

شرف الدين اليونيني

الإمام العالم العلامة شرف الدين أبو الحسين علي
ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني
٦٢١ - ٧٠١هـ

تخريج
محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي
٦٤٥/٤ - ٧٠٩هـ

مع ملحق من
عوالي شرف الدين اليونيني
برواية مؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي
٦٧٣-٧٤٨هـ

تحقيق
أستاذ دكتور
عمر عبد السلام تدمري



الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - 2002 م

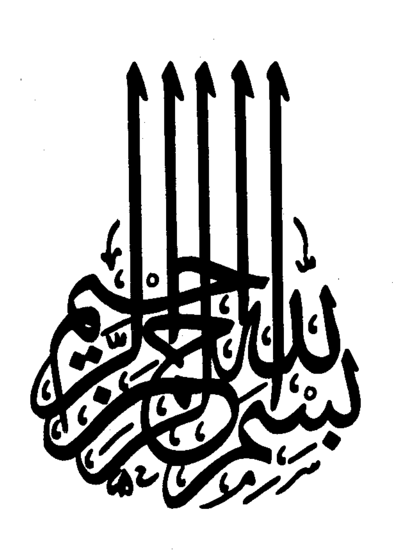


المكتبة العصرية للطباعة والنشر

الدار النموذجية   المطبعة العصرية

بيروت - ص.ب ١١ ٨٣٥٥ - تلفاكس ٠٠٩٦١١ ٦٥٥٠١٥
صيدا - ص.ب ٢٢١ - تلفاكس ٠٠٩٦١٧ ٧٢٠٣١٧
e-mail: alassrya@terra.net.lb

ISBN 9953 - 432-87-2


بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بصاحب «المشيخة»

هو الفقيه، المحدّث، الزاهد، شرف الدين، أبو الحسين، علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه(١).

وُلد في ١١ من شهر رجب سنة ٦٢١هـ. بمدينة بعلبك، ونشأ في بيت علم. فوالده هو الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد تقيّ الدين اليونينيّ، المحدّث الحافظ، الزاهد، العارف، أحد الأعلام وشيوخ الإسلام، الحافظ الحنبليّ، ولد في شهر رجب سنة ٥٧٢ بيُونين القريبة من بعلبك، ولزم الشيخ عبد الله اليونينيّ الزاهد الكبير الملقّب بأسد الشام، وحفظ «الجمع بين الصحيحين» و«صحيح مسلم»، وأكثر «مُسند أحمد»، وكان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثاً، وكتب بخطّه الجميل، واشتغل بالفقه والحديث إلى أن صار إماماً حافظاً. له ترجمة حافلة. وهو توفي في ١٩ من رمضان المبارك سنة ٦٥٨هـ(٢).

---

(١) راجع شجرة النَسَب التي وضعناها في كتاب «مشيخة محيي الدين عبد القادر اليونينيّ».

(٢) انظر عن الفقيه (تقيّ الدين محمد اليونينيّ) في:
ذيل مرآة الزمان، لابنه قطب الدين ١/ ٤٢٩، ٤٣٠ و٢/ ٥٩، ومشيخة قاضي القضاة لابن جماعة ١/ ٣٤٤، والوَفَيَات، للسلامي ١/ ٢٣٨، وصفة الغرباء من المؤمنين، للآجُرّي، بقراءة تقيّ الدين الونينيّ ـ تحقيق بدر بن عبد الله بن البدر ـ طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلاميّ بالكويت ١٩٨٧ ـ ص٧٨، وسِيَر الأولياء في القرن السابع الهجريّ، لصفيّ الدين الحسين بن علي بن ظافر ـ تحقيق مأمون محمود ياسين وَعفت وصال حمزة ـ طبعة دار القلم، بيروت (لا تاريخ) ـ ص١٢٧، ١٢٨، وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووَفَيَات الأكابر والأعيان من أبنائه، لابن الجزري (بتحقيقنا) ج٢/ ٤٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي ٣٥٦، والإعلام بوفيات الأعلام، له ٢٧٥، والعِبَر في خبر من غبر، له ٥/ ٢٤٨، وتاريخ الإسلام ووَفَيَات المشاهير والأعلام، له (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ) ص٣٥٦ ـ ٣٦١ رقم ٤٥٦، ودول الإسلام، له ٢/ ١٦٤، والمعين في طبقات المحدّثين، له ٢٠٩ رقم ٢١٩٧، والذيل على طبقات الحنابلة، لابن=

وأخوه هو قُطْب الدين موسى، صاحب التاريخ الذي ذيّله على «مرآة الزمان» لسِبط ابن الجوزيّ، والمتوفّى سنة ٧٢٦هـ[(١)].

وطلب شرف الدين العِلم منذ صِغَره، فحضر ببلده بعلبك عدّة أجزاء على البهاء عبد الرحمن المقدسيّ، وسمع بها من القاضي عبد الواحد بن أبي المضاء الإربلّي، في سنة ٦٢٦هـ. وهو في السادسة من عُمُره. كما سمع من والده الشيخ الفقيه، ومن عبد الله بن الحسين بن رواحة المتوفًّى سنة ٦٤٦هـ. وغيرهم ممّن سيأتي ذِكرهم في «المشيخة».

وتردّد إلى دمشق، ليتزوّد بالعلم، وسمع بها من ابن الزَّبيديّ، وابن اللّتّي، وابن

= رجب ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٣، ومختصره ٧٦، ومرآة الجنان، لليافعيّ ٤/ ١٥٠، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٩، والوافي بالوفيات، للصفدي ٢/ ١٢١، وعيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي ٢٠/ ٢١٠ (وفيات سنة ٦٥٦هـ)، والسلوك، للمقريزي ج١ ق٢/ ٤٤١، والدرر الكامنة، لابن حجر ٢/ ١٩٥ و٢٧٨ و٣٠٢ و٣/ ٦٣ و٢٦٠ و٢٦٥ و٣٦٥ و٤/ ١٨ و١٥٤ و٥/ ١١١ و١٩٨، وأعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي (مخطوط) ١/ورقة ٢٠ وج٦ ق٢/ ورقة ٢٠٦، وعقد الجمان، للعيني (١) ٢٧٥، ٢٧٦، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٧/ ٩٢، والمنهل الصافي، له (مخطوط) ٣/ورقة ١٠٤، ودرّة الحجال، لابن حجلة ١/ ٢٧٢، والمقصد الأرشد، لابن مفلح، رقم ٨٨٠، والمنهج الأحمد، للعُليمي ٣٨٨، والدرّ المنضّد، له ١/ ٤٠٣ رقم ١٠٩٧، وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي ٥/ ٤٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق٢ ج٣/ ٢٢٤ ـ ٢٢٩ رقم ٩٣٩.

(١) انظر عن (قطب الدين) في:
نهارية الأرب، للنويري ٣٣/ ٢١٥، وتاريخ حوادث الزمان ٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٨٤، والمعجم المختص بالمحدّثين للذهبي ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٣٥ رقم ٢٤٠٨، وذيل العبر ١٤٥، ١٤٦، ومعجم الشيوخ للذهبي ٦٢٣ رقم ٩٣٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢٧٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٩، ٣٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٠٦، وأعيان العصر ٣/ ٢٩٤، والبداية والنهاية ١٤/ ١٢٦، وتذكرة النبيه ٢/ ١٦٢، ١٦٣، ودرّة الأسلاك ٢/ ورقة ٢٤٧، وذيل التقييد ٢/ ٢٨٣ رقم ١٦٣٢، والدرر الكامنة ٥/ ١٥٣ رقم ٤٩٠٠، والدليل الشافي ٢/ ٧٥٢ رقم ٢٥٦٧، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٢/ ٦٤٤، والمنهل الصافي (المخطوط) ٣/ ورقة ٣٧٧ و٥/ ٢٤٥، والمنهج الأحمد ٤٢١، وكشف الظنون ١٦٤٧ و١٨٤٣، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٩، وذيل تاريخ الإسلام ٣٠٣، ٣٠٤، ومعجم المؤلّفين ١٣/ ٤٥، ٤٦، ومعجم المؤرّخين الدمشقيين ١٣٠، ١٣١، والأعلام ١٠/ ٢٤٣، وموسوعة علماء المسلمين ق٢/ج٥/ ٢٧٤ ـ ٢٧٦ رقم ١٢٩٤، ومجلّة معهد المخطوطات العربية، المخطوطات التي صوّرتها بعثة المعهد إلى إيران. مجلّد ٢١ ج٢/ ١٧٢ القاهرة ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥/ ٣٧٤، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٨٥٧ رقم ١٦١٠، والمحدّث الفاصل للرامهُرمُزيّ ٨٨ ـ ٩١ وفيه أسماء التلاميذ الذين سمعوه.

الصلاح، وجعفر الهمدانيّ، ومكرّم بن أبي الصقر، وابن الشيرازيّ، وغيرهم ممّن سيأتي ذكرهم في «المشيخة» أيضاً.

ثم ارتحل إلى مصر خمس مرّات، اعتباراً من سنة ٦٤١هـ. طالباً العِلم والحديث، فلازَمَ الحافظ عبد العظيم المنذريّ وتخرّج به، وسمع من ابن الجُمّيزيّ، وابن رواج، وغيرهم.

شيوخه:

يمكن القول إنّ شيوخ الفقيه شرف الدين تجاوزوا السبعين شيخاً، إن لم يكن أكثر من ذلك، إذ أنّ الجزء العاشر الذي وصلَنا من «مشيخته» ينتهي عند الشيخ الستين. والمعروف أنّ «مشيخته» من ثلاثة عشر جزءاً، فإذا افترضنا أنّ في الأجزاء الثلاثة الأخيرة التي لم تصِلْنا (١٥) خمسة عشر شيخاً، أي بمعدَّل (٥) خمسة شيوخ في الجزء الواحد، فيكون المجموع (٧٥) خمسة وسبعين شيخاً، وهو الحدّ الأدنى.

ومن الأجزاء الثلاثة التي وصَلَتْنا من «المشيخة»، ومصادر ترجمة شرف الدين أحصينا أكثر من (٦٠) ستين شيخاً له، نذكرهم مرتّبين على الحروف:

١ ـ إبراهيم بن عبد الرحيم بن شيت القُرَشيّ، أبو إسحاق ـ الشيخ الرابع والأربعون[١].

٢ ـ إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطيّ، أبو إسحاق ـ الشيخ الخمسون[٢].

٣ ـ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيّ، أبو العباس ـ الشيخ الخامس والثلاثون[٣].

٤ ـ أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان، أبو العباس ابن الصابوني المحمودي[٤].

٥ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخيّ، أبو محمد ـ الشيخ الثامن والأربعون[٥].

---

(١) مشيخة شرف الدين اليونيني، ورقة ٤٩ب، وسيأتي التعريف به في موضعه.

(٢) المشيخة، ورقة ٥٤ب. وسيأتي التعريف به في موضعه.

(٣) المشيخة، ورقة ٣٨أ وسيأتي التعريف به في موضعه.

(٤) هو الشرف ابن الموفّق الشافعيّ، كان كريم النفس، دائم البِشْر. سمع منه المنذري وهو قال: مولده تقريباً سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٥٣ رقم ٦ وفيه مصادر أخرى.

(٥) المشيخة، ورقة ٥٣أ وسيأتي التعريف به في موضعه.

٦ ـ إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البعليّ، أبو محمد ـ الشيخ السابع والخمسون[١].

٧ ـ جعفر بن علي بن أبي البركات هبة الله الهمدانيّ، أبو الفضل[٢].

٨ ـ الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقيّ، أبو علي[٣].

٩ ـ الحسن بن سالم بن الحسن بن صَصْرَى، أبو المواهب ـ الشيخ السابع والأربعون[٤].

١٠ ـ الحسن بن يحيى بن صبّاح، أبو صادق ـ في الشيخ الخامس والثلاثين[٥].

١١ ـ الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلّي، أبو عبد الله ـ الشيخ التاسع والخمسون[٦].

١٢ ـ الحسين بن المبارك بن محمد الزَّبيديّ، أبو عبد الله ـ في الشيخ الخامس والثلاثين[٧].

١٣ ـ خالد بن يوسف بن سعد النابلسيّ، أبو البقاء ـ الشيخ التاسع والثلاثون[٨].

١٤ ـ زينب بنت عمر بن كِنْديّ بن سعيد بن علي، أمّ محمد الدمشقية[٩].

١٥ ـ سليمان بن إبراهيم بن هبة الله الإسعِرديّ، أبو الربيع ـ الشيخ الثاني والخمسون[١٠].

---

(١) المشيخة، ورقة ٦٢ب. وسيأتي التعريف به في موضعه.

(٢) توفي سنة ٦٣٦هـ. انظر عنه في: المحدّث الفاصل ٦٦، والذيل على الروضتين لأبي شامة ١٦٧، وتاريخ الإسلام (بتحقيقنا) ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ ـ ص٢٨٤ ـ ٢٨٦ رقم ٣٩٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو ابن العلّامة أبي منصور. ولد سنة ٥٤٤ وكان من أهل العلم والدين، وتفرّد بـ«ديوان المتنبيّ» وبالعاشر من «المخلّصيات» وبالثالث الصغير منها، وغيره. توفي سنة ٦٢٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ص٢٢٦ رقم ٢٩٧.

(٤) المشيخة، ورقة ٥٢أ.

(٥) المشيخة، ورقة ٤٠أ.

(٦) المشيخة، ورقة ٦٥أ.

(٧) المشيخة، ورقة ٣٩أ.

(٨) المشيخة، ورقة ٤٥أ.

(٩) هي زوجة ناصر الدين ابن قرقر، معتمد قلعة بعلبك، بَنَتْ رباطاً ووقفت أوقافاً، وتفرّدت في وقتها. سمع منها شرف الدين وأولاده وأقاربه، وابن أبي الفتح وابناه، والمِزّي، وغيره من أهل بعلبك. وتوفيت بقلعة بعلبك سنة ٦٩٩هـ. عن نحو تسعين سنة. انظر عنها في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٦٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمتها.

(١٠) المشيخة، ورقة ٥٩أ.

١٦ ـ طُغْريل بن عبد الله التركي المحسنيّ، أبو محمد ـ الشيخ الستون[١].

١٧ ـ عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن عُلوان، أبو محمد ـ الشيخ الثالث والخمسون[٢].

١٨ ـ عبد الرحمن بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صَصْرَى، أبو محمد ـ الشيخ الخامس والأربعون[٣].

١٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الغنيّ بن عبد الواحد بن علي، أبو سليمان[٤].

٢٠ ـ عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن قُدامة المقدسيّ، أبو الفَرَج ـ الشيخ السابع والثلاثون[٥].

٢١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قُدامة المقدسيّ ـ الشيخ الثالث والخمسون[٦].

٢٢ ـ عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلميّ، أبو محمد ـ الشيخ الثامن والثلاثون[٧].

٢٣ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن محمد بن منصور بن خَلَف، أبو محمد الأنصاريّ[٨].

٢٤ ـ عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد، أبو محمد المُنْذريّ[٩].

---

(١) المشيخة، ورقة ٦٦أ.

(٢) المشيخة، ورقة ٥٩ب.

(٣) المشيخة، ورقة ٥١أ.

(٤) هو الفقيه محيي الدين، كان متفنّناً، صالحاً، خيّراً، عابداً، مدرّساً، من أعيان الحنابلة، قيل إنه حفظ كتاب «الكافي» جميعه، وكان دائم البشر، حسَنَ الأخلاق، لطيف الشمائل. ولد سنة ٥٨٣ وتوفي سنة ٦٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠هـ) ص١٧٤، ١٧٥ رقم ١٩٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) المشيخة، ورقة ٤٣أ، ب.

(٦) المشيخة، ورقة ٦٠أ.

(٧) المشيخة، ورقة ٤٤أ.

(٨) هو الإمام، العلّامة، شيخ الشيوخ، شرف الدين الأوسيّ، الدمشقيّ، الحمويّ، الأديب، الصاحب، ابن قاضي حماة، ويُعرف بابن الرفّاء. سمع «جزء ابن عَرَفَة» نحواً من ستين مرة بدمشق، وحماة، وبعلبك، ومصر، وروى «المسند» غير مرة. ولد سنة ٥٨٦ وتوفي سنة ٦٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص١٠١ ـ ١٠٤ رقم ٥٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو الحافظ الإمام، زكيّ الدين، الشامي، ثم المصري، الشافعيّ، صاحب كتاب «التكملة =

٢٥ ـ عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله، أبو محمد العبديّ[١].

٢٦ ـ عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة، أبو القاسم[٢].

٢٧ ـ عبد الله بن عمر بن علي اللّتّي البغدادي، أبو المنجّا ـ في الشيخ الخامس والثلاثين[٣].

٢٨ ـ عبد المؤمن بن خَلَف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطيّ، أبو محمد[٤].

٢٩ ـ عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحمويّ، أبو محمد ـ الشيخ السادس والأربعون[٥].

٣٠ ـ عبد الواحد بن أبي المضاء الإربلّي، سمعه ببعلبك سنة ٦٢٦هـ[٦].

= لوفيات النقلة»، وكان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه. ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها نحواً من عشرين سنة، مُكِبّاً على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية. ولد سنة ٥٨١ وتوفي سنة ٦٥٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ) ص٢٦٨ ـ ٢٧٠ رقم ٢٨٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو الإمام بدر الدين الحموي، الشافعيّ، الفقيه، العالم، المدرّس، جيّد الفتوى، وافر الحُرمة ببلده، صاحب مكارم ولُطف وتواضع. وله نظْم ونثر، وكان خطيب جامع حماة بالجامع الأعلى. توفي سنة ٦٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٤١٨، ٤١٩ رقم ٦٣٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو المسند، عزّ الدين الأنصاريّ، الخزرجيّ، الحمويّ، الشافعيّ، من مواليد جزيرة صقلّية إذ كان أبوه مأسوراً بها، وهو من بيت علم وعدالة، تفرّد عن «السّلَفيّ» بأجزاء كثيرة، وسمع الشِعر من تقيّة بنت غيث الأرمنازيّ، وله شعر، وحدّث بأماكن عدّة. ولد سنة ٥٦٠ وتوفي سنة ٦٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠هـ) ص٣١٤، ٣١٥ رقم ٤٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) المشيخة، ورقة ٣٩أ.

(٤) هو الإمام العالم العلّامة، الحافظ، البارع، النسّابة، المجوّد، الحُجّة، عَلَمُ المحدّثين، وعُمدة، النُقاد، شرف الدين الشافعيّ، بلغ رجال مُعجمه ألفٌ ومئتان وخمسون نفساً، وله تصانيف جيّدة. ولد سنة ٦١٣ وتوفي سنة ٧٠٥هـ. انظر عنه في: أعيان العصر للصفدي ٣/ ١٧٥ ـ ١٨٠ رقم ١٠٤٩ وفيه بعض مصادر ترجمته.

(٥) المشيخة، ورقة ٥١ب.

(٦) هو عبد الواحد بن أحمد، القاضي، الأديب، المحدّث. حدّث ببعلبك. لم يؤرّخوا لوفاته، وهو تأخّر إلى ما بعد سنة ٧٠٠هـ. انظر عنه في: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق٢ ج٢/ ٢٨٥ رقم ٦٣٤.

٣١ ـ عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن توْلو، أبو عَمرو[١].

٣٢ ـ عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف التغلبيّ، أبو عمرو ـ الشيخ الواحد والخمسون[٢].

٣٣ ـ علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ المعروف بابن البخاريّ، أبو الحسن ـ الشيخ التاسع والأربعون[٣].

٣٤ ـ علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلّم بن أحمد بن علي، أبو الحسن الجمّيزيّ[٤].

٣٥ ـ عمر بن كرم بن علي بن عمر، أبو حفص الدِينَوَريّ[٥].

٣٦ ـ عمر بن محمد بن عبد الله السُهْرَوَرْدِي، أبو حفص ـ الشيخ السابع والخمسون[٦].

٣٧ ـ فراس بن علي بن زيد العسقلاني، نجيب الدين ـ الشيخ السادس والثلاثون[٧].

٣٨ ـ فَرَج بن عبد الله الحبشيّ، أبو المنيب ـ الشيخ الخامس والخمسون[٨].

٣٩ ـ محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسيّ، أبو عبد الله ـ الشيخ الثالث والخمسون[٩].

---

(١) هو الأديب، معين الدين، أبو عمرو الفِهْريّ، المصريّ. كان أحد الشعراء المحسنين. ولد بتنّيس سنة ٦٠٥ وتوفي سنة ٦٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) المشيخة، ورقة ٥٥أ، ب.

(٣) المشيخة، ورقة ٥٤أ.

(٤) هو الإمام العلاّمة، مُسِند الديار المصرية، بهاء الدين اللخميّ، المصري، الشافعيّ، الخطيب، المدرّس، ابن بنت أبي الفوارس. حفظ القرآن في صِغره، وقرأ القراءات العشر، وكان أعلى إسناداً من كل أحدٍ في زمانه. ولد سنة ٥٥٩ وتوفي سنة ٦٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠هـ) ص٤٢٥ ـ ٤٢٨ رقم ٥٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو عمر بن أبي المجد، أبو حفص الدينَوَريّ، ثم البغدادي، الحمّاميّ. كان شيخاً مباركاً، حدّث بالكثير، صحيح السماع والإجازة. روى صحيح البخاري، والدارمي، والمنتخب من مُسنَد عبد بن حُمَيد، وأجزاء تفرّد بها، والجامع للترمذي بالإجازة. وكان منقطعاً عن الناس، خاشعاً عند قراءة الحديث. ولد سنة ٥٣٩ وتوفي سنة ٦٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ص٣٦٣ ـ ٣٦٥ رقم ٥٣٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) المشيخة، ورقة ٦٢ب.

(٧) المشيخة، ورقة ٤١ب.

(٨) المشيخة، ورقة ٦١أ.

(٩) المشيخة، ورقة ٦٠أ.

٤٠ ـ محمد بن إبراهيم بن مسلَّم، أبو عبد الله الإربلّي[(١)].

٤١ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله اليونينيّ (والد المؤلّف)[(٢)].

٤٢ ـ محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر الإربلّي، أبو عبد الله[(٣)].

٤٣ ـ محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفَّر الدمشقيّ، أبو عبد الله ـ الشيخ الثاني والأربعون[(٤)].

٤٤ ـ محمد بن سعد بن عبد الله المقدسيّ، أبو عبد الله ـ الشيخ الثامن والخمسون[(٥)].

٤٥ ـ محمد بن سوار بن إسرائيل بن خضر بن إسرائيل بن الحسن[(٦)].

٤٦ ـ محمد بن ظافر بن أبي الحسين علي بن الفتوح القُرَشيّ الإسكندرانيّ، المعروف بابن رواج[(٧)].

٤٧ ـ محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيّ، أبو عبد الله ـ الشيخ السادس والخمسون[(٨)].

---

(١) هو الفخر الإربلي، الصوفيّ، خرّج له «البرزالي» مشيخة في جزء، وكان سماعه صحيحاً، ولكنهم تكلّموا فيه. وكان لا يُتحقّق مولدُه، وذكر ما يدلّ على أنه بعد سنة ٥٥٠، وقال مرة: وُلدت بعد ذلك، فلهذا امتنعوا من الأخذ عنه بإجازات. توفي سنة ٦٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص١٦٣ ـ ١٦٥ رقم ١٩٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم التعريف به وبمصادر ترجمته.

(٣) هو الإمام مجد الدين ابن الظهير الإربلّي، الحنفيّ، الأديب، من كبار الحنفية وفُضلائهم، وكان ذا دين وعبادة وانقطاع وطريقة حميدة ومكارم أخلاق وظُرْف وكَيْس، وكان من أعيان شيوخ الأدب وفحول الشعراء والكُتّاب، له ديوان، وكان فقيهاً مدرّساً، وافر الديانة، واسع الصدر، محتملاً للأذى. ولد سنة ٦٠٢ وتوفي سنة ٦٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص٢٧٨، ٢٨٠ رقم ٣٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) المشيخة، ورقة ٤٨ب.

(٥) المشيخة، ورقة ٦٤أ.

(٦) هو الشاعر المشهور نجم الدين الشيباني، الأديب، البارع، الدمشقيّ، صاحب الشيخ علي الحريري، وصاحب الديوان المعروف. صحِب الشيخ الحريري من سنة ١٨ ولبس الخرقة من الشهاب السُهرَوَرْدي وسمع عليه. وكان قادراً على النظم الرائق مُكثِراً منه، وقد مدح الأمراء والكُبَراء، وسلك في نظمه مسلك ابن الفارض وابن العربيّ، وكان رَيْحانة المشاهد وديباجة السماعات وأنيس المجالس. ولد سنة ٦٣ وتوفي سنة ٦٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص٢٨٠ ـ ٢٨٨ رقم ٣٧٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) ورد في الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٥ «ابن رواح» بالمهملة، دون ذِكر اسمه. وهو في: تاريخ الإسلام (٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ص١٣٥، ١٣٦ رقم ١٣٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) المشيخة، ورقة ٦١ب.

٤٨ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله الطائي، الجيّانيّ[١].

٤٩ ـ ممد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي، أبو منصور المعروف بابن عفيجة الحَماميّ[٢].

٥٠ ـ محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله الأنصاري الشاطبيّ[٣].

٥١ ـ محمد بن محمد بن أبي حرب النرسيّ[٤].

٥٢ ـ ممد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بُندار بن مَميل، أبو نصر الشيرازيّ[٥].

٥٣ ـ محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني[٦].

---

(١) هو العلّامة الأوحد، جمال الدين الطائي الجيّاني، الشافعيّ، النحويّ، نزيل دمشق. تصدّر بدمشق لإقراء العربية وصرف همّته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وحاز قَصَب السبق، وأربى على المتقدّمين. وكان إماماً في القراءات وعِلَلها، صنّف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار «الشاطبية». ولد سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ وتوفي سنة ٦٧٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص١٠٨ ـ ١١١ رقم ٨٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو منصور البغدادي، البيّع، شيخ مُسنِد، مُعمَّر، من بيت حديث وعدالة، قال الحافظ الذهبيّ: سمعنا بإجازته على شرف الدين اليونينيّ، وحضر عليه ابن الطبّال شيخ المستنصرية «مشيخته». ولد سنة ٥٣٧ تقريباً. وتوفي سنة ٦٢٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ص٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣١٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو العلّامة رضيّ الدين الأنصاري، الشاطبيّ، اللُغويّ، كان إمام عصره في اللغة، تصدّر بالقاهرة وأخذ الناس عنه. ولد ببَلَنْسِية سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٢٠١ ـ ٢٠٣ رقم ٢٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو الحسن البغداديّ، الكاتب، الشاعر، له ديوان شعر، وكان من ظُرفاء بغداد، وله النظم والنثر والنوادر السائرة. ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ص٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٣٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. وسمع الذهبي بإجازته على شرف الدين اليونيني.

(٥) هو القاضي شمس الدين الدمشقي، الشافعيّ، كان رئيساً نبيلاً، ماضي الأحكام، عديم المحاباة، يزجي غالب زمانه في نشر العلم وإلقاء الدرس على أصحابه. ولد سنة ٥٤٩ وتوفي سنة ٦٣٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٢٦١ ـ ٢٦٣ رقم ٣٦٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو أبو الوفاء العبدي، من بيت الحديث والرواية، حدّث من بيته طائفة كبيرة، وسمع هو الكثير من الكتب، وأكثر سماعاته وهو في الخامسة، فإنه كتب: وولادتي في سنة اثنتين وخمسين، =

٥٤ ـ محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل، أبو الثناء الأنصاريّ[١].

٥٥ ـ مسعود الجُوينيّ = نصر الله بن أحمد بن رسلان.

٥٦ ـ مسلم بن محمد بن مسلم القَيْسيّ، أبو الغنائم ـ الشيخ الأربعون[٢].

٥٧ ـ المقداد بن هبة الله بن المِقداد القيْسي، الصقلّي، أبو المرهف ـ الشيخ الرابع والخمسون[٣].

٥٨ ـ مكرّم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل، أبو المفضّل القُرشي[٤].

٥٩ ـ موسى بن محمد بن أيوب، أبو الفتح الأيوبيّ، السلطان[٥].

٦٠ ـ نصر الله بن أبي العزّ بن أبي طالب الشيباني، أبو الفتح ـ الشيخ الثالث والأربعون[٦].

٦١ ـ نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان بن كامل، أبو الفتح الأنصاريّ[٧].

٦٢ ـ يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرّج بن أبي الفتح، أبو الحسين القُرشيّ[٨].

= وعُدِم في أخذ أصبهان سنة ٦٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص١٢٥، ١٢٦ رقم ١٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو زكيّ الدين الأنصاري، الدمشقيّ التاجر ابن البعْلبكيّ. ولد سنة ٥٧٣ وتوفي سنة ٦٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠هـ) ص٢٥٩ رقم ٣٣٦.

(٢) المشيخة، ورقة ٤٥ب.

(٣) المشيخة، ورقة ٦٠ب.

(٤) هو التاجر الدمشقيّ، السفّار، حدّث في تجاراته إلى بغداد وحلب ومصر. الشيخ نجم الدين. ولد بدمشق سنة ٥٤٨ وتوفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٧٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو السلطان الملك الأشرف مظفّر الدين ابن الملك العادل الأيوبيّ. ملك دمشق سنة ٦٢٦هـ. ولد سنة ٥٧٦هـ. وحدّث عنه شرف الدين اليونيني بأربعين حديثاً خُرّجتْ له. توفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٢٦٨ ـ ٢٦٣ رقم ٣٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) المشيخة، ورقة ٤٩ب.

(٧) هو مجد الدين الدمشقيّ، العدل، عُرف بابن البعْلبكيّ. حضر جزء ابن عَرَفَة على ابن كُلَيب. توفي سنة ٦٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠هـ) ص٢٦٠ رقم ٣٣٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو الإمام، الحافظ، المحدّث، رشيد الدين الأُمويّ، النابلسيّ، ثم المصري، المالكيّ، =

٦٣ ـ يحيى بن محمد بن علي القُرشيّ، أبو المفضّل ـ الشيخ الواحد والأربعون[١].

ويُعتَبر «الحسن بن إسحاق الجواليقي» ومحمد بن عبد الله بن المبارك البندنيجي المعروف بابن عُفَيْجَة» أقدم شيوخ «شرف الدين» وفاةً حيث توفي الاثنان في سنة ٦٢٥هـ. ممّا يعني أنه أخذ الإجازة عنهما وهو في الرابعة من عُمُره، يليهما وفاةً سنة ٦٢٦هـ. «عمر بن كَرَم الدينَوَري»، و«محمد بن محمد بن أبي حرب النَّرْسِيّ». أمّا آخر شيوخه وفاةً فكان «عبد المؤمن بن خَلَف الدمياطيّ» الذي تأخّرت وفاته حتى سنة ٧٠٥هـ. أي بعد وفاته هو بأربع سنين. وكان بين شيوخه امرأة واحدة هي: «زينب بنت عمر بن كِنْديّ». كما كان بين شيوخه سلطانٌ ملكٌ هو «الأشرف موسى بن العادل محمد الأيوبيّ»، وقد حدّث عنه بأربعين حديثاً خُرّجَتْ له. وتنوّعت تخصّصاتهم بين: الحديث، والفقه، والقضاء، والفتوى، والتدريس، والخطابة، والإقراء، والأدب، والنحو، واللغة، والشعر، والنثر، والنقد، والأنساب، والتأليف، والتصنيف، وأكثرهم من الأئمّة الأعلام العلماء والمُسندِين، سواء في المذهب الحنبليّ، أو الشافعيّ، أو الحنفيّ.

وبعد أن أنهى «شرف الدين» طلبه للعلم وسماعه على العلماء في الشام ومصر، عاد وحدّث بكلٍّ من دمشق وبعلبك. ومن الكتب التي سمعها ثم حدّث بها، كتاب «المحدّث الفاصل» للرامهُرْمُزِي، وكان سمعه على الفقيه «أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمدانيّ» وذلك في مجالس آخرها يوم الإثنين لثمانٍ بقين من شوال سنة ٦٣٥ بدمشق[٢]. فجلس هو بدوره وحدّث به في دار الحديث الظاهرية بدمشق في سنة ٦٨٣هـ، وسمع منه جماعة كما حدّث وأقرأ «مُسندَ الشافعيّ» و«الثقفيّات» العشرة، و«مشيخته»، و«سُنَن الشافعيّ» برواية الطحاويّ، وعن المُزَنيّ. كما حدّث نحواً من عشرين جزءاً[٣]. وحدّث بكتاب «المنتقى الكبير من ذمّ الكلام»، و«الصحيح»[٤].

تلاميذه:

وأخذ عنه الكثير من الدمشقيّين، وأهل بلده من البعْلبكيّين، ومن بلادٍ شتّى كانوا

= العطار. كان ثقة، ثبتاً، عارفاً بفنّ الحديث، مليح الخط، حسن التخريج، ولي مشيخة الكاملية بمصر ست سنين. ولد سنة ٥٨٤ وتوفي سنة ٦٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ). ص١٢٠، ١٢١ رقم ٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) المشيخة، ورقة ٤٨أ.

(٢) المحدّث الفاصل، للرامُهرمُزي ٦٦ ـ ٦٨.

(٣) أعيان العصر، للصفدي ٣/ ٤٧٧.

(٤) الدرر الكامنة ١/ ١٧٧ و٢٠٨.

ينزلون دمشق وبلاد الشام من بلاد المغرب وغيرها، أحصينا منهم قرابة الأربعين رجلاً، بينهم امرأة واحدة، نذكرهم مرتّبين على الحروف:

١ ـ إبراهيم بن أحمد بن هلال بن بدوي الزُرَعيّ(١).

٢ ـ إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن حاتم، أبو إسحاق بن الحبّال البعلبكّيّ(٢).

٣ ـ إبراهيم بن موسى بن إبراهيم الإشبيليّ(٣).

٤ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن بابا جوك البعليّ، التُركُمانيّ(٤).

٥ ـ أحمد بن إدريس بن محمد بن مفرّج بن مُزَيْز(٥).

٦ ـ أحمد بن أيوب بن أبي فِراس بن هبة الله البعليّ، ويُعرف بابن الغُلفيّ(٦).

٧ ـ أحمد بن الحسين بن علي بن سابق بن بشارة، محيي الدين الشبليّ(٧).

---

(١) هو القاضي برهان الدين الحنبليّ. أتقن الفروع، وجوّد أصول الفقه، وبرع في النحو والفرائض والحساب، وكتب المنسوب، ودرّس، وتعلّم التركية وتكلّم بها. ولد سنة ٦٨٨ وتوفي سنة ٧٤١هـ. انظر عنه في: أعيان العصر ١/ ٤٤ ـ ٤٦ رقم ٢.

(٢) توفي سنة ٧٤٤هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ١/٣٨ رقم ٩٤، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٢١٥ رقم ٣٠.

(٣) سمع من شرف الدين اليونيني جميع كتاب «المحدّث الفاصل» للرامهُرمُزيّ إلّا قسماً من الجزء الخامس في شهر ذي القعدة سنة ٦٨٣هـ. بدار الحديث الظاهرية بدمشق (المحدّث الفاصل ص٦٨).

(٤) هو قاضي شَيْزَر، تُركمانيّ الأصل. كتب لنفسه نسخة من كتاب «المُذْهَبة في نظم الصفات من الحُلى والشِيات» لأبي عبد الله محمد بن عيسى الأزدي القُرطُبيّ، وانتهى منها في سنة ٦٨٤هـ. وتوفي سنة ٧٢٣هـ. وله نيّفٌ وستون سنة. انظر عنه في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٢ رقم ٨، والدرر الكامنة ١/ ٩٥ رقم ٢٥٢، والمنهل الصافي (المخطوط) ٥/ ورقة ٢٤٥، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٦٨ رقم ٨٢، وفهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية (قسم اللغة)، إعداد عصام الشنطي ـ القاهرة ١٩٩٨ ج١ ق٢/ ٢٢٥.

(٥) هو الإمام الفاضل، الرئيس، المعمّر، تاج الدين، أبو العباس الحمويّ الشافعيّ، الكاتب. حدّث بأشياء تفرّد بها، ورحل إليه الناس بسببها. ذُكر مرة لوزارة حماة. وكان ديّناً رئيساً، وقوراً، كتب بخطّه «صحاح الجوهري» و«الروض الأُنُف» مِراراً. ولد سنة ٦٤٣ وتوفي سنة ٧٣٣هـ. انظر عنه في: أعيان العصر ١/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٨٠.

(٦) كان إمام مسجد الحنابلة ببعلبك. ولد سنة ٦٧٨ وتوفي سنة ٧٤٥هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ١/ ١٠٩ رقم ٣٠١، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٢٨٣ رقم ١٠٧.

(٧) كان خازن الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق. توفي سنة ٧٤٤هـ. انظر عنه في: الوفيات، لابن رافع ١/ ٤٤٥ رقم ٣٥٤، والدرر الكامنة ١/ ١٢٥ رقم ٣٥١، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٢٩٢ رقم ١٢٥.

٨ ـ أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيميّة الحرّانيّ، أبو العباس[١].

٩ ـ أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسين البعلبكيّ، الحنبليّ[٢].

١٠ ـ أحمد بن عبد الله الدرينيّ[٣].

١١ ـ أحمد بن علي بن حسن بن علي بن أبي نصر بن النحاس، المعروف بابن عمرون الحلبيّ، البعليّ[٤].

١٢ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، المعروف بابن الجوخي، وبابن الزقاق[٥].

١٣ ـ أَمَة العزيز بنت علي بن محمد[٦].

---

(١) هو الإمام العلّامة، المفسّر، المحدّث، المجتهد، الحافظ، شيخ الإسلام، نادرة عصره، وفريد دهره، تقيّ الدين، صاحب «الفتاوى الكبرى» وعشرات المصنّفات الأخرى. حضر مجلس اليونيني بدار الحديث الظاهرية بدمشق وسمع عليه «المحدّث الفاصل» للرامهُرْمُزي. ولد سنة ٦٦١ وتوفي سنة ٧٢٨هـ. انظر المحدّث الفاصل ٦٦، وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه، لابن الجَزَريّ (بتحقيقنا) ج٢/ ٣٠٦ ـ ٣١٠ رقم٢٨٧ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٢) هو المسنِد شهاب الدين، أبو العباس، أحد الصوفية، حدّث بالكثير وارتحلوا إليه، واستدعاه التاج السُبكي إلى دمشق سنة ٧٧١ فقرأ عليه «الصحيح»، وخرّج له ابن حجّي جزءاً. توفي سنة ٧٧٧هـ. انظر عنه في: ذيل التقييد ١/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٦٦٦، والدرر الكامنة ١/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٤٥٣، وإنباء الغمر ١/ ١٠٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة، مجلّد ١ ج٣/ ١٧١، وذيل العبر للعراقي ٢/ ٤٠٥، والمنهج الأحمد ٤٧٣، والدرّ المنضد ٢/ ٥٨٧ رقم ١٤٦٤، والسُحُب الوابلة ٧١ رقم ٧٨، وشذرات الذهب ٦/ ٢٥٠، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٥٥.
وهو سمع: «المنتقى الكبير من ذمّ الكلام» و«مشيخة» شرف الدين اليونيني بتخريج ابن أبي الفتح. (الدرر الكامنة ١/ ١٧٧).

(٣) انظر عن «الدريني» في: الدرر الكامنة ١/ ١٩٤ وفيه توفي سنة ٧٣٥هـ. وفي المشتبه للذهبي ١/ ٢٨٥ بالحاشية «الدريبي» في ترجمة: نجم الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن عبد الغني الدريبي البعلي المتوفى ٧٦٥هـ.

(٤) هو الكاتب الحلبيّ الأصل، البعليّ، سمع «معجم الشيوخ» لابن جُميع الصيداوي، و«الصحيح» من شرف الدين اليونيني. وهو سبط الفقيه أبي عبد الله اليونيني، وكان إليه الإشراف على جامع بعلبك. ولد سنة ٦٨٢ وتوفي سنة ٧٦٤هـ. انظر: الدرر الكامنة ١/ ٢٠٨ رقم ٥٣٦.

(٥) هو المسند، المعمّر، الرئيس بدر الدين. خرّج له الجمال السرمُرّي «مشيخة» والحسينيّ أخرى. وحدّث عنه الحفاظ، وطال عُمُره. توفي سنة ٧٦٤هـ. انظر: الدرر الكامنة ١/ ٢٥٠ رقم ٦٤٢.

(٦) انظر عن «أَمَة العزيز» في: تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٤٢٤، ٤٢٥، والدرر الكامنة ٤/ ١٣٩، وشذرات الذهب ٦/ ٢٠٧، والمشتبه ١/ ٢٨٥ بالحاشية، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٥/ ١٦٤ رقم ١٥٢٩.

١٤ ـ بِشْر بن إبراهيم بن محمود بن بِشْر البعليّ[١].

١٥ ـ زيد بن محمد بن عبد المجيد بن زيد البعليّ[٢].

١٦ ـ سلمان (أو سليمان) بن حسن بن أحمد بن عمرون البعليّ، الدمشقيّ[٣].

١٧ ـ سليمان بن عسكر بن عساكر الحورانيّ[٤].

١٨ ـ عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم البعليّ[٥].

١٩ ـ عبد القادر بن علي بن محمد، محيي الدين اليونينيّ[٦].

٢٠ ـ علي بن إسماعيل بن العباس بن قرقين البعليّ[٧].

---

(١) هو الشيخ الصالح المقريء، الفقيه الحنبلي، كان خيّراً، صحب الفقراء، خرّج له الحسيني جزءاً، وسمع منه العراقيّ، وغيره. مات راجعاً من الحج سنة ٧٦١هـ. انظر عنه في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٠، وتاريخ الدبيثي ١٥/ ١٥٠، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٦١، والوفَيات ٢/ ٢٢٩، وذيل التقييد ١/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٩٥٥، والعقد الثمين ٣/ ٣٧١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٦، ١٦٧، والمنهج الأحمد ٤٥٥، والمقصد الأرشد، رقم ٢٩٢، والدرّ المنضّد ٢/ ٥٣٣، ٥٣٤ رقم ١٣٥١، والدرر الكامنة ١/ ٤٧٩ رقم ١٢٩١، والسُحُب الوابلة ١٤٥ رقم ٢٠٧، وطبقات المفسّرين للسيوطي ٢٨، والداوودي ١/ ١١٧، وشذرات الذهب ٦/ ١٩٠، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٢/ ٧، ٨ رقم ٢٩٨.

(٢) هو المعدَّل تاج الدين. كان يكتب الشروط ببلده. توفي سنة ٧٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ٣/ ١٠٦٤، ١٠٦٥ رقم ١٣٨٨، والوفيات لابن رافع ١/ ٢١٥ رقم ٩١.

(٣) هو الصدر شرف الدين، ولد بحماه، وولي نظر جيش طرابلس، وغزّة، وبعلبك، ودمشق وعدّة قلاع. ثم انقطع إلى الشهادة، ومات في سنة ٧٥٥هـ. انظر عنه في: من ذيول العبر ٢٩٧، وأعيان العصر ٢/ ٤٢٤ رقم ٧١١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٨، والدرر الكامنة ٢/ ١٤٥ رقم ١٨٣٤، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٢/ ١٢٣ رقم ٤٣٢.

(٤) هو عَلَم الدين نقيب المتعمّمين بدمشق. ولد سنة ٦٨٨هـ. وحفظ أكثر ديوان الصرصريّ وكان ينشد في المجامع ويحجّ كل سنة ويؤذّن في الركْب. توفي سنة ٧٥١هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ١٨٥٤.

(٥) هو خادم شرف الدين اليونينيّ. المعمَّر شجاع الدين. كان يقريء القرآن في مسجد الحنابلة ببعلبك. ولد سنة ٦٦٦ وتوفي سنة ٧٥٦ أو ٧٥٧هـ. انظر عنه في: ذيل العبر للحسيني ٣٠٥، والدرر الكامنة ٢/ ٤٤٣، ٤٤٤، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٢/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٤٩٩.

(٦) هو الإمام القُدوة محيي الدين اليونينيّ، ابن المؤلّف. توفي سنة ٧٤٧هـ. انظر ترجمته مفصّلة في «مشيخته» التي حقّقناها.

(٧) هو من بيت معروف ببعلبك، كان عنده، «سُنن ابن ماجه» إلّا الجزء الأول منها وأول الجزء الثاني ـ كتاب الطهارة ـ وحدّث به عن زينب الكِنْدية بالحضور والإجازة. توفي سنة ٧٧٢هـ. انظر عنه في: الوفيات ٢/ ٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٩٢١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٠، وذيل العبر=

٢١ ـ علي بن سبع بن علي البَعلبكيّ[١].

٢٢ ـ علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي، الحرّانيّ، الذهبيّ[٢].

٢٣ ـ علي بن المظفَّر بن إبراهيم بن جابر، علاء الدين الفقيه[٣].

٢٤ ـ عمر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبكيّ، الحنبليّ[٤].

٢٥ ـ عمر بن حسّان بن علي الحرّانيّ[٥].

٢٦ ـ فاطمة بنت علي بن محمد اليونينيّة[٦].

٢٧ ـ القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البِرزاليّ، الدمشقيّ[٧].

٢٨ ـ محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس[٨].

= للعراقي ٢/ ٣٢٣، وذيل التقييد ٢/ ١٨٦ رقم ١٤٠١، والدرر الكامنة ٣/ ٢٤ رقم ٥١، ولحظ الألحاظ ١٥٥، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٣/ ٢٤، ٢٥ رقم ٧٠٣.

(١) هو علاء الدين. له سماع في: «المحدّث الفاصل» للرامهُرمُزيّ سنة ٦٨٣هـ. ص٦٨، وكتاب «المنهل الرويّ». بتحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان ـ نُشر في مجلّة معهد المخطوطات العربية ـ مجلّد ٢١ ج١/ ٤٢ القاهرة ١٩٧٥، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٣/ ٤١، ٤٢ رقم ٧٢٩.

(٢) روى عنه الحسيني وغيره. ولد سنة ٦٨٩ وتوفي سنة ٧٥٣هـ. انظر: الدرر الكامنة ٣/ ١٢١ رقم ٢٧٤، ونسبه ابن قاضي شهبة إلى بعلبك وقال إن ابن حجّي رأى له سماعاً للأربعين حديثاً التي خرّجها الفخر بن البعلبكي.

(٣) سمع من اليونينيّ جميع كتاب «المحدّث الفاصل» بدمشق في سنة ٦٨٣هـ. ص٦٨.

(٤) هو شقيق بِشر بن إبراهيم المتقدّم. كان فقيهاً حنبلياً، انظر عنه في: تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ١٥٥، وذيل التقييد ٢/ ٢٣٤ رقم ١٥١٣، والدرر الكامنة ٣/ ١٤٨ رقم ٣٤٨، والمنهج الأحمد ٤٥٥، والمقصد الأرشد، رقم ٢٩٢، والدرّ المنضّد ٢/ ٥٣٥ رقم ١٣٥٢، والسُحُب الوابلة ١٩٩، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٣/ ٩٣ رقم ٧٩٤.

(٥) سمع الجزء الخامس من كتاب «المحدّث الفاصل» للرامهُرمُزيّ في سنة ٦٨٣هـ. ص٦٨.

(٦) هي بنت المؤلّف شرف الدين، أمّ الخير. ولدت سنة ٦٦٥ وتوفيت سنة ٧٣٠هـ. انظر عنها في: المشتبه ١/ ٢٨٥ بالحاشية، وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه (بتحقيقنا) ٢/ ٤٤٤ رقم ٤٧٩، والدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ رقم ٥٦٢، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٥/ ١٩٦ رقم ١٥٧٦.

(٧) هو الحافظ، المصنّف، المؤرّخ، صاحب «المقتفي» على كتاب الروضتين. خرّج لنفسه أربعين بلدية، وخرّج لغيره. وبلغ عدد مشايخه بالسماع ألفي نفْس، وبالإجازة أكثر من ألف، وجمعهم في معجم حافل، وهو سمع جميع كتاب «المحدّث الفاصل» سنة ٦٨٣هـ ـ ص٦٨، وهو وُلد سنة ٦٦٥ وتوفي سنة ٧٣٩هـ. انظر عنه في: أعيان العصر ٤/ ٤٩ ـ ٥٤ رقم ١٣٥٢، ودول الإسلام (بتحقيقنا) وفيات سنة ٧٣٩هـ. وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) هو شمس الدين سمع بعضاً من كتاب «المحدّث الفاصل» للرامهُرمُزيّ في سنة ٦٨٣هـ. ص٦٨.

٢٩ ـ محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات، أبو عبد الله البعلبكيّ[١].

٣٠ ـ محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد اليونينيّ[٢].

٣١ ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبيّ[٣].

٣٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد، أبو عبد الله البعليّ، الدمشقيّ[٤].

٣٣ ـ محمد بن علي بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الحلبيّ، الدمشقيّ، المعروف بابن قواليح[٥].

٣٤ ـ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله اليونينيّ[٦].

٣٥ ـ محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات اليونينيّ[٧].

---

(١) هو مخرّج هذه المشيخة. ستأتي ترجمته.

(٢) هو سِبْط المؤلّف، الصدر الأصيل، معين الدين. كان من أعيان بعلبك، ومن بيت المشيخة والصلاح، كريماً، متودّداً، بشوشاً. ولد سنة ٦٧٨ وتوفي سنة ٧٤١هـ. انظر عنه في: الوفيات لابن رافع ١/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٢٥٢، والدرر الكامنة ٤/ ٢٦٦، ٢٦٧، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٣/ ٢٠٩ رقم ٩٢١.

(٣) هو الحافظ، الإمام، العالم، العلّامة، المؤرّخ، الناقد، المحدّث، شمس الدين، أبو عبد الله، صاحب «تاريخ الإسلام» الذي أكرمنا الله تعالى بتحقيقه ونشره كاملاً. ولد سنة ٦٧٣ وتوفي سنة ٧٤٨هـ. انظر عنه في: أعيان العصر ٤/ ٢٨٨ ـ ٢٩٦ رقم ١٤٧٧، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ج٢/ ٦٨٩، ٦٩٠ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٤) هو الإمام البارع، الفقيه المناظر، المتفنّن، شمس الدين. كان يقرأ بين يدي شرف الدين اليونيني بكتاب «المحدّث الفاصل» للرامهُرمُزي في سنة ٦٨٣هـ. ص٦٦، وهو ولد سنة ٦٤٤هـ، وتوفي سنة ٦٩٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٧١٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو بدر الدين. سمع شرف الدين في سنة ٦٩٨هـ. ومات سنة ٧٧٨هـ. انظر عنه في: تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٣٣، والدرر الكامنة ٤/ ٨٠ رقم ٢٢١، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٤/ ١٠١ رقم ١٠٩٧.

(٦) هو ابن المؤلّف، المحدّث، الإمام، العلّامة، الصالح، أقضى القضاة، مفتي المسلمين، قاضي بعلبك الحنبليّ. ولد سنة ٦٦٧ وكان كثير المحفوظ. توفي سنة ٧٣٧هـ. انظر عنه في: المحدّث الفاصل ٦٨، وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه ٣/ ٩٦٣، ٩٦٤ رقم ١٢١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو المحدّث المعدّل الأصيل بهاء الدين، أبو الفضل البعليّ، ابن المخرّج لهذه المشيخة. كتب بخطّه طباقاً يسيرة، وتولّى مشيخة الحديث بالصدرية، ومشيخة الصوفية بالأسدية، وكان حَسَن=

٣٦ ـ محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر اليونيني، الدمشقيّ، المعروف بابن ذلقه[١].

٣٧ ـ محمد بن محمود بن محمد بن أبي المكارم البعليّ[٢].

٣٨ ـ يوسف بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن يوسف الشهير بابن الحبّال الحنبليّ، البعلبكيّ[٣].

٣٩ ـ يوسف بن يعقوب بن المهدي المغربيّ[٤].

وباستعراض قائمة أسماء تلاميذه، نجد أنّ من بينهم كبار العلماء والأئمّة الأعلام والمشاهير، مثل شيخ الإسلام «ابن تيميّة»، و«البرزاليّ»، و«الذهبيّ». وبرع تلامذته في تخصّصاتهم، وتنوّعت معارفهم، في الفقه وفروعه، وأصوله، والنحو، والفرائض، والحساب، والتدريس، وكتابة المنسوب، والنَسْخ، والإمامة، والتفسير، والحديث، والفتوى، والتأليف، والتصنيف، والتصوّف، والقراءآت، والتأريخ، والقضاء، وغيره.

أقوال العلماء فيه:

وصفه «الصقاعيّ»[٥] بـ«المشهور بالفضائل والزهد».

= الملتَقى، بشوش الوجه، متواضعاً. توفي ٧٤٩هـ. انظر عنه في: ذيل تذكرة الحفاظ ٥٧، وذيل العبر للحسيني ٢٧٤، والوفيات لابن رافع ٢/ ٨٦، ٨٧ رقم ٥٤٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٦، والمعجم المختص ٢٥٦ رقم ٣٢٤، والدرّ المنضد ٢/ ٥١٩ رقم ١٣١٧، والدارس ٢/ ١٣٩، ١٤٠ و١٦٨ و٢/ ١٠٩، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ١٣٧ رقم ١١٤٦.

(١) هو الكاتب الدمشقيّ أُحضر على المؤلّف في الثالثة من عُمُره. سُئل عن لَقبه فقال: جدّي كان حَسَن الملتَقى فسُمّي: ذا اللقاء، ثم غُيّر لكثرة الاستعمال مات سنة ٧٦١هـ. وله ٦٢ سنة. انظر عنه في: الدرر الكامنة ٤/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٥٥٢، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٤/ ١٦٣ رقم ١١٧٤.

(٢) هو تقيّ الدين البعليّ. ولد سنة ٧٠٣ وتوفي سنة ٧٥٨هـ. انظر عنه في الدرر الكامنة ٤/ ٢٥٢ رقم ٦٩٤، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٤/ ٢٠٥ رقم ١٢١٤.

(٣) هو جمال الدين أبو المحاسن، المسند المعمّر، تفرّد، ورُحل إليه، وكان يُسمع «مسند الشافعيّ» توفي سنة ٧٧٨ ببعلبك. انظر عنه في: تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٤ و٢/ ٥٣٨، وذيل التقييد ٢/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ١٧١٧، والسلوك ج٣ ق١/ ٣٠٢، والدرر الكامنة ٤/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ١٢٦٩ وفيه «قائم» بدل «حاتم»، وإنباء الغمر ١/ ١٤٩، والمنهج الأحمد ٤٦٤، والمقصد الأرشد ١٨٥ رقم ١٢٧١، والجوهر المنضد ١٨٠، ١٨١ رقم ٢٠٦، والدرّ المنضد ٢/ ٥٥٩ رقم ١٤٠٤، والسحب الوابلة ٤٩١، ٤٩٢ رقم ٧٩٢، وشذرات الذهب ٦/ ٢٦٠، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٥/ ٦٤، ٦٥ رقم ١٣٦١.

(٤) سمع الجزء الثاني من «المحدّث الفاصل» للرامهرمزيّ، على المؤلف في سنة ٦٨٣هـ. ص٦٨.

(٥) في: تالي كتاب وفيات الأعيان ٦٦ رقم ١٠٢.

ووصفه «النُوَيريّ»[١]، بـ«الإمام الشهيد»، وقال: «اجتهد في خدمة الحديث النبويّ وأسمعه كثيراً، واعتنى بـ«صحيح البخاريّ» من سائر طُرُقه، وحرّر نسخته تحريراً شافياً، وجعل لكلّ طريقٍ إشارة، وكتب عليه حواشي صحيحة. وقد نقلتُ «صحيح البخاريّ» من أصله مراراً سبعة، وحرّرته كما حرّره، وقابلتُ بأصله، وهو أصل سماعي على الحجّار[٢]، ووزيرة»[٣].

وقال «البرزاليّ»[٤]: «كان شيخاً جليلاً، حَسَن الوجه، بهيّ المنظر. له سمْتٌ حَسَن، وعليه سكينة، ولديه فضل كثير. يحفظ كثيراً من الأحاديث بلفظها، ويفهم معانيها، ويعرف كثيراً من اللغة. وكان فصيح العبارة، حَسَن الكلام. وكان له قبول من الناس، هو كثير التودّد إليهم، قاضٍ للحقوق، ويعظّم الناس، ويُحسِن إلى من ورد بلده».

وقال «الذهبيّ»[٥]: «الإمام العلّامة، الصالح، العارف، المحدّث، المتقِن، الدَّيّن، شيخ العلماء.. ارتحل سنة إحدى وأربعين وستمائة.. وقرأ على الشيوخ، وكتب بخطّه، ولزم الحافظ المنذريّ، ثم قدِم واستنسخ «صحيح» البخاريّ، وعُني به وقابَلَه بضع عشرة مرة في سنة وكان ذا عنايةٍ بالغريب والأسماء وضبْطها، مُديماً للمطالعة، كثير المحاسن، منوَّر الشيبة، عظيم الهيبة».

وقال في موضعٍ آخر[٦]: «استنسخ صحيح البخاريّ وحرّره، حدّثني أنه قابله في

---

(١) في: نهاية الأرب ٣٢/١٦، ١٧.

(٢) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن، شهاب الدين ابن شحنة الصالحية، أبو العباس الحجّار، المعمّر. ولد سنة ٦٢٣ وحدّث بـ«صحيح البخاري» أكثر من ستين مرة، وقرأه عليه البرزالي أكثر من عشر موات، وحدّث كثيراً بالإجازة، وقُريء عليه كتب وأجزاء، وانتفع بروايته الكبار والصغار. توفي سنة ٧٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ٢/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٤٠٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هي أمّ محمد، ستّ الوزراء، ابنة عمر بن أسعد بن المُنَجّا التنوخية، وتُعرف بالوزيرة. توفيت سنة ٧١٦هـ. انظر عنها في: نهاية الأرب ٣٢/ ٢٤٥، والمقتفي، للبرزالي ٢/ورقة ٢٥٤أ، وذيل العبر ٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٠٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٣٠ رقم ٢٣٦٧، ودول الإسلام ٢/ ٢٢٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢٥٥، والبداية والنهاية ١٤/ ٧٩، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٨٤٣ وص٣٩٦، ٣٩٧ رقم ١٨٩١، والوافي بالوفيات ٥/ ١١٧، والسلوك ج٢ ق١/ ١٦٩، ١٧٠ والدرر الكامنة ٢/ ١٢٩، والدليل الشافي ١/ ٣١٢، والنجوم الزاهرة ٩/ ٢٣٧، وشذرات الذهب ٦/ ٤٠، وأعلام النساء ٢/ ١٧٣.

(٤) في: المقتفي ٢/ورقة ١٥٧أ.

(٥) في: المعجم المختص ١٦٨، ١٦٩.

(٦) في: معجم الشيوخ ٣٧٦، ٣٧٧.

سنةٍ واحدة وأسمعه إحدى عشرة مرة. وروى الكثير. وكان شيخاً مهيباً، منوّراً، حُلْو المجالسة، كثير الإفادة، قويّ المشاركة في العلوم، حَسَن البشر، مليح التواضع. أكثرت عنه ببعلبك وبدمشق».

وقال أيضاً في مكانٍ آخر[١]: «ولقد انتفعتُ وتخرّجتُ بشيخنا الإمام العالم المحدّث الحافظ الشهيد أبي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه ببعلبك، ولزمتُه نيّفاً وسبعين يوماً وأكثرتُ عنه. وكان عارفاً بقوانين الرواية، حَسَن الدراية، جيّد المشاركة في الألفاظ والرجال.. وكان صاحب رحلة، وأصول، وأجزاء، وكتُب، ومحاسن».

وقال أيضاً في موضع آخر[٢]: «كان إماماً محدّثاً، متقناً، مفيداً فقيهاً، مُفْتياً، خبيراً باللغة والغريب، غزير الفوائد، كثير التحرّي فيما يورده، مُكرَماً بين الملوك والأئمّة، مهيباً، كثير التواضع، حَسَن البشر، حُلْو المجالسة، يعطي كل ذي فضيلةٍ حقّه، أكثرتُ عنه أنا وسائر الطلبة بدمشق وبعلبك».

وقال «ابن رجب»[٣]: «حدّث بالكثير، وسمع منه خلقٌ من الحفّاظ والأئمّة، وأكثَرَ عنه البرزالي، والذهبيّ بدمشق وبعلبك. وسمعنا من جماعةٍ من أصحابه. وقد خرّج له ابن أبي الفتح البعليّ النحْويّ «مشيخة» في ثلاثة عشر جزءاً، والحافظ الذهبيّ «عوالي»، وحدّث بالجميع».

وقال «ابن كثير»[٤]: «كان أكبر من أخيه الشيخ قُطْب الدين بن الشيخ الفقيه... واشتغل وتفقّه، وكان عابداً، عاملاً، كثير الخشوع.. تأسّف الناس عليه لعلمه وعمله وحِفظه الأحاديث وتودُّده إلى الناس وتواضعه وحُسن سمْته ومروءته».

وقال «الصفديّ»[٥]: «عُني بالحديث وضبطه، وبالفقه واللغة، وحصّل الكتب النفيسة. وكان في وقته عديم النظير في بابه، ليس له مشارك في عشرته لأصحابه. حَسَن الملقى بلا مَلَق، جارياً في سجيّته على المكارم كم انطلى لمّا انطلق. دينه متين، وهدْيه مبين، كثير الهيبة، يحفظ أصحابه في الحضور والغيبة. يحفظ كثيراً من الأحاديث بلفظها، ويفهم معانيها، ويعرف كثيراً من اللغة، كان أصمعيَّ بَوَاديها. وكان فصيح العبارة، لطيف الإشارة. له قبول كثير من الناس، وعليه أُنس زائد ولباس، عارٍ من الإلباس. ومن جملة ماله من السعادة، أنه أحرز في شهر رمضان الشهادة».

(١) في: ذيل تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠ رقم ١.

(٢) في: ذيل تاريخ الإسلام ١٨.

(٣) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٦.

(٤) في: البداية والنهاية ١٤/ ٢٠.

(٥) في: أعيان العصر ٣/ ٤٧٦.

وقال «ابن حبيب الحلبيّ»[١]: «كان فاضلاً جليلاً، حَسَن الوجه، بهيّ المنظر، فصيح العبارة، له قبول من الناس، كثير التودّد، سمع وحفظ وروى وأفاد».

وقال «القاضي الفاسي»[٢]: «سمع على البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيّ كتاب «مناقب الإمام أحمد» لأبي الفَرَج ابن الجوزيّ بسماعه منه، وعلى أبي الحسين المبارك بن الزَّبيديّ البغداديّ «صحيح البخاريّ»، وكان أجلّ من رواه عنه. وسمع على أبي المُنجّا عبد الله بن محمد بن اللتّي «مسند عبد بن حُمَيد». وكان عارفاً بالحديث، موصوفاً بالحفظ، له مشاركة في الفقه وغيره، مشكوراً عند الناس».

وقال «ابن حجر»[٣]: «عُني بالحديث وضبطه، وقرأ «البخاريّ» على ابن مالك تصحيحاً، وسمع منه ابن مالك روايةً، وأملى عليه فوائد مشهورة، وكان عارفاً بكثير من اللغة، حافظاً لكثيرٍ من المتون، عارفاً بالأسانيد. وكان شيخ بلاده، والرحلة إليه، ودخل دمشق مراراً وحدّث بها. وكان وقوراً، مُهاباً، كثير الودّ لأصحابه، فصيحاً، مقبول القول والصورة».

وحكى «الذهبي»[٤] أنه كان لشرف الدين اليونينيّ مكتبة في بيته، وأنّ شيخاً ظريفاً من أهل بعلبك يُدعَى «العزّ العقّاد» كان يصحب الفقراء، ويحكي عنه البعلبكيّون طِيب مُزاح، وأنه صحب الشيخ شرف الدين مدّة، وأرسله يوماً ليفتح بيت كتبه ويحضر له منها مجلّداً، فذهب وفتح المكتبة، ودخل إليها، وكان فيها قطْرميز[٥] زيتٍ طيّب، فوقع القطرميز مع أخْذه للمجلّد، فأتلف الطرّاحة وبعض الكتُب، وعامَ البيت بالزيت، فخرج وأغلق بالكيلون دون أن يأخذ المجلّد، وجاء إلى الشيخ فرمى له المفتاح قائلاً: «هذا القِفل عَسِرٌ ما ينفتح لي». وكتّم على ما حصل منه. فأعطى الشيخ الكيلون لخادمه الملقَّب بالقطّ، وقال له: «رُح أنت وافتح وهاتِ المجلَّد» فذهب «القطّ» وفتح، وتناول المجلّد وجاء به. فلما قام الشيخ إلى بيته وجد مكتبته في تلك الحالة، فغضب على «القط» وشاله على رِجليه يضربه، وهو يظنّ أنه هو الذي سكب الزيت وأتلف الكتب، ونجا «العقّاد» من العقاب، ثم حدّث بعد مُديدة بهذه الحكاية.

وهكذا، يتبيّن من أقوال العلماء فيه أنهم أجمعوا على إمامته وفضله وإتقانه في

---

(١) في: تذكرة النبيه ١/ ٢٤٢، ٢٤٣.

(٢) في: ذيل التقييد ٢/ ٢١٠، ٢١١.

(٣) في: الدرر الكامنة ٣/ ٩٨.

(٤) في: معجم الشيوخ ٣٥٠ رقم ٥٠٤، وذيل تاريخ الإسلام ١٧ ـ ١٩.

(٥) القَطْرَمِيز: وعاء من الزجاج.

الفقه والفتوى والحديث واللغة وغريب الأسماء وضبْطها، وكتابة الحديث والعناية به وتدريسه وإسماعه وروايته، فضلاً عن فصاحته وحفظه ومشاركته في مختلف العلوم، مع عظيم هيبته عند الملوك وبين الأئمّة، وشخصيّته المحبَّبة، وجلاله، وحُسن هيئته، وبهاء منظره، وكثرة محاسنه، وتواضعه، وخشوعه، وعشرته لأصحابه، وإكرامه لضيوفه، فكان شيخ بعلبك.

وفـاتـه:

تُوفي الشيخ شرف الدين اليونينيّ شهيداً يوم الخميس، الحادي عشر من شهر رمضان سنة ٧٠١هـ. ببعلبك، وكانت وفاته بشهادةٍ، إذ دخل عليه يوم الجمعة في الخامس من رمضان وهو يجلس في خزانة الكتب بمسجد الحنابلة ببعلبك، شخصٌ يُدعى «موسى المصريّ الناشف» وُصِف بالفقير، فضربه بعصا على رأسه عدّة ضربات، ثم أخرج سِكّيناً صغيرة فجرحه في رأسه أيضاً، فاتّقى الشيخ بيده، فجرحه فيها، وأُمسِك الضارب وأُخِذ إلى متولّي بعلبك وضُرب ضرباً مُبرحاً، وحُبس، وأظهر الاختلال في عقله وتَجانَن، فكان يقول: «كِسرة وجُبَيْنَة»! وهو غير معروف بالبلد.

أمّا الشيخ فحُمل إلى داره، وأتمّ صيام يومه، وأقبل على أصحابه يحدّثهم ويُنشدهم على عادته، وكان دخل خزانة الكتب ليعزل كتبه عن كتب الوقف، وعنده خادمه «شجاع» ثم حصل له بعد ذلك حُمَّى، وحُقِن، واشتدّ مرضه، حتى توفي يوم الخميس المذكور في الساعة الثامنة منه. وغَبَطه الناس بموته شهيداً في رمضان ليلة الجمعة، عقب رجوعه من دمشق في أواخر شعبان بعد إفادته الناس وإسماعهم الحديث. ودُفن من يومه بباب سطحا، حيث المقبرة ببعلبك، وصُلّي عليه يوم الجمعة بجامع دمشق الأمويّ صلاة الغائب، وتأسّف الناس عليه.

مصادر ترجمته:

تزيد مصادر ترجمة «اليونينيّ» على ثلاثين مصدراً، نذكرها مرتَّبةً على الحروف:

- الإعلام بوَفَيَات الأعلام، للذهبي ٢٩٤.
- أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي ٣/ ٤٧٦، ٤٤٧ رقم ١٢٠٦.
- البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير ١٤/ ٢٠.
- التاج المكلَّل، للقنوجي ٢٦٠.
- تاريخ الإسلام، للذهبي (٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ـ بتحقيقنا ـ ص٣٧٣.
- تالي وفيات الأعيان، للصقاعي ٦٦.
- تذكرة النبيه، لابن حبيب الحلبي ١/ ٢٤٢.

ـ الدُرَر الكامنة، لابن حجر ٣/ ٩٨ رقم ٢٢٣.
ـ الدّر المنضّد، للعُليمي ٢/ ٤٥٠ رقم ١١٩١.
ـ دول الإسلام، للذهبي ٢/ ٢٠٧.
ـ ديوان الإسلام، لابن الغزّي ٤/ ٤٠٩ رقم ٢٢٢٦.
ـ ذيل تاريخ الإسلام، للذهبي ١٧ ـ ١٩ وفيه: «علي بن محمد بن الحسين أحمد»!.
ـ ذيل تذكرة الحفّاظ، للذهبي ٤/ ١٥٠٠ رقم١.
ـ ذيل التقييد، للقاضي الفاسي ٢/ ٢١٠، ٢١١ رقم ١٤٥٢.
ـ الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢/ ٣٥٦، ٣٤٦.
ـ السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي ج١ق٣/ ٩٢٤.
ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي ١٨/ ١١٦ و٤١٩.
ـ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي ٦/ ٣، ٤.
ـ فهرس المخطوطات بالجامع الأزهر ١/ ٥٠٣ مجموع ٢٢٥.
ـ فهرس مخطوطات المنتخب من الحديث بالظاهرية ٤٣٨.
ـ المحدّث الفاصل، للرامهُرمُزيّ ٦٦ ـ ٦٨.
ـ معجم الشيوخ، للذهبي ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٥٤٣.
ـ المعجم المختص، للذهبي ١٦٨، ١٦٩ رقم ٢٠٧.
ـ المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي ٢٢٥ رقم ٢٣٢٣.
ـ المقتفي على الروضتين، للبرزالي ٢/ ورقة٥٧أ.
ـ المقصد الأرشد، لابن مفلح، رقم ٧٥٩.
ـ من ذيول العبر، للذهبي ١٨.
ـ المنهج الأحمد، للعُليمي ٤١٠.
ـ موسوعة علماء المسلمين ـ تأليفنا ـ قسم ٢ ج٣/ ٦٣ ـ ٦٦ رقم ٧٦١.
ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٨/ ١٩٨.
ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، للنُوَيري ٣٢/ ١٦، ١٧.
ـ الوافي بالوفيات، للصفدي ٢١/ ٤٢١ رقم ٢٩٥.

من آثاره:

١ ـ «**شرح الجامع الصحيح**» الذي وضعه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْريّ[١]، وهو شرح كتاب «الجامع الصحيح» للإمام البخاريّ.

---

(١) كان ثقة ورعاً. سمع «الصحيح» من البخاريّ في فِرَبْر في ثلاث سنين. ولد سنة ٢٣١ وتوفي سنة =

ذكر الأستاذ «فؤاد سزگين» أنّ اليونينيّ قام بإعداد النص الذي بين أيدينا من شرح «الجامع الصحيح» للفِرَبْريّ، وأنّ الروايات الأخرى للشُرّاح الآخرين قد ضاعت، والنصوص التي وصلت ترجع في غالبيّتها إلى تحرير اليونينيّ، وجزء منها يرجع إلى الفِرَبْريّ، وهي تقدّم في قسم منها اختلافات لا تصلحُ ـ للأسف ـ لحلّ مشكلات النص. وإنّ مصير النص الأصلي لليونينيّ الذي كان موجوداً في إحدى مكتبات استنبول، ثم أُرسل بأمر السلطان عبد الحميد ليُنْشَر في مصر، غير معروفٍ الآن، ويبدو أنّ طبعة بولاق سنة ١٣١٣هـ. التي قامت على أساسه، قد احتفظت ـ على ما يظهر ـ على نحو طيّبٍ صفات هذا العمل. وقد شرح اليونينيّ في بحثٍ له، منهجه في العمل، ومختصراته الرموز[١].

٢ ـ «**عوالي**» خرّجها الحافظ الذهبي.

٣ ـ «**المشيخة**» وهي التي بين أيدينا.

= ٣٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص٦١٣ ـ ٦١٥ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. و«فِرَبْر» بكسر الفاء وفتحها، نسبة إلى قرية فِرَبْر من قرى بُخارى. والفتح أشهر، على ما ذكر ابن ماكولا غيره.

(١) فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الأزهر ١/ ٥٠٣ مجموع ٢٢٥ (الأوراق من ١٠٣ ـ ١٠٥) سنة ١١٧٢هـ. تاريخ التراث العربي ١/ ٣١٠ الطبعة الأولى.



هوامش
شجرة نسب شرف الدين علي اليُونينيّ

(١) هو أبو عبد الله، تقيّ الدين. انظر عنه في: صفة الغرباء من المؤمنين، للآجُرّي ـ تحقيق بدر بن عبد الله بن البدر ـ طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت ١٩٨٧ ـ ص٧٨، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق٢/ رقم ٩٣٩.

(٢) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٢٢.

(٣) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٧٨.

(٤) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٢٨، والمستدرك (مخطوط لدينا).

(٥) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٤٢٨.

(٦) هو أبو الحسين، شرف الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ٧٦١ و١٤٢٧.

(٧) هو المؤرّخ، قُطْب الدين، صاحب «ذيل مرآة الزمان». انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١٢٩٤.

(٨) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٦٢.

(٩) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٤٧.

(١٠) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٧٦.

(١١) الموسوعة، ق٢/ رقم ١٥٢٩.

(١٢) هو أبو عبد الله. انظر موسوعة العلماء، ق٢/ رقم ١١٠٠.

(١٣) هو محيي الدين وفخر الدين، أبو محمد، صاحب «المشيخة».

(١٤) هو تقيّ الدين، أبو عبد الله، انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١٢٢٥.

(١٥) مشيخة ابن الحطّاب ٣٠٨ ـ ٣١٠.

(١٦) هو محمد بن محمد بن أبي الفتح. انظر المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي ١/ ٢٨٥ (بالهامش).

(١٧) الموسوعة، ق٢/ رقم ٣٧٧.

(١٨) هو كمال الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١١٧٦ و١١٩٨.

(١٩) هو أبو الحسن. انظر الدرر الكامنة ٤/ ١٣٩، والدرّ المنضد ١٢٥ رقم ١٣٩.

(٢٠) هو بدر الدين انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ٣٤٩ و٣٥٤.

(٢١) هو قطب الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١٢٨٦.

(٢٢) هو أبو عبد الله. انظر الجوهر المنضد ١٢٥ رقم ١٣٩.

(٢٣) هو شرف الدين وتقيّ الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ٣٥٧.

(٢٤) هو أبو عبد القادر شرف الدين. انظر الموسوعة، ق٢/ رقم ١١٩٤.

(٢٥) انظر عنه في المستدرك على الموسوعة، ق٢/ رقم ١٢٨.

(٢٦) انظر عنه في المستدرك على الموسوعة، ق٢/ رقم ١٣٥.

التعريف بمخرِّج المشيخة

هو محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات، أبو عبد الله البعلبكيّ، الإمام، العلّامة، المفتي، المحدّث، المتقن، النحْويّ، اللُغَويّ، البارع، شمس الدين الحنبليّ، شيخ العربية. صهر شرف الدين اليونينيّ.

ولد سنة ٦٤٥ حسب قول «الذهبيّ». وقال غيره في أول سنة ٦٤٤هـ ببعلبك. وسمع بها من الفقيه محمد اليونينيّ، وبدمشق من: إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم، وعمر الكرمانيّ، والعزّ حسن بن مهير البغدادي صاحب ابن بَوش، وجماعة من أصحاب الخُشُوعيّ، وابن طَبَرْزَد، وطبقته. وعُني بالحديث وقرأ بنفسه، وكتب بخطّه، وتفقّه على ابن أبي عمر، وغيره، حتى برع وأفتى. وقرأ العربية واللغة على ابن مالك، ولازَمَه حتى برع في ذلك.

أَمَّ بمحراب الحنابلة بجامع دمشق مدّة طويلة، ودرّس به بحلقة الصالح ابن صاحب حمص، . ودرّس بالصدرية، ويُظَنّ أنه درّس الحديث بها، وأعاد بمدرسة الحنبلية وغيرها من المدارس، ودرّس بالحنبلية وقتاً، وأفتى زمناً طويلاً، وتصدّى للاشتغال، وتخرّج به جماعة وانتفعوا به.

قال «الذهبيّ»: كان إماماً في المذهب، والعربية، والحديث، غزير الفوائد، متقناً، صنّف كتباً كثيرة مفيدة. وكان ثقة صالحاً، متواضعاً على طريقة السلف، مطّرحاً للتكلّف في أموره، حَسَن البِشْر، حدّثنا بدمشق، وبعلبك، وطرابلس.

وقد نزل طرابلس هو وابن عمّه «إبراهيم بن بركات»[1]، فالتقى بهما «الذهبيّ»

---

(١) هو إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل، أبو إسحاق البعلبكي، الصوفيّ، المعروف بابن القُريشة. ولد سنة ٦٤٨ أو ٦٥٠هـ. أحد أعيان الصوفية وأكابر الفقراء القادرية، وكان خاتمة أصحاب الفقيه اليونينيّ. قال الذهبيّ: كان ذا حُرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية، وكان صديقاً لأبي، وترافقنا إلى طرابلس. وفيه كَيْس وأخلاق. وله مشيخة خرّجها له البرزاليّ، وولي مشيخة الشبلية والخانقاه الأسدية. توفي سنة ٧٤٠هـ. عن تسعين سنة أو أكثر. انظر عنه في: ذيل العبر ٢١٢، ومعجم شيوخ الذهبي ١٠٣ رقم ١٢٦، ودول الإسلام ٢/ ٢٤٦، وذيل تاريخ الإسلام ٤٧٢، ٤٧٣، وبرنامج الوادياشي ١١٢ رقم ١٠٣، ومستفاد الرحلة والاغتراب ٤٣٤، وأعيان العصر ١/ ٦٥، ٦٦ رقم ١٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٥١، والوفيات=

وسمع منهما. وقال «الذهبيّ»[(١)]: كان شيخنا أبو الحسن بن حمّوة يحترمه ويُثْني عليه، وقال مرّة: هو جبل عِلمٍ يمشي.

شيوخه:

بلغ شيوخ ابن أبي الفتح نحو ثلاثين شيخاً، نذكرهم مرتّبين على الحروف:

١ ـ إبراهيم بن تروس بن عبد الله[(٢)].

٢ ـ إبراهيم بن خليل بن عبد الله، أبو إسحاق الأَدميّ[(٣)].

٣ ـ أحمد بن سلامة بن إبراهيم بن معروف بن خَلَف، أبو العباس الدمشقيّ[(٤)].

٤ ـ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بُكير، أبو العباس المقدسيّ[(٥)].

٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز، أبو العباس الحرّانيّ[(٦)].

= ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٢٠٦، والدرر الكامنة ١/ ٢١، وذيل التقييد ١/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ٨٢٧، والمنهل الصافي ١/ ٤٣، ٤٤، والدليل الشافي ١/ ١٠، والدارس ٢/ ١٢٧، ١٢٨، وشذرات الذهب ٦/ ١٢٤، ١٢٥، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٢٠٥ رقم ١٥، وضبطه الصفدي: «ابن القريشة»: بالقاف والراء والياء آخر الحروف والشين المعجمة والهاء. (الوافي ٥/ ٣٣٧) ويرِد في بعض المصادر «ابن القُرَشيّة».

(١) في ذيل تاريخ الإسلام ٩٢.

(٢) هو التاجر بقيسارية الفرس، سمع بنفسه وحصّل. توفي سنة ٦٨٢هـ. انظر عنه في: المقتفي ١/ ورقة ١١٥أ، وتاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص٨٦ ـ ٩٧ رقم ٧٢.

(٣) هو نجيب الدين الدمشقيّ. طال عُمُره واشتهر اسمه، وكان له أجزاء ومنها يحدّث، حصّلها له أخوه، وكان سماعاً صحيحاً، وكان يعمل المداسات. حمل عنه خلق كثير وحفّاظ. ولد يوم عيد الفطر سنة ٥٧٥هـ. وقال الدمياطيّ: بعثته إلى حلب لينوب عنّي في التسميع في وظيفتي فعُدِم في وقعة التتار، سنة ٦٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ). ص٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٤١٣.

(٤) هو المسند، المعمَّر، زين الدين، الحنبليّ، المقريء، الخيّاط، الدلّال. قرأ عليه «المزّي» شيئاً كثيراً، وسمع منه «حلية الأولياء»، وقال: كان شيخاً جليلاً، متيقّظاً، عُمّر وتفرّد بالرواية عن كثير من مشايخه، وحدّث سنين كثيرة، وسمعنا منه الكثير، وكان سهلاً في الرواية. وقال «الذهبيّ»: أضرّ بأخرة، وكان فقيراً متعففاً، أجاز لي جميع مَرْويّاته. وكان والده إمام حلقة الحنابلة توفي وله خمس سنين ولم يسمّعه شيئاً، بل استجاز له، فأجازه شيوخ من أصبهان ومصر وبغداد ودمشق. ولد سنة ٥٨٩ وتوفي سنة ٦٧٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ). ص٢٩٦ ـ ٢٩٨ رقم ٣٩٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تقدّمت ترجمته في شيوخ المؤلّف رقم ٣.

(٦) هو تقيّ الدين ابن العُنَيْقة الحرّاني، الحنبلي، العطار. رحل إلى بغداد وكتب عن الشيخ يحيى=

٦ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي المجد، أبو محمد التنوخيّ[١].

٧ ـ إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البعلبكيّ[٢].

٨ ـ حسن بن الحسين بن أبي البركات، أبو محمد البغدادي[٣].

٩ ـ زينب بنت عمر بن كِندي بن سعيد بن علي، أمّ محمد الدمشقية[٤].

١٠ ـ سعيد بن علي بن سعيد، أبو محمد البُصْراويّ[٥].

١١ ـ عبد الرحمن بن عبّاس بن محمد بن عنان، أبو الفَرَج الخبّاز[٦].

١٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة، أبو محمد المقدسي الجُمّاعيليّ[٧].

١٣ ـ عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد، أبو محمد المقدسي، القُنْبيطيّ[٨].

= الصرصريّ ديوانه ونقله إلى دمشق. وكان شيخاً جليلاً. توفي سنة ٦٧٤هـ. وله ٦٣ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ). ص١٤٦ رقم ١٤٦.

(١) هو مسند الشام. تقدّمت ترجمته في شيوخ المؤلّف رقم ٥.

(٢) تقدّم في مشايخ المؤلّف رقم ٦.

(٣) هو الشيخ الرئيس عزّ الدين بن المُهَير البغدادي، الحنبليّ، التاجر. كان ناظر المدرسة الجوزية. ولد سنة ٥٨٤ وتوفي سنة ٦٦٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ). ص٢٢٢ رقم ٢٠٣ وفيه مصادره.

(٤) تقدّمت في شيوخ المؤلّف رقم ١٤.

(٥) هو العلّامة رشيد الدين البُصْراوي، الحنفيّ، مدرّس الشبلية. كان إماماً، مُفتياً، مدرّساً، بصيراً بالمذهب، جيّد العربية، متين الديانة، شديد الورع، عُرض عليه القضاء أو ذُكِر له فامتنع. قال ابن أبي الفتح البعلبكيّ عنه: سمعت غير واحدٍ يقول: لم يخلّف الرشيد سعيد بعده في المذهب مثله. وكان خبيراً بالنحو، وله يد طولى في النظم والنثر. توفي في آخر الكهولة سنة ٦٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص١٨٤ رقم ٢٤٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) وهو الشيخ الصالح الخيّر، كان تالياً لكتاب الله. قال ابن أبي الفتح البعلبكيّ: هو ابن عمّ والدتي. سمعت منه «الثلاثيات». وقال الذهبيّ: بقي في صحبة أمّ أبي ثلاثين سنة، ثم تُوفيت بعد وفاة جدّي لأمّي، فتزوّج بجدّتي لأمّي عبد الحميد. وكنت أفرح بالمبيت عنده للفُرجة على العسكر وغير ذلك. توفي سنة ٦٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص١٨٧ رقم ٢٥٤، والمقتفي ١/ورقة ١٢٣ب.

(٧) تقدّم في مشايخ المؤلّف ـ رقم ٢١.

(٨) هو الشيخ المقدسيّ، الصحراويّ، الحنبليّ. كان من بقايا المسنِدين. ولد سنة ٥٩١ وتوفي سنة ٦٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠) ص٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٣٤٦، والمقتفي ١/ ورقة ٢٩ب، والعبر ٥/ ٢٩٣.

١٤ ـ عثمان بن موسى بن رافع بن منهال، أبو عمرو اليونينيّ[١].

١٥ ـ عمر بن أبي الحسن بن مفرّج البعلبكيّ[٢].

١٦ ـ عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد، أبو حفص الكرْمانيّ[٣].

١٧ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله اليونينيّ، أبو عبد الله[٤].

١٨ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله الطائيّ الجيّانيّ[٥].

١٩ ـ محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قُدامة، أبو عبد الله المقدسيّ[٦].

٢٠ ـ محمد بن عبد الوهاب بن منصور، أبو عبد الله الحرّانيّ[٧].

٢١ ـ محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خَلّكان، أبو عبد الله الإربليّ[٨].

---

(١) هو فقيه قرية نَبْخَا من أعمال حلب، الزاهد. كان شيخاً مقرئاً، صالحاً، وقوراً، حَسَن السَمْت. توفي في أول ربيع الآخر سنة ٦٩٦هـ. ببعلبك، وعاش أربعاً وسبعين سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ). ص٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٤١٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو البعلبكيّ المؤذّن. كان ديّناً، بصيراً بالمواقيت. أخذ عنه البرزاليّ وأهل بعلبك. توفي سنة ٦٨٧هـ. وهو في عشر الثمانين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٣١٣ رقم ٤٣٨، والمقتفي ١/ ورقة ١٤٤أ، والديباج، للخُتُّلي ١٢٦، ١٢٧.

(٣) هو الواعظ، العالم، بدر الدين الكرْمانيّ الأصل، النيسابوريّ، التاجر. عُمّر دهراً طويلاً، وحفظ «مقامات الحريري»، وسمع في الكهولة، ولد سنة ٥٧٠ وتوفي سنة ٦٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ). ص٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٢٨٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو والد المؤلّف، وقد تقدّم في أول الكتاب.

(٥) تقدّم في شيوخ المؤلّف ـ رقم ٤٨.

(٦) هو المسند شمس الدين. كان شيخاً معمَّراً، ديّناً، حافظاً لكتاب الله، قليل الخلْطة بالناس، صالحاً متعفّفاً.

حدّث بصحيح مسلم. أثنى عليه الحافظ الضياء، وغيره. استشهد بساوية من عمل نابلس، وكان إمامها، على يد التتار، في سنة ٦٥٨هـ. وقد نيّف على المئة. قال الذهبيّ: ما أحسبه جاوز التسعين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ). ص٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٤٦٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو العلّامة شمس الدين الحرّاني، الحنبليّ، كان إماماً، بارعاً، أصولياً، من كبار الأئمّة في الفقه والأصول والخلاف. كانت له حلقة للتدريس والفتوى، وأعاد بالجوزية مدّة. وكان من أذكياء الناس. وناب في إقامة محراب الحنابلة مدّة، ثم ابتُلي بالفالج. له شِعر. توفي سنة ٦٧٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ). ص١٩٦ ـ ١٩٩ رقم ٢٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو القاضي بهاء الدين الشافعيّ، قاضي بعلبك. كان رجلاً معدوم النظير في كثير من أوصافه عند التواضع المُفرط، ولِين الكلمة، ورِقّة القلب، وسلامة الصدر، وحُسن العقيدة في=

٢٢ ـ محمد بن محمد بن حسين بن عبدك، أبو عبد الله الكنجيّ[١].

٢٣ ـ المسلّم بن محمد بن المسلّم بن مكي بن خَلَف بن المسلّم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن علّان[٢].

٢٤ ـ نُوَيصر بن عمر بن حضر بن راهبة البعلبكيّ[٣].

٢٥ ـ يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم المعروف بابن الحُبَيشيّ[٤].

٢٦ ـ يحيى بن شَرَف بن مُرّي بن حسن بن حسين، أبو زكريّا النواويّ[٥].

٢٧ ـ يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن أبي الفَرَج، أبو زكريّا الشيرازيّ[٦].

= الصالحين، وعدم الإلتفات إلى الدنيا، ولي قضاء بعلبك إلى حين وفاته، لم يخلّف درهماً ولا ديناراً، وعليه جملة من الدَّين فأبيعت كُتُبه في دَينه، ولد بإربل سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٨٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص١٦٧، ١٦٨ رقم ٢٠٤ وفيه مصادر ترجمته.

(١) هو الشيخ الصالح شمس الدين، المحدّث، الصوفيّ، نزيل بيت المقدس. خرّج لنفسه مُعجَماً، وحدّث بدمشق والقدس، وكان عُرْياً من العربية، قليل البضاعة في الحديث، وكان كثير الأسفار والتطواف. كتب بمَرْوِيّاته إلى الحافظ الذهبيّ. توفي سنة ٦٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص١٢٧، ١٢٨ رقم ١٣٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو القاضي الجليل، المسنِد، شمس الدين أبو الغنائم ابن علّان القَيْسي، الدمشقيّ، الكاتب. روى المُسنَد ببعلبك. أجاز للذهبيّ مَرْويّاته. ولي نظر بعلبك ثم انفصل عنها، ورُتِّب مُسمعاً بدار الحديث بدمشق. ألزم نفسه بتلاوة ختمة كل يوم من سنة ٧٣ إلى أن مات سنة ٦٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ). ص٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٥٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) المقتفي ١/ ورقة ١٢٦أ، تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ). ص٢٠٧ رقم ٢٨٧.

(٤) هو الإمام المفتي، المعمَّر، المحدّث، الصالح، جمال، الدين ابن الصيرفيّ، الحرّاني، الحنبليّ. برع في المذهب ودرّس، وناظر، وكان إماماً كبيراً مُفتياً، أفتى ببغداد، وحرّان، ودمشق. وله مختصرات ومجاميع حسنة. ولد سنة ٥٨٣ وتوفي سنة ٦٧٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ). ص٣١٤ ـ ٣١٧ رقم ٤٤٢ وفيه حشدنا مصادره.

(٥) هو مفتي الأمّة، شيخ الإسلام، محيي الدين، الحافظ، الفقيه الشافعيّ، الزاهد، أحد الأعلام، صاحب «رياض الصالحين» وغيره من المصنّفات السائرة. ولد سنة ٦٣١ وتوفي سنة ٦٧٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص٢٤٦ ـ ٢٥٦ رقم ٣٣٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو الفقيه، المسند الكبير، سيف الدين ابن الحنبلي، الأنصاري، الدمشقيّ. ولد سنة ٥٩٢ وتوفي سنة ٦٧٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص١١٩، ١٢٠ رقم ٩٤ وفيه حشدنا مصارر ترجمته.

٢٨ ـ يوسف بن إبراهيم بن يوسف، أبو المظفّر بن الزرّاد[١].

٢٩ ـ يوسف بن محمد بن عبد الله، أبو الفضل بن المهتار المصريّ[٢].

ولقد أثّر شيوخه فيه تأثيراً واضحاً، ويبدو ذلك من قول الحافظ الذهبيّ في أثناء ترجمة «أبي زكريّا يحيى بن شرف النواوي»: ذكر لي صاحبنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبليّ قال: كنت ليلةً في أواخر الليل بجامع دمشق والشيخ واقف يصلّي إلى ساريةٍ في ظُلمة، وهو يردّد قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾[٣] مِراراً بحزنٍ وخشوع، حتى حصل عندي من ذلك ما اللَّهُ به عليم[٤].

وكان يحفظ شِعراً لبعضهم ويردّده، قال «الذهبيّ»: أنشدنا ابن أبي الفتح لبعضهم:

ولقد عُرضَتْ عليّ المِلاحُ فلم أجدْ قلبي يحبُّ من المِلاحِ سواهُ
معنًى به تسبي العقول سوى الذي تسمَّى الجمالَ ولستُ أدري ما هو[٥]

وكان يدرّس «الملخّص» في النحو، لأبي البقاء العُكْبَريّ[٦]. و«الجُرجانية»[٧] في النحو، و«ألفيّة» ابن مالك[٨]، و«الكافية الشافية»[٩] في النحو أيضاً، و«التسهيل»[١٠] في النحو، ودرّس الفقه[١١].

تلاميذه:

تؤكّد مصادر ترجمته أنه درّس، وروى الحديث، وكتب بخطّه كثيراً، وصنّف

---

(١) هو سبط ابن الحنبلي. روى «أربعين» السِلفيّ. توفي سنة ٦٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٢٠٨ رقم ٢٨٩، والمقتفي ١/ ورقة ١٢٥ب.

(٢) هو الإمام الفاضل الصالح، مجد الدين، الكاتب، المجوّد، المحدّث، القارئ بدار الحديث الأشرفية. ولد بحدود سنة ٦١٠ وتوفي سنة ٦٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٢٥١ رقم ٣٥٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) سورة الصافّات، الآية: ٢٤.

(٤) تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص٢٥١.

(٥) معجم شيوخ الذهبي ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ٨٩٩.

(٦) هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، الإمام النحويّ، صاحب التصانيف. توفي سنة ٦١٦هـ.

(٧) هو «الجُمَل في النحو» لعبد القاهر بن عبد الرحمن الجُرجانيّ. توفي سنة ٤٧٤هـ.

(٨) هي «الألفيّة في النحو» لمحمد بن عبد الله الطائي الجيّاني المعروف بابن مالك النحوي. توفي سنة ٦٧٢هـ.

(٩) الكافية الشافية في النحو، للطائي الجيّانيّ، المتقدّم.

(١٠) هو «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» في النحو، للجيّاني أيضاً.

(١١) الوافي بالوفيات ٢/ ٢٧١.

وأفاده، فهو درّس بجامع دمشق بحلقة الصالح ابن صاحب حمص، ودرّس بالصدرية، ويُظنّ أنه درّس الحديث بها، وأعاد بمدرسة الحنبلية وغيرها من المدارس، ودرّس بالحنبلية وقتاً، وتصدّى للاشتغال، وتخرّج به جماعة وانتفعوا به، وتكلّم على المتون من جهة الإعراب، والفقه، وروى الحديث بأسانيده، وخرّج كثيراً، وعلّق... ومع ذلك فإنّنا لم نجد من تلامذته إلّا جماعة يسيرة لم يبلغ عددهم عشرة أشخاص. نذكرهم مرتّبين على الحروف:

١ ـ إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبكيّ[(١)].

٢ ـ أيوب بن عبد الرحيم البردي، البعلبكيّ[(٢)].

٣ ـ القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التُجيبي، السبْتي، النجار[(٣)].

٤ ـ محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُرَعيّ، المعروف بابن قيّم الجوزيّة[(٤)].

٥ ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبيّ[(٥)].

٦ ـ محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى البعليّ[(٦)].

---

(١) هو الإمام العالم، المقرىء، الحافظ، المفيد، الصالح، الزاهد، البركة، القُدوة، عماد الدين، أبو الفداء، الحنبليّ. كان أحد الحفّاظ المكثرين، له عدّة تصانيف، ونظم. ولد سنة ٧٢٠ وتوفي سنة ٧٨٦هـ.
انظر عنه في: نيل الأمل في ذيل الدول لعبد الباسط الظاهري (بتحقيقنا) ق٢ ج١/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٦٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن حامد، يُعرف بابن البردي. كان رجلاً جيداً من أهل الدين والأمانة، حسن السمت، ملازماً للصلاة بمسجد الحنابلة ببعلبك. وكان يتكسّب ببيع القطن والبُرد. ولد سنة ٦٤٠ وتوفي سنة ٧٠٦هـ. انظر عنه في: المقتفي ٢/ ورقة ١١٤ب، ١١٥أ، والإكمال لابن ماكولا (بالهامش) ١/ ٤٥٥، والدرر الكامنة ١/ ٤٣٤ رقم ١١٤٠، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج١/ ٤ رقم ٢٩٦.

(٣) هو المحدّث، المصنّف، الرحلة، علم الدين، من سَبْتة بالمغرب، قال الذهبيّ: خرّجت له مئة حديث عن مئة شيخ، وحصّل أصولاً وكُتُباً، وله فضيلة جيدة. صنّف «مستفاد الرحلة والاغتراب». ولد بحدود سنة ٦٧٠ ودخل بعلبك فسمع من ابن أبي الفتح وغيره، وتوفي سنة ٧٣٠هـ. انظر مستفاد الرحلة والاغتراب، له، تحقيق عبد الحفيظ منصور ـ الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م ـ ص٤٣٤، ٤٣٥، والدرر الكامنة ٣/ ٢٤٠ رقم ٦١١.

(٤) هو الإمام، العلّامة، الحنبليّ، من كبار الأئمّة في علم التفسير والحديث والأصول والفروع والعربية، صاحب المصنّفات الكثيرة، ولد سنة ٦٩١ وتوفي سنة ٧٥١هـ. انظر عنه في: نيل الأمل ق١ ج١/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ١٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تقدّمت ترجمته.

(٦) هو الإمام العلّامة، البدر، أبو عبد الله اليونينيّ، شيخ الحنابلة ببعلبك، الشهير بابن اسبهادر. =

٧ ـ محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز، أبو عبد الله البعلبكيّ، المعروف بابن المَوْصِليّ[(١)].

٨ ـ محمد بن محمد بن يحيى بن عثمان بن رسلان البعليّ، السلاويّ، المعروف بابن الشقراء[(٢)].

٩ ـ يوسف بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن يوسف الشهير بابن الحبّال الحنبليّ، البعلبكيّ[(٣)].

آثاره المصنَّفة:

كتب «ابن أبي الفتح» بخطّه عدّة مصنّفات في النحو، والفقه، والحديث، وخرّج، وعلّق، وشرح، ومن مصنفاته، نذكرها مرتّبة على الحروف:

ـ **زوائد على ثلاثيات الأفعال» لابن مالك الجيّاني.**

منه نسخة مخطوطة في مكتبة «قوغوشا» بتركيا، رقم ١٠٦٩/ ٣٥ كُتبت سنة ٧٠٧هـ[(٤)].

ـ **«شرح ألفيّة ابن مالك»**. (انظر: شرح قسم الصرف).

ـ **«شرح الجرجانية»**. (انظر: الفاخر).

ـ **«شرح الرعاية»** في الفقه، وهو شرح الرعاية في فروع الحنبلية، لنجم الدين أحمد بن حمدان الحرّانيّ، المتوفَّى سنة ٦٩٥هـ[(٥)]. ابتدأ به ولم يتمّه.

= كان إماماً عالماً، عليه مدار الفتوى ببلده، كثير الاستحضار. اختصر كتاباً في الفقه سمّاه «الترتيل» وعلّق بخطّه كثيراً. توفي سنة ٧٧٨هـ. انظر عنه في: إنباء الغمر ١/ ١٤٥، ١٤٦، والدرر الكامنة ٤/ ٨٤ رقم ٢٣٥.

(١) هو الإمام الفقيه، اللُغَويّ، كان ماهراً في النظم والنثر إنشاءً وخُطباً، يكتب الخط المليح، وتصدّر بالجامع الأمويّ بدمشق، وأكثر مُقامه بطرابلس. كتب وحدّث وحصّل وبرع، وصنّف. وله عدّة قصائد نبوية. التقى به الصفديّ، وابن حبيب الحلبيّ بطرابلس، وولي خطابة جامع يلبُغا بدمشق يسيراً. ولد سنة ٦٩٩هـ. وقرأ القرآن الكريم بمسجد الحنابلة ببعلبك، وتوفي سنة ٧٧٤هـ. انظر عنه في: نيل الأمل ق٢ ج١/ ٤٧، ٤٨ رقم ٤٤٢.

(٢) ولد سنة ٧٠٠ وكان رجلاً خيّراً. وسمع من ابن أبي الفتح سنة ٧٠٧هـ. توفي سنة ٧٧٩هـ. انظر عنه في: إنباء الغمر ١/ ١٦٩، وشذرات الذهب ٦/ ٢٦٤، وموسوعة علماء المسلمين ق٢ ج٤/ ١٩٧ رقم ١٢٠٨.

(٣) تقدّمت ترجمته ومصادره.

(٤) مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٧٢٩، ٧٣٠.

(٥) كشف الظنون ١/ ٩٠٨.

ـ **«شرح قسم الصرف من الألفيّة» لابن مالك**. وألّفه سنة ٦٩٨هـ. منه مخطوط بمكتبة راغب باشا رقم ٥٧٠[١].

ـ **«شرح المقدمة»** الجزرية «في علم التجويد»[٢].

ـ **«شرح مقدّمة الجزولية»** في النحو[٣].

ـ **«الفاخر في شرح جمل عبد القاهر»** يعرف بـ«شرح الجرجانية». فرغ من كتابته بدمشق في سنة ٦٩٥هـ. منه نسخة بقلم نسخيّ جيّد، مشكول، في ٢٧٥ ورقة، نُسخت من أصلٍ نُسِخ من أصل المصنّف وقوبل الأصل عليه، وهي في مكتبة الإسكوريال برقم ٢٧ (قياسها ١٨,٥ × ٢٦,٥سم)[٤] ومنه نسخة بالمكتبة الظاهرية برقم ٣٧٢ وأخرى برقم ١٦٨٩[٥].

ـ **«مشيخة شرف الدين اليونينيّ»** تخريجه هذا، في ١٣ جزءاً.

ـ **«المطلع على أبواب المقنع»** في شرح غريب ألفاظه ولُغاته. وهو في فروع الحنبلية لموفّق الدين عبد الله بن قدامة الحنبليّ، المتوفى سنة ٦٢٠هـ[٦].

ـ **«معجم ألفاظ الفقه الحنبلي»**[٧].

وفاته:

خرج «ابن أبي الفتح» في آخر عُمُره من بعلبك لزيارة بيت المقدس، وسار منها إلى مصر ليُسْمِع ابنَه، ويطلب مدرسةً لنفسه، أو زيادة رزقٍ، فما لبث أنْ تُوفي بعد دخول القاهرة بأقلّ من شهر، وذلك في ١٨ المحرّم سنة ٧٠٩هـ.

---

(١) مختارات من المخطوطات العربية ـ ص٧٣٠.

(٢) إيضاح المكنون ٢/٥٤٣، معجم المؤلفين ١١/١١٦.

(٣) هدية العارفين ١٤١، وانظر: كشف الظنون ١٨٠٠.

(٤) فهرس المخطوطات المصوّرة (النحو) ـ إعداد عصام محمد الشنطي ـ معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٩٧ ـ ج١ ق٢/ ٢٣٥ رقم ٤٠٤، كشف الظنون ١/٦٠٣.

(٥) فهرس المخطوطات بالمكتبة الظاهرية (النحو) رقم ٣٧٢ و١٦٨٩، وقد نسبه أحمد تيمور باشا في كتابه: نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها ـ إلى أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلي، المتوفى سنة ٧٣٢هـ. وهذا خطأ ـ نشره د. صلاح الدين المنجد بدار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٨٠ ـ ص٣٠، وقال: منه نسخة خطية في السلطانية بالقاهرة، الجزء الأول.

(٦) كشف الظنون ١٨٠٩، ١٨١٠، وقد طُبع هذا الكتاب بعناية محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

(٧) حقّقه محمد بشير الإدلبي، نشره المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

مصادر ترجمته:

١ ـ ذيل تاريخ الإسلام، للذهبي ٩٢.
٢ ـ معجم الشيوخ، للذهبي ١٠٣ رقم ١٢٦ و٦٠٤، ٦٠٥ رقم ٨٩٩.
٣ ـ المعجم المختص، للذهبي ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٥١.
٤ ـ برنامج الوادي آشي ١٣٩.
٥ ـ الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٢/٣٥٦، ٣٥٧.
٦ ـ ذيل العبر، للذهبي ٤٧.
٧ ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي ٤/ ١٥٠١ رقم٦.
٨ ـ مستفاد الرحلة والاغتراب، للسبتي ٤٣٤.
٩ ـ أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي ٥/ ٥١، ٥٢ رقم ١٧١٢.
١٠ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي ٤/٢١٦.
١١ ـ السلوك، للمقريزي ج٢ ق١/ ٨٤.
١٢ ـ الدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ١٢٦٦.
١٣ ـ إنباء الغمر، لابن حجر ١/ ١٤٩ و١٦٩.
١٤ ـ المنهل الصافي، لابن تغري بردي ٥/ ورقة ٢٤٥.
١٥ ـ بغية الوعاة، للسيوطي ١/ ٢٠٧.
١٦ ـ طبقات المفسّرين، للداوودي ٢/ ٣٩.
١٧ ـ التاج المكلّل، للقنوجي ٢٦٢.
١٨ ـ شذارت الذهب، لابن العماد الحنبليّ ٦/ ٢٠، ٢١.
١٩ ـ المنهج الأحمد، للعُليمي ٤١٤.
٢٠ ـ المقصد الأرشد، لابن مفلح، رقم ١٠٤٢.
٢١ ـ الدرّ المنضّد، للعُليميّ ٢/ ٤٥٧، ٤٥٨ رقم ١٢٠٧.
٢٢ ـ كشف الظنون، لحاجّي خليفة ١٥٢، ١٥٣ و٦٠٣، ٩٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠.
٢٣ ـ هدية العارفين، لاسماعيل باشا البغدادي ٢/ ١٤١.
٢٤ ـ الأعلام، للزركلي ٧/ ٢١٨.
٢٥ ـ موسوعة علماء المسلمين، (تأليفنا) ق٢ ج٣/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨ رقم ٩١٩.
٢٦ ـ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، لصالحية ١/ ١٨٩.
٢٧ ـ معجم المؤلّفين، لكحّالة ١١/ ١١٦.
٢٨ ـ إيضاح المكنون، للبغدادي ٣/ ٥٤٣.
٢٩ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بدار الكتب المصرية ٢/ ١٣٢، ١٣٣.

٣٠ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية (النحو) ج١ ق٢/ ٢٣٥ رقم ٤٠٤.
٣١ ـ مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٧٢٩، ٧٣٠.
٣٢ ـ فهرس المخطوطات بالمكتبة الظاهرية (النحو) رقم ٣٧٢ و١٦٨٩.
٣٣ ـ تاريخ بعلبك، لنصر الله ٢/ ٥٠٧ ـ ٥١٠ رقم ٣٢٧.
٣٤ ـ Brockelmann,g11 .
٣٥ ـ Brockelmann - s.11 - 119 .

وصف المخطوط ومحتوياته:

يتألّف المخطوط، في الأساس، من ثلاثة عشر جزءاً[١]، لم يصلنا منها سوى ثلاثة أجزاء، هي: الثامن، والتاسع، والعاشر، ويُعتبر الباقي بحكم المفقود. والأجزاء الفريدة التي وصلتنا ضمن مجموع في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم ٧٣، الأوراق ٣٣ ـ ٦٧[٢] كتبها مخرّج «المشيخة» محمد بن أبي الفتح البعلبكيّ بخطّه، وجاء في أول الجزءين: التاسع والعاشر أنّ «عثمان بن المقاتلي»[٣] سمعهما وما قَبْلَهما ونقله. كما سمعهما: «عبد القادر بن علي اليونينيّ»[٤]. وأنّ «أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المقريء»[٥] سمع من أول المشيخة إلى آخر الجزء الحادي عشر، وأنّ «عبد الله سَنْجر الدواداريّ»[٦] فرغهما سماعاً. وجاء في أول الجزء التاسع: «جَمَعَه وما قبله وما بعده

---

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٥.
(٢) المنتخب من فهرس مخطوطات الحديث في المكتبة الظاهرية ٤٣٨.
(٣) هو عثمان بن بلبان الروميّ، فخر الدين المقاتلي، الكفتي، الدمشقيّ، عُني بالرواية، وكتب الطباق، ونسخ الأجزاء، وخرّج لبعضهم، وداخل الرؤساء، وولي إعادة درس الحديث بالمنصورية. ولد سنة ٦٧٥ وتوفي سنة ٧١٧هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ٢/ ٤٣٩ رقم ٢٥٧٥.
(٤) هو ابن المؤلّف، محيي الدين عبد القادر بن علي، المتوفّى سنة ٧٤٧هـ. انظر عنه في «مشيخة» محيي الدين اليونيني ـ بتحقيقنا.
(٥) هو أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان، جمال الدين ابن الصابوني، الحلبيّ الأصل، ثم الدمشقيّ، ويقال له ابن المقريء، نزيل القاهرة. كتب كثيراً، وخرّج لنفسه أربعين تساعيات، وولي مشيخة الحديث بالمنكوتمرية، وأعاد ببعض المدارس، وكان من الأفاضل، وجلس مع العُدول مدّة. ولد سنة ٥ أو ٦٧٦ وتوفي سنة ٧٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ حوادث الزمان وأنبائه، لابن الجزري (بتحقيقنا) ـ ج٢/ ٤٨٥ رقم ٥٢٧ وفيه مصادر ترجمته.
(٦) لم أجده في المصادر المتوفّرة تحت يدي.

يوسف المرحّل»[١]. وفي أول الجزء العاشر: «طالعه وانتقى منه «يوسف بن عبد الهادي»[٢]. وفي أول كل جزء كتب أسماء الشيوخ باختصار، وهم ستة في الجزء الثامن، وأحد عشر في الجزء التاسع، وتسعة في الجزء العاشر. وروى المؤلّف عن بعضهم أكثر من حديث، فعن شيخه الخامس والثلاثين روى أربعة أحاديث، وضمنها روى عن ثلاثةٍ من شيوخه ممّن ذكرهم في الأجزاء الضائعة. وروى عن الشيخ السادس والثلاثين حديثاً واحداً، وفائدة واحدة، وأربع مقطّعات من الشعر. وروى عن الشيخ السابع والثلاثين حديثين. ومثله عن الشيخ الثامن والثلاثين، والتاسع والثلاثين. وعن الشيخ الأربعين: حديثاً واحداً، وفائدتين، وثلاث مقطّعات من الشِعر. وعن الشيخ الحادي والأربعين: حديثين. ومثله عن الثاني والأربعين، والثالث والأربعين، وعن الشيخ الرابع والأربعين: حديثاً واحداً، وفائدتين. وعن الخامس والأربعين: حديثين. ومثله عن السادس والأربعين، والسابع والأربعين، وروى عن شيخه الثامن والأربعين: حديثاً واحداً، وبعده روى عن شيخين، عن الأول: حديثاً، وعن الثاني: مقطّعتين من الشِعر. بينما روى عن شيخه التاسع والأربعين: ثلاثة أحاديث. وعن الشيخ الخمسين: حديثين. وعن الحادي والخمسين: حديثين، وفائدة. وعن الثاني والخمسين: حديثاً واحداً، وخبراً واحداً. وروى عن شيخه الثالث والخمسين: حديثين، وفي أثنائه روى عن شيخين آخرين. ومثل ذلك في شيخه الرابع والخمسين. وروى عن الشيخ الخامس والخمسين: حديثين. ومثله عن السادس والخمسين، مع رواية شيخ آخر. وروى عن الشيخ السابع والخمسين: حديثاً واحداً، وخبراً واحداً، ومقطّعتين، وفي أثناء ذلك روى عن شيخين آخرين: حديثاً واحداً. وروى عن الشيخ الثامن والخمسين: حديثين، وفي أثنائه روى عن شيخين آخرين: حديثاً واحداً. وعن الشيخ التاسع والخمسين روى: حديثاً واحداً، وقصيدة واحدة، وروى عن الشيخ الستين: حديثين، الثاني منهما حديث أمّ مَعْبَد في صفة الرسول ﷺ.

---

(١) هو يوسف بن علي بن عمر بن محمد بن مسعود البعلي، المرحّل، المعروف بالجنتاني. ولد قُبيل ٧٩٠ ببعلبك وسمع «الصحيح» وحدّث. سمع منه الطلبة، ولقيه السخاوي ببعلبك، وكان خيّراً يكتسب من الرحال. توفي سنة ٨٦٠هـ. أو نحوها. انظر: الضوء اللامع ١٠/ ٣٢٥، ومعجم الشيوخ لابن فهد ٣٠١.

(٢) هو يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشهير بابن المِبرَد الصالحي، الحنبليّ. كان إماماً علّامة، يغلب عليه علم الحديث والفقه، وله مؤلّفات كثيرة، ودرّس وأفتى. توفي سنة ٩٠٩هـ. انظر عنه في: الضوء اللامع ١٠/٣٠٨ رقم ١١٧٩، وشذرات الذهب ٨/ ٤٣، والسُحب الوابلة ٤٨٦ ـ ٤٨٩ رقم ٧٨٩.

وفي آخر مَرْوِيّاته عن بعض الشيوخ يذكر تاريخ مولد الشيخ، وتاريخ وفاته، ومكان دفنه. وقد فعل ذلك في: الشيخ الخامس والثلاثين، والسابع والثلاثين، والثامن والثلاثين دون ذكر مولده، وذكر مولد ووفاة الشيخ التاسع والأربعين، واكتفى بذكر مولد الشيخ الثالث والخمسين، ووفاة الشيخ الرابع والخمسين، ثم ذكر مولد ووفاة الشيخ السادس والخمسين، وذكر وفاة الشيخ الثامن والخمسين دون مولده.

والمخطوط كتب بخطّ النسخ الواضح والجميل، والمشكول. وجاء في الصفحة الواحدة ١٧ سطراً، وفي السطر الواحد ما معدَّلُهُ ١٢ كلمة. وكتب الشيوخ بحروف كبيرة. ويحذف «ابن أبي الفتح» الكاتب للمخطوط حرف الألف من: مالك، وإبراهيم، وإسحاق، فيكتبها: ملك، إبرهيم، إسحق.

جدول

رقم الشيخ	مولده	وفاته	دفنه	حديث	فائدة	خبر	شعر	تاريخ السماع	مكان السماع
٣٥	٥٧٥هـ	٦٦٨هـ	مقبرة الشيخ أبي عمر	٧				أول شعبان ٦٤٨هـ	سفح قاسيون
٣٦				١	١		٤		مصر
٣٧	٥٩٧ هـ	٦٨٢ هـ		٢				٦٤٧هـ	المدرسة الصالحية بالقاهرة
٣٨		٦٦٠هـ	سفح المقطّم	٢					
٣٩				٢					
٤٠				١	٢		٣		
٤١				٢					
٤٢				٢					
٤٣				٢					
٤٤				١	٢				
٤٥				٢					
٤٦				٢					

رقم الشيخ	مولده	وفاته	دفنه	حديث	فائدة	خبر	شعر	تاريخ السماع	مكان السماع
٤٧				٢					
٤٨				٢			٢		
٤٩	٥_٥٩٦هـ	٦٩٠هـ	جبل قاسيون	٣					
٥٠				٢					
٥١				١	٢				
٥٢				١		١			
٥٣	٦٠٣هـ			٢					
٥٤		٦٨١هـ	جبل قاسيون	٤					
٥٥				٢					
٥٦	٦٠٧هـ	٦٨٨هـ	جبل قاسيون	٣					
٥٧				١		١	٢		
٥٨		٦٥٠هـ	سفح قاسيون	٣			٢		
٥٩				١					
٦٠				٢					

ويكتب «قراءةً»: «قراهً» بحذف الهمزة والنُقطتين فوق التاء المربوطة، ويُثْبت الفتحتين فوق الهاء. وكذا يحذف الهمزة من: «الوضاءة» فكتبها: «الوضاة»، ومن: «قراءتي» فيكتبها: «قراتي». وكتبها مرة «بقراه تي»، و«بقرااتي». ويكتب: «أعلى»: أعلا، بالألِف الممدودة. وأحياناً يحذف الألِف من آخر الفِعل بعد واو الجماعة، فكتب: «يقولو»، و«لا تشركو»، و«لا تزنو»، و«لا تسرقو»، و«فقالو»، و«يصيبو»، و«يربضو». وما عدا هذه الأخطاء فلُغة المخطوط جيّدة.

طريقتي في التحقيق:

لقد اجتهدت للتعريف بالأعلام الذين مرّ ذِكرهم في الأسانيد، فوضعت بالحواشي تراجم مختصرة لكلٍّ منهم، مبيّناً أهمّ خصائصهم، مع تاريخ المولد والوفاة. والإحالة إلى مصادر الترجمة. وفي الأغلب أحَلْتُ القارئ الكريم إلى «تاريخ

الإسلام» للحافظ الذهبيّ، الذي حقّقناه وصدر كاملاً، وفيه حشَدْنا المصادر لكلّ ترجمة، وذلك كي نخفّف من التطويل في الحواشي هنا. وفي أحيانٍ قليلة ذكرت مصادر الترجمة مفصَّلة إنْ كانت قليلة. وضبطت النصّ، وصوّبت أخطاءه، ووضعت ما كُتب على الحواشي ضمن سياقه من المتن، ونبّهت إلى ذلك بقوسين ( )، ووضعت الآيات الكريمة بين هلالين كبيرين ﴿ ﴾، ونصّ الأحاديث الشريفة بين هلالين صغيرين « »، وقمت بتخريج الأحاديث من كتب الصحاح وغيرها، كما خرّجت مقطّعات الشِعر، وما سقط من النص وقمت بإضافته ووضعتُه بين حاصرتين [ ]، وأبقيت على أرقام صفحات المخطوط، ووضعتها بين خطّين مائلين / / . وبعد الانتهاء من تحقيق المخطوط ألحقت به بعض الأحاديث التي لم ترِد في «المشيخة»، وأظنّ أنها من «عوالي» شرف الدين اليونينيّ، التي أشار إليها الحافظ الذهبيّ، وهي متفرّقة في بعض مصنّفاته.

وبعد. . . فآمُل أن أكون قد أوفيتُ هذا المخطوط حقّه من التحقيق والعناية، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يكتبه في صحيفة حسناتي، ويوفّقني إلى متابعة خدمة السُنَّة النبويّة المطهَّرة، وإحياء تراث الأمّة الإسلامية، وبخاصّة آثار علماء المسلمين في تاريخ «لبنان» الإسلاميّ، بعد أن طال عليها الزمن، ليقتدي الأبناء والأحفاد والذراري بمناقب وشمائل الآباء والأجداد والسَلَف الصالح. معاهداً نفسي ـ بعد الاتكال على الله تعالى ـ أن أواصل خدمة ونشر تراث المؤلّفين والمصنّفين المسلمين ممّن أخرجتهم المدن «اللبنانية»: طرابلس، بيروت، صيدا، صور، يونين، بعلبك، وغيرها.

وأخيراً، أرى من الواجب أن أقدّم موفور شكري وامتناني لأخي وصديقي، الشاعر، الأديب، الأستاذ الدكتور ياسين الأيوبي على تفضّله بمراجعة الأبيات الشعرية الواردة في الكتاب وضبط ألفاظها، وتحديد بحورها.

كما أتقدّم بعميق تقديري للأخ الفاضل، الشاعر، اللُغَويّ، الأستاذ الدكتور أحمد الحمصيّ على تكرّمه بتخريج أبيات «أبي العلاء المَعَرّي» من كتابه «سقط الزند».

والحمد لله ربّ العالمين.

طرابلس الشام المحروسة

خادم العلم وطالبه

عمر عبد السلام تدمري

الجزء الثامن

من مشيخة الشيخ الامام العالم الاوحد العلامة القدوة شرف الدين ابي الحسن علي ابن الشيخ الامام الفقيه العالم الرباني تقي الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الحسين بن عبد الله بن عيسى بن احمد اليونيني امتع الله بطول بقائه

تخريج العبد الفقير محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل البعلبكي عفا الله عنه

بقية من الشيوخ
زين الدين بن عبد الدايم و فراس العسقلاني و الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر و الشيخ عز الدين عبد السلام و الزين خالد النابلسي و ابن علان

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر

الشيخ الخامس والثلاثون

اخبرنا الشيخ الامام العالم المسند ابو العباس احمد بن
عبد الدائم بن نعمة بن احمد المقدسي بقراءتي عليه يوم السبت
مستهل شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة بسفح
جبل قاسيون قلت له اخبرك الامام ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي بن محمد بن الجوزي والقاضي الامام ابو الفتح احمد
بن عبد الله ابن المندائي وابو طاهر المبارك بن المبارك
بن هبة الله الحريمي المعروف بابن المعطوش قراءة
على كل واحد منهم قالوا اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد بن الحصين اخبرنا ابو علي الحسن بن علي الحسن
بن المذهب اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك
القطيعي اخبرنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل
حدثني ابي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا المختار بن فلفل عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فلما انصرف من الصلاة اقبل الينا فقال يا ايها الناس
اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا
بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف فاني اراكم من
امامي ومن خلفي وايم الذي نفسي بيده لو رايتم ما
رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله
وما رايت قال رايت الجنة والنار

اخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر عن
علي بن مسهر وعن قتيبة عن جرير وعن محمد بن عبد الله
بن نمير واسحق بن راهويه عن محمد بن فضيل كلهم عن
المختار فوقع بدلا

واخبرنا ابو العباس احمد المقدسي بقراءتي عليه اخبركم
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني قراءة عليه وانت
تسمع اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا عبد الغافر
الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابو
اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه حدثنا ابو الحسين مسلم
بن الحجاج حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي
عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم

المخطوط

/٣٧ب/ الجزء الثامن

من مشيخة الشيخ الإمام، العالـم، الأوحد، العلّامة، القُدوة، شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الإمام، الفقيه، العالـم، الربّانيّ، تقيِّ الدين، أبي عبد الله، محمد بن أبي الحسين بن عبد الله بن عيسى بن أحمد اليونينيّ، أمتع اللَّهُ بطول بقائه

تخريج العبد الفقير

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعْلَبَكّيّ، عفا الله عنه

فيه من الشيوخ ٦

دزين الدين بن عبد الدايم وفِراس العسقلانيّ

والشيخ شمس الدين بن أبي عمر والشيخ عزالدين بن عبد السلام

والزين خالد النابلسيّ وابـن عـلّان



/١٣٨أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ يسِّرْه

الشيخ الخامس والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، المُسند، أبو العباس أحمد بن عبد الدائم[١] بن نعمة بن أحمد المقدسيّ، بقراءتي[٢] عليه، يوم السبت مُستَهَلّ شعبان سنة ثمانٍ وأربعين وستماية، بسفح جبل قاسيون، قلت له: أخبرَكَ الإمام أبو الفَرَج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزيّ[٣]، والقاضي الإمام أبو الفتح، أحمد بن محمد[٤] بن عبد الله[٤] ابن المَنْدائيّ[٥]، وأبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريميّ، المعروف بابن المعطوش[٦]، قراءةً[٧] على كل واحدٍ منهم، قالوا: أخبرنا

(١) هو المعمَّر، العالم، مُسنَد الوقت، الحنبليّ، الناسخ. كتب بخطّه ألفَي جزء كما قال. ولازم النسخ خمسين سنة أو أكثر. وكتب «تاريخ دمشق» مرتين. رحل إليه غير واحد، وتفرّد بالكثير. ولد سنة ٥٧٥هـ. وتوفي سنة ٦٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، بتحقيقنا ـ (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص٢٥٤ ـ ٢٥٧ رقم ٢٦٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «بقراتي».

(٣) هو الحافظ، العلّامة، جمال الدين، القُرَشيّ، التّيميّ، البكريّ، البغداديّ، الحنبليّ، الواعظ، صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم من التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، والزهد، والتاريخ، والطبّ، وغير ذلك. وُلد تقريباً سنة ٨ أو ٩ أو ٥١٠هـ. وتوفي سنة ٥٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ ـ ٦٠٠هـ) ص٢٨٧ ـ ٣٠٤ رقم ٣٧١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) هكذا في المخطوط. وفي المصادر: «محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد القاضي أبو الفتح ابن القاضي أبي العباس المَنْدائي، الواسطيّ، الشافعيّ، مُسنِد العراق». ولد بواسط سنة ٥١٧هـ. وتوفي سنة ٦٠٥هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ص١٨٧ ـ ١٨٩ رقم ٢٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) المَنْدائي: بفتح الميم وسكون النون.

(٦) ولد ابن المعطوش سنة ٥٠٧ وتوفي سنة ٥٩٩هـ. وكان يقظاً فطِناً، صحيح السماع. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ ـ ٦٠٠هـ) ص٤١٧ رقم ٥٤١ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «قراة».

أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَين[١]، أخبرنا أبو عليّ، الحسن بن علي بن الحسن بن المذهب[٢]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعيّ[٣]، أخبرنا أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل[٤]، حدّثني أبي[٥]، حدّثنا محمد بن فُضَيل[٦]، حدّثنا المختار بن فلفل[٧].

عن أنس بن مالك[٨]، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، ذات يوم وقد انصرف من الصلاة، فأقبل إلينا فقال: **«أيُّها الناس إنّي إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا/ ٣٨ب/ بالقيام ولا بالقعود ولا بالإنصراف، فإنّي أراكم من أمامي ومن**

(١) هو الشيباني، الهَمَذاني، ثم البغداديّ الكاتب. مُسند العراق، الثقة، صحيح السماع، واسع الرواية. ولد سنة ٤٣٢هـ. وتوفي سنة ٥٢٥هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ص١٣٧ ـ ١٣٩ رقم ٨٣ ووقع فيه خطأ: «هبة الله بن محمود»، وحشدنا فيه مصادر ترجمته.

(٢) هكذا في المخطوط. وفي المصادر: «الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب، أبو علي التميميّ، الواعظ، ابن المُذْهِب البغداديّ». راوي «المسند». ولد سنة ٣٥٥ وتوفي سنة ٤٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٨٨ ـ ٩٠ رقم ٩٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) عُرِف بالقَطِيعيّ لأنه كان يسكن قطيعة الدقيق. وكان مُسند العراق في زمانه. روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل: «المسند» و«التاريخ» و«الزهد» و«المسائل». قال الخطيب: وكان قد غرق بعض كتبه فاستحدث نُسَخاً من كتابٍ لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس. لم نر أحداً ترك الاحتجاج به. ولد في أول سنة ٢٧٤ وتوفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص٣٨٩ ـ ٣٩١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو الحافظ الإمام، الذُهَليّ، الشيبانيّ، المَروَزيّ الأصل، البغداديّ. سمع من أبيه الإمام أحمد شيئاً كثيراً من العلم، وكان ثقة، ثبتاً، فهماً. ولد سنة ٢١٣ وتوفي سنة ٢٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) ص١٩٧ ـ ١٩٩ رقم ٣٠٠ وفيه حشدت الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) هو الأمام أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيبانيّ، الحافظ، العلّامة، صاحب «المسند» وغيره من المصنّفات، ولد سنة ١٦٤ وتوفي سنة ٢٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٦١ ـ ١٣٣ رقم ٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٦) هو محمد بن فُضَيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن الضبّي. مولاهم الكوفيّ الحافظ. كان شيعيًا، لكنّه يبجّل الشيخين. وثّقه ابن مَعِين. وقال الإمام أحمد: حسن الحديث، شيعيّ، توفي سنة ١٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٣٧٤ ـ ٣٧٦ رقم ٢٩١ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٧) هو الكوفيّ. روى عن أنس بن مالك وإبراهيم التّيميّ. وثّقه الإمام أحمد وغيره. وبقي إلى حدود سنة ١٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٥٣٣.

(٨) هو أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاريّ، خادم رسول الله ﷺ، وآخر أصحابه موتاً. توفي سنة ٩١ وقيل ٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٢٨٨ ـ ٢٩٦ رقم ٢١٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

خلفي، وأيْمُ الذي نفسي بيده، لو رأيتم ما رأيتُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً. قالوا: يا رسول الله وما رأيت؟ قال: رأيت الجنّة والنار».

أخرجه مسلم(١)، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة(٢)، وعليّ بن حُجْر(٣)، عن عليّ بن مُسْهِر(٤).

وعن قُتَيبة(٥)، عن جَرير(٦).

وعن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر(٧)، وإسحاق بن راهوَيْه(٨)، عن محمد بن فُضَيل(٩)، ثلاثتهم(١٠) عن مختار(١١)، فوقع بدلاً.

---

(١) في الصلاة، باب تحريم سبْق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما. رقم (١١٢).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان خُواستى، أبو بكر العبْسيّ، مولاهم الكوفيّ، الحافظ، أحد الأعلام. صاحب «المسند» و«المصنّف». جلس في مسجد الرُصافة يحدّث فاجتمع عليه نحوٌ من ثلاثين ألفاً. توفي سنة ٢٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٢٢٧ ـ ٢٣٠ رقم ٢٢٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٣) هو علي بن حُجْر بن إياس بن مُقاتل بن مُخارش بن مشَمْرخ، أبو الحسن السعدي، المروَزيّ. حافظ، ثقة، رحّال، عالي الإسناد، كبير القدر. ولد سنة ١٥٤ وتوفي سنة ٢٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٣٥٧ ـ ٣٥٩ رقم ٣١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو الحسن علي بن مُسْهِر القُرَشيّ، مولاهم الكوفيّ، الحافظ، قاضي الموصل. وكان ممّن جمع الفقه والحديث. ثقة، ثبت. توفي سنة ١٨٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ) ص٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٢٦٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو قُتَيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، أبو رجاء الثقفيّ، مولاهم البلْخيّ، نزيل قرية بَغْلان. واسمه يحيى، وقُتيبة لقَبٌ له. كان ثبْتاً صاحب سُنّة، كتب الحديث عن ثلاث طبقات. وهو ثقة مأمون. ولد سنة ١٤٩ وتوفي سنة ٢٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٢٩٩ ـ ٣٠١ رقم ٣٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو جرير بن عبد الحميد، أبو عبد اللهالضبّي الكوفيّ، الرازيّ، الحافظ، أحد الأئمّة. ثقة، كثير العلم، يُرحَل إليه. ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ) ص٩٣ ـ ٩٨ رقم ٤٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو عبد الرحمن الهمداني الحارثيّ، الكوفيّ، الحافظ، أحد الأعلام. ثقة، مأمون، يُحتَجّ به، جمع العلم والفَهْم والسُنّة والزُهد. توفي سنة ٢٣٤هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٣٣٠، ٣٣١ رقم ٣٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو يعقوب التميميّ، الحنظليّ، المروَزيّ، الإمام المعروف بابن راهويه، أحد الأئمّة الأعلام المتبوعين، نزيل نيسابور وعالمها ـ ثقة مأمون. ولد سنة ١٦١ وتوفي سنة ٢٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٨٠ ـ ٩٠ رقم ٥١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٩) تقدّم قبل قليل.

(١٠) في المخطوط: ثلثهم».

(١١) قال مسلم: وليس في حديث جرير: «ولا بالإنصراف». (الصلاة، رقم١١٣).

وأخبرنا أبو العباس أحمد المقدسيّ، بقراءتي[١] عليه، أخبركم أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صَدَقة الحرّانيّ[٢]، قراءةً[٣] عليه وأنت تسمع. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراويّ[٤]، أخبرنا عبد الغافر الفارسيّ[٥]. أخبرنا أبو أحمد، محمد بن عيسى بن عمرُوَيه الجُلُوديّ[٦]، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه[٧]، حدّثنا أبو الحسين مسلم بن الحَجّاج[٨]، حدّثني عبد الملك بن شُعَيب بن الليث بن سعد[٩]، حدّثني أبي[١٠]، عن جدّي[١١]، حدّثني

---

(١) في المخطوط: «بقراتي».

(٢) هو التاجر السفّار، ويُعرف بابن الوحِش. شيخ، صالح، صدوق، معمَّم، جليل. له مدرسة بدمشق بناها ووقَفَها على الحنابلة. توفي سنة ٥٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٨١ - ٥٩٠هـ) ص١٩٧ رقم ١٤٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) في المخطوط: «قراةً».

(٤) هو محمد بن الفضل بن أحمد الصاعديّ، النيسابوريّ، أبو عبد الله الفُراويّ، فقيه الحَرَم، راوي «صحيح مسلم» عن عبد الغافر الفارسيّ ـ كان مُسند خُراسان، وتوفي سنة ٥٣٠هـ. انظر عنه في: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٥ ـ ٦١٩ رقم ٣٦٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد، أبو الحسين الفارسيّ، النيسابوريّ، الثقة. صاحب التاريخ. توفي سنة ٤٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص١٨٠، ١٨١ رقم ٢٧١ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو راوي «صحيح مسلم» من كبار عُبّاد الصوفية، وكان ينتحل مذهب سفيان الثوريّ. توفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص٤٠٤، ٤٠٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو النيسابوريّ، الفقيه الزاهد. كان مُجاب الدعوة. توفي سنة ٣٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣٧٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو الإمام القُشَيريّ، النيسابوريّ، الحافظ، صاحب «الصحيح». ولد سنة ٢٠٤ أو قبلها. وتوفي سنة ٢٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص١٨٢ ـ ١٩١ رقم ١٦٨ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٩) هو أبو عبد الله الفَهميّ، المصريّ. صدوق، كان عسراً في الحديث، بصيراً في الفقه، توفي سنة ٢٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٣٣٥ رقم ٢٨٤ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) هو شعيب بن الليث بن سعد الفهميّ، مولاهم المصريّ. كان إماماً مُفتياً ثقة. توفي سنة ١٩٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٣٢ وفيه مصادر ترجمته.

(١١) هو الليث بن سعد، أبو الحارث الفهميّ، شيخ إقليم مصر وعالمه، مولاهم الأصبهانيّ الأصل، المصريّ. أحد الأعلام. ولد سنة ٩٤ وتوفي سنة ١٧٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٣٠٢ ـ ٣١٥ رقم ٢٤٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

عقيل بن خالد[(١)]، عن الزُهريّ[(٢)]، عن سالم[(٣)].

عن أبيه[(٤)] قال: سمعت عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» / ١٣٩أ/ قال عمر: «فَوَاللَّهِ ما حلفتُ بها منذ سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى عنها ولا تكلّمتُ بها»**[(٥)].

* * *

ح وأخبرنا به أعلا[(٦)] من هذا بدرجتين أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن اللتّيّ[(٧)] البغداديّ، قراءةً عليه، أخبرنا عبد الأول عيسى بن شُعيب السّجْزيّ[(٨)]، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوديّ[(٩)]، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن

---

(١) هو عقيل بن خالد بن عقيل الإيلي، أبو خالد مولى عثمان بن عفان. كان إماماً حافظاً ثبتاً ثقة. توفي سنة ١٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٢٢٢، ٢٢٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر القُرَشيّ، الزُهريّ، المدنيّ. أحد الأعلام وحافظ زمانه. ولد سنة ٥٠ وتوفي سنة ١٢٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٢٢٧ ـ ٢٤٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله العدوي، المدنيّ، الفقيه. أحد الأعلام. كان ثقة كثير الحديث. توفي سنة ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٨٨ ـ ٩٣ رقم ٧١ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٤) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن القُرشيّ، العدويّ، صاحب رسول الله ﷺ، وابن وزيره. توفي بمكة سنة ٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٤٥٣ ـ ٤٦٧ رقم ١٩٩ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) أخرجه مسلم في الأيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى. (رقم ٢/ ١٦٤٦).

(٦) هكذا في المخطوط. والصواب: «أعلى».

(٧) هو عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد، أبو المنَجّا اللتّي، البغداديّ، الحريميّ، الطاهريّ، القزّاز. صحيح السماع، اشتهر اسمه، وعلا سنده، وتفرّد في الدنيا. ولد سنة ٥٤٥ وتوفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣٣٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو أبو الوقت الهَرَويّ، الماليني، الصوفيّ، مسند الوقت. سمع منه أُمَم لا يُحصَون. ولد سنة ٤٥٨ وتوفي سنة ٥٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ص١١٢ ـ ١٢١ رقم ٩٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عبد الرحمن بن محمد بن المظفّر بن محمد بن داود، أبو الحسن الداودي، البوشَنجيّ، شيخ خُراسان، جمال الإسلام. ولد سنة ٣٧٤ وتوفي سنة ٤٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ) ص٢٣٢ ـ ٢٣٦ رقم ٢١٧ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

حمُّويه السَّرْخَسِيّ[١]، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزيم الشاشيّ[٢]، حدّثنا أبو محمد عبد بن حُمَيد الكشّيّ[٣]، حدّثنا عبد الرزّاق[٤]، أخبرنا مَعْمر[٥]، عن الزُهْريّ، عن سالم.

عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه قال: **«سمعني رسول الله ﷺ أحلف بأبي، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ ينهاكم أنْ تحلفوا بآبائكم»**. قال عمر: **«فَوَاللَّهِ ما حَلَفْتُ بها ذاكراً ولا آثِراً»**[٦].

* * *

ح وأخبرنا به أعلا[٧] من الأول بستّ درجات أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزَبِيديّ[٨]، أخبرنا أبو الوقت[٩]، أخبرنا[١٠] أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسيّ[١١]، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شُرَيح

---

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حمّويه بن يوسف بن أعَين. ثقة، صاحب أُصول حِسان، ولد سنة ٢٩٣ وتوفي سنة ٣٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٣٣، ٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو إبراهيم بن خُزَيم بن قُمَيْر بن خاقان. شيخ مستور، مقبول. ذكر الذهبي وفاته في الطبقة ٣٢ بين ٣٠١ ـ ٣١٠هـ. حيث لم تُعرف وفاته. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٦٢٠، ٦٢١ رقم ٤٩٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو عبد بن حُمَيد بن مضر. صاحب المسند الكبير، والتفسير. وكان أحد الحفّاظ بما وراء النهر. علّق له البخاري في دلائل النُبُوّة من صحيحه. توفي سنة ٢٤٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو عبد الرزاق بن همّام بن نافع، أبو بكر الحِمْيَريّ، مولاهم الصنعانيّ، أحد الأعلام، صاحب «المصنّف» ولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ٢١١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص٢٦٠ ـ ٢٦٦ رقم ٢٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) هو مَعْمَر بن راشد، أبو عُروة الأزديّ. مولاهم البصرْيّ الإمام أحد الأعلام. توفي سنة ١٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٦٢٥ ـ ٦٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) أخرجه مسلم في الأيمان ١/١٦٤٦.

(٧) هكذا في المخطوط. والصواب: «أعلى».

(٨) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلّم، الشيخ سراج الدين، أبو عبد الله الربَعيّ، الزَبيديّ الأصل، البغداديّ، الفقيه الحنبلي، البابصريّ، الفَرَسيّ. فقيه، فاضل، ديّن، خيّر. ولد سنة ٥٤٦، وتوفي سنة ٦٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٦٠ ـ ٦٣ رقم ٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عبد الأول بن عيسى، وقد تقدّم.

(١٠) في المخطوط بعدها: «الداود أبو مسعود» وقد ضرب عليها.

(١١) هو محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد، أبو عبد الله الفارسيّ الهَرَويّ. راوي جزء أبي=

الأنصاريّ[١]، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويّ[٢]، حدّثنا أبو الجهم العلاء بن موسى[٣]، ثنا الليث[٤]، عن نافع[٥].

عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب/ ٣٩ب/ رضي الله عنه في رَكْبٍ، وعُمر يحلف بأبَوَيه[٦]، فناداهم رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجلّ ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فلْيحَلِف بالله عزّ وجلّ وإلّا فَلْيصْمُت»**.

أخرجه مسلم[٧]، عن عبد بن حُمَيد، فوقع موافقةً، وأخرجه عن عبد الملك بن شُعيب بن الليث بسنده، فباعتبار العدد كأنّي سمعته من مسلم وصافحتُه به، لأنّ بينه وبين رسول الله ﷺ فيه ثمانية أنفس، وبيني وبينه ﷺ تسعة، والله أعلم.

* * *

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسيّ، بقراءتي[٨] عليه، أخبرنا

= الجَهم، وغيره. توفي سنة ٤٧٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ ـ ٤٨٠هـ) ص٧٤، ٧٥ رقم ٥٣ وفيه مصادر ترجمته.

(١) هو عبد الرحمن بن أبي شريح أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مَخْلَد، أبو محمد الأنصاري، الهَرَويّ، سيّد خُراسان في زمانه، وكان صدوقاً صحيح السماع. ولد بعد سنة ٣٠٠ وتوفي سنة ٣٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٢٦٨، ٢٦٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو ابن المرزُبان بن سابور، البغويّ الأصل، البغداديّ، مسند الدنيا وبقيّة الحفّاظ، كان ثقة، ثبتاً، فهماً، عارفاً، له «معجم الصحابة» و«الجعديّات». ولد سنة ٢١٤ وتوفي سنة ٣١٧هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٥٣٨ ـ ٥٤١ رقم ٣٠٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو العلاء بن موسى بن عطية، أبو الجهم الباهليّ، صاحب الجزء المشهور الذي هو أعلى الأجزاء إسناداً في سنة٧١٥هـ. كان صدوقاً. توفي سنة ٢٢٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ) ص٣٠٩، ٣١٠ رقم ٣١٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو الليث بن سعد، وقد تقدّم.

(٥) هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله. أحد الأئمّة الكبار بالمدينة بربريّ الأصل، وقيل نيسابوري، ثقة، توفي سنة ١١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤٨٨ ـ ٤٩١ رقم ٥٨٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هكذا في المخطوط. وفي صحيح مسلم «بأبيه».

(٧) في الأيمان (٣/ ١٦٤٦)، وأخرجه مالك في الموطأ ٣/ ٣١٨، والإمام أحمد في المسند ١/ ١٨ و١٩ و٣٢ و٣٦ و٤٢، والبخاري (٣٦٤٧)، وأبو داود (٢٢٣٣)، والنسائي ٧/ ٥، والترمذي (١٥٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٧١ رقم٨٠.

(٨) في المخطوط: «بقراه تي».

محمد بن صَدَقَة الحرّانيّ[١]، أخبرنا أبو عبد الله الفُراويّ، أخبرنا عبد الغافر، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم، حدّثنا مسلم بن الحَجّاج، حدّثني عبد الملك بن شُعيب بن الليث، حدّثني أبي، عن جدّي، حدّثني عُقَيل، عن ابن شهاب، عن محمد بن جُبَير بن مُطعم[٢].

عن أبيه[٣]، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: **«إنّ لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قَدَميَ، وأنا العاقب الذي ليس بعده أحد»**[٤].

* * *

ح وأخبرنا به/ ٤٠أ/ أعلا[٥] من هذا بدرجتين أبو المُنَجّا عبد الله بن اللتّيّ، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو الحسن الداوديّ، أخبرنا أبو محمد السرخسيّ، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقنديّ[٦]، أخبرنا أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ[٧]، أخبرنا أبو اليمان[٨]، أخبرنا شُعيبَ، عن الزُهْريّ، به.

---

(١) هو الشيخ شمس الدين الحرّاني سِبط الشيخ حياة. توفي سنة ٦٦٧هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص٢٤٧ رقم ٢٤٧.

(٢) هو محمد بن جُبير بن مُطعم بن عدِيّ بن نوفل بن عبد مَناف، أبو سعيد القُرَشيّ، النوفليّ، المدنيّ، أخو نافع. كان من علماء قريش وأشرافها، ثقة، قليل الحديث. توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٣٩١. وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو جُبَير بن مُطعم بن عديّ، أبو محمد، ويقال أبو عدّي. كان من حلماء قريش وأشرافهم. قدم المدينة مشركاً في فِداء أسارى بدر، ثم أسلم بعد ذلك وحسُن إسلامه. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ) ص١٨٤، ١٨٥ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٤) أخرجه البخاري في تفسير سورة الصف (٦/ ٦٢).

(٥) الصواب: «أعلى».

(٦) هو عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عَمرو بن أعيَن. صاحب الدارميّ. شيخ مستور مقبول. قال الذهبيّ: لا أعلم متى تُوفي. وذكره في الطبقة الثانية والثلاثين. انظر: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٦٣٦ رقم ٥٤٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد، التميم، الدارميّ، السمرقندي، الإمام صاحب «المسند». كان من أوعية العلمٰ، يجتهد ولا يقلّد. ثقة، صدوق، توفي سنة ٢٥٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) ص١٧٩ ـ ١٨٢ رقم ٢٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو الحَكَم بن نافع البهرانيّ، مولاهم أبو اليَمان الحمصيّ، البهرانيّ، مولاهم. كان ثقة، نبيلاً، إماماً، استقضاه المأمون على حمص. ولد سنة ١٣٨ وتوفي سنة ٢٢٢هـ. وقيل ٢٢١هـ. انظر=

ح وأخبرنا به أعلا[١] من الأول بأربع درجات: أبو صادق الحسن بن يحيى بن صبّاح[٢]، أخبرنا عبد الله بن رفاعة بن غَدير السَّعديّ[٣]، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعيّ[٤]، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر[٥]، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد[٦]، حدّثنا الحسن بن[٧] محمد بن الصبّاح[٨]، حدّثنا سُفيان[٩]، عن الزُهريّ، عن محمد بن جُبَير بن مطعم.

= عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ) ص١٣٩ ـ ١٤٢ رقم ١١٣ وفيه حشدت الكثير من مصادر ترجمته.

(١) الصواب: «أعلى».

(٢) هو الكاتب، نشء المُلْك، القُرشيّ، المخزومي، المصريّ. ثقة، وقور، مُكْرِم لأهل الحديث. ولد سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٩٥، ٩٦ رقم ٨٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو محمد المصريّ، الفقيه الشافعيّ، الفَرَضيّ. وُلّي القضاء بمصر بالجيزة مدّة. كان فقيهاً، ديّناً، بارعاً في الفرائض والحساب. ولد سنة ٤٦٧ وتوفي سنة ٥٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ص٨٠، ٨١ رقم ١٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، القاضي أبو الحسين الموصليّ الأصل، المصريّ، الفقيه الشافعيّ، المعروف بالخِلَعيّ. كان مسند ديار مصر. له تصانيف، يُعرف بالخِلَعيّ. ولد سنة ٤٠٥ وتوفي سنة ٤٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ) ص١٢٦ ـ ١٢٩ رقم ٧٨ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٥) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التُجَيبيّ، المصريّ، البّزاز، المعروف بابن النحاس. مُسند ديار مصر في وقته. وكان الخطيب قد هَمّ بالرحلة إليه لعُلُوّ سنده. له مشيخة في جزءين. ولد سنة ٣٢٣ وتوفي سنة ٤١٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٥٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو أحمد بن محمد بن زياد بن بِشْر بن درهم العَنَزيّ، الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي البصْريّ، نزيل مكة. جمع وصنّف وطال عمره، وكان شيخ الحرم في وقته سنداً وعِلماً وزُهداً وعبادة، وجمع كتاب «طبقات النُسّاك» و«تاريخ البصرة» وكان ثقة ثَبْتاً. ولد سنة ٢٤٦ وتوفي سنة ٣٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام: (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص١٨٤ ـ ١٨٦ رقم ٣٠٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «الحسن بن الصباح» وضرب على «الصباح».

(٨) هو أبو علي الزعفرانيّ، كان من كبار الفقهاء والمحدّثين ببغداد، فصيحاً بليغاً. توفي سنة ٢٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) ص١١٤ ـ ١١٦ رقم ١٦٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٩) هو سفيان بن عُيَيْنة بن أبي عمران، أبو محمد الكوفيّ ثم المكي. الإمام شيخ الإسلام، كان من أعلم الناس بحديث الحجاز، ثبت، وكان حديثه نحواً من سبعة آلاف. ولم يكن له كتب. ولد سنة ١٠٧ وتوفي سنة ١٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص١٨٩ ـ ٢٠٠ رقم ١٠٩ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «**لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يُمحَى بي الكفْر، وأنا الحاشر الذي يُحشَر الناس على قدميّ، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبيّ**».

أخرجه البخاريّ[1]، عن إبراهيم بن المنذر، عن معن، عن مالك.

وعن أبي اليَمان، عن شعيب.

وأخرجه (مسلم)[2] كما أخرجناه أولاً[3].

وأخرجه أيضاً عن الدارميّ كما أخرجناه[4].

وأخرجه أيضاً عن زهير، وابن أبي عمر، وابن راهوَيْه، عن ابن عُيَيْنة[5].

و[6] أخرجه الترمذيّ[7]، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن سُفيان، فوقع (موافقة)[8] لمسلم وبدلاً عالياً (له)[9] وللترمذيّ[10]. وكأن شيخنا ابن صبّاح سمعه من السَّرْخسِيّ، وبينه وبين البخاريّ واحد، ولله الحمد.

* * *

/ ٤٠ب/ وأخبرنا الشيخ المسند أبو العبّاس، أحمد المقدسيّ، رحمه الله، بقراءتي[11] عليه، أخبركم أبو الثناء[12] حمّاد بن هبة الله بن حمّاد الحرّانيّ[13] إجازةً إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر

(١) في المناقب (٦/ ١٦٢)، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ.
(٢) عن حاشية المخطوط.
(٣) مسلم في الفضائل (١٢٤/ ٢٣٥٤) باب في أسمائه ﷺ.
(٤) مسلم في الفضائل (١٢٥/ ٢٣٥٤).
(٥) مسلم في الفضائل (١٢٤/ ٢٣٥٤).
(٦) في المخطوط «وعن أبي بكر بن»، وضرب فوقه.
(٧) في الاستئذان والآداب (٢٩٩٦) باب ما جاء في أسماء النبيّ ﷺ.
(٨) في المخطوط: فوقع بدلاً» ثم ضرب فوق «بدلاً» وكتب بالحاشية «موافقة».
(٩) عن حاشية المخطوط.
(١٠) ورواه مالك في الموطأ (١٨٤٣) باب: أسماء النبيّ ﷺ.
(١١) في المخطوط: «بقرااتي».
(١٢) في المخطوط: كتب بعدها «محمود» ثم ضرب عليها.
(١٣) هو حمّاد بن هبة الله بن حمّاد بن الفُضَيل، الحرّاني، الحنبليّ، التاجر، السفّار، المحدّث. له شِعر جيّد، وشرع في تاريخ لحرّان وتمّمه وحدّث به، وكتب بخطّه الكثير. ولد سنة ٥١١ وتوفي سنة ٥٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ ـ ٦٠٠هـ) ص٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٤٣٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

السمرقنديّ[١]، قراءةً عليه، أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطيّ[٢]، المعروف بابن بنت السُّكّريّ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن النقّور[٣]، واللفظ له، قالا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس[٤]، حدّثنا[٥] عبد الله بن محمد وهو البغويّ[٦]، حدّثنا أبو عبد الرحمن الجُعْفيّ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدّثنا أسد بن عمرو البَجَليّ[٧]، عن المجالد بن سعيد[٨]، عن عامر الشعبيّ[٩]، عن عبد الله بن جعفر[١٠].

---

(١) ولد السمرقنديّ سنة ٤٥٤ وتوفي سنة ٥٣٦هـ. كان محدّث بغداد ومُسندها، وهو ثقة، مُكثر، صاحب أصول. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ص٤٠٦ ـ ٤٠٨ رقم ٢٧٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو القاسم العتّابي. كان ثقة. ولد سنة ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٧١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ ـ ٤٨٠هـ) ص٥٣، ٥٤ رقم ١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو الحسين البغدادي، البزّاز، مُسند العراق في وقته. رحل الناس إليه من الأقطار، وتفرّد في الدنيا بنُسَخ. وكان مُتحرّياً فيما يرويه، وهو ثقة، صدوق. ولد سنة ٣٨١ وتوفي سنة ٤٧٠هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ) ص٣١٢ ـ ٣١٤ رقم ٣١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو طاهر البغداديّ، الذهبيّ، المخلّص، محدّث العراق. كان ثقة. ولد سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٣٩٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٢٩٢ ـ ٢٩٤، وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٥) كتب في المخطوط: «حدّثنا محمد» وضرب فوق «محمد».

(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزُبان بن سابور، أبو القاسم البَغَويّ الأصل، البغداديّ. تقدّمت ترجمته.

(٧) هو أبو المنذر البَجَليّ، الكوفيّ، الفقيه، صاحب أبي حنيفة، من كبار أصحاب الرأي. قال البخاريّ: ضعيف، وقال غيره: ليس بقويّ، وكان فقيهاً علّامة بارعاً، كبير الشأن. توفي سنة ١٨٨ وقيل. ١٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ) ص٦٧، ٦٨ رقم ١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو المجالد بن سعيد بن عُمير بن بسطام الهمداني، الكوفيّ. أدرك جماعة من الصحابة لكن ليس له عنهم شيء، لا يُحَجّ به، وهو ليس بقويّ. توفي سنة ١٤٤هـ، وعاش ٩٦ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٢٨٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو عامر بن شراحيل الشعبيّ، أبو عمرو، علّامة أهل الكوفة في زمانه. ولد في وسط خلافة عمر. توفي سنة ١٠٤هـ، وقيل ١٠٥ وقيل ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص١٢٤ ـ ١٣٢ رقم ١٠٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(١٠) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم، أبو جعفر الهاشميّ الجواد. له صُحبة ورواية. توفي سنة ٨٠ وقيل ٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٤٢٨ ـ ٤٣٢ رقم ١٨٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

عن أبيه[١] رضي الله عنهما قال: «بعثت قريشٌ عَمْرَو بنَ العاصي وعُمارة بن الوليد[٢] بهديّة من أبي سُفيان إلى النّجاشيّ، فقالوا له ونحن عنده: قد صار إليك ناس من سَفِلَتِنا وسُفهاتنا فادفعهم إلينا. قال: لا حتى أسمع كلامهم. قال: فبعث إلينا فقال: ما يقول هؤلاء؟ قال: قلنا: إنّ هؤلاء قومٌ يعبدون الأوثان، وإنّ الله عزّ وجلّ بعث إلينا رسولاً فآمنّا به وصدّقناه. فقال لهم النجاشيّ: أعَبيدُهم لكم؟ أفلَكُم عليهم دَين؟ قالوا: لا. قال: فخلّوا/ ١٤١أ/ سبيلهم. قال: فخرجنا من عنده، فقال عَمرو بن العاصي: إنّ هؤلاء يقولون في عيسى غير ما تقول. قال: إن لم يقولوا[٣] في عيسى مثل قولي لم أدَعْهُم في أرضي ساعةً من نهار، فأرسل إلينا، فكانت الدعوة الثانية أشدّ علينا من الأولى. قال: ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم؟ قال: يقول: هو روح الله وكلمته ألقاها إلى عذراءَ بتُولٍ. قال: فأرسل فقال: ادعو لي فلاناً، القسّ، وفلاناً الراهب، فأتاه ناس منهم، فقال: ما تقولون في عيسى بن مريم. فقالوا: أنت أعلَمُنا فما تقول؟ قال النجاشيّ وأخذ شيئاً من الأرض، فقال: ما عدا عيسى ما قال هؤلاء مثل هذا. ثم قال لهم: أيؤذيكم أحد؟ قالوا: نعم. فأمر مُنادياً، فنادى: من آذى أحداً (منهم)[٤] فأغرموه أربعة دراهم. ثم قال: أتَكْفيكُم؟ قلنا: لا. فَأَضْعَفَها. قال: فلما هاجر رسول الله ﷺ وخرج من المدينة وظهر بها قلنا له: إنّ رسول الله ﷺ قد ظهر وهاجر إلى المدينة وقتل الذين كنّا حدّثناك عنهم، وقد أردنا الرحيَل إليه فزوِّدْنا. فقال: نعم، فحملنا وزوّدنا، ثم قال: أخبر صاحبَكَ بما صنعتُ إليكم وهذا صاحبي معك، وأنا أشهد أنْ لا إله إلا الله وأنه رسول الله، وقل له يستغفر لي. / ٤١ب/ قال جعفر: فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقّاني رسول الله ﷺ فاعتنقني، ثم قال: ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح، أو قدوم جعفر، ووافق ذلك فتحَ خيبر. ثم جلس فقال رسول النجاشيّ: هذا جعفر فسَلْه ما صنع به صاحبُنا، فقال: نعم، فعل بنا كذا وحَمَلَنا وزوّدَنا، وشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله وقال: قل له يستغفِرْ لي. فقام رسول الله ﷺ وسلم فتوضّأ ثم دعا ثلاث مرات: اللهمّ اغفِر للنجاشيّ، قال المسلمون: آمين. ثم قال جعفر: فقلت للرسول انطلِقْ فأخبِر صاحبك بما قد رأيت من رسول الله ﷺ»[٥].

---

(١) هو جعفر بن أبي طالب. استعمله رسول الله ﷺ على غزوة مؤتة، فاستشهد فيها سنة ٨. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٥/ ٥٠ ـ ٦٤ رقم ٩٤٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو عمارة بن الوليد بن المغيرة.

(٣) في المخطوط: «يقولو».

(٤) عن الحاشية.

(٥) رواه الذهبيّ في تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص١٩٦ من طريق جابر بن ياسين، عن المخلّص، عن البغويّ، عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن أسد بن عمرو البجلي، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، وليس في السند «حدّثنا أبو عبد الرحمن الجعفي».

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق بلفظٍ غير هذا، وأسندوه عن أمّ سَلَمَة، عن جعفر رضي الله عنه[١].

* * *

مولد (شيخنا أبي العباس)[٢] سنة خمسٍ وسبعين وخمس مئة، وتُوُفّي يوم الاثنين تاسع رجب سنة ثمانٍ وستين وستماية، رحمه الله، ودُفن بجبل قاسيون (بمقبرة الشيخ أبي عمر، قدّس الله روحه)[٣].

الشيخ السادس والثلاثون

أخبرنا الشيخ نجيب الدين فراس بن علي بن زيد العسقلانيّ[٤]، بقراءتي عليه بمصر، أخبرك أبو طاهر، بركات بن إبراهيم بن بركات بن طاهر القُرَشيّ، الخُشُوعيّ[٥]، قراءة عليه وأنت تسمع/ ٤٢أ/ يوم الأحد الثامن والعشرين من رجب سنة ستٍّ وتسعين وخمسماية بدمشق، أخبرنا أبو محمد، هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفانيّ[٦]، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغداديّ[٧]،

---

(١) رواه ابن إسحاق في السير والمغازي ٢١٣ ـ ٢١٦ و٢١٦، ٢١٧، وابن هشام في السيرة النبوية (بتحقيقنا) ١/ ٣٦٠ ـ ٣٦٦، والبيهقي في دلائل النبوّة ٢/ ٧٢ ـ ٧٤ و٧٦، وأبو نُعيم في دلائل النبوّة ١/ ٨١ ـ ٨٣ و٨٤ والطبري في تاريخ الأمم والملوك ٢/ ٣٣٥، والنُوَيري في نهاية الأرب ١٦/ ٢٤٧ ـ ٢٥٠، والكُتُبي في عيون التواريخ ١/ ٧٢ ـ ٧٤.

(٢) عن الحاشية.

(٣) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٤) هو أبو العشائر الكِنانيّ، التاجر. كان من أعيان العدول. عاش ٨٠ سنة، وتوفي سنة ٦٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص١٥٤، ١٥٥ رقم ١٠٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) ولد الخشوعي في سنة ٥١٠ وتوفي سنة ٥٩٨هـ. تفرد بالإجازة من الحريريّ مصنّف «المقامات»، ومن غيره، وهو من بيت الحديث والرواية، وحمل الناس عنه عِلماً جمًّا. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ ـ ٦٠٠هـ) ص٣٣٨ ـ ٣٤١ رقم ٤٢٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) ولد ابن الأكفاني في سنة ٤٤٤ وتوفي سنة ٥٢٤هـ. انظر عنه في معجم السفر، للسِلَفي ٤١٠ رقم ١٣٨٩ و١٣٩٠ وهو قال: مكثر، ثقة، حافظ. كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء جنسه بالشام. ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧/ ٦٥، ٦٦ رقم ٢٣، وترجمته غير موجودة في المطبوع من تاريخ دمشق لابن عساكر.

(٧) هو الحافظ، المؤرّخ، أحد الأعلام، صاحب «تاريخ بغداد» وعشرات المصنّفات الأخرى. إمام في الحديث، ثقة، حُجّة، خُتم به الحفّاظ، ولد سنة ٣٩٢ وتوفي سنة ٤٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ) ص٨٥ ـ ١١٢ رقم ٦٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

من لفظه، في شوال سنة سبع وخمسين وأربعماية، أخبرنا أبو الحسن، محمد بن أحمد بن رزق[١]، أخبرنا أبو عَمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد[٢]، حدّثنا أحمد بن زياد البزّاز[٣]، حدّثنا سُرَيج بن النُعمان[٤]، حدّثنا فُلَيح[٥]، يعني ابن سليمان، عن أبي طُوَالة[٦]، عن سعيد بن يسار[٧]، عن أبي هريرة[٨]، رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: **«من تعلّم علماً يبتغي به وجهَ الله لا يتعلّمه إلّا ليُصيب به عَرَضاً من الدنيا لم يجد عَرْف الجنّة يوم القيامة، يعني ريحها»**.

أخرجه أبو داود في «سُنَنه»[٩]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سُرَيج بن[١٠]

---

(١) قال الخطيب: هو جدّ شيخنا أبي الحسن بن رزقويه. حدّثنا أبو الحسن بن رزقويه عن وجوده في كتابه. ولم يؤرّخ له. انظر: تاريخ بغداد ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٦٩.

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القُطَعيّ، البصريّ. ذكره ابن حبّان في «الثقات»، ولم يؤرّخ له. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧، ٢٨ رقم ٥٤٢٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر البغداديّ، البزّاز السمسار. كان شاهداً معدَّلاً صدوقاً. توفي سنة ٢٨١هـ. انظر عنه فيه: تاريخ بغداد ٤/ ١٦٤ رقم ١٨٤١، وتاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) ص٥٩ رقم ٣٦.

(٤) هو سُرَيج بن النُعمان بن مروان، أبو الحسين، ويقال أبو الحسن البغدادي، الجوهري، اللؤلؤيّ. توفي سنة ٢١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص١٦١، ١٦٢ رقم ١٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو أبو يحيى بن أبي المغيرة المدني، مولى آل زيد بن الخطاب، العدويّ. من كبار علماء مصر، ضعيف لا يُحتَجّ به مع احتجاج الشيخين به. توفي سنة ١٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٣٩٧ ـ ٣٩٩ رقم ٣٢٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، أبو طُوالة الأنصاريّ، النجاريّ، المدنيّ، قاضي المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان عبداً صالحاً ثقة يسرد الصوم، توفي سنة نيّف و١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٤٦٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو الحُبَاب المدنيّ، مولى أمّ المؤمنين ميمونة. كان من العلماء الأثبات. مات سنة ١١٦ أو ١١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٣٧٠ رقم ٤٠٧ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٨) هو عبد شمس الدَوْسيّ رضي الله عنه. روى عنه ٨٠٠ رجل أو أكثر. اختلفوا في وفاته بين سنة ٥٧ ـ ٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ) ص٣٤٧ ـ ٣٥٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) في العلم (٣٦٦٤) باب في طلب العلم لغير الله تعالى.
وأخرجه ابن ماجه، في المقدّمة (٢٥٢) باب الانتفاع بالعلم والعمل به.
وأحمد في المسند ٢/ ٣٣٨.

(١٠) في المخطوط كتب بعدها: «يونس» ثم ضرب عليها.

النُّعمان، فوقع بدلاً، وإسناده على شرط «الصحيحين»، وإن كان فُليح قد تكلّم فيه يحيى بن سعيد[1]، وأبو حاتم[2]، والنّسائيّ، فهو كلام غير مبيّن السبب. وقد أخرج حديثه البخاري، ومسلم محتجَّيْن به. فهذا الحديث حديث حَسَن.

وأبو طَوَالة: بفتح الطاء المهملة، وضمّها: عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعمر الأنصاري، البخاري، المدنيّ.

* * *

/ ٤٢ب/ وأخبرنا فِراس بقراءتي[3] عليه، أخبركم أبو طاهر، أخبرنا أبو محمد، هبة الله، أخبرنا الحافظ أبو بكر البغداديّ، أخبرني علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة الحافظ النيسابوريّ[4]، أخبرنا أبو أحمد الغِطْريفيّ[5]، حدّثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن سعدوَيْه[6] العبديّ، بالبصرة، قال:

قال سهل بن عبد الله[7]: **«الدنيا جهل وموات إلّا العِلم، والعِلم كلّه حجّة إلّا العمل به. والعمل كله هباء إلّا الإخلاص، والإخلاص على خطرٍ عظيم حتى يختم به»**[8].

* * *

(١) هو يحيى بن سعيد بن فرّوخ، مولى بني تميم. الحافظ، العلم، أبو سعيد البصْريّ، القطّان، الأحول، أحد الأئمّة الكبار. ولد سنة ١٢٠ وتوفي سنة ١٩٨هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٤٦٣ ـ ٤٧١ رقم ٣٤٨ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٢) هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أو حاتم الغَطَفانيّ، الحنظليّ، الرازي، الحافظ، أحد الأئمّة الأعلام. ثقة، ثبت. ولد سنة ١٩٥ وتوفي سنة ٢٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٤٣٠ ـ ٤٣٥ رقم ٥٣٦ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) في المخطوط: «بقرااتي».

(٤) لم أجده.

(٥) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغِطْريف بن الجَهْم، أبو أحمد الغِطْريفي، الجُرجاني، الرباطيّ. كانت الرحلة إليه في آخر أيامه. وهو حافظ متقن صوّام قوّام. صنّف «الصحيح على المسانيد». توفي سنة ٣٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص٦١٤، ٦١٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) لم أجده.

(٧) هو سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التُسْتَريّ، أبو محمد. الإمام، العارف. صَحِبَه ذو النون المصريّ. وكان من أعيان الشيوخ في زمانه. توفي سنة ٢٨٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) ص١٨٦ ـ ١٨٩ رقم ٢٨٠ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٨) رواه أبو نُعَيم في حلية الأولياء ١٠/ ١٩٤ وفيه: «الدنيا كلها جهل إلّا العِلم فيها، والعلم كله وبال إلّا العمل به. والعمب كلّه هباء منثور إلا الإخلاص فيه، والإخلاص فيه أنت منه على وجل حتى تعلم هل قبل أم لا».

وأنشدني فِراس بقراءتي[١] عليه، أنشدنا بركات الخُشُوعيّ، أنشدنا أبو محمد، قال: أنشدني الحافظ أبو بكر الخطيب.

أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصُّوريّ[٢] لنفسه: [من الخفيف]

كم إلى كم أغدو إلى طلب العـ ـلم مُجدّاً في جمع ذاك حفيّا
طالباً منه كل نوعٍ وفنٍّ وغريبٍ ولست أعمل شيّا
وإذا كان طالب العلم لا يعـ ـمل بالعلم كان عبداً شقيّا
إنما تنفع العلوم لمن كا ن بها عاملاً وكان تقيّا[٣]

* * *

وأخبرنا فِراس، أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا هبة الله، أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو القاسم عُبَيد الله بن محمد بن عُبَيد الله النّجار[٤]، أخبرنا محمد بن عُبيد الله بن الفضل الحبّال[٥]، حدّثنا محمد بن الهيثم المقري قال: أبو سعيد الجصّاص؛ حدّثنا ابن عبد المؤمن بمصر، حدّثنا عَبدان بن عثمان/ ٤٣أ/ قال:

سمعت ابن المبارك[٦] رضي الله عنه يقول: [من الخفيف]

اغتنم ركعتين زُلفى إلى اللّـ ـهِ إذا كنت فارغاً مستريحا
وإذا ما هَمْمتَ بالنطق بالبا طل فاجعلْ مكانه تسبيحا[٧]

---

(١) في المخطوط: «بقراتي».

(٢) هو الإمام الحافظ البارع الأوحد الحُجّة، المحدّث، المصنّف، أحد الأعلام. ولد سنة ٦ أو ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٥٢ ـ ٥٦ رقم ٢٧ وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.

(٣) الأبيات في: اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي ـ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الإسلامي ١٩٨٤ ـ ص٥٧ رقم ٨٨، ومعجم الشيوخ، للذهبي ـ ٣٠٤.

(٤) هو عُبيد الله بن محمد بن عُبَيد الله بن محمد بن قَزْعة النجار، أبو القاسم بن الدّلْو. قال الخطيب: صدوق، توفي سنة ٤٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٨٠ رقم ٨١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٦ رقم ٥٥٦٢ وفيه: «قرعة» بالراء المهملة، والبخاري، والمنتظم ١٥/ ٣٣٢ رقم ٣٣٠٤.

(٥) لم أجده.

(٦) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظليّ، الحافظ، فريد الزمان وشيخ الإسلام، صاحب التصانيف. أحد أعلام الزهد، كان ثقة ثبتاً. وكُتُبه نحوٌ من عشرين ألف حديث، ولد سنة ١١٨ وتوفي سن ١٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ) ص٢٢٠ ـ ٢٤٨، رقم ١٩٣ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) البيتان في: تهذيب الكمال ١٦/ ٢٣ وفيه: «إذا كنت خالياً مستريحاً» وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٦٨، وتاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ) ص٢٤٥.

=

وأنشدنا فِراس بقراءتي[١] عليه، أنشدني بركات بن إبراهيم، أنشدني أبو محمد، أنشدنا أبو بكر الخطيب، أنشدني محمد بن سعيد بن مسعود بن ناصر السِّجزيّ[٢]، أنشدنا أبو أحمد منصور بن محمد بن عبد الله الأزدي[٣] بهَرَاة لنفسه: [المنسرح]

لا تحتقِرْ ساعةً مُساعِدةً تمدّ فيها يداً إلى طاعهْ
فالحيّ للموت والمنى خُدَعٌ والأمر من ساعةٍ إلى ساعهْ

* * *

وأخبرنا فِراس، أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا ابن الأكفانيّ، أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله[٤] المعدّل، أخبرنا الحسين بن صفوان[٥]، حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا.

أنشدني أبو عبد الله أحمد بن أيوب: [من الخفيف]

اغتنمْ في الفراغ فضلَ ركوع فعسى أن يكون موتُكَ بغتَهْ
كم صحيحٍ رأيتَ من غير سَقَمٍ ذهَبَتْ نفسُهُ الصحيحةُ فَلْتَهْ

* * *

الشيخ السابع والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، علّامة زمانه، شمس الدين/ ٤٣ب/ أبو الفَرَج، عبد الرحمن ابن الإمام الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة[٦]

= وفي المصادر بيت ثالث:

فاغتنام السكوت أفضلُ للمرء وإنْ كان في الكلام فصيحا

(١) في المخطوط: «بقراتي».

(٢) لم أجده.

(٣) هو أبو علي البرذعيّ. كان صدوقاً. توفي سنة ٣٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص١٨٩ رقم ٣١٣ وفيه مصادره.

(٤) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر، أبو الحسين الأمويّ، البغداديّ، المعدّل، كان صدوقاً، ثبتاً، تامّ المروءة، طاهر الديانة. ولد سنة ٣٢٨ وتوفي سنة ٤١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٢٠٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا، القُرَشيّ، مولى بني أميّة البغداديّ، صاحب التصانيف المشهورة. ولد سنة ٢٠٨ وتوفي سنة ٢٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) ص٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣١٧ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٦) هو شيخ الإسلام، وبقيّة العلماء، شمس الدين الجمّاعيلي، الصالحي، الحنبليّ، الخطيب، الحاكم، درّس، وأفتى، وصنّف، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، وكان عديم النظير =

المقدسيّ، بقراءتي[١] عليه، أخبركم أبو حفص، عمر بن محمد بن مَعْمَر بن طَبَرزَد البغداديّ، الدارَقزّيّ[٢]، قراءةً عليه، أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحُصَين[٣]، أخبرنا أبو طالب، محمد بن محمد بن غَيلان[٤]، أخبرنا أبو بكر (محمد بن)[٥] عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعيّ[٦]، حدّثنا محمد بن مسْلمة الواسطيّ[٧]، حدّثنا يزيد بن هارون[٨]، أخبرنا حمّاد بن سلمة[٩]، عن ثابت[١٠]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[١١].

= علماً، وعملاً، وزهداً، وصلاحاً. ولد سنة ٥٩٧ وتوفي سنة ٦٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص١٠٦ ـ ١١٣ رقم ٩٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) في المخطوط: «بقراتي».

(٢) هو المسند الكبير، المؤدّب، كان مُسند أهل زمانه، تفرّد بعدّة مشايخ وأجزاء وكتب، وهو مكثِر صحيح السماع، ثقة في الحديث. ولد في سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٦٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ص٢٥٩ ـ ٢٦٢ رقم ٣٥٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو القاسم الشيبانيّ الهَمَذاني، البغداديّ، الكاتب. هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن حمد بن العباس بن الحصين. مُسند العراق. ولد سنة ٤٣٢ وتوفي سنة ٥٢٥هـ. وكان ثقة، ديّناً، صحيح السماع، واسع الرواية، عُمّر حتى صار أسند أهل عصره، ورحل إليه الطلبة وازدحموا عنده. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ص١٣٧ ـ ١٣٩ رقم ٨٣ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٤) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم، أبو طالب الهمداني البغداديّ، البزّاز. كان صدوقاً، ديّناً، صالحاً. تفرّد في الدنيا عن أبي بكر الشافعيّ بالأحد عشر جزءاً المعروفة بالغيلانيات. ولد سنة ٣٤٨ وتوفي سنة ٤٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ) ص٤٩٢ ـ ٤٩٤ رقم ٣٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) ما بين القوسين عن هامش المخطوط.

(٦) هو ابن عبدويه البزّاز، المحدّث. كان ثقة، ثبتاً، حسن التصنيف. توفي سنة ٣٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص١١٥، ١١٦، وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو محمد بن مسلمة بن الوليد، أبو جعفر الواسطيّ، الطيالسيّ. له مناكير. توفي سنة ٢٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) ص٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٥٠٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو يزيد بن هارون بن زاذني، الإمام أبو خالد السُلمي، مولاهم الواسطيّ. حافظ، متقن، ثقة، ثبت متعبّد. حسن الصلاة جداً. ولد سنة ١١٨ وتوفي سنة ٢٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٤٥٤ ـ ٤٥٨ رقم ٤٤٥ وفيه حشدت الكثير من مصادر ترجمته.

(٩) هو حمّاد بن سلمة بن دينار، مولى بني ربيعة، أبو سلمة البزّاز الخِرَقي، البطائنيّ، العَلَم، شيخ أهل البصرة. ثقة، كان يُعدّ من الأبدال، وكان إماماً راسياً في العربية، فقيهاً، فصيحاً، بليغاً، كبير القدر، شديداً على المبتدعة، صاحب أثر وسُنّة، له تصانيف. توفي سنة ١٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص١٤٤ ـ ١٥٢ رقم ٨٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(١٠) هو ثابت بن أسلم البُنانيّ، أبو محمد، أحد أئمّة التابعين بالبصرة، كان رأساً في العلم والعمل، ثقة ثبتاً، له نحو ٢٥٠ حديثاً. توفي سنة ١٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٥٤ ـ ٥٦ وفيه مصادر ترجمته.

(١١) هو أبو عيسى الأنصاري الكوفيّ، ويقال: أبو محمد الفقيه، المقرئ. لأبيه صُحبة. وهو ولد=

عن صُهَيب[١] رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«إذا دخل أهل الجنة الجنةَ وأهل النار النارَ نادى مُنادٍ: يا أهل الجنة إنّ لكم عند الله موعداً لم تروه. قالوا: وما هو؟ ألم يُثقِل موازيننا ويبيّض وجوهنا ويُدخلنا الجنة ويُنجّينا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب عزّ وجلّ. فينظرون إليه، فَوَاللّهِ ما أعطاهم شيئاً هو أحبّ إليهم من النظر إليه»**. ثم تلا هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞ﴾[٢].

أخرجه الإمام أحمد[٣]، عن يزيد بن هارون، فوقع موافقةً.

وأخرجه مسلم[٤]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد. فوقع بدلاً.

* * *

وبالإسناد إلى أبي بكر الشافعيّ، حدّثنا أحمد بن عُبَيد الله النَّرْسيّ[٥]، حدّثنا يزيد، حدّثنا سلّام بن مسكين[٦]، عن عَقِيل بن طلحة[٧].

= في وسط خلافة عمر رضي الله عنه، وقُتل في وقعة الجماجم سنة ٨٢هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص١٢٧ ـ ١٢٩ رقم ٩٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(١) هو صُهَيب بن سِنان الروميّ، من السابقين الأولين، شهد بدراً والمشاهد. توفي سنة ٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٥٩٧ ـ ٦٠٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٢) سورة يونس، الآية: ٢٦.

(٣) في المسند ٦/ ١٥، ١٦ باختلاف ألفاظ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا: يا أهل الجنة إنّ لكم عند الله موعداً لم تروه..».

(٤) في الإيمان (٢٩٨/ ١٨١) باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربّهم سبحانه وتعالى.
وأخرجه الترمذي (٢٦٧٦).
وابن ماجه (١٨٧).
وابن خُزَيمة، في التوحيد ١٨٠ و١٨١.
والطيالسيّ (٢٨٤٢).
والطبرانيّ، في المعجم الكبير ٨/ ٤٦ و٤٧ رقم ١٣١٤ و١٣١٥.

(٥) هو أحمد بن عبيد الله بن إدريس، أبو بكر البغدادي، النَّرسيّ. مولى بني ضبّة. كان ثقة، أميناً، ومسنداً منفرداً. ولد سنة ١٨٦ وتوفي سنة ٢٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٢٦٢، ٢٦٣، رقم ٢٢٣ وفيه مصادره.

(٦) هو سلّام بن مسكين، أبو رَوْح الأزديّ، النمريّ، البصريّ. ثقة، صالح الحديث. توفي سنة ١٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو عقيل بن طلحة السلميّ، من أبناء الصحابة. وثّقه النسائيّ. توفي بين سنتي ١٢١ ـ ١٣٠هـ انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص١٧٩، ١٨٠.

حدّثني أبو جُرَي، واسمُه سُليم بن جابر[١] رضي الله عنه قال: أتيت رسولَ الله صلى الله/ ٤٤أ/ عليه وسلم فقلتُ: يا رسول الله إنّا قومٌ من أهل البادية فعلِّمْنا شيئاً ينفعنا اللّهُ به. فقال: **«لا تحقرنّ من المعروف شيئاً، ولو أن تُفرغ من دَلْوِك في إناء المستسقي، ولو أنْ تكلّم أخاك ووجهُك إليه منبسط، وإيّاك وتسبيل الإزار فإنه من الخيلاء، والخُيَلاء لا يحبُها الله، وإن امرؤ[٢] سبَّك بما يعلم منك فلا تسبّه بما تعلم منه فإنّ أجره لك ووباله على من قاله»**.

رواه الإمام أحمد[٣]، عن يزيد بن هارون، فوقع موافقةً.

* * *

وُلد شيخنا (شمس الدين)[٤] ـ رحمه الله ـ في محرّم سنة سبعٍ وتسعين وخمسماية، وتوفي ليلة الثلاثاء سلْخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستماية، ودُفن يوم الثلاثاء عند قبر والده بسفح جبل قاسيون، رضي الله عنه وأرضاه.

الشيخ الثامن والثلاثون

أخبرنا الإمام، العالم، الأوحد، العلّامة، ذو الفنون من أنواع العلوم، عزّ الدين أبو محمد، عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السُلميّ[٥]، الشافعيّ، قراءة[٦] عليه وأنا أسمع، سنة سبعٍ وأربعين وستماية، بالمدرسة الصالحية من القاهرة المُعزّية من إقليم الديار المصريّة، أخبركم/ ٤٤ب/ أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر البغداديّ، قراءةً[٧] عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن

---

(١) ويقال: جابر بن سُلَيم: أبو جُرَي: بضم الجيم وفتح الراء. له صُحبة. وهو من بني أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم. انظر عنه في: تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٤ رقم ٢١٤.

(٢) في المخطوط: «امرء».

(٣) في المسند ٥/ ٦٣.

وأخرجه أبو داود (٤٠٦٧) و(٥١٨٧).

وابن حِبّان (١٤٥٠).

والطبرانيّ، في المعجم الكبير ٧/ ٧٢ (٦٣٨٣).

(٤) عن الحاشية.

(٥) سيأتي التعريف به.

(٦) في الأصل: «قراه».

(٧) في الأصل: «قراة».

إبراهيم الشافعيّ، حدّثنا أبو عِمران موسى بن سهل[١]، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبّاد بن منصور[٢]، عن عِكرمة[٣].

عن ابن عباس[٤] رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «**خير يوم يُحتَجَم فيه يوم سبْع عشرة وتسع عشرة وأحدِ وعشرين، وما مررتُ بملأ من الملائكة ليلةَ أُسري بي إلّا قالوا: (عليك)[٥] بالحجامة يا محمد**».

رواه الإمام أحمد[٦]، عن يزيد بن هارون، فوقع موافقة.

* * *

وبالإسناد إلى موسى بن سهل قال: حدّثنا يزيد بن هارون، أخرجنا حَجّاج بن أبي زينب[٧].

قال: سمعت أبا عثمان النَّهْديّ[٨] يحدّث عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لما خلق (الله)[٩] السماوات والأرضَ خلق مئة رحمة كل رحمةٍ**

---

(١) هو موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرمليّ. صدوق. توفي سنة ٢٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص١٩٢، ١٩٣ رقم ١٧٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو عبّاد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصريّ. كان على قضاء البصرة، ضعيف، يُكتب حديثه. توفي سنة ١٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ.) ص٤٠٦ ـ ٤٠٨ رقم ٣٦١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) هو عِكرِمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزوميّ، المكي، أبو خالد المقرئ. ثقة، كان أحد العلماء الأشراف. لجدّه العاص صُحبة ورواية في المسند. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤٢٥ ربم ٥٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطّلب بن هاشم، الحَبْر، البحر، ابن عمّ رسول الله ﷺ، وأبو الخلفاء. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي سنة ٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ). ص١٤٨ ـ ١٦١ رقم ٥٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) عن هامش المخطوط.

(٦) في المسند ١/ ٣٥٤.

(٧) هو حَجّاج بن أبي زينب السلميّ. كنيته أبو يوسف. من أهل واسط. من أتباع التابعين. انظر عنه في: التاريخ الكبير للبخاري ١ق ٢/ ٣٧٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٠٢، ٢٠٣.

(٨) هو عبد الرحمن بن مُلّ. أبو عثمان النهدي، البصريّ. أدرك الجاهلية، وشهد اليرموك، وكان كبير الشأن، ثقة، إماماً، ثبتاً. توفي سنة ٩٥ وقيل سنة ١٠٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ٩٠هـ) ص٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٤٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) عن الحاشية.

طباقها، فقسّم رحمةً منها بين جميع الخلائق فيها يتعاطفون، فإذا كان يوم القيامة ردّ هذه الرحمة على تلك التسعة وتسعين فأكملها مئة يرحم بها عباده يوم القيامة».

رواه البخاريّ[١]، عن أبي اليَمَان، عن شُعَيب.

ورواه مسلم[٢]، عن حَرْمَلَة، عن ابن وهْب، عن يونس، كِلاهما عن الزُهْريّ، عن سعيد/ ٤٥أ/ بن المسيّب، عن أبي هريرة، فتعلو روايتنا على رواية يونس بثلاثة أنفُس، فكأنّ شيخَنا سمعه من الجُلُوديّ، وبينه وبين مسلم واحد.

* * *

تُوفّي شيخنا الإمام عزّ الدين ابن عبد السلام يوم السبت عاشر جمادى[٣] الأولى[٤] سنة ستين وستماية بالقاهرة، (ودُفن بسفح المقطّم رحمه الله)[٥].

الشيخ[٦] التاسع والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، الحافظ، أبو البقاء، خالد بن يوسف بن سعد النابلسيّ[٧]، قراءةً[٨] عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ أبو حفص[٩]، عمر بن محمد بن معمّر المؤدّب، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيلان، أخبرنا أبو بكر[١٠] محمد بن عبد الله

---

(١) في الرقائق ٧/ ١٨٣ باب الرجاء مع الخوف.

(٢) في التوبة (١٧/ ٢٧٥٢) باب في سعة رحمة الله تعالى. وأنها سبقت غضبه.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٩٣) باب ما يُرجى من رحمة الله يوم القيامة.
وأحمد في المسند ٥/ ٤٣٩.

(٣) تكرّرت كلمة «جمادى» في المخطوط.

(٤) في المخطوط: «أو حادي عشر» ثم ضرب عليه.

(٥) ما بين القوسين عن هامش المخطوط. والعزّ عبد العزيز بن عبد السلام. ولد سنة ٧ أو ٥٧٨هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ) ص٤١٦ ـ ٤١٩ رقم ٥٣٤ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «الشيخ الإمام» وضرب على «الإمام».

(٧) هو الحافظ المفيد، زين الدين. إمام متقن، كُتب وحصّل الأصول النفيسة، ونظر في اللغة العربية. ولد سنة ٥٨٥ وتوفي سنة ٦٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص١٤٥ ـ ١٤٧ رقم ٩٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «قراةً».

(٩) في المخطوط: «أخبرنا عبد الله بن» ثم ضرب عليها.

(١٠) هو «النَّرسيّ» وقد تقدّم قبل قليل.

الشافعيّ، حدّثنا أحمد بن عُبَيد الله ـ هو ابن إدريس[١] ـ حَدّثنا يزيد، أخبرنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة.

عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: **«لا تُشدّ الرحال إلّا إلى ثلاثة مساجد، مسجدي، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى»**.

أخرجه الإمام أحمد[١] عن يزيد بن هارون، فوقع موافقة.

* * *

وأخبرنا أبو البقاء، قراءةً[٢] عليه، أخبرنا عمر البغداديّ، أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أبو طالب، أخبرنا أبو بكر الشافعيّ، حدّثنا إسحاق بن الحسن، حدّثنا الحسن بن موسى[٣]، حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن[٤]، عن قتادة[٥].

/ ٤٥ب/ عن أنس رضي الله عنه قال: **(دُعي)[٦] النبيّ ﷺ إلى خُبز الشعير وإهالة سبخةٍ، ولقد سمِعتُه ثلاث مرّات يقول: «والذي نفسُ محمد بيده ما أصبح عند آل محمدٍ صاعُ حَبٍّ ولا صاعُ تمرٍ». وإنّ له ﷺ «يومئذٍ تسع نسوة، ولقد رهن يومئذٍ درعاً له عند يهوديّ أخذ منه طعاماً ما وجد ما يفتكّه»**.

أخرجه الإمام أحمد[٧]، عن الحسن بن موسى، فوقع موافقة.

الشيخ الأربعون

أخبرنا الشيخ الجليل، الأصيل، أبو الغنائم، مسلم بن محمد بن مسلم

---

(١) في المسند ٢/ ٢٣٤ و٢٣٨، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٢٢.

(٢) في المخطوط: «قراة».

(٣) هو الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغداديّ، قاضي الموصل، وقاضي حمص، وقاضي طبرستان. ثقة. توفي سنة ٢٠٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص١٠٢ ـ ١٠٤ رقم ٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو شيبان بن عبد الرحمن، أبو معاوية البصْريّ، النحوْيّ، مولى بني تميم، نزيل الكوفة، أحد الأئمّة المتعيّنين. ثقة، أديب، نحويّ، ثبت. كان صاحب حروف وقراءات مشهورة. توفي سنة ١٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٢٦٥ ـ ٢٦٧ رقم ١٧٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٥) هو قتادة بن دِعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطّاب السدوسيّ، البصريّ، الأعمى، الحافظ، أحد الأئمّة الأعلام. ثقة. توفي سنة ١١٧هـ. وانظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤٥٣ ـ ٤٥٥ رقم ٥٣٧ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٦) عن حاشية المخطوط.

(٧) في المسند ٣/ ٢٣٨.

القَيسيّ[١]، قراءةً[٢] عليه، أخبركم الإمام العلّامة، رئيس القرّاء، والرؤساء، أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِنديّ[٣]، البغداديّ، قراءة[٤] عليه، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زُرَيق القزّاز الشيبانيّ[٥]، البغداديّ، قراءةً[٦] عليه وأنا أسمع، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبيد الله الحُرفيّ[٧]، أخبرنا حمزة بن محمد الدهقان[٨]، حدّثنا محمد بن عيسى بن حيّان المدائنيّ[٩]، حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُهريّ، عن سالم.

عن أبيه رضي الله عنه قال: **«رأيت رسول الله ﷺ/ ١٤٦أ/ حين يفتتح الصلاة يرفع يديه حتى تُحاذي مِنكَبَيه، وإذا أراد أن يركع وبعد ما يِرفع من الركوع، ولا يرفع بين السجدتين»**.

أخرجه مسلم[١٠]، عن يحيى بن يحيى.

---

(١) هو ابن علّان القيسيّ، الدمشقيّ، الكاتب. شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيّين، ومن سَرَوات الناس وأهل المروءآت، كان مُحبًا لأهل الحديث، سهلاً في الرواية. ولد سنة ٥٩٤ وتوفي سنة ٦٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٥٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراة».

(٣) هو العلّامة تاج الدين أبو اليُمن الكِنديّ، البغدادي، المقري، النحوّيّ، اللُغَويّ. مُسند زمانه في القراءآت والحديث. كان صحيح السماع، ثقة في النقل، له «مشيخة» في أربعة أجزاء، وله شِعر. ولد سنة ٥٢٠ وتوفي سنة ٦١٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ص١٤١ ـ ١٤٧ رقم ١٤٣ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراة».

(٥) هو البغدادي، الحريميّ. كان شيخاً صالحاً، متودّداً، سليم الجانب، من أولاد المحدّثين. ولد سنة ٤٥٣ وتوفي سنة ٥٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ص٣٧٨ ـ ٣٨٠ رقم ٢٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «قراة».

(٧) هو عبد الرحمن بن عُبيد الله بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم البغدادي، الحربي، الحُرْفيّ، كان صدوقاً. ولد سنة ٣٣٦ وتوفي سنة ٤٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ) ص١٠٧، ١٠٨ رقم ٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدِّهْقان، العَقَبيّ. بغداديّ ثقة. توفي سنة ٣٤٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص٣٧٥ رقم ٦٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو أبو عبد الله المدائنيّ، المقرئ. قيل فيه: ضعيف، وقيل: لا بأس به. توفي سنة ٢٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٥٥٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) في الصلاة (٢١/ ٣٩٠) باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع.

وأبو داود[١]، عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.
وأخرجه النَسائي[٢]، عن قُتيبة.
وابن ماجه[٣]، عن هشام بن عمّار.
كلّهم عن سُفيان بن عُيَيْنة. فوقع بدلاً لأربعتهم.
وأخرجه أيضاً أبو داود[٤]، عن محمد بن مُصَفّى، عن بقيّة، عن الزبيديّ.
وأخرجه أيضاً النسائيّ[٥]، عن سُوَيد بن نصر، عن ابن المبارك، عن يونس، كِلاهما عن الزُهْريّ، فَعَلا برجُلَين، والله أعلم[٦].

* * *

وأخبرنا أبو الغنائم، أخبرنا أبو اليُمْن، أخبرنا أبو منصور، أخبرنا الحافظ أبو بكر، أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن عُبَيد الله النّجار[٧]، أخبرنا عُبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابُويَه بن فِهْرويه[٨] المخزوميّ[٩]، حدّثنا أبي محمد بن سليمان[١٠]، حدّثنا أبو الفضل الربيع بن ثعلب[١١]، عن محمد بن زياد اليشكُريّ[١٢]، عن ميمون بن مِهْران[١٣].

---

(١) في الصلاة (٧٢١) باب رفع اليدين في الصلاة.
(٢) في الافتتاح ٢/ ١٢٢ باب رفع اليدين حذو المنكبين.
(٣) في إقامة الصلاة (٨٥٨) باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.
(٤) في الصلاة (٧٢٢).
(٥) في الافتتاح ٢/ ٢٢١، ٢٢٣ باب رفع اليدين قبل التكبير.
(٦) ورواه البخاري في الأذان ١/ ١٧٩ باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء.
والترمذي في الصلاة (٢٥٥) باب رفع اليدين عند الركوع، عن قتيبة، وابن عمر.
وأحمد في المسند ٢/ ٨ و١٨ و٤/ ٣ و٢٨٢ و٣٠١ و٣١٦.
(٧) هو ابن قزعة. وقد تقدّم.
(٨) هو أبو محمد الدّقاق المعروف بابن جَغُوما.
(٩) هكذا في المخطوط. وفي تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦٣ رقم ٥٥٢٣، وتاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص٥٩٢، وتوضيح المشتبه ٨/ ٨١ «المخرّمي». والله أعلم بالصواب. وهو توفي سنة ٣٧٦هـ. وأحاديثه مستقيمة.
(١٠) هو أبو بكر المخرّمي العلّاف. توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٠ رقم ٢٨٠٥، وتاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٢١٧، ٢١٨ رقم ٣٥١.
(١١) هو أبو الفضل المروزيّ، البغداديّ، العابد المقرئ، الثقة. توفي سنة ٢٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص١٥٩، ١٦٠ رقم ١٣٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
(١٢) هو أبو مُصعَب الكوفيّ الطحّان، ويُعرف بالميموني. كان كذّاباً خبيثاً. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٢٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
(١٣) هو ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، الفقيه، عالم الجزيرة وسيّدها. وثقه النسائي. توفي=

عن عليّ رضي الله عنه قال: «**النساء أربع: القِرْثَع، والوَعوع، وغلّ لا يُنزع، وجامعة تجمع. فأمّا القِرثع فالسمحة، وأمّا الوعوع فالسخّابة، وأما الغلّ الذي لا ينزع، فالمرأة السَوء للرجل منها أولاد لا يدري كيف يتخلّص. وأمّا الجَامعة التي تجمع، فهي التي تجمع الشمل/ ٤٦ب/ وتلمّ الشَعَثَ**»[١].

* * *

وأخبرنا أبو الغنائم، أخبرنا أبو اليُمْن، أخبرنا القزّاز، أخبرنا الخطيب، حدّثنا عبد العزيز بن الحسن القِرميسينيّ[٢]، حدّثنا علي بن عبد الله بن جَهْضَم[٣]، حدّثنا عُبَيد الله بن محمد العيشيّ[٤] قال: «سمعت الجيّاني[٥] يقول: النُقَباء ثلاثمائة، والنُجَبَاء سبعون، والبُدَلاء أربعون، والأخيار سبعة، والعمد أربعة، والغَوث واحد. فمسكن النُقَباء: الغربُ، ومسكن النُجَباء: مصر، ومسكن الأبدال: الشام. والأخيار سيّاحون في الأرض، والعُمُدُ في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة. فإذا عرضت الحاجة من أمر العامّة ابتهل فيها النُقَباء، ثم النُجَبَاء، ثم الأبدال، ثم الأخيار، ثم العُمد، فإن أجيبوا وإلّا ابتهل الغوث فلا تتمّ مسألته حتى تجاب دعوته».

* * *

وبالإسناد إلى الخطيب قال: أنشدنا الطاهريّ والشُرُوطيّ ـ يعني عليّ بن عبد العزيز[٦] ـ،

= سنة ١١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤٨٥ ـ ٤٨٧ رقم ٥٨٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) ومثله باختصار: «النساء أربع، ربيع مربع، وجامع مجمع، وخرقاء مقنع، وعاقر مسلع». (فردوس الأخبار بمأثور الخطاب، لشيرويه الديلمي ٥/ ٥٩ رقم ٧١٧٦).

(٢) لم أجده.

(٣) هو علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم، أبو الحسن الهمداني. شيخ الصوفية بالحرم. اتّهموه بوضع الحديث، وقيل كان يكذب. أكثر الناس عنه. وهو صاحب كتاب «بهجة الأسرار في التصوّف». توفي سنة ٤١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) لم أجده.

(٥) الجَيّانيّ: نسبة إلى جَيّان من قرى الريّ.

(٦) هو علي بن عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن هارون بن عصام بن الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين، أبو الحسن الخُزاعي، الطاهريّ، المحدّث. كان ديّناً، صالحاً، ثقة. توفي سنة ٤١٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٤٦٧ رقم ٣٧١، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣١ رقم ٦٣٩٨.

ومحمد بن جعفر بن علّان[١]، قالا: أنشدنا مَخْلد بن جعفر[٢]، قال:

أنشدنا محمد بن جرير ـ يعني أبا جعفر الطبري[٣] ـ [من الكامل]

خُـلُـقـان لا أرضـى طـريـقَـهـمـا   بَـطَـرُ الـغِـنـى ومَـذلَّـةُ الـفـقْـرِ
فـإذا غـنـيـتَ فـلا تـكُـن بـطِـراً   وإذا افـتـقـرتَ فـتِـهْ عـلـى الـدَّهـرِ[٤]

* * *

وبالإسناد إلى الخطيب، قال: أنشدنا محمد بن المظفّر ـ يعني ابن السرّاج[٥] ـ/ ٤٧أ/ أنشدنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن النجاد[٦] الفقيه.

أنشدنا هلال بن العلاء الباهليّ[٧]، لنفسه: [من الطويل]

سَـيَـبْـلَـى لـسـانٌ كـان يُـعـربُ لـفـظَـهُ   فـيـالـيـتـه من وقْـفـةِ الـعَـرض يَـسْـلَـمُ
ومـا يـنـفـع الإعـرابُ إن لـم يـكـن تُـقًـى   ومـا ضـرَّ ذا تـقـوى لـسـانٌ مُـعـجَّـمُ[٨]

* * *

وبالإسناد إلى الخطيب.

---

(١) هو أبو الفرج الطوابيقي، الشُرُوطيّ. كان صدوقاً. توفي سنة ٤٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ) ص٦٥ رقم ٤١ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد بن سُهَيل، أبو علي الفارسيّ، الدّقّاق، الباقَرْحيّ. كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث. له مشيخة. توفي سنة ٣٦٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص٤٢٩، ٤٣٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو المؤرّخ المشهور، الإمام، أبو جعفر، صاحب التصانيف. ولد سنة ٢٢٤ وتوفي سنة ٣١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٢٧٩ ـ ٢٨٦ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) البيتان في: تاريخ بغداد ٢/ ١٦٥، ١٦٦.

(٥) هو أبو الحسن بن السرّاج البغداديّ، المعدّل. توفي سنة ٤١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٣٥٦، والمنتظم ٧/ ٢٩٦ رقم ٤٦٦، وتاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٢١٤ رقم ٣٤٠.

(٦) هو أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه، أبو بكر البغدادي النّجاد الحنبليّ. كان صدوقاً، عارفاً، صنّف كتاباً كبيراً في السُنَن. ولد سنة ٢٥٣ وتوفي سنة ٣٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٦٥٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو عمر بن أبي محمد الباهليّ، مولاهم الرقّيّ الأديب. شيخ الرقّة وعالمها. ليس به بأس. له شِعر رائق.

(٨) البيتان في: تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٤، وتاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٤٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٠.

وأنشدنا أبو الحسن البُصْرَويّ[١] لنفسه ـ وهو محمد بن محمد بن أحمد ـ من أهل بُصْرَى، قرية دون عُكْبَرا، قاله الخطيب: [من الوافر]

نرى الدنيا وزَهرتَها[٢] فنَصْبُوا[٣] وما يَخْلو من الشهوات قلبُ
ولكنْ في خلائقها[٤] نفارٌ ومَطْلَبُها بعين الحظ صعْبُ
كثيراً ما نلومُ الدهرَ فيما يمُرُّ بنا، وما للدّهر ذنْبُ
ويعتب بعضُنا بعضاً، ولولا تعذُّر حاجةٍ ما كان عتْبُ
فضولُ العَيش أكثرُها همومٌ وأكثر ما يضرُّكَ ما تُحِبُّ
فلا يَغْرُرْك زُخرفُ ما تراه وعَيشٌ ليِّنُ الأعطاف رَطْبُ
فتحت ثياب قوم ـ أنت فيهم صحيحَ الرأي ـ داءٌ لا يُطَبُّ
إذا ما بُلْغَةٌ جاءتكَ عفْواً فخُذها، فالغنى مَرْعَى وشُرْبُ
إذا اتفق القليلُ (و)[٥] فيه سِلْمٌ فلا تُرِدِ الكثيرَ وفيه حربُ[٦]

* * *

آخر الجزء الثامن، أنهاه مُخَرّجُه كتابةً محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكيّ، حامداً لله تعالى ومُصَلّياً على رسوله ومسلّماً.

(١) انظر عن (البصرويّ) في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٨٤ رقم ٩١ وفيه مصادر ترجمته. وهو توفي سنة ٤٤٣هـ.
(٢) في الكامل في التاريخ «ترى الدنيا وزينتها».
(٣) في تاريخ بغداد: «فنصْبُ».
(٤) في تاريخ بغداد: «خلائقنا».
(٥) عن الحاشية.
(٦) الأبيات في: تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٦، والمنتظم ١٥/ ٣٣٣، والكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ٨/ ١٠٠، وتاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٨٤.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر

الشيخ الحادي والأربعون

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة محيي الدين
أبو المفضل يحيى ابن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي
بقراءتي عليه أخبركم أبو حفص عمر بن محمد البغدادي
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أخبرنا أبو طالب
محمد بن محمد بن غيلان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي
حدثنا موسى بن سهل ثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو
رواه الإمام أحمد عن إسمعيل بن علية فوقع موافقة
ورواه مسلم عن زهير عن إسمعيل فوقع بدلا
وبالإسناد إلى أبي بكر الشافعي قال حدثنا محمد هو ابن
مسلمة الواسطي حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن فضيل عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبر أخرجه الإمام أحمد عن يزيد بن هرون

ورواه مسلم عن بندار وإبراهيم بن دينار جميعاً عن شعبة
عن أبان بن تغلب عن فضيل الفقيمي عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله فكان شيخنا سمعه من الجلودي وبينه وبين مسلم
واحد

الشيخ الثاني والأربعون

أخبرنا الشيخ الجليل العدل الأمين مجد الدين أبو عبد الله
محمد بن إسمعيل بن عثمان بن المظفر بن عساكر الدمشقي بقراءتي عليه
مرتين وثالثة قراءة عليه وأنا أسمع أخبركم أبو حفص عمر
بن محمد بن معمر المؤدب أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا
أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي
حدثنا محمد بن سليمان الواسطي حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان
السدوسي حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا
أناساً فقراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
أربعة فليذهب بخامس وسادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء

المخطوط

أنشدنا أبو بكر أحمد بن شاذان بن الحسن البجاذ الفقيه أنشدنا
هلال بن العلاء الباهلي لنفسه

سيبلى لسان كان يعرب لفظه ... فيا ليته من وقفة العرض يسلم
وما ينفع الإعراب إن لم يكن تقى ... وما ضر ذا تقوى لسان معجم

وبالإسناد إلى الخطيب أنشدنا أبو الحسن البصروي لنفسه
وهو محمد بن محمد من أهل بصرى قرية دون عكبرا قال الخطيب

نرى الدنيا وزهرتها فنصبو ... وما خلو من الشهوات قلب
ولكن في خلائقها نفار ... ومطلبها بغير الحظ صعب
كثيرا ما نلوم الدهر مما ... يمر بنا وما للدهر ذنب
ويعتب بعضنا بعضا ولولا ... تعذر حاجة ما كان عتب
فضول العيش أكثرها هموم ... وأكثر ما يضرك ما تحب
فلا يغررك زخرف ما تراه ... وعيش لين الأعطاف رطب
فتحت ثياب قوم أنت فيهم ... صحيح الرأي داء لا يطب
إذا ما بلغة جاءتك عفوا ... فخذها فالغنى مرعى وشرب
إذا اتفق القليل وفيه سلم ... فلا ترد الكثير وفيه حرب

آخر الجزء الثامن [illegible] كتابة محمد بن أبي اليمن
بن أبي الفضل البعلبكي حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه ومسلما

[illegible]

الجزء التاسع

من مشيخة الشيخ الإمام العالم الأوحد العلامة القدوة
شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه الإمام العلامة
الزاهد تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عيسى [illegible]
اليونيني أمتع الله تعالى بطول بقائه

تخريج الفقير إلى لطف ربه محمد بن أبي اليمن بن أبي الفضل البعلبكي عفا الله عنه

فيه من الشيوخ

القاضي محيي الدين ابن الزكي ومجد الدين محمد ابن عساكر
ومحب الدين ابن الشيباني وكمال الدين ابن شيث
وشرف الدين ابن مصري وعبد الواحد بن الحموي
وبهاء الدين ابن مصري وتقي الدين ابن أبي اليسر وفخر الدين ابن البخاري
وتقي الدين ابن الواسطي وعلي بن عبد الوهاب الثعلبي

المخطوط

/٤٧ب/ الجزء التاسع

من مشيخة الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، العلّامة، القُدوة، شرف الدين أبي الحسين علي بن الشيخ الفقيه الإمام، العلّامة، الربّانيّ، تقيّ الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عيسى بن أحمد اليونينيّ، أمتع الله تعالى بطول بقائه.

تخريج الفقير إلى لُطف ربّه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكيّ، عفا الله عنه

فيه من الشيوخ ١١

القاضي محيي الدين ابن الزكيّ	ومجد الدين محمد ابن عساكر
ونجيب الدين الشيبانيّ	وكمال الدين ابن شيث
وشرف الدين ابن صصرى	وعبد الواحد بن الحمويّ
وبهاء الدين ابن صصرى	وتقيّ الدين بن أبي اليُسر
وفخر الدين بن البخاريّ	وتقي الدين ابن الواسطيّ
وعثمان بن عبد الوهّاب الثعلبيّ	نقلاً وسماعاً وما قبله
جمعه وما قبله وما بعده	سمعه عبد القادر بن علي
عثمان المقاتلي	يوسف المرحّل

اليونيني عفا الله عنه

سمع من أول المشيخة إلى آخر الجزء الحادي عشر

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المقرئ

فرغه سماعاً عبد الله سنجر الدواداريّ



/١٤٨أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمّ يسِّرْه

الشيخ الحادي والأربعون

أخبرنا الشيخ الإمام، العلّامة، قاضي القضاة، محيي الدين، أبو المفضّل، يحيى بن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي بن محمد القُرشيّ[(١)]، بقراءتي عليه، أخبركم أبو حفص عمر بن محمد البغداديّ، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين. أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيّ، حدّثنا موسى بن سهل، ثنا إسماعيل بن عُليّة[(٢)]، عن أيوب، عن نافع.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «**نهى رسول الله ﷺ أن يُسافَر بالقرآن مخافة أن يناله العدوّ**».

رواه الإمام أحمد[(٣)]، عن إسماعيل بن عُليّة، فوقع موافقة.

ورواه مسلم[(٤)]، عن زهير، عن إسماعيل، فوقع بدلاً.

* * *

وبالإسناد إلى أبي بكر الشافعيّ، قال: حدّثنا محمد، هو ابن مَسْلَمَة الواسطيّ،

---

(١) هو قاضي القضاة، أوحد الحكام، القُرَشيّ، الدمشقي، الشافعيّ. كان صدراً، رئيساً، محتشماً، نبيلاً، جليلاً. ولد سنة ٥٩٦ وتوفي سنة ٦٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص٢٧٠ ـ ٢٧٣ رقم ٢٩٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، أبو بشر الأسديّ، مولاهم البصريّ، الإمام ابن عُلَيّة. وهي أمّه. أصله كوفيّ. كان حُجّة، حافظاً فقيهاً، ثقة. ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٩٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٩٨ ـ ١٠٣ رقم ٢٠ وفيه عشرات المصادر.

(٣) في المسند ٢/ ٦٣ و١٢٨.

(٤) في الإمارة (٩٤) باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفّار إذا خيف وقوعه بأيديهم.

حدّثنا يزيد، أخبرنا الحَجّاج[١]، عن فُضَيل[٢]، عن إبراهيم[٣]، عن علقمة[٤].

عن عبد الله رضي الله عنه قال: «**قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبّة من خردلٍ من كِبْرٍ**».

أخرجه الإمام أحمد[٥]، عن يزيد بن هارون/ ٤٨/.

ورواه مسلم[٦]، عن بُندار، وإبراهيم بن دينار، جميعاً (عن يحيى بن حمّاد)[٧]، عن شُعبة، عن أبان بن تَغْلِب[٨]، عن فُضيل الفُقيميّ، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبد الله، فكأنّ شيخنا سمعه من الجُلُوديّ[٩]، وبينه وبين مسلم واحد[١٠].

---

(١) هو حجّاج بن أرطاة بن ثور بن هُبَيرة، أبو أرطاة النخعيّ، الكوفيّ، أحد الأئمّة الأعلام على لينٍ في حديثه. توفي سنة ١٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص١٠٠ ـ ١٠٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو فُضَيل بن طلحة الأنصاريّ، البصريّ. صالح الحديث. توفي بين سنتي ١٢١ ـ ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٢٠٢ وفيه مصادره.

(٣) هو إبراهيم بن سُوَيد النخعيّ، الأعور. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٢٧٧ رقم ٢٠١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، أبو شبل النخعيّ، الكوفيّ، الفقيه المشهور. كان إماماً مقرئاً، طيّب الصوت بالقرآن، ثبتاً، حُجّة. توفي سنة ٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص١٩٠ ـ ١٩٣ رقم ٧٤ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٥) في المسند ١/ ٤٥١.

(٦) في الإيمان (١٤٧/ ٩١) باب تحريم الكِبْر وبيانه.

(٧) ما بين القوسين كتب فوق السطر.

(٨) هو أبو سعد، وقيل أبو أُميّة الربعيّ، الكوفي، المقرئ الشافعي. صدوق في نفسه، موثّق، لكنّه يتشيّع. له نحو مئة حديث. توفي سنة ١٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٥٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو محمد بن عيسى بن عمرويه، أبو أحمد النيسابوريّ، الجلوديّ، الزاهد، راوي «صحيح مسلم»، وهو من كبار عُبّاد الصوفيّة، وكان ينتحل مذهب سفيان الثوريّ. توفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص٤٠٤ ـ ٤٠٦ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) وأخرجه أبو داود (٤٠٧٣).
وابن ماجه (٥٩) و(٤١٧٣).
والبزار ١/ ٢٤٨ و٢٥٨.
والطبراني، في المعجم الكبير ١٠/ ٩٢ رقم (١٠٠٠٠).

الشيخ الثاني والأربعون

أخبرنا الشيخ الجليل، العدل، الأمين، مجد الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفّر بن عساكر الدمشقيّ[(١)]، بقراءتي عليه مرّتين وثالثةً قراءة[(٢)] عليه وأنا أسمع، أخبركم أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر المؤدّب، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، حدّثنا محمد بن سليمان الواسطيّ، حدّثنا عارم بن الفضل أبو النُّعمان السَّدُوسيّ[(٣)]، حدّثنا المعتمر بن سليمان[(٤)]، عن أبيه[(٥)]، حدّثنا أبو عثمانُ[(٦)].

أنه حدّثه عبد الرحمن بن أبي بكر الصّدّيق[(٧)] رضي الله عنهما **أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أُناساً فقراء[(٨)] وأنّ رسول الله ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فلْيذهب بثالثٍ، ومن كان عنده طعام أربعةٍ فليذهبْ بخامسٍ وسادس». أو كما قال. وأنّ أبا بكر جاء/ ١٤٩أ/ بثلاثة (نفر)[(٩)]، وانطلق النبيّ ﷺ بعشرة، وكنت أنا وأبي وأمّي، ولا أدري**

(١) كان عدْلاً جليلاً من بيت الرواية والرئاسة، وهو آخر من روى كتاب «التجريد» لابن الفحّام عالياً. توفي سنة ٦٦٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص٢٩٤ رقم ٣٢٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراة».

(٣) هو محمد بن الفضل، أبو النُّعمان السَّدُوسيّ البصْريّ الحافظ. وعارِم لَقَبُه. صدوق، أمين. اختلط في آخر عُمره. توفي سنة ٢٢٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ) ص٣٧٧ ـ ٣٨٠ رقم ٣٩٤ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) هو المعتمر بن سليمان بن طرخان، الإمام أبو محمد التَّيميّ، البصْريّ. كان إماماً، حُجّة، زاهداً، عابداً، كبير القدر. توفي سنة ١٨٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص١٥٦ ـ ١٥٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو سليمان بن طرخان التيميّ، أبو المعتمر. كان عابد أهل البصرة وأحد العلماء بها، وحديثه نحو المئتين. توفي سنة سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٤٥١، ٤٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الرحمن بن مُلّ، أبو عثمان النهديّ، البصريّ. أدرك الجاهلية، وشهد اليرموك. وكان ثقة، إماماً ثبتاً. وكان عريف قومه. توفي سنة ٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٤٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو محمد، ويقال أبو عثمان التيميّ، شقيق أمّ المؤمنين عائشة. توفي سنة ٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ) ص٢٦٥ ـ ٢٦٧ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «قفرا».

(٩) كلمة «نفر» ليست في مُسند أحمد.

لعلّه قال: وامرأتي، وخادم بين بيتنا وبين أبي بكر، وأنّ أبا بكر تعشّى عند رسول الله ﷺ، ثم لبث حتى صلّى العشاء، ثم رجع فلبث حتى نعَسَ رسول الله ﷺ، فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله. قالت امرأته: «ما حَبَسَك، قد حبَسْتَ أضيافك، أو قالت ضيفك؟ قال: أوَ ما عشّيتُوهم؟ قالت: أبوا إلّا انتظارَكَ حتى تجيء. قال: فعرضوا عليهم فغلبوهم. قال: فذهبتُ فاختبأت، فقال لي أبو بكر: يا غنثر، فجئتُ، فجدَعَ وسبّ، وقال: كُلُوا هنيئاً لا أَطعمُه أبداً. قال: فأكلنا. قال: فَوَالله ما نأخذ من لُقْمة إلّا ربَا من أسفلها أكثرُ منها. قال: فشبعوا وصارت أكثر ممّا كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكبر، فقال لامرأته: يا أخت بني فراس ما هذا؟ قالت: لا، وقرّة عيني، لَهِي الآن أكثر منها ثلاث مرّات. فأكل منها أبو بكر ثم قال: إنما كان ذلك من الشيطان، يعني يمينه، فأكل منها لُقمة، ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده، قال: كان بينه وبين قوم عقد فمضى الأجل، فعَرَضْنا فإذا هم اثنا عشر رجلاً، مع كل رجل منهم أُناسٌ/ ٤٩ب/ اللّهُ أعلمُ بهم كثرةً، إلّا أنها بقيت معهم بقيّة من ذلك الطعام، فأكلوا منها أجمعون، أو كما قال».

رواه الإمامان أحمد[١]، والبخاريّ[٢] جميعاً، عن عارم أبي النُعمان، بنحوه، فوقع موافقة.

* * *

وبالإسناد إلى أبي بكر محمد بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو محمد الحارث (بن)[٣] أبي أسامة التميميّ، (ثنا)[٤] أبو عبد الرحمن[٥] الأسود بن عامر[٦]، ولَقَبُهُ شاذان، حدّثنا أبو هلال، يعني الراسبيّ[٧]، عن عبد الله بن بُرَيدة[٨]، قال:

---

(١) في المسند ١/ ١٩٨، ١٩٩.

(٢) في المناقب ٢/ ١٧٢ باب علامات النُبُوّة في الإسلام.

(٣) مكرّرة في المخطوط.

(٤) كتبت فوق السطر.

(٥) كتب بعدها في المخطوط: «حدّثنا» ثم ضرب عليها.

(٦) هو شاميّ ثقة، نزل بغداد. توفي في أول سنة ٢٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠هـ) ص٦٢، ٦٣ رقم ٣٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو محمد بن سُلَيم، أبو هلال الراسبيّ، البصْريّ. ثقة، علّق له البخاريّ ـ توفي سنة ١٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٤٧٢ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٨) هو عبد الله بن بُرَيدة بن الحُصَيب، أبو سهل الأسلميّ، قاضي مَرْو. صدوق. توفي سنة ١١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٣٩٣ ـ ٣٩٥ رقم ٤٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

قالت أمّ المؤمنين، قال أبو هلال: أحسبه قالت عائشة[1] رضي الله عنها: يا رسول الله، إنْ وافَقْتُ ليلةَ القدر بما أدعو؟ قال: «**قولي: اللهمّ إنّي أسألك العفو والعافية**».

رواه الترمذيّ[2]، وابن ماجه[3]، والنَّسائيّ.

وفي بعض روايات النَّسائيّ، عن يونس، عن ابن وهْب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الرحمن بن مرزوق، عن أبي مسعود الجُرَيري، عن ابن بُرَيدَة، عن عائشة، فكأنّ شيخاً سمعه من صاحب النَّسائيّ.

الشيخ الثالث والأربعون

أخبرنا الشيخ أبو الفتح نصر الله بن أبي العزّ بن أبي طالب الشيبانيّ[4]، قراءةً[5] عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ المعمّر عمر بن محمد البغداديّ[6]، أخبرنا/ ٥٠أ/ أبو القاسم بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله، حدّثنا الحارث، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا أبو معاوية، عن عاصم[7].

---

(١) انظر عن أمّ المؤمنين السيدة عائشة في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ) ص٢٤٤ ـ ٢٥٣ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمتها.

(٢) في الدعوات (٣٥٨٠) باب ٨٩.

(٣) في الدعاء (٣٨٥٠) باب الدعاء بالعفو والعافية.

(٤) هو نصر الله بن أبي العِزّ مظفَّر بن أبي طالب عقيل بن حمزة، نجيب الدين الشيبانيّ، الدمشقيّ، الصفّار، المعروف بابن الشُّقَيشقة، المحدّث، الشاهد، سمع بعد الستمائة الكثير، وعُني بالحديث وحصّل الأصول. وحدّث في آخر عُمُره بالمسنَد. ولد سنة نيّف و٥٨٠هـ. وتوفي سنة ٦٥٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥٩ ـ ٦٦٠هـ) ص٣٠٠ ـ ٣٠٢ رقم ٣٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) في المخطوط: «قراةً».

(٦) هو عمر بن محمد بن معمّر بن أحمد بن يحيى بن حسّان، أبو حفص بن أبي بكر البغداديّ، الدارقزّي، المؤدّب المعروف بابن طبرزَد، المسند الكبير، رَحلة الآفاق. ازدحمت عليه الطلبة، وتفرّد بعدّة أشياخ وأجزاء وكتب، وكان سماعه صحيحاً على تخليطٍ فيه. ولد سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٦٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ص٢٥٩ ـ ٢٦٢ رقم ٣٥٨ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٧) هو عاصم بن أبي النَّجُود بهدلة، أبو بكر الأسدي، القاري، الكوفيّ، أحد الأعلام مولى بني أسد. أحد الفُصحاء، محلّه الصدق ـ توفي سنة ١٢٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص١٣٨ ـ ١٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن زرّ[١] قال: استأذن ابن جُرْمُوز[٢]. يعني على عليّ ـ فقال مَن بالباب؟ فقالوا: ابن جُرمُوز يستأذن. فقال: إئذنوا ليدخل قاتلِ الزُبَير في النار. سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لكلّ نبيٍّ حواريّ وحوارِيّي الزُبير»**[٣].

* * *

وبالإسناد إلى أبي النضر، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير[٤]، عن عبد الله بن أبي قتادة[٥].

عن أبيه[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تَرَوني وعليكم السكينة»**[٧].

---

(١) هو زرّ بن حُبَيش بن حُباشة بن أوس، أبو مريم الأسدي، الكوفيّ. أدرك الجاهلية، وعُمّر دهراً، وكان من أعرب الناس. توفي سنة ٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٦٦ ـ ٦٨ رقم ٣١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٢) هو قاتل الزُبَير بن العوّام يوم الجَمَل سنة ٣٦هـ. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٥٠، وأنساب الأشراف (ترجمة الإمام علي) ص٢٥١، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ٤٧٥، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٤٨٩، ٤٩٠، والإصابة، لابن حجر ١/ ٥٤٦.

(٣) إسناده حَسَن. وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٨٩ و١٠٢ و١٠٣.
والترمذي في المناقب (٣٧٤٥).
وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١٠٥.
والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣/ ٣٦٧.
والطبراني في المعجم الكبير ١/ ١١٩ رقم ١٢٣ و٢٢٨ و٢٤٣.
وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٦١.
وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٩٩.
والذهبي في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٥٠٢، وتلخيص المستدرك على الصحيحين ٣/ ٣٦٧.

(٤) هو الإمام أبو نصر، أحد الأعلام، مولى الطائيّين وعالم أهل اليمامة. وهو إمام لا يروي إلّا عن ثقة. توفي سنة ١٢٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٢٩٧ ـ ٢٩٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو عبد الله بن أبي قتادة الحارث بن رَبعيّ الأنصاريّ. كان من علماء أهل المدينة وثقاتهم. توفي سنة ٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٤٠٣ رقم ٣١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو أبو قتادة الأنصاريّ، السلميّ، فارس النبيّ ﷺ، شهد أُحُداً وما بعدها، وكان من فُضَلاء الصحابة. توفي سنة ٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ) ص٣٤٠ ـ ٣٤٢ وفيه حشدنا كثيراً من مصادر ترجمته.

(٧) رواه أحمد في المسند ٥/ ٣٠٤، ٣٠٥ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣١٠.

رواهما الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، عن أبي النضر بسندهما، فوقع كلُ واحدٍ منهما موافقة.

الشيخ الرابع والأربعون

أخبرنا الشيخ الأصيل، الرئيس، كمال الدين، أبو إسحاق، إبراهيم ابن الإمام العارف عبد الرحيم بن شيث القُرَشيّ[١]، قراءةً[٢] عليه وأنا أسمع، أخبركم قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد/ ٥٠أ/ بن محمد بن أبي الفضل الأنصاريّ[٣]، أخبرنا أبو محمد سهل بن بشر بن أحمد الإسفرائينيّ[٤]، أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان[٥]، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبيّ[٦]، وذلك بانتقاء خَلَف الواسطيّ[٧] الحافظ، حدّثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عُبيد الله[٨] بن أخي الإمام بحلب، حدّثنا

(١) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث، الكاتب، الأمير، والي بعلبك للملك الظاهر. له أدب وترسُّل ونظْم ومعرفة بالتاريخ والأخبار، واعتناء بالحديث. كان يحفظ متون «الموطّأ». توفي في حلْبا بعكار شماليّ طرابلس الشام سنة ٦٧٤هـ. ودُفن ببعلبك. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص١٤٧، ١٤٨ رقم ١٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراة».

(٣) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الحَرستاني، الأنصاريّ، الخزرجي، العُباديّ، السعديّ، الدمشقيّ، الفقيه لشافعيّ. برع في المذهب ودرّس وأفتى، وطال عُمره، وتفرّد عن أقرانه، وحدّث بصحيح مسلم، وبدلائل النُبُوّة للبَيهقيّ، وغيره. ولد سنة ٥٢٠ وتوفي سنة ٦١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ص٢٠٣ ـ ٢٠٧ رقم ٢٢٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أبو الفرج الإسفرائيني، الصوفيّ، المحدّث، نزيل دمشق. كيّس صدوق. ولد سنة ٤٠٩ وتوفي سنة ٤٩١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ) ص٩٣، ٩٤ رقم ٢٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو الأزدي المصريّ. ثقة. ولد سنة ٣٨٤ وتوفي سنة ٤٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ) ص٥٣، ٥٤ رقم ١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو القاضي الفقيه الشافعيّ، نزيل مصر. عُمّر طويلاً. ثقة. ولد سنة ٢٩٥ وتوفي سنة ٣٩٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٣٣٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطيّ، الحافظ، مصنّف «الأطراف»، طوّف في خُراسان، والشام، ومصر، والنواحي، واشتغل بالتجارة. سمع الناس الكثير بانتخابه ـ توفي بعد سنة ٤٠٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٣٦٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «عبد الله». والتصحيح من مصادر ترجمته في تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) =

محمد بن قُدامة[1]، حدَّثنا حَريز[2]، عن رقبة[3]، عن جعفر بن إياس[4]، عن حبيب ـ يعني ابن سالم[5].

عن النُعمان بن بشير[6] رضي الله عنهما قال: **«أنا أعلمُ الناس بميقات هذه الصلاة، صلاة عشاء الآخرة. كان رسول الله ﷺ (يصلّيها)[7] لسقوط القمر لثالثة»**.

أخرجه النسائيّ[8]، عن محمد بن قُدامة، بنحوه. فوقع موافقة.

وأخرجه أبو داود[9]، والترمذيّ[10].

* * *

= ص٦٣٠ رقم ٥٢٦ وهو عبد الرحمن بن عُبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل الهاشمي، العباسيّ الحلبيّ، ابن أخي الإمام. لم يُعرف تاريخ وفاته.

(١) هو محمد بن قُدامة بن أعَين ابن المِسْوَر الجوهريّ، أبو جعفر المصّيصيّ. ثقة، لا بأس به. توفي قريباً من سنة ٢٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٤٨٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو حريز بن عثمان بن جبر، أبو عثمان الرَحَبيّ، المشرقيّ، الحمصيّ، الحافظ، ويُكنّى أيضاً أبا عَون. من صغار التابعين، ثقة، ثبت، حديثه نحو المئتين. ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ١٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص١٢٠ ـ ١٢٥ رقم ٦٦ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) هو رَقَبَة بن مَصْقَلَة، أبو عبد الله العبدي الكوفيّ. ثقة مأمون. يُعَدّ من رجالات العرب. توفي بين سنتي ١٢١ ـ ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٤٢٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكريّ، أبو بشر البصْريّ، ثم الواسطيّ، أحد الأئمّة الكبار، ثقة. توفي سنة ١٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٦٢، ٦٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو كاتب النُعمان بن بشير ومولاه. ثقة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤٦، ٤٧ رقم ٣١ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة، أبو عبد الله الأنصاري، الخزرجيّ. شهد أبوه بدراً. وولد هو عام الهجرة، وهو أول مولود وُلد للأنصار. ولي إمرة حمص مدّة. قُتل بقرية بيرين بعد وقعة مرج راهط في آخر سنة ٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٢٦٠ ـ ٢٦٢ رقم ١١٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) عن الحاشية.

(٨) في المواقيت ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ باب الشفق.

(٩) في الصلاة (٤١٩) باب في وقت العشاء الآخرة.

(١٠) في الصلاة (١٦٥) باب ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة.

وبالإسناد إلى القاضي أبي الحسن علي الحلبيّ[١]، أخبرنا خَيْثَمَة بن سليمان[٢]، سمعت أبا إسماعيل[٣] يقول:

سمعت عبد العزيز الأُوَيسيّ[٤] قال: قال رجل لمالكٍ[٥]: **«يا أبا عبد الله كم سِنُّك؟ قال: أقبِل على شأنك»**.

* * *

وبالإسناد إلى أبي الحسن الحلبيّ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفيّ[٦] ببغداد، حدّثنا الرماديّ[٧]، حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن معقل[٨].

---

(١) هو علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الحلبيّ، القاضي نزيل مصر، الفقيه الشافعيّ. عُمّر طويلاً حتى نيّف على عشرٍ ومئة سنة، وتوفي سنة ٣٩٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٣٣٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو خَيثمة بن سليمان القُرَشيّ: الأطرابلسيّ، أبو الحسن. الحافظ، الثقة، المصنّف، المعمّر، مُسنَد الشام. له عدّة مصنّفات نشرنا بعضها. ولد سنة ٢٥٠ وتوفي سنة ٣٤٣هـ. انظر عنه في كتابنا: من حديث خيثمة بن سليمان القُرشي الأطرابُلُسي ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠، وتاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص٢٧٥ ـ ٢٨٠ رقم ٤٥٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السالمي، الترمذيّ، ثم البغداديّ، الحافظ، الثقة، كان فَهماً متقناً، مشهوراً بمذهب السُنّة، رحل وطوّف وجمع وصنّف. توفي سنة ٢٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٥٤٥ وفيه حشدنا ترجمته.

(٤) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عَمرو بن أُوَيس بن سعد بن أبي سَرْح القُرشي، العامريّ، أبو القاسم المدني، المعروف بالأُوَيسِيّ. ثقة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٢٣٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو مالك بن أنس الأصبحيّ، الإمام، صاحب «الموطّأ».

(٦) كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعيّ، وله كتاب في الشروط في غاية الحُسن. توفي سنة ٣٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٢١ ـ ٣٣٠هـ) ص٢٩٠، ٢٩١ رقم ٥٠٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «المرادي» ولصواب ما أثبتناه، وهو: أحمد بن منصور بن سيّار بن معارك، أبو بكر الرماديّ، الحافظ، أحد الثقات المشاهير، كتب وصنّف «المسند» وله حِفظ ومعرفة. توفي سنة ٢٦٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٥٦، ٥٧ رقم ٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقل بن مُنَبّه اليمانيّ، الصَّنْعانيّ. لا بأس به. توفي سنة ٢١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٦١ رقم ٣٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن وهْب بن مُنبّه[1]، قال: **«الدراهم والدنانير خواتيم الله في الأرض/ ١٥١أ/ فمن ذهب بخاتم الله تعالى قُضِيت حاجتُه»**[2].

الشيخ الخامس والأربعون

أخبرنا الشيخ الجليل، الأصيل، شرف الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى[3]، قراءة[4] عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر البغداديّ، قراءة[5] عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد[6]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدوَيه الخزّاز، حدّثنا عبد الله بن بكر السهميّ[7]، حدّثنا حُمَيد[8].

عن أنس رضي الله عنه قال: **«كان رسول الله ﷺ في طريقٍ ومعه أُناس من أصحابه، فعَرَضَت له امرأة فقلت: يا رسول الله لي إليك حاجة. فقال: يا أمّ فلان اجلسي في أدنى نواحي السِكَك حتى أجلس إليكِ. ففعَلَتْ، فجلس إليها حتى قضت حاجتها»**.

أخرجه الإمام أحمد[9] بمعناه، عن عبد الله بن بكر، فوقع موافقةً.

* * *

(١) هو وهْب بن منبّه بن كامل بن سيج بن الأسوار الأبناوي، أبو عبد الله الصنعانيّ، العالم الحَبْر، الثقة، وهو تابعيّ كان على قضاء صنعاء. توفي سنة ١١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤٩٧ ـ ٥٠٠ رقم ٥٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٠.

(٣) هو الصدر الرئيس أبو محمد التغلبيّ، الدمشقيّ، كان معظّماً نبيلاً، ولي الوزارة والمناصب السنيّة، وله بِرّ وصدقة. ولد سنة ٥٩٥ ظناً. وتوفي سنة ٦٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص١٧٥، ١٧٦ رقم ١٣٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراةً».

(٥) في المخطوط: «قراةً».

(٦) هو محمد بن محمد غيلان.

(٧) هو عبد الله بن بكر بن حبيب، أبو وهْب السهميّ الباهليّ، البصْريّ. نزيل بغداد. ثقة، فقيه، محدّث. توفي سنة ٢٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٢١١، ٢١٢ رقم ٢١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو حُميد بن تيرُوَيْه الطويل، أبو عبيدة بن أبي حُمَيد البصريّ. كان أحد الثقات. توفي سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص١١٤ ـ ١١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) انظر تخريجه في مشيخة محيي الدين اليونيني ـ بتحقيقنا ـ.

وبالإسناد إلى أبي بكر الشافعيّ قال: حدّثنا الحارث، هو ابن أبي/ ٥١ب/ أسامة، حدّثنا أبو النضر(١)، حدّثنا أبو معاوية(٢)، عن منصور(٣)، عن هلال بن يساف(٤).

عن سَلَمَة بن قيس الأشجعيّ(٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع: **«إنّما هنّ أربعٌ، لا تُشركوا(٦) بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلّا بالحق، ولا تزنوا(٧)، ولا تسرقوا(٨)، فما أنا بأشحّ عليهنّ منّي إذ سمعتهنّ من رسول الله ﷺ»**.

رواه الإمام أحمد(٩)، عن أبي النضر، عن أبي معاوية، فوقع بدلاً.

الشيخ السادس والأربعون

أخبرنا الشيخ الفقيه، أبو محمد عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان على ابن الحمويّ(١٠)، قراءة(١١) عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ الثقة أبو حفص بن محمد

---

(١) هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مِقْسم، أبو نضر الليثي، الخُراسانيّ، ثم البغدادي، لُقّب بقيصر، كان ثقة، صاحب سُنّة، يفخر به أهل بغداد. ولد سنة ١٣٤ وتوفي سنة ٢٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٤١٧، ٤١٨ رقم ٤٠٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٢) هو شيبان بن عبد الرحمن النحويّ، أبو معاوية البصريّ، مولى بن تميم، نزيل الكوفة، وأحد الأئمة المتعيّنين. ثقة. توفي سنة ١٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٢٦٥ ـ ٢٦٧ رقم ١٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتّاب الكوفي، الإمام، العلم، كان من كبار الحفاظ الأثبات. توفي سنة ١٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٥٤٦ ـ ٥٤٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو الحسن الأشجعيّ، مولاهم الكوفيّ، من كبار التابعين. وثّقه ابن مَعِين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٤٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو الغَطَفانيّ، له صُحبة، سكن الكوفة. انظر عنه في: تهذيب الكمال ١١/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٢٤٦٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «لا تشركو» بحذف الألف.

(٧) في المخطوط: «ولا تزنو».

(٨) في المخطوط: «ولا تسرقو».

(٩) في المسند ٤/ ٣٣٩.

(١٠) هو الحَمَويّ، الدمشقيّ، الشاهد، حدّث بدمشق ومصر. ولد سنة ٥٨٥ وتوفي سنة ٦٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ) ص٣٤٨ رقم ٤٤٣ وفيه مصادر ترجمته.

(١١) في المخطوط: «قراةً».

المؤدّب[١] قراءة[٢] عليه، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانيّ، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم[٣]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، حدّثنا ابن شاكر الصائغ، حدّثنا عفان بن مسلم[٤]، وعبد الأعلى بن حمّاد[٥]، وعُبَيد الله بن محمد بن عائشة[٦]، قالوا: أخبرنا حمّاد بن سلمة[٧]، عن ثابت[٨]، عن أبي رافع[٩].

عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله عزّ وجلّ على مدرجته مَلَكاً، / ١٥٢أ/ فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أزور أخاً لي في هذه القرية. قال: هل له عليك من نعمة؟ قال: لا، إلّا أنّي أحببته في الله عزّ وجلّ. قال: فإنّي رسول الله إليك، إنّ الله عزّ وجلّ قد أحبّك كما أحببته له»**.

---

(١) هو عمر بن محمد بن معمّر البغداديّ.

(٢) في المخطوط: «قراة».

(٣) هو ابن غَيلان.

(٤) هو عفّان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان البصريّ، الصفّار، مولى عَزْرة بن ثابت الأنصاريّ، الحافظ، نزيل بغداد، وهو إمام، ثقة، متقن، متين. ولد سنة ١٣٤ تقريباً، وتوفي سنة ٢٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص٢٩٧ ـ ٣٠٣ رقم ٢٧١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) هو عبد الأعلى بن حمّاد بن حمّاد بن نصر، أبو يحيى الباهليّ، مولاهم البصريّ المعروف بالنرسيّ، الحافظ، الثقة، توفي سنة ٢٣٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٢٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن مَعْمَر، أبو عبد الرحمن القُرَشيّ، التَّيميّ، البصْريّ، الإخباريّ المعروف بابن عائشة، صدوق في الحديث، طلّاب له، عالم بالعربية وأيام الناس، توفي سنة ٢٢٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ) ص٢٧٢ ـ ٢٧٤ رقم ٢٧٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو حمّاد بن سَلَمَة بن دينار، مولى بني ربيعة، أبو سَلَمَة البزّاز الخِرقي البطائنيّ، العَلَم، شيخ أهل البصرة، ثة حُجَة، كان إماماً راسياً في العربية، فقيهاً، فصيحاً، بليغاً، كبير القدر، شديداً على المبتدِعة، صاحب أثرٍ وسُنّة، له تصانيف. توفي سنة ١٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص١٤٤ ـ ١٥٢ رقم ٨٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٨) هو ثابت بن أسلم البُنانيّ، أبو محمد، أحد أئمّة التابعين بالبصرة. كان رأساً في العلم والعمل، ثقة، ثبتاً، رفيعاً، له نحو ٢٥٠ حديثاً. توفي سنة ١٢٣هـ. انظر عنه فيه: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٥٤ ـ ٥٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو نُفيع، أبو رافع الصائغ، المدنيّ، ثم البصريّ، مولى آل عمر. يقال إنه أدرك الجاهلية. وثّقه العجليّ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٥١٦ رقم ٤٥٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أخرجه مسلم[١]، في الأدب، عن عبد الأعلى بن حمّاد.

وأخرجه الإمام (أحمد)[٢]، عن عفّان، فوقع موافقة[٣].

***

وبالإسناد إلى عفّان بن مسلم، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، وقَتَادة، وحُمَيد، عن أنس رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعثمان كانوا يستفتحون القراءة[٤] بالحمد لله ربّ العالمين.

رواه الإمام أحمد[٥]، عن عفّان. فوقع موافقة.

الشيخ السابع والأربعون

أخبرنا الشيخ الأصيل، الرئيس، بهاء الدين، أبو المواهب، الحسن بن سالم بن الحسن بن صَصْرَى[٦]، قراءةً[٧] عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ أبو حفص عمر بن محمد الدارقزّيّ، قراءةً[٨] عليه، أخبرنا أبو القاسم الشيبانيّ، أخبرنا أبو طالب البزّار، أخبرنا محمد بن عبد الله، حدّثنا ابن ياسين ـ هو عبد الله بن محمد بن ياسين[٩] ـ حدّثنا بُندار[١٠]، حدّثنا غُنْدر[١١]، حدّثنا

(١) رقم ٣٨/ ٢٥٦٧ باب في فضل الحب في الله.

(٢) عن الحاشية. والحديث في مسند أحمد ٥/ ٣٥.

(٣) كتب بعدها في المخطوط: «لهما» ثم ضرب عليها.

(٤) في المخطوط: «القراه».

(٥) في المسند ٣/ ١٦٨ و٢٠٣ و٢٢٣ و٢٥٥ و٢٧٣.

(٦) هو الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى، التغلبيّ، الدمشقيّ، الصدر الجليل، من بيت رئاسة وحشمة وحديث. ولد سنة ٥٩٨هـ. وتوفي سنة ٦٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص١٧٤، ١٧٥ رقم ١٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «قراةً».

(٨) في المخطوط: «قراةً».

(٩) هو أبو الحسن الدّوريّ. وثّقه الدارقُطنيّ. توفي سنة ٣٠٣هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٥٢٢٦، وتاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص١٢٣ رقم ١٤٤.

(١٠) هو محمد بن بشار بن داود بن كَيْسان الحائك الحافظ، أبو بكر العبدي، البصريّ، كان ثقة، كثير الحديث، يُسمّى بُندار وهو في الإصطلاح: الحافظ. توفي سنة ٢٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) ص٢٧٥ ـ ٢٧٨ رقم ٤٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١١) هو محمد بن جعفر، أبو عبد الله بن غُنْدر البصْريّ، التاجر، الكرابيسيّ، الطيالسيّ، الحُجّة، الثبت، مولى هُذَيل، أحد الحفّاظ الأعلام. توفي سنة ١٩٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٣٥٢ ـ ٣٥٥ رقم ٢٦٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

شُعبة[١]، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف[٢] قال: سمعت القاسم[٣] يحدّث.

عن عائشة/ ٥٢ب/ رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بَريرة للعِتْق، وأنهم اشترطوا ولاءها، فذكرتْ ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«اشتريها فاعتقيها، فإنّ الولاء لمن أعتق». وأُتي رسول الله ﷺ بلحم فقالوا[٤]: هذا لحم تصدّق به على بريرة. فقال: «هو لها صدقة، ولنا هديّة». ثم قال: وخُيّرت.**

قال عبد الرحمن بن القاسم[٥]: كان زوجها حُرّاً[٦].

قال شُعبة: سألت عبد الرحمن عن زوجها، فقال: لا أدري.

رواه البخاريّ[٧]، ومسلم[٨]، والنسائيّ[٩]، عن بُندار، بنحوه، فوقع موافقة لثلاثتهم. ولله الحمد والمِنّة.

* * *

وبالإسناد إلى محمد بن عبد الله[١٠] قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن شاكر

---

(١) هو شُعبة بن الحجّاج بن الورد، أبو بسطام الأزدي، العتكيّ، مولاهم الواسطيّ، الحافظ الكبير، عالم أهل البصرة في زمانه، بل أمير المؤمنين في الحديث. ولد سنة ٨٢ وتوفي سنة ١٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٤١٦ ـ ٤٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة بن كلاب، أبو محمد القُرشي، الزُهريّ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. توفي سنة ٣٢هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٣٩٠ ـ ٣٩٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.
ويقول خادم العلم وطالبه محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: قوله: «حدّثنا شعبة قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف» لا يصحّ، إذ بين وفاة ابن عوف وولادة شعبة ٥٠ عاماً. فكيف سمع منه؟ والصحيح أنه سمع من «عبد الرحمن بن القاسم».

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّدّيق، أبو محمد، كان من فقهاء الأمّة، مدنيّ، تابعيّ، ثقة، نزه. توفي سنة ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٢١٧ ـ ٢٢٣ رقم ٢١٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «فقالو» بحذف الألف.

(٥) هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّدّيق، أبو محمد التيميّ المدنيّ، الفقيه، أحد الأعلام. كان إماماً ورعاً، حُجّة. توفي سنة ١٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص١٦٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) وفي صحيح البخاريّ ٦/ ١٧١ هو عبد يقال له مغيث.

(٧) في العتق ٨/ ٩ باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط.

(٨) في العتق (١٢) باب إنما الولاء لمن أعتق.

(٩) في الطلاق ٦/ ١٦٤ ـ ١٦٦ باب خيار الأَمَة تُعتَق وزوجها مملوك.

(١٠) هو أبو بكر الشافعيّ، وقد تقدّم.

الصائغ[١]، حدّثنا عفّان[٢]، حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا أبو سُفيان، عن عثمان بن أبي سودة[٣].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رسول الله ﷺ: **«إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى: طِبْتَ وطاب ممشاك وتبوّأت من الجنة منزلاً»**.

رواه الإمام (أحمد)[٤] عن عفّان، فوقع موافقة[٥].

/١٥٣أ/ الشيخ الثامن والأربعون

أخبرنا الشيخ المسنِد، الرَحلة، تقيّ الدين أبو[٦] محمد إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخيّ[٧] رضي الله عنه، بقراءتي[٨] عليه، أخبركم أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القُرَشيّ، الخُشُوعيّ، قراءة[٩] عليه سنة أربع وتسعين وخمس مئة، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السُلَميّ[١٠]، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميميّ الحافظ[١١]، أخبرنا

(١) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغداديّ، الزاهد، أبو محمد، عابد، زاهد، ثقة، صادق، متقن، ضابط. حديثه في «الغَيْلانيات». توفي سنة ٢٧٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٣٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو عفّان بن مسلم. تقدّم.

(٣) هو المقدسيّ، أخو زياد. كان كثير الجهاد، له فضل وعبادة. انظر عنه في تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤١٧، ٤١٨ رقم ٤٨٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) كتبت فوق السطر.

(٥) مسند أحمد ٢/ ٣٥٤.

(٦) في المخطوط: «تقيّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن»، ثم صحّح.

(٧) هو مُسند الشام، أبو محمد التنوخيّ، المَعَرّيّ الأصل، الدمشقيّ. كان رئيساً متميّزاً في كتابة الإنشاء، جيّد النظم، حسن القول، ديّناً، صحيح السماع. توفي سنة ٦٧٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص٨٨ ـ ٩٠ رقم ٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «بقراتي».

(٩) في المخطوط: «قراة».

(١٠) هو الدمشقيّ الحدّاد. كان من أسند شيوخ الشام في عصره. توفي سنة ٥٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠) ص١٤٧ رقم ٩٢.

(١١) هو الكتّانيّ، الصوفيّ، مفيد الدماشقة، سمع الكثير، ونسخ ما لا ينحصر، وهو مكثر متقِن، ثقة. توفي سنة ٤٦٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠هـ) ص٢٠٢ ـ ٢٠٤ رقم ١٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أبو[1] القاسم تمّام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجُنَيد الرازيّ[2]، أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن البغداديّ[3]، وحدّثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المَرْوزيّ[4]، حدّثنا خَلَف بن هشام البزّار[5]، حدّثنا أبو عَوانة[6]، عن عَمرو بن دينار[7]، عن ابن طاووس[8].

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبيّ ﷺ: **«أُمِرْتُ أن أسجد على سبعة أعظُمٍ ولا أَكُفَّ شعراً ولا ثوباً»**[9].

* * *

وأخبرنا به عالياً أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي الحريميّ[10]، أخبرنا

---

(١) في المخطوط: «أبو بكر» ثم ضرب على «بكر».

(٢) هو الحافظ البَجَليّ، الرازي، ثم الدمشقي المحدّث. كان ثقة، عالماً بالحديث ومعرفة الرجال، لم يُر أحفظ منه في حديث الشاميّين. توفي سنة ٤١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٢٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو بكر الشرابيّ، الرُمّانيّ. توفي سنة ٣٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٣/ ٨٤ رقم ١٠٦٧، وتاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص٨٠.

(٤) هو من كبار شيوخ الإسماعيليّ، صدوق. توفي سنة ٢٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠هـ) ص٣٠٤ رقم ٤٩٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو خَلَف بن هشام بن ثعلب بن عُراب، أبو محمد البغدادي، المقرئ، البزّار. أحد الأعلام. ثقة، عابد، كان يسرد الصوم. توفي سنة ٢٢٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ) ص١٥٤ ـ ١٥٧ رقم ١٢٩ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) هو الوضّاح بن عبد الله البزّاز الواسطيّ الحافظ، مولى يزيد بن عطاء اليشكُريّ، من سبْي جُرجان، كان صحيح الكتاب، كثير العجم والنُقَط، ثبتاً، ثقة. توفي سنة ١٧٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٤١٩ ـ ٤٢١ رقم ٣٤٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو عَمرو بن دينار، أبو محمد الجُمَحيّ، مولاهم المكيّ الأثرم. أحد أئمّة الدين، ثقة، ثَبْت في الحديث. توفي سنة ١٢٦هـ. انظرعنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص١٨٦ ـ ١٨٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان، أبو محمد اليمانيّ. ثقة. مات سنة ١٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٤٦٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) أخرجه البخاريّ ١/ ٢٩٩ من طريق أبي عوانة، به.
وأخرجه مسلم في الصلاة (٢٢٩) باب أعضاء السجود والنهي عن كفّ الشَعر والثوب.
وتمّام في فوائده (الروض البسام) ج١/ ٣٤٩ رقم ٣٣٨.

(١٠) هو عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد، أبو المنجّا ابن اللتّي، البغداديّ، الحريميّ، الطاهري، القزّاز. روى الكثير واشتهر اسمه وعلا سنده، وتفرّد في الدنيا، وكان سماعه صحيحاً. توفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٢٤٠ ـ ٢٤٢ رقم ٣٣٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أبو الوقت السِّجزيّ[١]، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد[٢] عبد الله بن أحمد السرخسيّ[٣]، أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي[٤]، / ٥٣ب/ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ، أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدّثنا شُعبة، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعت طاووساً يحدّث.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «**أمر نبيّكم ﷺ أن يُسجَد على سبعة، وأمر أن لا يلعب شَعراً ولا ثوباً**».

أخرجه مسلم[٥]، عن بُندار، عن غُندر، عن شُعبة، فكأنّي سمعتُه من الفُرَاويّ.

* * *

أخبرني شيخنا أبو محمد إسماعيل بن أبي اليُسْر[٦] المذكور رحمه الله، فيما أذن لي في روايته عنه، ممّا أنشده لنفسه: [من الكامل]

خرس اللسانُ وكَلَّ عن أوصافكم ... ماذا أقول وأنتم ما أنتُمُ
الأمرُ أعظم[٧] من مقالة حائِرٍ ... قد (تاه)[٨] فيكم أن يعبّر عنكُمُ[٩]
العجز والتقصير وصفي دائماً[١٠] ... والجود والإحسان نعرف منكُمُ[١١]

وممّا قاله في آخر عُمُره، رحمه الله: [من البسيط]

يا ربّ قد قرُب المسرى وأكثر ما ... يرجوه مثلي بلا زادٍ على سفرِ
إنّ الكريم إذا وافاه مُرتزقٌ ... فكثرةُ الزاد ذنبٌ غير مُغْتَفَرِ[١٢]

---

(١) هو عبد الأول بن عيسى بن شعيب. وقد تقدّم.
(٢) في المخطوط: «أبو محمد الحسن»، وضرب على «الحسن».
(٣) هو ابن حمّويه السرخسيّ.
(٤) تقدّم.
(٥) في الصلاة (٢٢٧) باب أعضاء السجود.
(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر. تقدّم قبل قليل.
(٧) في المخطوط: «الأمن أعظمه».
(٨) كتب في المخطوط تحتها: «حار» ثم ضرب عليها.
(٩) في المصادر: «أن يعيد فيكم».
(١٠) ورد هذا البيت في المخطوط قبل سابقه، ثم كتب بحذائه: «يؤخّر ويُقدّم».
(١١) الأبيات في ذيل مرآة الزمان ٣/ ٤٠، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٤.
(١٢) تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص٨٩ بالحاشية.

/ ١٥٤أ/ الشيخ التاسع والأربعون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، المُسنِد، ذو الأسانيد العليّة، والأخلاق الرضية، أبو الحسن علي بن الإمام العلّامة أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ، المعروف بابن البخاريّ(١)، قراءة(٢) عليه، أخبركم أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فَرَج بن سعادة الرُصافيّ(٣)، قراءة(٤) عليه أخبركم أبو القاسم هبة (الله)(٥) بن محمد بن عبد الواحد ابن الحُصَين، قراءة(٦) عليه، أخبرنا أبو (علي)(٧) الحسن بن علي بن المُذْهِب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعيّ، حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدّثني أحمد بن عيسى(٨)، حدّثنا عبد الله بن وهب(٩)، أخبرني

---

(١) هو الإمام الصالح، الورع، المعمّر، العالم، المُسنِد، الحنبليّ. سمع المُسنَد، والسُنن لأبي داود، والجامع للترمذي، والغَيلانيات، والجعديّات والقطيعيّات، وشيئاً كثيراً من عمر بن طبرزد. وروى الحديث سبعين سنة، وكان فقيهاً، إماماً، أديباً، ذكيًا، ثقة. توفي سنة ٦٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٤٢٢ ـ ٤٢٦ رقم ٦٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراة».

(٣) هو أبو علي، وأبو عبد الله الواسطيّ الأصل، البغداديّ، الرُصافيّ، النسّاج، المكبّر. راوي «المسند»، كان يكبّر بجامع المهديّ، وينادي على الأملاك ونحوها. ولد سنة ٥١٠ وتوفي سنة ٦٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ص١٤٢ ـ ١٤٤ رقم ١٧٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراة».

(٥) كتب لفظ الجلالة فوق السطر.

(٦) في المخطوط: «قراة».

(٧) كتبت فوق السطر.

(٨) هو أحمد بن عيسى بن حسّان، أبو عبد الله المصريّ، المعروف بابن التُستَريّ. ليس به بأس. توفي سنة ٢٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٥٩، ٦٠ رقم ٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عبد الله بن وهب بن مسلم، الإمام أبو محمد الفِهريّ، مولاهم المصريّ، أحد الأعلام، وعالم الديار المصرية. كان ثقة، ثبتاً، من كبار الزهّاد. حدّث بمائة ألف حديث، وهو صدوق. توفي سنة ١٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٢٦٤ ـ ٢٦٩ رقم ١٧٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

مَخْرَمة بن بكير[١]، عن أبيه[٢]، عن سليمان بن يسار[٣].

عن ابن عباس قال:

قال علي بن أبي طالب: «**أرسلنا المِقداد بن الأسود**[٤] **رضي الله عنهم إلى رسول الله ﷺ: فسأله عن الذي يخرج من الإنسان كيف يفعل؟**» قال رسول الله ﷺ: «**توضّأ وانضَحْ فَرْجَك**».

رواه مسلم[٥]، والنسائي[٦]، عن أحمد بن عيسى، فوقع موافقة لهما.

* * *

وبالإسناد إلى عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نُمَير[٧]، حدّثنا يحيى[٨]، عن عبد الله بن أبي سلمة[٩]، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر[١٠]،

---

(١) هو مَخْرمة بن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ المدنيّ، يُكنّى أبا المِسْوَر. ليس به بأس. توفي كهلاً سنة ١٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٦٠٨، ٦٠٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو بُكير بن عبد الله بن الأشجّ المدنيّ، الفقيه، مولى الأسود بن مَخْرَمة، نزيل مصر. كان من أوعية العلم، مُجْمَعٌ على ثقته وجلالته. ثقة. توفي سنة ١٢٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٤٨، ٤٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو سليمان بن يسار المدنيّ، أخو عطاء، وعبد الله، وعبد الملك. كان فقيهاً، إماماً، مجتهداً، رفيق الذِكر، ومن علماء الناس بعد ابن المسيّب، ثقة، عالماً، كثير الحديث. توفي سنة ١٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ٢٠هـ) ص١٠٠ ـ ١٠٣ رقم ٨٥ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٤) هو الكِندي البَهرانيّ. توفي سنة ٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٤١٧ ـ ٤١٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) في الطهارة (٣٨/ ٣) انظر تحفة الأشراف للمزّي ٧/ ٤١٢ رقم ١٠٩٥٠.

(٦) في الوضوء ١/ ٩٧ باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذي.

(٧) هو محمد بن عبد الله بن نُمَير، أبو عبد الرحمن الهَمْدانيّ، الحارثيّ، الكوفي، الحافظ، أحد الأعلام، جمع العلم والفَهْم والسُنّة والزهد، ثقة يُحتَجّ بحديثه. توفي سنة ٢٣٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٣٣٠، ٣٣١ رقم ٣٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، الإمام أبو سعيد الأنصاري، المدنيّ، القاضي، أحد الأعلام. ثقة، مأمون، ثبت. كان يحفظ ستمئة إلى سبعمئة حديث. توفي سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٣٣١ ـ ٣٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو الماجشون المدنيّ. أرسل عن عائشة، وأمّ سَلَمة، ولعلّه أدركهما. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٤٥٢ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) توفي سنة ١٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص١٣٧، ١٣٨ رقم ١١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن أبيه رضي الله عنه قال: **«غَدَونا مع رسول الله/ ٥٤ب/ ﷺ من مِنَى إلى عرفات منّا الملبّي ومنّا المكبّر»**.

أخرجه مسلم[١]، وأبو داود[٢]، عن الإمام أحمد، فوقع موافقةً.

* * *

وبالإسناد إلى الإمام أحمد، حدّثنا معتَمر، عن كَهْمَس، عن ابن بُرَيدة.

عن أبيه قال: **«غزونا مع رسول الله ﷺ ستّ عشرة غزوة»**.

(أخرجه مسلم[٣]، عن الإمام أحمد، فوقع موافقة)[٤].

أخرجه البخاريّ[٥]، عن أحمد بن الحسن الترمِذيّ، عن أحمد بن حنبل، فوقع بدلاً.

* * *

كان شيخُنا أبو الحسن علي بن البخاريّ[٦] يخبر أنّ مولده آخر سنة خمسٍ وتسعين، أو أول سنة ستٍّ وتسعين وخمسماية، وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة تسعين وستماية، ودُفن من يومه بجبل قاسيون بالمقبرة الكبرى مقبرة المشايخ، رضي الله عنهم.

الشيخ الخمسون

أخبرنا الشيخ الزاهد، الإمام، العابد، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطيّ[٧]، قراءة[٨] عليه، وأخبرني إجازةً، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخيّ[٩]، الهَرَويّ، البزّاز في ربيع الأول

---

(١) في الحج (٢٧٢/ ١٢٨٤) باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة.

(٢) في المناسك (١٨١٦) باب متى يقطع التلبية؟

(٣) في الجهد والسير (١٤٧) باب عدد غزوات النبي ﷺ.

(٤) ما بين القوسين عن حاشية المخطوط.

(٥) في المغازي ٥/ ١٤٦ باب كم غزا النبيّ ﷺ.

(٦) هو الشيخ التاسع والأربعون.

(٧) هو مُسند الشام، الصالحيّ، الحنبليّ، أحد الأعلام، انتهت الرحلة في عُلُوّ الإسناد إليه، وحدّث بالكثير، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب. ولد سنة ٦٠٢ وتوفي سنة ٦٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص١٤٨ ـ ١٥٠ رقم ١٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «قراة».

(٩) هو عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور بن ماح. شيخ صالح، ديّن، خيّر، حسن السيرة، صدوق، ثقة. ولد سنة ٤٦٢ وتوفي سنة ٥٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ص٣١٣ ـ ٣١٥ رقم ٤٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

سنة ثلاثٍ وأربعين وخمسماية، أخبرنا الإمام أبو إسماعيل، عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن منصور بن متّ[١] الأنصاري، الخزرجيّ، من ولد أبي أيّوب الأنصاريّ، قراءة[٢] عليه، وأنا أسمع، أخبرنا/ ٥٥أ/علي بن أبي طالب، أخبرنا الرفّاء، حدّثنا بِشْر بن موسى، حدّثنا عبد الله بن الزبير[٣]، حدّثنا سُفيان[٤]، حدّثنا عَمرو بن دينار، أخبرني عَمرو بن أوس[٥].

أنه سمع عبد الله بن عَمرو[٦] رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ المُقْسِطين على منابر من نورٍ عن يمين الرحمن، وكلتَي[٧] يديه يمين**».

أخرجه مسلم[٨]، في المغازي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير، وابن نُمَير، عن ابن عُيَيْنَة.

وأخرجه النسائيّ[٩]، عن قُتَيبة، عن سفيان، فوقع بدلاً لهما.

وعن محمد بن آدم بن سليمان، عن ابن المبارك، عن سفيان، فوقع عالياً[١٠].

* * *

---

(١) هو شيخ الإسلام، الهَرَويّ، الحافظ العارف. صنّف كتاب «الفاروق في الصفات» و«ذمّ الكلام»، وكتاب «الأربعين حديثاً». وكان يحفظ ـ حسب قوله ـ اثني عشر ألف حديث يسرُدها سرداً. ولد سنة ٣٩٦ وتوفي سنة ٤٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ ـ ٤٩٠هـ) ص٥٣ ـ ٦٣ رقم ١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراة».

(٣) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى، الإمام أبو بكر القُرشيّ، الأسدي، الحُمَيديّ، محدّث مكة وفقيهها، وأجَلّ أصحاب سفيان بن عُيَيْنة. كان حُجّة حافظاً، لا يكاد يخفَى عليه شيء من حديث سفيان. توفي سنة ٢١٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص٢١١ ـ ٢١٤ رقم ٢٠٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو سفيان بن عُيَيْنة.

(٥) هو ابن أبي أوس الثقفيّ، المكيّ، كان من الفقهاء الثقات. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٤٤٠، ٤٤١ رقم ٣٥٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القُرشيّ السهميّ، من نُجَباء الصحابة وعلمائهم. توفي سنة ٦٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص١٦١ ـ ١٦٧ رقم ٥٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) هكذا في المخطوط. والصواب: «وكِلْتا».

(٨) في الإمارة (١٨/ ١٨٢٧) باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، والحثّ على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقّة عليهم.

(٩) في آداب القضاة ٨/ ٢٢١، ٢٢٢ باب فضل الحاكم العادل في حكمه.

(١٠) والحديث: «إن المقسطين عند الله تعالى على منابر من نور على يمين الرحمن الذين يَعدلون=

وبالإسناد إلى أبي إسماعيل الأنصاريّ قال: حدّثنا محمد بن موسى الصيرفيّ[١]، حدّثنا الأصمّ[٢]، حدّثنا حمدان الورّاق، حدّثنا موسى بن إسماعيل[٣]، حدّثنا أبان، عن قَتَادة.

عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُلقَى في النار فتقول: هل من مَزِيد؟ حتى يُدلّي ربّ العالمين فيها قدمه فتقول: قَطْ قَطْ»**.

أخرجه مسلم[٤] بنحوه في صفة النار، عن زهير بن حرب[٥]، عن عبد الصمد بن عبد الوارث[٦]، عن أبان، فكأنّي سمعتُه من الفُرَاويّ. ولله الحمد.

الشيخ الحادي والخمسون

أخبرنا الشيخ الأمين، العدل، شرف الدين، أبو عمرو، عثمان/ ٥٥ب/ بن

= في حكمهم وأهلِيهم وما ولوا. قال محمد في حديثه: وكِلْتا يديه يمين».
وأخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٦٠.

(١) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد بن أبي عَمرو النيسابوريّ، الصيرفيّ. أحد الثقات والمشاهير بنيسابور. توفي سنة ٤٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ ـ ٤٤٠هـ) ص٦٧، ٦٨ رقم ٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو سلمة التَبُوذكيّ، البصْريّ، الحافظ، مولى بني مِنْقَر. قال عباس بن الفضل الأسفاطي: عَدَدتُ ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث. توفي سنة ٢٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ) ص٤١٤ ـ ٤١٧هـ. رقم ٤٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصريّ، الحافظ، أحد الأعلام. ثقة، كان ثبتاً في كل مشايخه. توفي قبل سنة ١٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٤١ ـ ٤٣ رقم ٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٣٤.

(٥) هو زهير بن حرب بن شدّاد، أبو خيثمة النسائيّ. الحافظ، كان من كبار أئمّة الأثر ببغداد، ثقة، صدوق، مأمون. توفي سنة ٢٣٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص١٦٤ ـ ١٦٦ رقم ١٤٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذَكْوان، أبو سهل التميمي، العنبريّ. كان من ثقات البصْريّين وحفّاظهم، صدوق. توفي سنة ٢٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٢٥١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عبد الوهاب بن يوسف التغلبيّ[١] الخليل، قراءةً[٢] عليه[٣] ونحن نسمع، أخبركم الإمام، العالم، حُجّة العرب، أبو اليُمن، زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي، قراءة[٤] عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة (الله)[٥] بن أحمد بن عمر القزّاز[٦]، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربيّ، المعروف بالعُشاريّ[٧]، حدّثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل، المعروف بابن سمعون[٨]، حدّثنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبّان[٩] الدمشقيّ، بدمشق، حدّثنا هشام بن عمّار بن نُصَير السُلَميّ[١٠]، حدّثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين[١١] كاتب الأوزاعيّ،

(١) هو عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف بن معالي، العدل الخليل ابن السابق التغلبي الدمشقيّ. كان كاتب الحكم بدمشق، مليح الخط، له صدقات ومعروف. توفي سنة ٦٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص١٥٢ رقم ٩٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراه».

(٣) زاد بعدها: «وأنا» ثم ضرب عليها.

(٤) في المخطوط: «قراءه».

(٥) كتبت فوق السطر.

(٦) في المخطوط «القراز»، ولم ترد في مصادر ترجمته، وهو أبو القاسم البغداديّ، الكُرَيزي، المقريء، المعروف بابن الطبر. شيخ مشهور، معمّر، مقرئ، ثقة، صدوق، عارف بالقراءآت، ولد سنة ٤٣٥ وتوفي سنة ٥٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ص٢٥٨ ـ ٢٦٠ رقم ٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) كتب عنه الخطيب وقال: كان ثقة صالحاً، ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٥١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٣١٦، ٣١٧ رقم ٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو ابن عنبس، أبو الحسين بن سمعون البغداديّ الواعظ. كان أوحد دهره وفرْد عصره في الكلام على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ. وكان ثقة مأموناً. ولد سنة ٣٠٠ وتوفي سنة ٣٨٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص١٥٢ ـ ١٥٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو أبو بكر الكِنديّ، الدمشقيّ الضرير المعروف بابن أبي هريرة. كان عابداً، زاهداً، ورعاً، حديثه بعُلُوّ عند الكِنديّ، قال بعضهم: كان غير ثقة. وقال الذهبيّ: لا يوجب تركه. توفي سنة ٣٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٣٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) هو الإمام أبو الوليد، الدمشقيّ، خطيب دمشق ومُفْتيها ومُقرئها ومحدّثها. ثقة، صدوق، كبير المحلّ. قال: ما أعددتُ خطبةً منذ عشرين سنة. ولد سنة ١٥٣ وتوفي سنة ٢٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٥٢٠ ـ ٥٢٨ رقم ٥٧٥ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(١١) هو أبو سعيد، روى عن الأوزاعيّ فقط، لم يكن بصاحب حديث، كان كاتب ديوان. وثّقه=

حدّثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ[١]، حدّثنا حسّان بن عطيّة[٢].

عن سعيد بن المسيّب[٣] أنّه لقي أبا هُرَيرة رضي الله عنه، فقال أبو هُريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة. فقال سعيد: أوَ فيها سوق؟! قال: (أبو هريرة)[٤] نعم أخبرني[٥] رسول الله ﷺ: **«أنّ أهل الجنّة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذَن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيَرَوْن الله ويُبْرِز لهم عرشَه، ويتبدّى لهم في روضةٍ من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من ذهب ومنابر من فضّة، ويجلس أدناهم ـ وما فيهم دنيّ ـ على كُثبان المِسك والكافور، لا يرون أنّ أصحاب الكراسيّ بأفضل منهم مجلساً»**.

قال أبو هُرَيرة: وهل نرى ربَّنا يا رسول الله؟ قال: **«نعم، هل تمارون/ ٥٦أ/ في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر». قلنا: لا. قال: «كذلك لا تماروْن في رؤية ربكم عزّ وجلّ، ولا يبقى في ذلك أحد إلّا خاصره مخاصرة، حتى إنه ليقول للرجل منهم: يا فلان بن فلان، أتذكُرُ يومَ عمِلتَ كذا وكذا، فيذكره بعض غدراته في الدنيا، فيقول: أفلم تغفر لي؟ فيقول: بلى، بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. قال: فبينا هُم على ذلك غشِيتهم سحابة من فوقهم فأمطرتْ عليهم طِيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قطّ. قال: ثم يقول ربّنا عزّ وجلّ: قوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم. قال: فنأتي سوقاً قد حفّت بهم الملائكة، فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم يخطر على القلوب. قال: فيُحمل لنا ما اشتهينا، ليس يُباع فيه ولا يُشترَى في ذلك السوق، يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً، قال: فيقبل الرجل ذو المنزلة الرفيعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنيّ**

= بعضهم. وقال بعضهم: ليس بالقويّ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ) ص٢٥٤ ـ ٢٥٦ رقم ٢٠٣ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(١) هو إمام أهل الشام وفقيههم وعالمهم، صاحب المذهب المعروف به. ثقة مأمون، فاضل، خيّر، كثير العلم والحديث والفقه، حُجّة، مصنّف، له نظم، ومواقفه مشهورة أمام الخلفاء والأمراء. ولد سنة ٨٨ وتوفي سنة ١٥٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٤٨٣ ـ ٤٩٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو بكر المحاربيّ، الدمشقيّ. أحد أئمّة الشاميّين. ثقة. بقي حيًّا إلى حدود سنة ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٧٤ ـ ٧٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو الإمام أبو محمد القُرشي، المخزومي، المدنيّ، عالم أهل المدينة بلا مدافعة. ولد في خلافة عمر لأربعٍ مضين منها. وتوفي سنة ١٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٣٧١ ـ ٣٧٦ رقم ٢٧٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٥) كتب بعدها: «أبو» ثم ضرب عليها.

فيروعه ما يرى من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى[١] يتمثّل عليه أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحدٍ أن يحزن فيها، قال: ثم ننصرف إلى منازلنا فيلقانا أزواجنا فيقولون: مرحباً وأهلاً بحبّنا، لقد جِئت وإنّك من الجمال والطيب أفضل[٢] مما فارقْتَنا. قال: فيقول: إنّا جالسْنا اليوم ربّنا الجبار وبحقّنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا».

/٥٦ب/ أخرجه الترمذيّ[٣]، عن محمد بن إسماعيل، عن هشام بن عمّار، فوقع[٤] بدلاً عالياً.

(وأخرجه ابن ماجه[٥]، عن هشام بن عمّار، فوقع موافقة)[٦] ولله الحمد والمِنّة.

* * *

وأخبرنا أبو عَمرو عثمان، قراءة[٧] عليه، أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْديّ، أخبرنا القَزّاز، أخبرنا أبو طالب العشاريّ، أخبرنا أبو الحسين بن سمعون، حدّثنا عثمان بن أحمد بن يزيد[٨]، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتَّليّ[٩] حدّثنا محمد بن حاتم الطوسيّ، حدّثنا أحمد بن عبد الله الهَرَويّ[١٠]. حدّثنا

---

(١) كتب بعدها: «ما» ثم ضرب عليها.

(٢) في المخطوط: «والطيب أكثر فضل» ثم ضرب على «أكثر».

(٣) في صفة الجنة (٢٦٧٣) باب ما جاء في سوق الجنة.
وقال الترمذيّ: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٤) كتب بعدها في المخطوط: «موا» ثم ضرب عليها.

(٥) في صفة الجنة (٤٣٣٦).
ورواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤١، ٤٢.
والسُلمي، في وصف الفردوس - ص٦٠ رقم ١٧١.
وابن أبي عاصم في السُنّة - ص٢٥٨ - ٢٦٠ رقم ٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧.
وابن حبّان في صحيحه ٩/ ٢٦٤ رقم ٧٣٩٥.
والآجُرّي، في الشريعة ٢٦٠.

(٦) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٧) في المخطوط: «قراه».

(٨) هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغداديّ، أبو عَمرو بن السمّاك الدّقّاق. ثقة ثبت. كتب الكتب الطوال المصنّفات بخطّه. توفي سنة ٣٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠هـ) ص٣٠٠، ٣٠١ رقم ٥٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حازم بن سُنَين الخُتّليّ، أبو القاسم، نزيل بغداد. صاحب كتاب «الديباج». ليس بالقويّ. توفي سنة ٢٨٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ) ص١١٥، ١١٦ رقم ١٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) هو أحمد بن عبد الله بن أيوب الحنفيّ، أبو الوليد بن أبي رجاء الهرويّ. إمام عصره بهَرَاة في الفقه والحديث. توفي سنة ٢٣٢هـ. انظر عنه في تهذيب الكمال ١/ ٣٦٣ - ٣٦٥ رقم ٥٦.

إسحاق بن إبراهيم الثعلبيّ، حدّثنا مقاتل[١]، عن الضحّاك[٢].

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: «**خرج عيسى بن مريم عليه السلام يستسقي بالناس فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: لا يستسقي معك خطّاء، فأخبرهم بذلك، فقال: من (كان من)[٣] أهل الخطيئة فلْيَعْتزل. قال: فاعتزل الناس كلهم إلّا رجل مُصاب بعينه اليمنى، فقال له عيسى عليه السلام، ما لك لا تعتزل؟ قال: يا روح الله ما عصيت الله طَرْفة عين، ولقد التفتّ فنظرت بعيني مرةً إلى قدم امرأةٍ من غير أن كنت أردت النظر إليها فقلعتُها، ولو[٤] نظرتُ إليها باليُسرى لقلعتُها. قال: فبكى عيسى عليه السلام حتى ابتلّت لحيته بالدموع. (ثم)[٥] قال: ادعُ فإنك أحقّ بالدعاء منّي فإنّي معصومٌ بالوحي، وأنت لم تُعصَم ولم تعص. فتقدّم الرجل فرفع يديه وقال: اللهم إنك خلقتنا وقد/ ١٥٧/ علمت ما نعمل من قبل أن تخلقنا، فلم يمنع ذلك أن تخلقنا، وكما خلقتنا وتكفّلتَ بأرزاقنا فأرسِلِ السماء علينا مِدراراً، فوَالذي نفس عيسى بيده ما خرجت الكلمة تامّة من فيه حتى أرخت السَماء عَزَاليها وسقى الله الحاضر والبادي**».

* * *

وبالإسناد إلى أبي الحسين بن سمعون، حدّثنا أبو محمد بن نُصَير، حدّثنا أحمد بن محمد الطوسيّ، حدّثنا الصّلتُ بن مسعود[٦]، حدّثنا عبد الوارث بن سعيد[٧]، حدّثنا يونس[٨].

---

(١) هو مقاتل بن حيّان، أبو بسطام النبطي، البلْخيّ، الخرّاز. كان خيّراً، ناسكاً، كبير القدر، صاحب سُنّة، ثقة، صالح الحديث. توفي بحدود سنة ١٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٢٩٦، ٢٩٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو الضحّاك بن مزاحم الهلالي، الخُراسانيّ، أبو محمد، وقيل أبو القاسم، صاحب «التفسير». ثقة، كانت له اليد الطولى في التفسير والقصَص. توفي سنة ١٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص١١٢ ـ ١١٤ رقم١٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) عن حاشية المخطوط.

(٤) كتب بعدها: «كنت» ثم ضرب عليها.

(٥) عن حاشية المخطوط.

(٦) هو أبو بكر، ويقال أبو محمد الجحدريّ، البصْريّ، قاضي سامرّاء، ثقة، روى عنه مسلم حديثاً واحداً. توفي سنة ٢٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٢٠٢، ٢٠٣ رقم ١٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو الإمام أبو عُبيدة العنبريّ، مولاهم البصْريّ، التنوريّ، أحد الأعلام، حُجّة، متعبّد. لكنه قَدريّ. ولد سنة ١٠٢ وتوفي سنة ١٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ) ص٢٥٣ ـ ٢٥٧ رقم ١٩٤ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) هو يونس بن عُبيد بن دينار، أبو عبد الله البصريّ، أحد أعلام الهدى، كان ثقة ثبتاً حافظاً، =

عن الحسن: أنّ موسى عليه السلام قال: «**أي ربّ أخبرني بجماعٍ أعمل به. قال: انظر ما يحبّ أن يصاحبك به الناس فصاحِبْهم قليله**».

* * *

آخر الجزء التاسع

أنهاه مخرّجه كتابةً: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعليّ، حامداً الله تعالى ومُصلّيًا على رسوله صلى الله عليه وآله وصحبه، ومسلّما.

(هذه الترجمة سماعنا على القواس عن الكِنْديّ)[1].

/ ٥٧ب/ العاشر من المشيخة

= ورعاً، رأساً في العلم والعمل، له نحو مئتي حديث. توفي سنة ١٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٥٧٢ ـ ٥٧٦ وفيه مصادر لترجمته.

(١) عن الحاشية.

سمعه وسلم وما قبله سمعه عبد القادر بن علي
وبعده عماد الدين المقاتلي الموصلي عفا الله عنه
مع ولد المحب الله الأكبر (?) عبد القادر بن عمر
احمد بن [illegible] ابن المقري

ثم عبد سماعا عبد الله [illegible]
سنجر الدوادار [illegible]

الجزء العاشر

من مشيخة الشيخ الإمام العالم الأوحد العلامة القدوة
شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه الإمام العلامة
الرباني تقي الدين أبي عبد الله محمد أبي الحسين بن عبد الله بن عيسى
بن أحمد اليونيني أمتع الله بطول بقائه

تخريج العبد الفقير إلى لطف ربه محمد أبي الفتح بن أبي الفتح البعلبكي عفا الله عنه

طالعه واستوعبه [illegible]
محمد بن [illegible]
بن عبد الهادي

فيه من الشيوخ
تقي الدين سليمان الاسعردي والقاضي تاج الدين عبد الخالق ونجيب الدين المقداد
وفرح الحبشي وشمس الدين ابن الكمال والعماد إسماعيل بن حوليس (?) والشمس بن سعد
والحسين الاربلي الأديب وطغتبا بن عبد الله التركي رضي الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر الشيخ الثاني والخمسون

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام تقي الدين أبو الربيع سليمان بن إبراهيم
بن هبة الله الإسعردي قراءة عليه وأنا أسمع أخبركم أبو القاسم
هبة الله بن علي بن سعود البوصيري أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم
المديني أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني أخبرنا أبو القاسم حمزة
بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن نافع حدثنا
أبو مصعب الزهري حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي
ولدت غلاما أسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما
ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا نعم قال فأنى ترى
ذلك قال نزعه عرق قال ولعل هذا نزعه عرق

أخرجه البخاري في الطلاق عن يحيى بن قزعة عن مالك وأخرجه مسلم في اللعان عن
قتيبة وأبي بكر وعمرو الناقد وزهير عن سفيان وعن محمد بن رافع عن ابن أبي
فديك عن ابن أبي ذئب وعن إسحق بن راهويه وعبد ومحمد بن رافع عن
عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري فوقع كأن شيخنا سمعه من البخاري
وقتيبة وشيخ مسلم اثنان

وأخبرنا أبو الربيع قراءة عليه أخبركم أبو القاسم البوصيري
أخبرنا أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي التمار أخبرنا أبو العباس أحمد بن
بن بيان الفرد أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار أخبرنا أبو
الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنسدي البالسي حدثنا هارون بن داود حدثنا
يزيد بن هارون حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال دعا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بلبن بعدما طعن فشرب فخرج من جراحته فقال الله
أكبر فجعل جلساؤه يثنون عليه فقال إن من غررتموه لمغرور والله
لوددت أني خرجت منها كما دخلت فيها والله لو كان لي ما طلعت عليه الشمس
لافتديت به من هول المطلع

الشيخ الثالث والخمسون

قرئ على الشيخ القاضي أبي محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان وأنا
أسمع أخبركم الإمام العلامة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أخبرنا أبو
زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي
إجازة إن لم يكن سماعا أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب أخبرنا أبو
الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه حدثنا عمرو بن
رافع حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم كان بينهما ولد لم يسلط
الله عليه الشيطان أو لم يضره وأخبرنا به عاليا أبو الحسن أبي عبد الله بن عمر الحريمي
أخبرنا أبو الوقت السجزي أخبرنا أبو الحسن الداودي أخبرنا أبو محمد الحموي أخبرنا

المخطوط

صلى الله عليه وسلم وقيل يوم الفتح هو وكرز بن جابر كانا في خيل خالد بن الوليد رضي
الله عنه فسلكا غير طريقه فلقيهما المشركون فقتلوهما قوله برزة أي
تكثر البروز وهي عفيفة أمينة على نفسها وقيل يشترط مع ذلك كونها كهلة
وقوله مرملين أي نفد زادهم كأنهم لصقوا بالرمل وقوله مسنتين أي
مجدبين أصابتهم السنة وهي القحط وكسر الخيمة بكسر الكاف جانبها ويجوز
فتحها والجهد بفتح الجيم المشقة وبضمها الطاقة وقد يفتح وحلبا بفتح اللام وسكونها
وتفاجت أي بالغت في فتح ما بين رجليها واجترت أي لاكت ما أخرجت من
جوفها ويربض الرهط بالباء الموحدة أي يرويهم ويثقلهم حتى يربضوا ويروى
يريض بالياء المثناة من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء والثج
السيلان والبهاء أراد به بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وتساوكت
أي اضطربت أعناقها من الهزال والوضاءة الحسن والبلجة وال
إشراق الوجه وإسفاره والثجلة بالثاء المثلثة المضمومة والجيم
البطن ويروى بالنون والحاء أي نحول ودقة والصعلة صغر ا
وسيم أي جميل قسيم أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما
والدعج شدة سواد العين وقيل مع شدة بياضها والوطف
شعر الأجفان والصحل بفتح الصاد والحاء المهملتين البحة
في الصوت والسطع الارتفاع والطول والكثاثة في اللحية
غير دقيقة ولا طويلة والزجج في الحواجب تقوس وامتداد
أطرافها والقرن التقاء الحاجبين وقد روي أنه صلى الله
كان أزج من غير قرن وصحح صاحب النهاية أن الفصل

/٥٨ب/ الجزء العاشر

من مشيخة الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، العلّامة، القُدوة، شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه، الإمام، العلّامة، الربّانيّ، تقيّ الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن عبد الله بن عيسى بن أحمد اليُونينيّ، أمتع الله بطول بقائه.

تخريج العبد الفقير إلى لُطف ربّه

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكّي، عفا الله عنه

سمعه ونقله وما قبله — سمعه عبد القادر بن علي

فرغه سماعاً عبد الله — وبعده عثمان بن المقاتلي

اليونينيّ، عفا الله عنه — سَنجر الدواداريّ

سمع من أول المشيخة إلى آخر الجزء الحادي عشر

أحمد بن يعقوب ابن المقريء — طالعه وانتقى منه وهو

يوسف بن عبد الهادي

فيه من الشيوخ ٩

تقيّ الدين سليمان الإسعرديّ — والقاضي تاج (الدين)[1] عبد الخالق

ونجيب الدين المِقداد — وفَرَج الحبشيّ

وشمس الدين ابن الكمال — والعماد إسماعيل بن جوسلين

والشمس بن سعد — والحسين الإربلي الأديب

وطُغريل بن عبد الله التركيّ

رضي الله عنهم

(١) كُتبت فوق السطر.



/ ٥٩أ/ بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمّ يسّر

الشيخ الثاني والخمسون

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام، تقيّ الدين، أبو الربيع، سليمان بن[١] إبراهيم بن هبة الله الإسعرديّ[٢]، قراءة[٣] عليه وأنا أسمع، أخبركم أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود[٤] البوصيْريّ[٥]، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينيّ[٦]، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرّانيّ[٧]، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الجيّانيّ[٨]، أخبرنا أبو بكر أحمد بن

(١) كلمة «بن» تكرّرت في المخطوط.

(٢) هو الفقيه، المحدّث، الزاهد، خطيب بيت لهيا، وكان صالحاً، ثقة، خيّراً، كتب الكثير بخطّه. ولد بإسعرد في سنة ٥٦٧ وتوفي سنة ٦٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ص٤٠٠ رقم ٥٨٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) في المخطوط «قراه».

(٤) في المخطوط: «سعود» والتصويب من المصادر.

(٥) هو هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب، ويسمّى أيضاً سيّد الأهل، أمين الدين، الأنصاري، الخزرجيّ، المنستيريّ الأصل، البوصيريّ، ثم المصريّ المولد والدار، الأديب، الكاتب. كان مُسند ديار مصر في وقته. ولد سنة ٥٠٦ وتوفي سنة ٥٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ ـ ٦٠٠هـ) ص٣٧٥ ـ ٣٧٧ رقم ٤٨٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) كان ثقة صحيح الأصول. توفي سنة ٥١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ص٤١٨ رقم ١٤٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو الحرّاني، ثم المصريّ الصوّاف المعروف بابن حِمّصة. لم يرو شيئاً سوى «مجلس البطاقة»، لكنه تفرّد به مدّة سنين، ولد سنة ٣٤٣ وتوفي سنة ٤٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٤٧، ٤٨ رقم ٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) وهو الكِنانيّ، المصريّ، الحافظ. رحل وطوّف وجمع وصنّف، وكان حافظ ديار مصر بعد أبي سعيد بن يونس، وكان ثقة ثبتاً، صالحاً، ديّناً. ولد سنة ٢٧٥ وتوفي سنة ٣٥٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) ص١٦٠ ـ ١٦٢ وفيه مصادر ترجمته.

محمد بن نافع[١]، حدّثنا أبو مُصعَب الزُهريّ[٢]، حدّثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب.

عن أبي هريرة، أنّ رجلاً من أهل البادية أتى النبيَّ ﷺ قال: إنّ امرأتي ولدت غلاماً أسود، فقال النبيّ ﷺ: «**هل لك من إبل؟ قال: نعم. قال: ما ألوانها؟ قال: حُمْرٌ. قال: هل فيها من أورق؟ قال[٣] نعم. قال: فأنّى[٤] ترى ذلك، قال: نَزَعَهُ عِرق. قال: ولعلّ هذا نَزَعَهُ عِرق**».

أخرجه البخاريّ[٥]، في الطلاق، عن يحيى بن قزعة، عن مالك.

وأخرجه مسلم[٦]، في اللعان، عن قتيبة، وأبي بكر، وعَمرو الناقد، وزهير، عن سفيان.

وعن محمد بن رافع، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب[٧].

وعن إسحاق بن راهويه، وعبد، ومحمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر[٨]، كلّهم عن الزُهريّ، فوقع (عالياً)[٩]، كأنّ شيخنا سمعه من الفارسيّ، وبينه وبين مسلم اثنان.

* * *

وأخبرنا أبو الربيع، قراءة[١٠] عليه، أخبركم أبو القاسم البُوصيريّ، أخبرنا أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي التمّار[١١]، أخبرنا أبو العباس أحمد بن/ ٥٩ب/

---

(١) هو المصريّ، الطحاويّ، الأصمّ. توفي سنة ٢٩٦هـ. انظر عنه في: المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢، وتاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠هـ) ص٦٤.

(٢) هو أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة بن مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف، الفقيه، قاضي المدينة، العَوْفي. لزم مالكاً وتفقّه عليه، وسمع منه «الموطّأ»، وكان فقيه أهل المدينة غير مُدافع، ثقة في «الموطّأ». ولد سنة ١٥٠ وتوفي سنة ٢٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص١٥٣ ـ ١٥٥ رقم ٥٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) في المخطوط بعدها: «إن فيها بمرقا» وضرب عليها.

(٤) مهملة في المخطوط.

(٥) في الطلاق ٦/ ١٧٨ باب إذا عرّض بنفي الولد. وفيه: «قال: فلعلّ ابنك هذا نزعه».

(٦) في اللعان (١٨/ ١٥٠٠).

(٧) في اللعان (١٩/ ١٥٠٠).

(٨) في اللعان (١٩/ ١٥٠٠).

(٩) عن الحاشية.

(١٠) في المخطوط «قراه».

(١١) كان صالحاً من أولاد المحدّثين. توفي سنة ٥٢٥هـ. انظر عنه في: العبر ٤/ ٦٦.

نفيس[١] المقرئ[٢]، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار[٣]، أخبرنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، البالِسيّ[٤]، حدّثنا هارون بن داود[٥]، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد[٦].

عن الشعبيّ[٧] قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلبنٍ بعدما طعن، فشرب فخرج من خراجته، فقال: الله أكبر، فجعل جُلساؤه يُثنون عليه، فقال: إنّ من عزرتموه لَغرور، واللّهِ لوددتُ أنّي خرجت منها كما دخلت فيها. واللّهِ لو كان لي ما طلعتْ عليه الشمسُ لافتديتُ به من هَول المطلع[٨].

الشيخ الثالث والخمسون

قُرئ على الشيخ القاضي أبي محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن

---

(١) هو أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، أبو العباس المصري، المقريء. أصله من طرابلس الغرب، انتقلت إليه رئاسة الإقراء بديار مصر، وكان عالي الإسناد. توفي سنة ٤٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٧٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «المقرء».

(٣) هو أبو الحسن التميمي الإستراباذي القسريّ الزاهد، شيخ الصوفية بجُرجان. سمع خيثمة بن سليمان الأطرابُلسيّ،. وكان يقف على أفرادٍ لقومٍ فيحدّث بها عن أُناسٍ آخرين، لا يُحتَجّ به. توفي سنة ٣٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٢٢٠ وفيه: «علي بن الحسن بن بندار».

(٤) لم أجد له ترجمة، وإنما وجدت ترجمة أبيه «أحمد بن إبراهيم بن فيل أبو الحسن البالسي، نزيل أنطاكية، المتوفى سنة ٢٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) ص٤٨ رقم ١.

(٥) لعلّه هارون بن داود بن الفضل بن بزيع البزيعيّ من أهل البصرة. ذكره ابن حبّان في الثقات ٩/ ٢٤١.

(٦) هو إسماعيل بن سعد، أبو عبد الله البجليّ، الكوفيّ. كان شيخاً صالحاً. توفي سنة ٥ أو ١٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٦٨، ٦٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته

(٧) هو عامر بن شراحيل الشعبيّ، شعب همدان،، أبو عمرو،علّامة أهل الكوفة في زمانه. ولد في وسط خلافة عمر. توفي سنة ١٠٤ وقيل ١٠٥ وقيل ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص١٢٤ ـ ١٣٢ رقم ١٠٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) الخبر في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٤٤، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٩٢، والاستيعاب لابن عبد البرّ ٢/ ٤٦٨، ٤٦٩، ومناقب عمر لابن الجوزي ٢١٩، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٢٧٨، ومجمع الزوائد، للهيثمي ٩/ ٧٧، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٣٤.

علوان[١]، وأنا أسمع، أخبركم الإمام العلّامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ[٢]، أخبرنا أبو زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسيّ[٣]، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقوّميّ[٤]، إجازةً إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب[٥]، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سَلَمَة القطّان[٦]، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه[٧]، حدّثنا عَمرو بن رافع[٨]، حدّثنا جرير[٩]، عن

---

(١) هو الإمام تاج الدين، القاضي، المعرّيّ الأصل، البعلبكيّ، الشافعيّ، الأديب. روى الكثير وتفرّد في زمانه ورُحل إليه. له ترسّل وشعر جيّد. ولي قضاء بعلبك وحُمدت سيرته، ولد سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٩٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ ـ ٧٠٠هـ) ص٣٠٠، ٣٠١ رقم ٤١١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو شيخ الإسلام، موفّق الدين الجمّاعيليّ، الدمشقيّ، الصالحيّ، الحنبليّ، صاحب التصانيف، كان إماماً، حُجّة، مُفْتياً، مصنفاً، متفنناً، متبحّراً في العلوم، كبير القدر. ولد سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ص٤٨٣ ـ ٤٩٦ رقم ٦٦٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو زُرعة المقدسي، ثم الهمذانيّ. حدّث بالكثير من مسموعاته، روى سُنَن النسائيّ، وسُنن ابن ماجه. ولد سنة ٤٨١ وتوفي سنة ٥٦٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ص٢٤٦ ـ ٢٤٨ رقم ٢٢٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) سمع مع أبيه الحسين «سُنن ابن ماجه» بقراءة خداذُوَسْت بن با موسى الديلميّ، من القاسم بن أبي المنذر. انظر: التدوين في أخبار قزوين ٢/٤٨٧.

(٥) هو القاسم بن أبي المنذر أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو طلحة القزوينيّ الخطيب، وقيل هو: القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور. توفي سنة ٤١٠هـ. انظر: التدوين في أخبار قزوين ٤/٤٧، وتاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص١٩٤ رقم ٢٨٧.

(٦) هو أبو الحسن القزويني، الحافظ، عالم بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة، انتهت إليه رئاسة العلم وعُلُوّ السند بتلك الديار. ولد سنة ٢٥٤ وتوفي سنة ٣٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص٣٣٠، ٣٣١ رقم ٥٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو صاحب السُنَن والتفسير والتاريخ كان محدّث قزوين غير مدافَع. حافظ، صدوق، ثقة في نفسه، متّفَق عليه، مُحتَجّ به. توفي سنة ٢٧٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٤٦٧ ـ ٤٦٩ رقم ٦٠٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو عَمرو بن رافع بن الفرات، أبو حُجْر البَجَليّ، القزوينيّ. كان صادقاً واضح الحديث. توفي سنة ٢٣٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٣٠٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الضبيّ، الكوفيّ، الرازي، الحافظ، أحد الأئمّة. كان الناس يرحلون إليه لعلمه وإتقانه. وكان ثقة. ولد سنة ١٠٧ وتوفي سنة ١٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ ـ ١٩٠هـ) ص٩٣ ـ ٩٨ رقم ٤٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

منصور[١]، عن سالم بن أبي الجعد[٢]، عن كُرَيْب[٣].

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: **«لو أنّ أحدكم إذا أتى امرأته قال: اللهمّ جنّبني الشيطان، وجنّب الشيطان ما رُزِقنا، ثم كان بينهما ولد لم يسلّط الله (عليه)[٤] الشيطان أو لم يضرّه»**[٥].

* * *

وأخبرنا به عالياً أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر الحريميّ[٦]، أخبرنا أبو الوقت السِجزيّ، أخبرنا أبو الحسن الداوديّ، أخبرنا أبو محمد الحمويّ، أخبرنا/ ٦٠أ/ أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيم الشاشيّ، حدّثنا أبو محمد عبد بن[٧] حُمَيد الكشّي، أخبرنا عبد الرزّاق، أخبرنا الثوريّ، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُرَيب.

عن ابن عباس، من قوله بنحوه.

أخرجه مسلم[٨]، عن عبد بن حُمَيد، فوقع موافقةً.

* * *

وبالإسناد إلى ابن ماجه قال: حدّثنا محمد بن يحيى[٩]، والعباس بن الوليد

---

(١) هو منصور بن المعتمر السلميّ، الإمام العَلَم، أبو عتّاب الكوفيّ. كان من كبار الحفّاظ الأثبات. لم يكن بالكوفة أحد أحفظ منه. توفي سنة ١٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٥٤٦ ـ ٥٤٨ وفيه مصادر لترجمته.

(٢) هو الأشجعيّ، مولاهم الكوفيّ، الفقيه، أشهر إخوته. كان ثقة نبيلاً. توفي سنة ١٠٠هـ. وقيل قبلها، ويقال بعدها بسنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٣٦١، ٣٦٢ رقم ٢٧١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) هو كُرَيب بن أبرَهة بن مَرْثد، أبو رشدين الأصبحيّ، المصريّ، الأمير، أحد الأشراف. ثقة من كبار التابعين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٤١٥، ٥١٦ رقم ٢٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) عن الحاشية.

(٥) أخرجه البخاري، في بدء الخلق (٤/ ٩١) باب صفة إبليس وجنوده.

والترمذي، في النكاح (١٠٩٨) باب ما جاء في ما يقول إذا دخل على أهله. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٦) هو اللّتي. تقدّم في الشيخ ٣٥.

(٧) في المخطوط: «ابن».

(٨) في النكاح (١١٦/ ١٤٣٤) باب ما يُستحبّ أن يقوله عند الجماع.

(٩) هو محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيّ، البتلهيّ، قاضي مدينة دمشق، وابن قاضيها. توفي سنة ٢٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلامي (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٣٤٩ رقم ٤١٨ وفيه مصادر ترجمته.

الدمشقيّ[(١)]، ومحمد بن الحسين[(٢)]، قالوا: حدّثنا علي بن عيّاش الألهانيّ[(٣)]، حدّثنا شعيب بن أبي حمزة[(٤)]، عن محمد بن المُنْكَدِر[(٥)].

عن جابر بن عبد الله[(٦)] رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يسمع النداء: اللهمّ ربَّ هذه الدعوة التامّة والصلاة القائمة آتِ سيّدنا محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدتَه، إلّا حلّت له الشفاعة يوم القيامة»**.

* * *

وأخبرنا به أعلا[(٧)] من هذا بدرجتين الأئمّة الأعلام، شمسا الدين: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد[(٨)]، وأبو الفرج عبد الرحمن ابن الإمام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة[(٩)] المقدسيّان، ومحيي الدين أبو المفضّل

---

(١) هو العباس بن الوليد بن صُبْح، أبو الفضل السُلَميّ الدمشقيّ، الخلّال. كان عالماً بالأخبار والرجال، فاضلاً توفي سنة ٢٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٣٠٦، ٣٠٧رقم ٢٣٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ، أبو جعفر البُرجُلانيّ، صاحب المعلّقات في الزهد والرقائق. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٣١٧ رقم ٣٥٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو علي بن عيّاش بن مسلم، أبو الحسن الألهانيّ، الحمصيّ، البكّاء. ثقة، أعلم أهل الشام بالحديث. يقع حديثه عالياً لابن طَبَرْزَد. ولد سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص٣١٢، ٣١٣ رقم ٢٨٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو شعيب بن أبي حمزة الحمصيّ، الأمويّ، مولاهم الكاتب، صاحب الخط المنسوب، وأحد الأئمّة الثقات، أبو بِشْر بن دينار. توفي سنة ١٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ) ص٢٦٠ ـ ٢٦٣ رقم ١٦٩ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير، أبو عبد الله القُرشيّ، التيميّ، المدنيّ، الزاهد، العابد، أحد الأعلام، ثقة، حافظ، كان سيّد القراء. توفي سنة ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٢٥٣ ـ ٢٥٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو جابر بن عبد الله بن عَمرو بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصاري، السلميّ، أبو عبد الله، صاحب رسول الله ﷺ، توفي سنة ٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٣٧٧ ـ ٣٨١ رقم ١٤٨ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٧) الصواب: «أعلى».

(٨) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، شمس الدين أبو بكر، الإمام، قاضي القضاة، المقدسيّ، الصالحيّ، الحنبليّ، كان محقّقاً، كثير الفضائل، صالحاً، خيّراً، حسن البِشْر، مليح الشكل، كثير النفع والمحاسن، كثير البرّ والإيثار للفقهاء، حسن التواضع، كبير القدر. ولد سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٧٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ ـ ٦٨٠هـ) ص٢٤٠ ـ ٢٤٢ رقم ٣١٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) تقدّم في الشيخ السابع والثلاثين.

يحيى بن القاضي أبي المعالي محمد بن[1] علي بن محمد القرشيّ[2]، قراءةً عليهم، قيل لكلّ: أخبركم أبو حفص عمر بن محمد البغداديّ[3]، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشافعيّ[4] حدّثنا إبراهيم بن الهيثم البلديّ[5] وأخبرنا به أبو عبد الله بن الزبيديّ[6]، نا أبو الوقت السّجزيّ، نا أبو الحسن الداودي، نا أبو محمد بن حمّويه السرخسيّ، نا محمد بن يوسف الفريابي[7]، حدّثنا أبو عبد الله[8][9].

حدّثنا علي بن عيّاش الحمصيّ، حدّثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، فذكره بلفظه.

رواه الإمامان: أحمد بن حنبل[10]، والبخاريّ[11]، عن علي بن عيّاش بنحوه.

ورواه أبو داود السجستانيّ[12]، عن الإمام أحمد، فوقع موافقة لأحمد، وبدلاً عالياً لأبي داود. ولله الحمد.

* * *

(١) تكرّرت «بن» في المخطوط.

(٢) هو قاضي القضاة، أوحد الحكام، القُرَشيّ، الدمشقيّ، الشافعيّ. كان صدراً، رئيساً، محتشماً، نبيلاً، جليلاً مُعرقاً في القضاء. ولد سنة ٥٩٦ وتوفي سنة ٦٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ ـ ٦٧٠هـ) ص٢٧٠ ـ ٢٧٣ رقم ٢٩٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تقدّم في الشيخ السابع والثلاثين. وهو ابن طَبَرْزَد.

(٤) كتب بعدها: «أخبرنا» ثم ضرب عليها.

(٥) هو إبراهيم بن الهيثم بن المهلّب البلديّ، أبو إسحاق، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، توفي سنة ٢٧٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٢٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد السلام بن عبد الله بن بكر بن الزبيديّ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ص١١٥.

(٧) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبيّ، مولاهم، أبو عبد الله الفريابيّ، صدوق، ثقة. ولد سنة ١٢٠ وتوفي سنة ٢١٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص٤٠٠، ٤٠١ رقم ٣٩٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) لم أتمكّن من قراءة الاسم.

(٩) ما بين القوسين استدركناه عن حاشية المخطوط.

(١٠) في المسند ٣/ ٣٥٤.

(١١) في الأذان ١/ ١٥٢ باب ما يقول إذا سمع المنادي.

(١٢) في الصلاة (٥٢٩) باب ما جاء في الدعاء عند الأذان.

ولد شيخنا تاج الدين أبو محمد عبد الخالق/ ٦٠ب/ في سنة ثلاثٍ وستماية، في أحد الربيعين.

الشيخ الرابع والخمسون

أخبرنا الشيخ الأمين، العدل، الرضى، أبو المُرْهَف المِقْداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد القيسيّ الصقلّي[١]، قراءة[٢] عليه وأنا أسمع، أخبركم أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحُصْريّ[٣]، قراءة[٤] عليه، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد يحيى البصْريّ[٥]، قراءة[٦] عليه، أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن عليّ التُستَريّ[٧]، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشميّ[٨]، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عَمْرو اللؤلؤيّ[٩]، حدّثنا أبو داود سليمان بن

---

(١) هو الشيخ نجيب الدين الشافعيّ، كان عدْلاً صدوقاً، خيّراً، تاجراً. سمع الكثير وحدّث به وانتفع به الطلبة، واشتهر ذِكره. ولد سنة ٦٠٠ وتوفي سنة ٦٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ) ص٩١، ٩٢ رقم ٥٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراه».

(٣) هو الحافظ المُسنِد، برهان الدين البغداديّ، الحنبليّ، المقريء، المعروف بابن الحُصْريّ، نزيل مكة وإمام الحطيم. كتب الكثير مع الثقة والأمانة. واشتغل بالأدب وحصّل منه طرفاً حسناً، وكان إماماً في القراءات والعربية، وله عُلُوّ إسناد، وهو أحد الأئمّة الأثبات. توفي سنة ٦١٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ص٤٦٦ ـ ٤٦٨ رقم ٦٤١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراه».

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن زيد، الشريف أبو طالب العلويّ، الحسيني، البصْريّ، النقيب، نقيب الطالبيّين بالبصرة، كان ظريفاً مطبوعاً. روى ببغداد كتاب «السُنَن» لأبي داود. قيل إنه يكذب كثيراً، فاحشاً في أحاديث الناس. ولد سنة ٤٦٩ وتوفي سنة ٥٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ص٣١٦ ـ ٣١٩ رقم ٣٦٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «قراه».

(٧) هو علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر، أبو علي التُستَريّ، ثم البصْريّ، السَّقَطيّ. كانت الرحلة إليه في سماع «سُنن» أبي داود، وكان صدوقاً. بقي إلى سنة ٤٧٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ ـ ٤٨٠هـ) ص٢٦٩ رقم ٢٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد، القاضي أبو عمر الهاشميّ، العباسيّ، البصْريّ. كان ثقة أميناً، ولي قضاء البصرة. ولد سنة ٣٢٢ وتوفي سنة ٤١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) ص٣٥٦ رقم ١٥٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو بصْريّ، مشهور ثقة. قرأ كتاب «السُنَن» على أبي داود عشرين سنة وكان يُسمّى ورّاقه، توفي سنة ٣٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) ص٩٢، ٩٣ رقم ١٠٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

الأشعث السجستانيّ[١]، حدّثنا عبد الله بن مَسلَمَة[٢]، عن مالك، عن يحيى بن سعيد[٣]، عن محمد بن يحيى بن حبّان[٤]، عن عمّه واسع بن حبّان[٥].

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: **«لقد ارتقيتُ على ظهر البيت فرأيتُ رسول الله ﷺ على لبِنَتَين مستقبلَ بيت المقدِس لحاجته»**[٦].

* * *

وأخبرنا به أعلا[٧] من هذا بدرجتين: عبد الله بن عمر بن علي الحريميّ،

---

(١) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدّاد بن عَمرو بن عِمران، الإمام أبو داود الأزديّ، السجستاني، صاحب «السُنن». تفقّه بأحمد بن حنبل ولازمه مدّة، وكان من نُجَباء أصحابه ومن جلّة فقهاء زمانه، مع التقدّم في الحديث والزهد. ولد سنة ٢٠٢ وتوفي سنة ٢٧٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) ص٣٥٧ ـ ٣٦٣ رقم ٣٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، الإمام أبو عبد الرحمن الحارثيّ، القَعنبيّ، المدنيّ، نزيل البصرة ثم مكة. وسمع من صِغار التابعين، ثقة حُجّة، كان مُجاب الدعوة. قرأ على مالك كُتُبه، وكان يُسمّى الراهب لعبادته وفضله. ولد بعد سنة ١٣٠ وتوفي سنة ٢٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ) ص٢٤٥ ـ ٢٤٩ رقم ٢٢٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عَمرو، الإمام أبو سعيد الأنصاري، المدنيّ، القاضي، أحد الأعلام، ثقة مأمون، ما رؤي بالمدينة أفقه منه، وهو أثبت الناس، كان يحفظ من ستمائة إلى سبعمائة حديث. توفي سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٣٣١ ـ ٣٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو عبد الله الأنصاري، البخاريّ، المازنيّ، المدنيّ الفقيه. مُجمَعٌ على ثقته، كثير الحديث، عاش ٤٤ عاماً، وتوفي سنة ١٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٢٦٣، ٢٦٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو واسع بن حبّان بن منقذ بن عَمرو الأنصاريّ، المدنيّ. ثقة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٤٩٦ رقم ٤٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) رواه البخاريّ في الوضوء ١/ ٤٥ باب من تبرّز على لبِنَتَيْن.
و١/ ٤٦ باب التبرّز في البيوت.
ومسلم، في الطهارة (٦١/ ٢٦٦) باب الاستطابة.
وأبو داود، في الطهارة (١٢) باب الرخصة في ذلك.
والنسائي، في الطهارة ١/ ٢٣، ٢٤ باب الرخصة في ذلك في البيوت.
ومالك، في الصلاة (٤٥٦) باب الرخصة في استقبال القِبلة لبَوْل أو غائط.
والدارمي، في الوضوء، الباب الثامن.
وأحمد، في المسند ٢/ ٤١، ٩٩.

(٧) كذا والصواب: «أعلى».

قراءة[١] عليه قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى الصوفيّ، أخبرنا أبو الحسن الداوديّ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحمويّ، أخبرنا أبو عِمران عيسى بن عمر السمرقنديّ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ، أخبرنا يزيد بن هارون، حدّثنا يحيى بن سعيد، أنّ محمد بن يحيى بن حبّان أخبره، أنّ عمّه واسع بن حبّان أخبره.

عن ابن عمر قال: «**رأيت النبيّ ﷺ على ظهر بيتنا فرأيت النبي ﷺ جالساً على لِبنَتَيْن مستَقبلَ بيتَ المقدس/ ١٦١أ/** ».

هذا حديث صحيح متّفقٌ على صحّته وثبوته. أخرجه الأئمّة في كتبهم.

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجَه[٢]، عن أبي بكر بن خلّاد، ومحمد بن يحيى، عن يزيد بن هارون، فوقع بدلاً عالياً.

ولله الحمد والمِنّة.

* * *

وبالإسناد إلى أبي داود قال: حدّثنا عَمرو بن محمد[٣]، حدّثنا هاشم بن القاسم[٤]، حدّثنا إسرائيل[٥]، عن يوسف بن أبي بُردة[٦]، عن أبيه، قال:

حدّثتني عائشة رضي الله عنها: «**أنّ النبيّ ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال: غُفرانك**»[٧].

---

(١) في المخطوط: «قراه».

(٢) في الطهارة (٣٢٢) باب الرخصة في ذلك في الكنيف، وإباحته دون الصحارى.

(٣) هو عمرو بن محمد بن بُكَيْر بن سابور، الحافظ أبو عثمان البغداديّ، الناقد: نزيل الرقّة. ثقة، أمين، كان يتحرّى الصدق، وهو صاحب حديث، فقيه من الحفّاظ المعدودين. توفي سنة ٢٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ ـ ٢٤٠هـ) ص٢٩٠، ٢٩١ رقم ٣١٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مِقْسَم، أبو النضر الليثيّ، الخُراساني، ثم البغداديّ، قيصر. ثقة. صاحب سُنّة من الأبناء، كان أهل بغداد يفخرون به. ولد سنة ١٣٤هـ. وتوفي سنة ٢٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٤١٧، ٤١٨ رقم ٤٠٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمْدانيّ، السبيعيّ، الكوفيّ، الحافظ، أبو يوسف. ثقة، صالح الحديث، ضعّفه بعضهم. ولد سنة ١٠٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام ١٦١ ـ ١٧٠هـ ص٧٤ ـ ٧٨ رقم ٢١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) هو يوسف بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعريّ، الكوفيّ. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٣٢/ ٤١٣ ـ ٤١٥ رقم ٧١٢٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) رواه أبو داود، في الطهارة (٣٠) باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء. =

وأخبرنا به أعلا[١] من هذا برجلين: أبو المنَجّا البغداديّ، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداوديّ، أخبرنا السرخسيّ، أخبرنا أبو عمران السمرقنديّ، أخبرنا أبو محمد الدارميّ، أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا إسرائيل، عن يوسف بن أبي بُردة، عن أبيه.

أنّ عائشة حدّثته: **أنّ النبيّ ﷺ كان إذا خرج من الخلاء قال: «غفرانك»**.

* * *

وأخرجه الترمذيّ[٢]، عن محمد بن حُمَيد، عن مالك بن إسماعيل، فوقع بدلا عالياً.

* * *

تُوُفّي شيخنا المقداد المذكور يوم الأربعاء سابع شعبان سنة إحدى وثمانين وستماية. (ودُفن يوم الخميس بجبل قاسيون شماليّ دمشق)[٣].

الشيخ الخامس والخمسون

أخبرنا الشيخ المسنِد أبو المغيث فَرَج بن عبد الله الحبشيّ[٤]، بقراءتي عليه، أخبركم أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القُرشيّ الخُشُوعيّ[٥]، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلميّ[٦]، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن

= والترمذي، في الطهارة (٧) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل، عن يوسف بن أبي بُردة. وأبو بُردة اسمه: عامر بن عبد الله بن قيس الأشعريّ. ولا نعرف في هذا الباب إلّا حديث عائشة رضي الله عنها، عن النبيّ ﷺ.
وابن ماجه، في الطهار (٣٠٠) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء.
والدارميّ، في الوضوء، الباب ١٧.
وأحمد، في المسند ٦/ ١٥٥.

(١) كذا.

(٢) في الطهارة (٧) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء.

(٣) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٤) هو ناصح الدين، القُرطُبيّ، الخادم. كان شيخاً صالحاً، عفيفاً، كيّساً، متيقّظاً. وقف كُتُبه على المحدّثين. ولد سنة بضع و٥٧٠، وتوفي سنة ٦٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ) ص١٣١، ١٣٢ رقم ٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تقدّم في الشيخ السادس والثلاثين.

(٦) هو الدمشقيّ الحدّاد. كان من أسند شيوخ الشام في عصره. توفي سنة ٥٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ص١٤٧ رقم ٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

إبراهيم[١] الحِنّائيّ[٢]، حدّثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابيّ[٣]، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسف بن جَوصا[٤]، حدّثنا كثير بن عُبَيد[٥]، حدّثنا محمد بن حرب[٦]، عن الزُبَيديّ[٧]، عن الزُهريّ[٨]، عن حُمَيد بن عبد الرحمن/ ٦١ب/ بن عوف[٩].

أنّ أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حلف فقال في حلِفِه باللات فليقُلْ لا إله إلّا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامِرْك، فليتصدّق**».

أخرجه البخاريّ[١٠] من طرقٍ، منها عن ابنُ بُكَير، عن الليث، عن عُقَيل،

---

(١) هو أبو القاسم الحِنّائي، الدمشقيّ، المعدّل، صاحب الأجزاء الحِنّائيات العشرة التي خرّجها له النخشبيّ. ثقة، ديّن. ولد سنة ٣٧٨ وتوفي سنة ٤٥٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٢٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) كتب بعدها: «أخبرنا» وضرب عليها.

(٣) هو المحدّث الدمشقيّ، المعروف بأخي تبوك. كان ثقة نبيلاً. ولد سنة ٣٠٣ وتوفي سنة ٣٩٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) ص٣٣٣ ـ ٣٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو مولى بني هاشم. ويقال: مولى محمد بن صالح الكلابيّ، الدمشقيّ، حافظ الشام. صنّف وتكلّم على العلل والرجال. ثقة، وكان ركناً من أركان الحديث، ومن ثقات المسلمين. توفي سنة ٣٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٥٩٦ ـ ٦٠٠ رقم ٤٤٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو الإمام أبو الحسن المَذْحِجيّ، الحمصيّ الحذّاء، المقريء، إمام جامع حمص ستين سنة، وكان سيّداً عارفاً خائفاً، قانتاً لله. وثّقه أبو حاتم، وغيره. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ ـ ٢٥٠هـ) ص٤٠٠، ٤٠١ رقم ٣٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو المكيّ، أصله بصْريّ. ليس به بأس. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ) ص٣٤٩ رقم ٣٣١ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو محمد بن الوليد الزُبيديّ، الحمصيّ، القاضي، أبو الهُذَيل، أحد الأئمّة الثقات. كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث. توفي سنة ١٤٨هـ. وعاش ٧٠ سنة، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ) ص٢٨٥، ٢٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبَيد الله بن عبد الله بن شهاب القُرَشيّ، الزُهْريّ، المدنيّ، أحد الأعلام وحافظ زمانه. ولد سنة ٥٠ وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة، وله نيّفٌ وعشرون سنة. توفي سنة ١٢٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ) ص٢٢٧ ـ ٢٤٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو الزُهريّ، المدنيّ، وأمّه أمّ كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعَيط، وهي أخت عثمان بن عفّان لأمّه. كان فقيهاً نبيلاً شريفاً. ثقة. توفي سنة ٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٣٣٧ رقم ٢٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) في الأيمان والنذور (٧/ ٢٢٢) باب لا يُحلَف باللّات والعُزّى ولا بالطواغيت.

ومسلم[١]، من طرقٍ، منها عن أبي الطاهر، وحَرْملة، عن ابن وهْب، عن يونس، كلاهما عن الزُهريّ.

وأخرجه النسائيّ[٢]، عن كثير بن عُبيد، فوقع موافقةً له وحده.

* * *

وأخبرنا أبو المغيث فَرَج بن عبد الله بقراءتي[٣] عليه، أخبركم أبو طاهر الخُشُوعيّ، أخبرنا عبد الكريم السلميّ، أخبرنا أبو القاسم الحِنّائيّ[٤]، حدّثنا أبو الحسين الكلابيّ، أخبرنا أبو الحسن بن جَوصا، حدّثنا عَمرو بن عثمان، وكثير بن عُبَيد قالا: حدّثنا بقيّة بن الوليد[٥]، حدّثني الزُبَيديّ، أخبرني الزُهريّ، عن عُروة.

عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ قال: **«يُبعث الناس يوم القيامة حُفاة عُراةً غُرْلاً»، فقالت عائشة: يا رسول (الله)[٦] فكيف بالعورات؟ قال: «لكل امرئٍ منهم يومئذٍ شأنٌ يُغنيه»**.

أخرجه النَّسائيّ[٧]، عن عَمرو بن عثمان، فوقع موافقة.

و«غُرْلاً» جمع الأغرل، وهو الأقلف. و«الغُرلة»: القُلْفَة. والله أعلم.

الشيخ السادس والخمسون

أخبرنا الإمام الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ[٨]، قراءةً[٩] عليه، أخبركم عمّك الحافظ أبو عبد الله محمد بن

---

(١) في الأيمان (٥/ ١٦٤٧) باب من حلف باللّات والعُزّى، فليَقُلْ: لا إله إلّا الله.

(٢) في الأيمان والنذور ٧/ ٧ باب الحلف باللّات.

(٣) في المخطوط: «بقرااتي».

(٤) كتب بها: «أخبرنا» ثم ضرب عليها.

(٥) هو بقيّة بن الوليد بن صائد، الحافظ، أبو يُحمِد الكلاعيّ، الحِمْيَريّ، الحمصيّ. أحد أعلام الحديث، ثقة، حُجّة. ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠هـ) ص١٢٤ - ١٣٠ رقم ٤٨ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) كتب في المخطوط: «الرجال» ثم ضرب عليها. وكتب فوق السطر: لفظ الجلالة.

(٧) في الجنائز ٤/ ١١٤ باب البعث.

(٨) هو الإمام، المحدّث، القُدوة، الصالح، شمس الدين ابن الكمال المقدسيّ، الحنبليّ، ابن أخي الحافظ الضياء. حدّث بالكثير نحواً من أربعين سنة، وعُني بالحديث، وجمع وخرّج وكتب الكثير بخطّه، وتمّم تصنيف الأحكام الذي جمعه عمّه الضياء. وكان محدّثاً، فاضلاً، نبيهاً، حسن التحصيل، وافر الديانة، كثير العبادة، درّس بالضيائية. ولد سنة ٦٠٧ وتوفي سنة ٦٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص٣٤٤ - ٣٤٦ رقم ٥٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) في المخطوط: «قراة».

عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ[١]، قراءةً[٢] عليه قال: أخبرنا أبو روح عبد المُعزّ بن محمد بن أبي الفضل الهَرَويّ[٣]، قراءةً[٤] عليه.

قال شيخنا محمد بن عبد الرحيم وغيره من شيوخنا، أخبرنا أبو رَوْح إجازةً، أخبرنا أبو عبد الله محمد/ ٦٢أ/ بن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلويّ[٥]، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونيّ[٦]، (إجازة)[٧] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن خُزَيمة[٨]، أخبرنا جدّي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة[٩]، حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى[١٠]، حدّثنا

---

(١) هو الحافظ الإمام الحُجّة، ضياء الدين، السعديّ، المقدسيّ، الدمشقيّ، الصالحيّ، صاحب التصانيف النافعة. حفظ القرآن، وتفقّه، ولزِم الاشتغال والنسْخ والتصنيف. وهو ثقة، جبل دِين. ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠هـ) ص٢٠٨ ـ ٢١٤ رقم ٢٥٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراةً».

(٣) هو الشيخ المعمّر، حافظ الدين، أبو رَوح الساعديّ، البزّاز، الهَرَويّ، الصوفيّ، مسند عصره بخراسان. روى كتاب (التقاسيم والأنواع» لأبي حاتم بن حِبّان. وصارت الرحلة إليه من الأقطار. ولد سنة ٥٢٢ وقتله التُرك سنة ٦١٨هـ. بهَرَاة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ص٤٠٧ ـ ٤٠٩ رقم ٥٣٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراةً».

(٥) لم أجده، ووجدت ترجمة أبيه: إسماعيل بن الحسين بن حمزة، أبي الحسن العلويّ، الهرويّ. وكان عالي الرتبة ببلده. توفي بحدود سنة ٤٩٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ) ص٣٤٩ رقم ٣٩٨، والمنتخب من السياق ١٤٠، ١٤١ رقم ٣٢٠.

(٦) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد بن عامر، أبو عثمان الصابونيّ، النيسابوريّ، الواعظ المفسّر، شيخ الإسلام، ولد سنة ٣٧٣ وتوفي سنة ٤٤٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ص٢٢٤ ـ ٢٢٩ رقم ٣١٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) عن الحاشية.

(٨) هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة بن المغيرة، أبو طاهر السُلميّ، نافعة الأئمّة أبي بكر، محدّث نيسابور. توفي سنة ٣٨٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ). ص١٥٧، ١٥٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو محمد بن إسحاق بن خُزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُلَمي النيسابوريّ، إمام الأئمّة، أبو بكر الحافظ. مصنّفاته تزيد على مئة وأربعين كتاباً سوى المسائل، والمصنّفة أكثر من مئة جزء. وله فقه حديث بُرَيرة في ثلاثة أجزاء. وهو إمام يُقتَدَى به، ولد سنة ٢٢٣ وتوفي سنة ٣١١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص٤٢٢ ـ ٤٢٦ رقم ٣٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) هو محمد بن المُثنّى بن عُبَيد بن قيس الحافظ، أبو موسى العَنَزيّ، البصْريّ، الزمِن. كان=

عبد الصمد[١]، حدّثنا أبان بن يزيد[٢]، حدّثنا قتادة، عن أنسٍ رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تزال جهنّم تقول هل من مَزيد[٣] فيقول ربّ العالمين فيضع منها قدمه، فينزوي بعضُها إلى بعض فتقول: بعزّتك قطّ قطّ. وما يزال في الجنّة فضلٌ حتى يُنشئ الله لها خلقاً آخر فيُسكنه الجنة من فضول الجنّة**»[٤].

* * *

وأخبرنا به أعلا[٥] من هذا بدرجتين: عبد الله بن عمر البغداديّ[٦]، قراءةً[٧] عليه، أخبرنا أبو الوقت السجزيّ[٨]، أخبرنا أبو الحسن الداوديّ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد، أخبرنا إبراهيم بن خُزيم الشاشي، حدّثنا أبو محمد عبد بن حُمَيد، حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا شيبان، عن قتادة.

حدّثنا أنس رضي الله عنه أنّ نبيّ الله ﷺ قال: «**لا تزال جهنّم تقول: هل من مزيد، حتى يضع فيها ربّ العِزّة قدمه، فتقول: قط قط وعزّتك، ويزوي بعضها إلى بعض**».

أخرجه مسلم[٩]، عن عبد بن حُمَيد، به، فوقع موافقةً عالية.

* * *

وبالإسناد إلى أبي بكر بن خُزَيمة، قال: حدّثنا محمد بن بشار[١٠]، حدّثنا أبو

= أرجح من بُندار وأحفظ، لأنه رحل، وبُندار لم يرحل. وكانا نظيرين في الحِفظ والإتقان، واتفق الأئمّة الستة على الرواية عنهما. توفي سنة ٢٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص٣١٦ ـ ٣١٨ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميميّ، العنبريّ، مولاهم التنوريّ، أبو سهل البصْريّ. صدوق صالح الحديث. توفي سنة ٦ أو ٢٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ ـ ٢١٠هـ). ص٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٢٥١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم.

(٣) كتب بعدها: «حتى» وضرب عليها.

(٤) تقدّم تخريج الحديث في الشيخ الخمسين.

(٥) كذا.

(٦) هو أبو المُنَجّا ابن اللتّي. تقدّم في الشيخ الخامس والثلاثين.

(٧) في المخطوط: «قراة».

(٨) هو عبد الأول بن عيسى. تقدّم.

(٩) في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٣٥/ ٢٨٤٦) باب النار يدخلها الجبّارون، والجنة يدخلها الضعفاء.

(١٠) هو محمد بن بشار بن داود بن كَيْسان الحائك الحافظ، أبو بكر العبديّ، البصريّ، بُندار. ثقة، كثير الحديث. كان عارفاً مُتقِناً بصيراً بحديث البصرة. توفي سنة ٢٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص٢٧٥ ـ ٢٧٨ رقم ٤٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

داود، حدّثنا شُعبة، عن عمرو بن مُرّة(١)، عن أبي عُبيدة(٢).

عن أبي موسى(٣)، عن النبيّ ﷺ قال: **«إن الله يبسط يده بالنهار ليتوب مُسيءُ الليل، ويبسط يده بالليل ليتوب مُسيء النهار حتى تطلُع الشمس من مغربها»**.

أخرجه مسلم(٤)، عن محمد بن بشار كما أخرجناه، فوقع موافقة.

* * *

/ ٦٢ب/ مولد شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم [في ذي الحجّة سنة سبع وستمائة](٥) وتوفي ليلة الثلاثاء بعد عشاء الآخرة لتسع خَلَون من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثمانين وستّ مئة، ودُفن من الغد بجبل قاسيون، رحمه الله تعالى وإيّانا.

الشيخ السابع والخمسون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، أبو محمد إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسلين البعليّ(٦)، الحنبليّ، قراءة(٧) عليه، أخبرك الإمام الحُجّة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسيّ، قراءةً(٨) عليه، أخبرنا أبو الفتح محمد بن

(١) هو عمرو بن مُرّة بن عبد الله بن طارق المرادي، الجَمَليّ، أبو عبد الله الكوفيّ، أحد الأعلام، الحافظ، الضرير. له نحو مئتي حديث. مُجْمَعٌ على ثقته وإمامته، توفي سنة ١١٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ) ص٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٥١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي. يقال اسمه: عامر. وكان من علماء الكوفة. توفي سنة ٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٣) هو عبد الله بن قيس بن سُليم بن حضّار اليمانيّ، صاحب رسول الله ﷺ. لم يكن في الصحابة أطيب صوتاً منه. توفي سنة ٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ). ص١٣٩ ـ ١٤٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٤) في التوبة (٣١/ ٢٧٥٩) باب قبول التوبة من الذنوب وإنْ تكرّرت الذنوب والتوبة. وأحمد في المسند ٤/ ٣٩٥ و٤٠٤.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، وما أثبتناه عن مصادر الترجمة.

(٦) هو الشيخ عماد الدين البعلبكيّ. كان من خيار من حدّث في زمانه لعِلمه ودينه وثقته وورعه. ولي قضاء بعلبك. ولد سنة ٦٠٤ وتوفي سنة ٦٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ ـ ٦٩٠هـ.) ص٧٠، ٧١ رقم ١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «قراةً».

(٨) في المخطوط: «قراةً».

عبد الباقي بن أحمد بن سلمان(١)، قراءةً(٢) عليه سنة اثنتين وستين وخمسماية ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحُمَيديّ(٣)، أخبرنا أبو القاسم منصور بن النُعمان بن منصور الصَّيْمُريّ(٤) في منزله بمصر، بقراءتي عليه، حدّثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد(٥) لفظاً، حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائريّ(٦)، حدّثنا عبد الله بن محمد الجُمَحيّ(٧)، حدّثنا الحمّادان: حمّاد بن سَلَمَة(٨)، وحمّاد بن زيد(٩)، قالا: ثنا

---

(١) هو ابن البطّيّ، البغداديّ، الحاجب. كان آخر من روى عن أبي نصر الزَّينبيّ بالإجازة. وطال عمره واشتهر ذِكره، وصار أسند شيخ ببغداد في زمانه، وسمع منه الأئمّة والحفّاظ، وهو ثقة صحيح السماع. ولد سنة ٤٧٧ وتوفي سنة ٥٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ص٢٠٥ ـ ٢٠٨ رقم ١٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراه».

(٣) هو محمد بن أبي نصر فتّوح بن عبد الله بن فتّوح بن حُمَيد بن يصل، الحافظ أبو عبد الله الأزديّ، الحُمَيديّ، الأندلسيّ، الميورقيّ. كان من كبار أصحاب أبي محمد بن حزم الفقيه، ومن كبار الحفّاظ. ثقة، متديّناً، بصيراً بالحديث، عارفاً بفنونه، خبيراً بالرجال، لا سيما بأهل الأندلس وأخبارها. ولد قبل سنة ٤٢٠ وتوفي سنة ٤٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ ـ ٤٩٠هـ) ص٢٨٠ ـ ٢٨٥ رقم ٢٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو المصريّ. توفي سنة ٤٥١هـ. انظر عنه في: وفيات المصريّين ٨٦ رقم ٣٨٨، وتاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ). ص٣١٨ رقم ٣٥.

(٥) هو القاضي، الفقيه، الشافعيّ، نزيل مصر. روى عن ابن مجاهد «كتاب السبعة». عُمّر طويلاً حتى نيّف على عشرٍ ومئة، وقيل ولد سنة ٢٩٥ وتوفي سنة ٣٩٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠هـ). ص٣٣٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائريّ، نزيل حلب. ثقة. رُوي عنه قوله: حججتُ على رِجلَيّ ذاهباً وراجعاً من حلب أربعين حَجّة. توفي سنة ٣١٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ). ص٤٥٧ رقم ١١٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو بكر الجُمَحيّ، مولاهم المصريّ. أضرّ بأخرة. توفي سنة ٢٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص٢٠٥ رقم ٣١٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو حمّاد بن سلمة بن دينار، مولى بني ربيعة. أبو سلمة البزّاز، الخِرَقيّ، البطائنيّ، شيخ أهل البصرة، العَلَم، الثقة، كان حُجّة في الرجال، إماماً راسياً في العربية، فقيهاً، فصيحاً، بليغاً، كبير القدر، له تصانيف. توفي سنة ١٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ ـ ١٧٠هـ). ص١٤٤ ـ ١٥٢ رقم ٨٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) هو حمّاد بن زيد بن درهم بن إسماعيل الأزديّ، مولاهم البصْريّ، الأزرق، الضرير، الحافظ، =

عبد العزيز بن صُهَيب[١].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تسحّروا فإنّ في السحور بَرَكة»**.

ح وأخبرني (به أعلا[٢] بدرجة)[٣] الإمام العارف، شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله السُّهْرَورديّ[٤] وآخرون إجازةً، قالوا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي[٥] إذْناً.

ح وأخبرناه عالياً أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن علي، قراءة[٦] عليه، أخبرنا أبو الوقت السجزيّ/ ٦٣أ/ أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفّر الداوديّ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحمويّ، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقنديّ، أخبرنا (محمد)[٧] أبو عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ[٨]، أخبرنا سعيد بن عامر، عن شُعبة، عن عبد العزيز بن صُهَيب.

= أحد الأعلام. كان فقيهاً، ثقة، حديثه أربعة آلاف كان يحفظها، ولم يكن له كتاب. ولد سنة ٩٨ وتوفي سنة ١٧٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ ـ ١٨٠هـ). ص٩٤ ـ ٩٩ رقم ٦٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(١) هو البنانيّ، مولاهم البصْريّ الأعمى. ثقة. توفي سنة ١٣٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص١٦٥، ١٦٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) كذا.

(٣) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٤) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمّويه، شهاب الدين أبو حفص وأبو عبد الله القُرَشيّ، التيميّ، البكريّ، الصوفيّ، السُهرَورديّ، الزاهد، العارف، شيخ العراق. له «مشيخة» جزء لطيف. كان شيخ العراق في وقته، صاحب مجاهدة وإيثار، وطريقة حميدة، ومروءة تامّة، وأوراد على كِبَر سِنّه. تولّى قضاء سُهَرورد، وقُتل في أول ليلة من سنة ٦٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ). ص١١٢ ـ ١١٥ رقم ١١٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) كتب بعدها: «قراه عليه» وضرب عليها.
وابن عبد الباقي هو: محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفّر بن علي. قاضي القضاة أبو حامد ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل بن الشهرَزُوريّ الموصليّ، الفقيه الشافعيّ، الملقّب بمحيي الدين. توجّه رسولاً إلى الخليفة غير مرة. وكان له شِعر. توفي سنة ٥٨٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ص٢٥٠ ـ ٢٥٢ رقم ٢٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «قراه».

(٧) عن الحاشية.

(٨) كتب بعدها: «حدّثنا» ثم ضرب عليها.

عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تسحّروا فإنّ في السحور بركة**».

أخرجه البخاريّ[١]، عن آدم، عن شُعبة.

وأخرجه مسلم[٢]، عن يحيى بن يحيى، عن هُشَيم.

كِلاهما عن عبد العزيز، وعن قتيبة، عن أبي عَوَانة، عن قَتَادة.

* * *

وأخبرنا الشيخ أبو محمد إسماعيل، أخبرنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قُدامة، أخبرنا أبو الفتح بن البطّي.

وأخبرني جماعة من شيوخي عنه إجازةً، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيديّ[٣]، حدّثنا الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب[٤]، رحمه الله، وكان من أفضل رئيس رأيناه بالمغرب.

حدّثني أبو عبد الله محمد بن شجاعٍ الصوفيّ، رحمه الله قال: كنت بمصر أيام سياحتي، فتاقت نفسي إلى النساء، فذكرتُ ذلك لبعض إخواني.

فقال لي: هاهنا امرأة صوفية، لها ابنة مثلها جميلة قد ناهَزَت البلوغ.

قال: فخطبتُها وتزوّجتُها، فلما دخلتُ عليها وجدتُها مستقبلةَ القِبلةَ تصلّي، فاستحييتُ أن تكون صبيّة في مثل سِنّها تصلّي، وأنا لا أصلّي، فاستقبلتُ القِبلة وصلّيتُ ما قُدِّر لي حتى غلبتني عيني، فنمتُ في مُصَلَّاي، ونامت في مُصَلّاها. فلما كان في اليوم الثاني كان مثل ذلك أيضاً، فلما طال عليّ.

قلت لها: يا هذه/ ٦٣ب/ ما لاجتماعنا معنًى.

فقالت لي: أنا في خدمة مولاي، ومن له حقّ فما أمنعُه.

قال: فاستحييتُ من كلامها، وتماديتُ على أمري نحو الشهر، ثم بدا لي السفر.

فقلت: يا هذه.

---

(١) في الصوم ٢/ ٢٣٢ باب بركة السحور من غير إيجاب.

(٢) في الصوم (٤٥/ ١٠٩٥) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفِطر.

(٣) كتب بعدها: «قال: سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن بقا بن محمد الوراق يقول: سمعت»، ثم ضرب عليها.

(٤) هو الأندلسيّ، مولى ابن شهيد. له رسائل متداولة، ومؤلف على تراجم صحيح البخاريّ وبيان مُشكِلِه. وله شِعر. توفي بُعَيد سنة ٤٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ). ص٢٦٢ رقم ٣٦٩ وفيه مصادر ترجمته.

قالت: لبَّيك.

قلت: إنّي قد أردت السفر.

قالت: مُصاحباً بالعافية.

قال: فقمتُ، فلما صرت عند الباب. قامت.

فقالت: يا سيّدي، كان بيننا عهدٌ في الدنيا لم يُقْض بتمامه، عسى في الجنّة إن شاء الله.

قلت لها: عسى.

قالت: أستودِعُكَ اللَّهَ خيرَ مُسْتَودَع.

قال: فتودَّعْتُ منها وخرجت.

قال: ثم عدت إلى مصر بعد سنين، فسألت عنها.

فقيل لي: هي على أفضل ما تركتها عليه من العبادة والاجتهاد.

* * *

وبالإسناد إلى أبي عبد الله الحُمَيديّ، قال: أنشدني أبو محمد علي بن أحمد لنفسه [من الطويل]:

سلامٌ على دهر التلاقي مُرَدَّدٌ ... ولا لقي التفريقُ أهلاً ولا سهلا
ويا بَيْنُ بِنْ عنّا ذميماً مُبعَّداً ... ويا دهرُ قرْبٌ كالذي نعهَدُ الوصلا
أقول وقد همّ الفؤاد برحلة[1] ... ولكن رحا القرب قال له مهلا
لعلّ الذي يُدْني ويُبْعِدُ والذي ... قضى بفراق الشمل أن يجمع الشملا

* * *

وبالإسناد إلى الحُمَيديّ قال: وأُنشِدنا أيضاً للوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المُصحفيّ: [من الرجز]

يا ذا الذي أودعني سِرَّه ... لا تَرْجُ أن تسمعه منّي
لم أُجْرِهِ بعدَك في خاطري ... كأنه ما مرّ في أُذني

/ ٦٤أ/ الشيخ الثامن والخمسون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن سعد بن

(١) في المخطوط: «ومعا».

عبد الله بن سعد المقدسيّ[١]، قراءةً[٢] عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلميّ الشافعيّ، المعروف بابن الموازيني[٣]، قراءةً[٤] عليه، في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وخمس مئة، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن قراءةً[٥] عليه في جمادى الآخرة سنة خمسٍ وأربعين وأربع مئة، حدّثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزّاز، المعروف[٦] بابن النحاس بمصر، حدّثنا أبو عَمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وزدان السمرقندي[٧] سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثماية، حدّثنا محمد بن عبد الحكم[٨]، حدّثنا آدم وهو ابن أبي إياس[٩]، حدّثنا شُعبة، حدّثنا عبد الله بن دينار قال: سمعت سليمان بن يسار[١٠] يحدّث، عن عِراك بن مالك[١١].

---

(١) هو ابن مفلح بن هبة الله بن نُمَير، الأنصاريّ، المقدسيّ، الدمشقيّ، الصالحيّ، الحنبليّ، الكاتب الأديب. كان أديباً بليغاً، وشاعراً محسناً، وكاتباً مُنشئاً، كتب للملك الصالح عماد الدين، وطال عُمُره. ولد سنة ٥٧١ وتوفي سنة ٦٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ ـ ٦٥٠هـ). ص٤٥٠، ٤٥١ رقم ٦٠٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراة».

(٣) هو الدمشقيّ، المعدّل. كان محدّثاً خيّراً، صالحاً، يحبّ العزلة والانقطاع. خرّج لنفسه مشيخة، وخرّج في الرقائق والفضائل. ولد سنة ٥٠٦ وتوفي سنة ٥٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ص٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٥٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراه».

(٥) في المخطوط: «قراه».

(٦) تكرّرت في المخطوط.

(٧) هو الحذّاء، حديثه بعُلُوّ في «الخِلَعيّات». ثقة، له سماعات صحاح في كتب أبيه، ولد سنة ٢٥٠ وتوفي سنة ٣٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ ـ ٣٥٠هـ). ص٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٥٥١ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو محمد بن عبد الحكم بن يزيد القِطْريّ. روى قالون قراءته وتفرّد عنه بلفظة لا تُعرف في قراءته، وكان من أهل الرملة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). ص٤٥٠ رقم ٥٧٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو آدم بن عبد الرحمن، العسقلانيّ، الإمام، أبو الحسن الخراساني المروزيّ. ثقة مأمون متعبّد، وكان من الستّة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شُعبة. توفي سنة ٢٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ص٥٩ ـ ٦٢ رقم ٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) هو سليمان بن يسار المدنيّ، أخو عطاء بن يسار. كاتب سليمان أمّ سلمة رضي الله عنها. كان فقيهاً إماماً مجتهداً، رفيق الذِكر. ثقة. توفي سنة ١٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص١٠٠ ـ ١٠٣رقم ٨٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١١) هو عِراك بن مالك الغفاريّ، المدنيّ، الفقيه الصالح من جِلّة التابعين. ثقة. كان يصوم الدهر. =

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس على فَرَس المسلم ولا على غلامه صَدَقة، يعني الزكاة»**[١].

* * *

وأخبرنا به أعلا[٢] من هذا أبو المنَجّا عبد الله بن عمر بن اللتّي، قراءة[٣] عليه، أخبركم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزيّ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوديّ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمُّوَيه السرخسيّ، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقنديّ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن/ ٦٤ب/ عبد الرحمن الدارميّ، حدّثنا هاشم بن القاسم[٤].

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن (محمد بن)[٥] يحيى الزَّبِيديّ[٦]، قراءةً[٧] عليه، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو الحسن الداوديّ، أخبرنا السرخسيّ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْريّ[٨]، أخبرنا أبو

= انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠هـ). ص١٦٨، ١٦٩ رقم ١٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) رواه مسلم، في الزكاة (٩) باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه.
وأبو داود، في الزكاة (١٥٩٥) باب صدقة الرقيق.
والنسائي، في الزكاة ٥/ ٣٥ باب زكاة الخيل.
وابن ماجه، في الزكاة (١٨١٢) باب صدقة الخيل والرقيق.
ومالك، في الزكاة (٦١٣) باب ما جاء في صدقة الرقيق والخيل والعسل.
وأحمد، في المسند ٢/ ٢٤٩ و٢٧٩ و٤٧٠ و٤٧٧.

(٢) كذا.

(٣) في المخطوط: «قراة».

(٤) هو هاشم بن القاسم بن شيبة، أبو محمد القُرشيّ، مولاهم الحرّانيّ. جاوز التسعين. توفي سنة ٢٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص٣٦١، ٣٦٢ رقم ٥٥٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) عن الحاشية.

(٦) هو سراج الدين الرَبَعي، الزَبيديّ الأصل، البغداديّ، الفقيه، الحنبليّ، البابصريّ، الفَرَسيّ، نسبة إلى ربيعة الفرس. كان فقيهاً فاضلاً ديّناً، خيّراً، حسن الأخلاق، متواضعاً، درّس بمدرسة الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة. ولد سنة ٥٤٦ وتوفي سنة ٦٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ ـ ٦٤٠هـ). ص٦٠ ـ ٦٣ رقم ٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «قراه».

(٨) هو محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر، أبو عبد الله الفِرَبْريّ. سمع «الصحيح» من الإمام البخاريّ في ثلاث سنين، وكان ثقة ورِعاً. ولد سنة ٢٣١ وتوفي سنة ٣٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) ص٦١٣ ـ ٦١٥ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عبد الله محمد بن إسماعيل البخاريّ[١]، حدّثنا آدم، قالا: حدّثنا شُعبة واللفظ لهاشم، قال عبد الله بن دينار، أخبرني، قال: سمعت سليمان بن يسار يحدّث، عن عِراك بن مالك.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ: **«ليس على فرس المسلم ولا[٢] على غلامه صدقة»**.

وأخرجه مسلم[٣] من طُرقٍ، منها: عن عَمرو الناقد، وزهير، عن سفيان، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن سليمان بن يسار، عن عِراك، فكأنّ شيخنا الأول سمعه من الفراويّ، والثاني والثالث (سمعاه من الفارسيّ)[٤].

* * *

وأخبرنا الإمام محمد بن سعد المقدسيّ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الموازينيّ، أخبرنا جدّي أبو الحسن علي بن الحسن، أخبرنا أبو علي الأهوازيّ[٥][٦] حدّثنا عبد الرحمن بن عمر البزّاز، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقنديّ، حدّثنا محمد بن عبد الحكم، حدّثنا آدم، حدّثنا شُعبة، حدّثنا حُمَيد بن نافع[٧].

عن زينب بنت أمّ سَلَمة[٨]، عن أمّها أنّ امرأةً تُوفّي عنها زوجها فرمدت، فخشوا على عينيها، فأتوا النبيَّ ﷺ فاستأذنوه في الكُحْل، فقال لهم النبيّ ﷺ: «لا

(١) هو الإمام البخاريّ صاحب «الصحيح» وغيره. الحافظ، العَلَم. ولد سنة ١٩٤ وتوفي سنة ٢٥٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). ص٢٣٨ ـ ٢٧٤ رقم ٤٠١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) كتب بعدها: «عبد» ثم ضرب عليها.

(٣) في الزكاة (٩) باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه.

(٤) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٥) هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأستاذ أبو علي الأهوازيّ المقرئ، نزيل دمشق. عُني بالقراءآت، ورحل فيها ولقي الكبار، ورحل إليه القرّاء لعُلُوّ سنده وإتقانه. وله تواليف في الحديث. ثقة. ولد سنة ٣٦٢ وتوفي سنة ٤٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ). ص١٢٤ ـ ١٣٠ رقم ١٦٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) كتب بعدها «أخبرنا» وضرب عليها.

(٧) هو حميد بن نافع الأنصاريّ، مولاهم المدنيّ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠) ص٣٥٠ رقم ٣٧٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هي زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن الأسد بن هلال المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ. توفيت قريباً من سنة ٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠هـ) ص٦٤٥، ٤٠٦ رقم ١٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

تكتحل فقد كانت إحداكنّ تمكث في شرّ أحلاسها[١] أو في شرّ بيتها، فإذا كان حولٌ فمرّ كلبٌ رَمَتْ ببعرةٍ فلا، حتى تمضي أربعة أشهر وعشراً».

* * *

وأخبرنا به أعلا[٢] من هذا بدرجة: الحسين بن المبارك قراءةً[٣] عليه، أخبركم عبد الأول، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أبو محمد الحمويّ، أخبرنا محمد بن يوسف، حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا آدم، فذكره[٤].

وأخرجه مسلم[٥] من طُرق، منها: عن أبي موسى، عن غُنْدر، عن شُعبة.

وعن عُبيد الله بن مُعاذ، عن أبيه، عن شُعبة.

فكأنّ شيخنا المقدسيّ سمعه من الفراويّ، وكأنّ/ ٦٥أ/ الحسين بن المبارك سمعه من عبد الغافر الفارسيّ.

ولله الحمد.

* * *

تُوُفّي شيخنا محمد بن سعد [بسفح قاسيون في ثاني شوال سنة خمسين وستمئة][٦].

الشيخ التاسع والخمسون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، العلّامة، المتقِن، شرف الدين، أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربليّ[٧]، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم الشيخ

---

(١) أحلاس: جمع حِلس، بكسر الحاء، مأخوذ من حِلس البعير وغيره من الدوابّ، وهو كالمسح على ظهره.

(٢) كذا.

(٣) في المخطوط: «قراةً».

(٤) كتب بعدها: «بمعناه بنحوه» ثم ضرب عليهما.

(٥) في الطلاق (٦٠/١٤٨٨) باب وجوب الإحداد في عدّة الوفاة وتحريمه في غير ذلك إلّا ثلاثة أيام.

(٦) ما بين الحاصرتين استدركناه من المصادر.

(٧) هو الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف، الإمام شرف الدين أبو عبد الله الهذبانيّ، الإربلّيّ، الشافعيّ، اللُّغويّ. تخرّج به جماعة من الفُضَلاء، وكان ديّناً، ثقة، جليلاً. ولد سنة ٥٦٨ بإربل. وتوفي سنة ٦٥٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ). ص٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٢٥٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر المؤدّب، قراءة[١] عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانيّ، قراءة[٢] عليه، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزّار، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، حدّثنا محمد بن[٣] مَسْلَمَة، حدّثنا عبد الله بن يزيد المقريء، حدّثنا حيْوة بن شُرَيح[٤]، عن أبي صخر[٥]، أنّ عبد الله بن عبد الرحمن، أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

أخبرني أبو أيوب الأنصاريّ رضي الله عنهم أنّ رسول الله ﷺ ليلة أُسري به مرّ على إبراهيم خليل الرحمن، صلوات الله عليه، فقال إبراهيم: يا جبريل من هذا معك؟ فقال جبريل: هذا محمد ﷺ. فقال إبراهيم لمحمدٍ صلوات الله عليهما: مُرْ أُمَّتَك فلْتُكْثِر من غراس الجنّة فإنّ تُربتها طيّبة وأرضها واسعة، فقال النبيّ ﷺ: **«وما غراس الجنة؟»**، فقال إبراهيم: لا حول ولا قوّة إلّا بالله.

رواه الإمام[٦] أحمد، عن عبد الله بن بُريد، فوقع موافقة.

* * *

وأنشدني الإمام العلّامة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربليّ، بقراءتي عليه، أخبركم الإمام العلّامة تاج الدين، أبو اليُمْن، زيد بن الحسن بن زيد الكنْديّ، قراءة[٧] عليه، أخبرنا سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاريّ الأندلسيّ[٨]، أخبرنا الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزيّ[٩]، أخبرنا

---

(١) في المخطوط: «قراةً».

(٢) في المخطوط: «قراةً».

(٣) كتب في المخطوط بعدها: «أبي» وضرب عليها.

(٤) هو حَيوَة بن شُرَيح بن صفوان التُجيبيّ، أبو زُرعة المصريّ، الفقيه، من رؤوس العِلم والعمل بديار مصر. ثقة. توفي سنة ١٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠هـ). ص٣٨٦، ٣٨٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو يزيد بن أبي سُمَيّة، أبو صخر الإيليّ. مُقِلّ، كان يصلّي الليل أجمع ويبكي. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص٣٠٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) في المسند ٥/ ٤١٨.

(٧) في المخطوط: «قراةً».

(٨) هو أبو سعد الأنصاريّ، البَلَنسيّ، المحدّث. رحل إلى أن دخل الصين، ولهذا كان يكتب الأندلسيّ، الصينيّ. وكان فقيهاً متديّناً، عالماً، فاضلاً، توفي سنة ٥٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٤١ ـ ٥٥٠هـ). ص٦٥، ٦٦ رقم ١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام، أبو زكريّا الشيبانيّ، التبريزيّ، الخطيب، =

أبو العلاء أحمد[١] بن عبد الله بن سليمان المعرّيّ[٢]، لنفسه: [من البسيط]:

/ ٦٥ب/ يا ساهر البرق أيقِظْ راقدَ السَّمُرِ لعلّ بالجِزْعِ أعواناً على السهرِ
وإنْ بخِلْتَ عن الأحياء كلهم فاسْقِ المواطِرَ حيًّا من بني مطرِ
ويا أسيرةَ حِجْلَيها أري سِفَهاً حمْلَ الحُليّ لِمن أعيى عن النظرِ
ما سرتُ إلّا وطيفٌ منك يَصْحَبُني سرى أمامي وتأويباً على أثري
لو حطَّ رَحليَ فوق النجم رافعُهُ ألفَيْتُ ثَمَّ خَيالاً منكِ منتظِري
يودّ أنّ ظلامَ الليلِ دامَ لهُ وزيد فيه سوادُ القلب والبصرِ
لو اختصرتم من الإحسان زُرتُكُمُ والعذبُ يُهجر للإفراط في الحصرِ
أبَعْدَ حَوْلٍ تُناجي الشوقَ ناجيةٌ هلّا، ونحن على عَشْرٍ من العُشرِ
كم بات حولك من رِيم وجاريةٍ يَسْتَجْدِ بانَكَ حُسْنَ الدلِّ والحَورِ
فما وهبْتِ الذي يعرفن من خلقٍ لكنْ سمحت بما يُنْكِرْنَ من دُرَرِ
فما تركتِ بذات الضال عاطلةً من الظباء ولا عارٍ من البقرِ
قلّدت كل مهاةٍ عقد عانيةٍ وفُزْتِ بالشكر في الآرام والعُفرِ
ورُبّ ساحب وشْيٍ من جآذرها وكان يرفل في ثوبٍ من الوَبَرِ
حسّنْتِ[٣] نظْمَ كلام تُوصَفِين به ومنزلاً بك معموراً من الخَفَرِ
فالحُسنُ يظهر في شيئين رونقُه بيتٍ من الشعر أو بيتٍ من الشَعَرِ
أقول والوحش ترميني بأعيُنها والطيرُ تعجَبُ منّي كيفَ لم أطِرِ
لمشمَعلّيْن كالسيفين تحتهما مثل القناتين من أينٍ ومن ضُمُرِ
في بلدةٍ مثل ظهر[٤] الظبي بتُّ بها كأنني فوق روقِ الظبى من حذرِ/ ٦٦أ/
لا تَطويا السرّ عنّي يوم نايبةٍ فإنّ ذلك ذنبٌ غير مُغْتَفرِ

= اللُغويّ، أحد الأعلام في علم اللسان. صنّف «شرح الحماسة»، و«شرح ديوان المتنبيّ»، و«شرح سقط الزند»، و«شرح السبع قصائد المعلّقات» و«كتاب تهذيب غريب الحديث». توفي سنة ٥٠٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ص٧٣ ـ ٧٦ رقم ٦١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) كتب بعدها: «بن سليمان» وضرب عليها.

(٢) هو الشاعر المشهور، أبو العلاء المَعَرّي، التنوخيّ، اللُغويّ، صاحب التصانيف. ولد سنة ٣٦٣ وتوفي سنة ٤٤٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ ـ ٤٦٠هـ). ص١٩٨ ـ ٢٢٠ رقم ٣٠٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) كتب بعدها: «كلام» ثم ضرب عليها.

(٤) تكرّرت. وضرب على الثانية.

والخِلُّ كالماء يُبدي لي ضمائره (مع الصفاء)[1] ويُخفيها مع الكَدَرِ

فذكرها إلى أن قال:

علوتُمُ فتواضعتُمْ على ثقةٍ لمَّا تواضعَ أقوامٌ على غَرَرِ
والكِبْرُ والحمدُ ضدّان إنفاقُهما مثلُ إنفاق فتاء السِّنّ والكِبَرِ
يُجنَى تزايدُ هذا من تناقُصِ ذا والليل إنْ طال غال اليومَ بالقِصَرِ
خفَّ الورى وأقرّتْكم حُلُومُكُمُ والجمرُ يُعدَمُ فيه خِفّة الشَرَرِ
وأنت من لو رأى الإنسانُ طلعَتَهُ في اليوم لم يُمس من خَطب على مطرِ
سافرتَ عنّا فظلّ الناس كلُّهُمُ يُراقبون إيابَ العيد من سَفَرِ
لو غِبْت شهرَكَ موصولاً بتابعه وأبْتَ لانْتَقَلَ الأضحى إلى صَفَرِ[2]

الشيخ الستون

أخبرنا الشيخ الجليل، أبو محمد طُغريل[3] بن عبد الله التركيّ، المُحسِنيّ، قراءةً[4] عليه ونحن نسمع، أخبركم الشيخ أبو حفص عمر بن محمد البغداديّ، قراءةً[5] عليه، أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزّاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، حدّثنا الحارث[6]، حدّثنا أبو النضر[7]، حدّثنا أبو معاوية[8]، عن عاصم[9].

---

(١) تكرّرت. وضرب على الثانية.

(٢) الأبيات من قصيدة من ٧٤ بيتاً لأبي العلاء، في ديوانه سقْط الزنْد ـ تصيح إبراهيم الزين ـ دار الفكر، بيروت ١٩٦٥ ـ ص٥٦ ـ ٦٣.

(٣) هو الطواشيّ، توفي سنة ٦٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ ـ ٦٦٠هـ) ص٣٤٣ رقم ٤٣٣.

(٤) في المخطوط: «قراةً». (٥) في المخطوط: «قراةً».

(٦) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، المحدّث أبو محمد التيميّ، البغداديّ، الخطيب، مسند بغداد في وقته. ولد سنة ١٨٦ وتوفي سنة ٢٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠هـ). ص١٤٦ ـ ١٤٨ رقم ١٩٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النضر القُرَشيّ، الأمويّ، مولاهم الدمشقيّ، الفراديسيّ. كان من الثقات البكّائين. توفي سنة ٢٢٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ ـ ٢٣٠هـ). ص٨١، ٨٢ رقم ٥٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو محمد بن خازم الكوفيّ الضرير، الحافظ، أحد أئمّة الأثر. ثقة، ربّما دلّس، وكان يرى الإرجاء. ولد سنة ١١٣ وتوفي سنة ١٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ص٥٠٥ ـ ٥٠٨ رقم ٣٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عاصم بن أبي النَّجود بهدلة، الإمام أبو بكر الأسديّ، القارئ، الكوفيّ. أحد الأعلام مولى=

عن زرّ[١]، قال: استأذن ابن جُرْمُوز (ـ يعني ـ)[٢] على عليّ، فقال: من بالباب؟ قال: ابن جرموز يستأذن، فقال: ائذنوا ليدخل قاتل الزُّبَير في النار. سمعت رسول الله ﷺ يقول: /٦٦ب/ **«لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزُّبير»**.

رواه الإمام أحمد[٣]، عن أبي النضر، فوقع موافقة.

* * *

وأخبرنا أبو محمد المحسنيّ، قراءةً[٤] عليه، أخبركم عمر بن محمد المؤدّب قراءةً[٥] عليه، أخبرنا هبة الله بن محمد الشيبانيّ، أخبرنا محمد بن محمد البزّاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله[٦]، حدّثني بشْر بن أنس أبو الخير، حدّثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زَيد بن ثابت الكعبيّ، الربعيّ، الخُزاعيّ، حدّثني عمّي أيوب بن الحكم.

ح قال أبو بكر محمد بن عبد الله، وحدّثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصْريّ، حدّثنا أبو هشام محمد بن سليمان بقُدَيْد[٧]، حدّثني عمّي أيوب بن الحكم، عن حِزام بن هشام، عن أبيه هشام.

= بني أسد. كان أحد الفُصحاء، ثقة، توفي سنة ١٢٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠هـ). ص١٣٨ ـ ١٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو زرّ بن حُبَيش بن حُباشة بن أوس، أبو مريم الأسديّ، الكوفيّ. أدرك الجاهلية وعُمّر دهراً. كان ثقة كثير الحديث. توفي سنة ٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠هـ) ص٦٦ ـ ٦٨ رقم ٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) عن الحاشية.

(٣) في المسند ١/ ٨٩ و١٠٢ و١٠٣.
وأخرجه الترمذي، في المناقب (٣٧٤٥).
وابن سعد، في الطبقات الكبرى ٣/ ١٠٥.
والطبراني، في المعجم الكبير ١١٩ رقم ١٢٣ و٢٢٨ و٢٤٣.
والحاكم، في المستدرك ٣/ ٣٦٧ وصحّحه، ووافقه الذهبيّ في تلخيصه.
وابن الأثير، في أُسد الغابة ٢/ ١٩٩.
والذهبي، في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٥٠٢.

(٤) في المخطوط: «قراةً».

(٥) في المخطوط: «قراةً».

(٦) كتب بعدها: «الشيباني» ثم ضرب عليها.

(٧) قُدَيد: تصغير القدّ. اسم موضع قرب مكة. وإليه يُنسَب: حزام بن هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر الخزاعي، القديدي. (معجم البلدان ٤/ ٣١٣).

عن جدّه حُبَيش بن خالد[١] صاحب رسول الله ﷺ: أنّ النبيّ ﷺ حسن خرج من مكة خرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولا[٢] لأبي بكر عامر بن فُهَيْرة، ودليلهما الليثي عبد الله بن أُرَيْقط، مرّوا على خيمتَي أمّ مَعْبد الخُزاعية، وكانت بَرْزَةً جَلْدَةً تحتبِي بِفناء القبّة، ثم تَسْقي وتُطعِم، فسألوها تمراً ولحماً يشتروه منها، فلم يصيبوا[٣] عندها من ذلك شيئاً، وكان القوم مُرمِلين مُسْنِتين[٤]، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاةٍ في كِسْر الخيمة، فقال: «**ما هذه الشاة يا أمّ مَعْبد**»؟ قالت: شاة خلّفها الجَهْدُ عن الغنم. قال: «**هل بها من لبنٍ**»؟ قالت: هي أجهدُ من ذلك. قال: «**أتأذنين أن أحلُبَها**»؟ قالت: نعم، بأبي أنت وأمّي، إنْ رأيتَ بها حلْباً فاحلُبْها. فدعا رسول الله ﷺ، فمسح بيده ضَرْعَها، وسمّى الله عزّ وجلّ، ودعا/ ٦٧أ/ لها في شاتها، فتفاجّت عليه، ودرّت واجترّت، ودعا بإناء يُرْبِضُ الرهْطَ، فحلبَ ثجّاً حتى علاه البَهاء، ثم سقاها حتى رُوِيَتْ، ثم سقى أصحابَه حتى رَوَوا، ثم شرب آخِرُهم، ثم حَلَب ثانياً بعد بدءٍ حتى ملأ الإناء، ثم غادَرها وبايعها، وارتحلوا عنها، فقلّ ما لبِثَتْ حتى جاء زوجُها أبو مَعْبَد يسوق أعنُزاً عِجافاً يتساوكْن هُزالاً مُخُّهُنّ قليل. فلما رأى أبو مَعبَد اللبنَ عجِب، وقال: من أين لكِ هذا يا أمّ مَعبَد؟ والشاء عازبٌ حِيال، ولا حَلُوبَ في البيت! فقالت: لا واللَّهِ، إلّا أنه مرّ بنا رجل مُبارَك من حاله كذا وكذا. قال: صفيه لي يا أُمّ مُعْبَد. قالت: رجل ظاهرُ الوَضاءة، أبلجُ الوجه، حَسَنُ الخَلْق، لم تُعبْه ثجْلة، لم تُزْريه صَعْلة، وسيمٌ قسيم، في عينيه دَعَج، وفي أشفاره وطَفَ، وفي صوته صَحَل، وفي عُنُقِه سَطَع، وفي لحيته كثاثة[٥]، أزجُّ، أقْرَن، إنْ صَمَت فعليه الوَقار، وإنْ تكلّم سما وعلاهُ البهاءُ، أجملُ الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حُلْوُ المنطق، فصْلٌ، لا نزر ولا هَذَر، كأنّ منطقه خَرَزَاتُ نَظْم يتحدّرن، رَبعةٌ لا بيائسٍ من طُول، ولا تقتحمه عينٌ من قِصَر، غُصَنٌ بين غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدْراً، له رُفقاؤه يحفّون به، إنْ قال أنصتوا لقوله، وإنْ أمر تبادروا إلى أمره، محفودٌ، محشودٌ، لا عابس ولا مفنّد.

---

(١) هو حُبيش الأشعر، ويقال ابن الأشعر، والأشعر لقب. وهو حبيش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حُبيش، كنيته أبو صخر. وهو أخو أمّ معبد. استشهد يوم الفتح. (الإصابة ١/ ٣١٠ رقم ١٦٠٧).

(٢) الصواب: «ومولى».

(٣) في المخطوط: «يصيبو». بحذف الألِف.

(٤) أي نَفَد زادهم.

(٥) في المخطوط: «كثاثة».

قال أبو مَعبد: فهذا واللّهِ صاحب قريش الذي ذُكِر لنا من أمره ما ذُكر بمكة، ولقد هَمَمْتُ أن أصحبه، ولأفعلنّ إنْ وجدتُ إلى ذلك سبيلاً.

وأصبح صوتٌ بمكة عالٍ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول: [من الطويل]:

جزى اللّهُ ربُّ الناس خير جزائه[1] ... رفيقَيْن قالا خيمَتَيْ أمِّ مَعْبَدِ
هما نزلا بالهدْي واهتديا[2] به ... فقد فاز من أمسى رَفيق محمدِ
فيا لقُصَيّ ما زَوَى اللّه عنكُمُ ... به من فَعَالٍ لا يُجارَى وسُؤدَدِ
ليَهْنِ بني كعبٍ مكانُ فتاتهم ... ومقعدُها للمؤمنين بمَرصدِ
سَلُوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهدِ
دعاها بشاةٍ حائلٍ فتحلّبَتْ ... عليه صريحاً ضَرّةِ الشاةِ مُزْبِدِ
فغادَرَها رَهْناً لديها لحالبٍ ... يُردّدها في مصدرٍ بعد[3] موردِ

فلما سمع بذلك حسّان بن ثابت[4] شبّب يجاوب الهاتف، فقال: [من الطويل]:

لقد خاب قوم زال عنهم نبيُّهم ... وقُدّس من يَسري إليهم ويغتدي
ترحّلَ عن قومٍ فضلّتْ عقولُهُمْ ... وحلّ على قومٍ بنَورٍ مجدَّدِ
هداهُم به بعدَ الضلالة ربُّهم ... وأرشَدَهُم من يتبع الحقّ يُرشدِ
وهل يستوي ضُلّالُ قوم تسفّهوا ... عمايتهم هادٍ به كلُّ مهتدي
وقد نزلتْ منه على أهل يثربٍ ... ركابُ هدًى حلّتْ عليهم بأسعدِ
نبيٌّ يَرَى ما لا يَرَى الناس حوله ... ويتلو كتابَ اللّه في كل مسجدِ
وإنْ قال في يومٍ مقالةَ غائبٍ ... فتصديقُها في اليوم أو في ضُحى الغدِ[5]

هذا حديث محفوظ من حديث حِزام بن هشام، رواه عنه أيضاً مُحرِز بن

---

(١) في المخطوط: «جزاه».
(٢) في المصادر: «واهتدت».
(٣) في المصادر: «ثم».
(٤) هو حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاريّ، النجّاريّ، أبو عبد الرحمن، شاعر رسول الله ﷺ. توفي سنة ٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠هـ). ص١٩٤ ـ ١٩٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.
(٥) له زيادة بيت:
ليَهْنِ أبا بكر سعادةُ جَدّه ... بصُحبته من يُسعِدِ الله يَسْعَدِ

المهديّ، الكعبيّ، ومروان بن معاوية الفَزاريّ، قاله الحافظ أبو القاسم الدمشقيّ[1].

و«حُبَيش» بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحّدة، وآخره شين معَجَمة، وقيل بالخاء المعجمة، والنون والسين المهملة. شهد الفتح مع النبيّ/ ٦٨أ/ ﷺ، وقُتل يوم الفتح هو وكُرْز بن جابر، كانا في خيل (خالد) بن الوليد رضَي الله عنه، فسَلَكا غير طريقه، فلقيهما المشركون فقتلوهما.

قوله: «برزة» أي تُكثِر البروز، وهي عفيفة آمِنةٌ على نفسها، وقيل يشترط مع ذلك كونها كهلة.

وقوله: «مُرمِلين» أي نفد زادهم كأنّهم لصِقوا بالرمل.

---

(١) في تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٣٢٦، ٣٢٧.
والحديث في: الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٢٣٠ وما بعدها، و٨/ ٢٨٨، ٢٨٩.
وأنساب الأشراف، للبلاذري ١/ ٢٦٢ و٣٩١.
والسيرة النبوية، لابن هشام (بتحقيقنا) ٢/ ١٢٩.
والمنتخب من ذيل المذيّل، للطبري ٥٧٧ و٥٨٠.
والمعرفة والتاريخ، للفسوي ٣/ ٢٧٤.
ودلائل النُبوّة، لأبي نُعَيم ١١٧ ـ ١١٩.
والمستدرك على الصحيحين، للحاكم ٣/ ٩ ـ ١١.
ودلائل النُبوّة، للبيهقي ١/ ٢٢٨ ـ ٢٣٧.
والاستيعاب، لابن عبد البرّ ٤/ ٤٩٥ ـ ٤٩٨.
وتاريخ الرسل والملوك، للطبري ٢/ ٣٨٠.
والكامل في التاريخ، لابن الأثير ٢/ ١٠٦.
وأسد الغابة، له ٥/ ٤٩٧.
وتهذيب الكمال، للمزّي ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٣.
ونهاية الأرب، للنويري ١٦/ ٢٣٦، ٢٣٧.
وتاريخ الإسلام، للذهبي (السيرة النبوية) ٤٣٧ ـ ٤٤٠.
والشمائل، لابن كثير ٤٤ ـ ٤٩.
والسيرة النبوية، له ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٦٣.
والوافي بالوفيات، للصفدي ١٦/ ٥٥٣ ـ ٥٥٦.
وعيون الأثر، لابن سيّد الناس ١/ ١٨٩.
وإمتاع الأسماع، للمقريزي ١/ ٤٣.
والإصابة، لابن حجر ٤/ ٤٩٧، ٤٩٨.
ومجمع الزوائد، للهيثمي ٦/ ٥٥ ـ ٥٨ و٢٧٨، ٢٧٩.
وتاريخ الخميس، للديار بكري ١/ ٣٧٥، ٣٧٧.
والخصائص الكبرى، للسيوطي ١/ ١٨٨.

وقوله: «مُسنِتين» أي مُجْدِبين أصابتهم السنة، وهي القحط.

و«كسر الخيمة» بكسر الكاف: جانبها. ويجوز فتحُها.

و«الجهد»: بفتح الجيم المبثقة وبضمّها، الطاقة. وقد تُفتح.

و«حلباً» بفتح اللام وسكونها.

وتفاجّت: أي بالَغَت في فتح ما بين رجليها.

واجترّت: أي لاكت ما تخرجه من جوفها.

ويُربض الرهْط: بالباء الموحّدة، أي يُرويهم ويُثقلهم حتى يربضوا[1]. ويُروى: يُربض: بالياء المثنّاة من أراضَ الوادي إذا استنقع فيه الماء.

والثجّ: السَيلان.

والبهاء: أراد به بهاء اللبن. وهو وبيص رغوته.

وتساوكن: أي اضطربت أعناقها من الهُزال.

والوضاءة[2]: الحُسنُ والبهجة.

والبلج: إشراق الوجه وإسفاره.

والثجلة: بالثاء المثلّثة المضمومة والجيم. ضِخَم البطن. ويُروى بالنون والحاء أي نُحول وذمّه.

والصعلة: صِغَر الرأس.

وسيم: أي جميل.

قسيم: أي جميل كله. كأنّ كل موضعٍ منه أخذ قسماً من الجمال.

والدعج: شدّة سواد العين، وقيل معَ شدّة بياضها.

والوطف: طول شعر الأجفان.

والصَحَل: بفتح الصاد والحاء المهملتين. البُحّة من غير حِدّة في الصوت.

والسَطَع: الارتفاع والطول.

والكثاثة في اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة.

والرحج: في الحواجب تقوُّس وامتداد مع طول أطرافها.

والقرن: التقاء الحاجبين.

وقد رُوي أنه ﷺ كان أزجّ من غير قَرْنٍ. وصحّحه صاحب «النهاية».

والفصل: أي بيّن.

---

(١) في المخطوط: «يربضو».

(٢) في المخطوط: «الوضاة».

مُلحَق

من عوالي شرف الدين اليونينيّ

بتخريج الحافظ شمس الدين الذهبيّ

(سِيَر أعلام النبلاء ٨/ ١١٦)

قال الإمام الحافظ الذهبيّ:

أخبرنا أبو المعالي الأَبَرْقوهيّ، أخبرنا زكريّا بن علي بن حسّان ببغداد.

وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد ببعلبك، وأحمد بن محمد بمصر، وجماعة، قالوا.

أخبرنا أبو المُنَجّا عبد الله بن عمر بن اللّتّي، قالا: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى.

ح وأخبرنا يحيى بن أبي منصور الفقيه كتابةً، أخبرنا عبد القادر الحافظ، أخبرنا عبد الجليل بن أبي سعد، بهَرَاة، قالا: أخبرتْنا أمّ الفضل بِيْبَى بنت عبد الصمد، قالت: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاريّ، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدّثنا مُصعَب الزُبَيْريّ، حدّثني مالك، عن نافع.

عن ابن عمر، «**أنّ رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة، وبلال، وعثمان بن طلحة الحَجَبيّ، فأغلقها عليهم، ومكث فيها، فسألتُ بلالاً حين خرج: ماذا صنع رسول الله ﷺ؟ فقال: جعل عموداً يساره، وعمودين عن يمينه، وثلاثة أعمدةٍ وراءه، وكان البيت يومئذٍ على ستة أعمدة، ثم صلّى**»[1].

* * *

(١) إسناده صحيح، وهو في «الموطّأ» ١/ ٣٩٨ في الحج، باب الصلاة في البيت، من طريق نافع، عن ابن عمر، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ١/ ٤٧٧ في الصلاة، باب الصلاة بين السواري في غير جماعة.

ومسلم في الحج (١٣٢٩) باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلّها.

وبه حدّثني مالك، عن عبد الله بن دينار.

عن ابن عمر: «**أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هِبَته**»[١].

(معجمَ شيوخ الذهبيّ ـ ص٣٧٧)

قال الذهبيّ:

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد، أنا عبد الواحد بن أحمد سنة ستٍ وعشرين وستمائة، نا علي بن الحسين الحافظ إملاءً ببعلبك سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، أنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ببغداد، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقريء، أنا جعفر بن عبد الله الرازي، ثنا أبو بكر محمد بن هارون، نا أبو سعيد الأشجّ، نا ابن إدريس، عن بُرَيد ـ يعني ابن عبد الله ـ عن أبي بُردة.

عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: «**المؤمن للمؤمن كالبُنيان يشدّ بعضه بعضاً**»[٢].

* * *

(المعجم المختص ـ ص١٦٩)

قال الذهبيّ:

أخبرنا علي بن محمد الفقيه، وإسماعيل بن عبد الرحمن ـ بقراءتي ـ قالا: أنا الحسن بن يحيى بن صباح، أنا رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعيّ، أنا عبد الرحمن بن عمر البزّاز، أنا شعيب بن الفضل الشعلبيّ، أنا الحسن بن متوكّل، نا سليمان بن حرب، أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت.

---

(١) رواه مالك في «الموطّأ» ٢/ ٧٨٢ في العتق، باب مصير الولاء لمن أعتق.
وأخرجه البخاري في العتق ٥/ ١٢١ باب بيع الولاء وهبته، من طريق شعبة، وفي الفرائض ١٢/ ٣٧ من طريق سفيان، كلاهما عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.
ومسلم، في العتق (١٥٠٦) باب النهي عن بيع الولاء وهبته، من طرق عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

(٢) رواه البخاريّ، في الصلاة ١/ ١٢٣ باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. وفي الأدب ٧/ ٨٠ باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً. . . عن أبي بُردة بُرَيد بن أبي بُردَة قال: أخبرني جدّي أبو بُردة عن أبيه أبي موسى. وللحديث تتمّة: «ثم شبّك بين أصابعه. .».
ومسلم، في البِرّ والصلة (٢٥٨٥) باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم.
والترمذي، في البِرّ (١٩٩٣) باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم.
والنسائي، في الزكاة ٧/ ٧٩ باب أجر الخازن إذا تصدّق بإذن مولاه.
وأحمد في المسند ٤/ ١٠٤ و٤٠٥ و٤٠٩.

عن أنس قال: «**رأيت رسول الله ﷺ والحلّاق يحلِقُه وقد أطاف به أصحابه ما يريدون أن تقع شعرةٌ إلّا في يد رجل**»(١).

أخرجه مسلم من طريق أبي النصر، عن هاشم بن القاسم، عن سليمان.

* * *

(تاريخ الإسلام ٤٥/ ٢٦٣)

قال الذهبيّ:

أنشَدَنا أبو الحسين اليونينيّ، عن محمد بن محمد بن أبي حرب، لنفسه:

إنْ كان ميثاقُ عهدي بالصريم وَهَىٰ ... وحالَ من دونه يا مَيُّ أعذارُ

فهلْ حُداةُ مَطاياهُمْ تُخَبِّرُني ... أأنجَدوا أَمْ ترى من بعدنا غاروا

وَاحَرَّ قلباه منّي يوم بَيْنِهِمُ ... إذا خَلَتْ من أُنَيسِها الدارُ

فلا تثنّى قضيبُ البانِ بعدَهُمُ ... ولا تَمَتَّعَ من قُربِ الحِمَى جارُ

ولا صَبَا قلبُ ذي وجْدٍ بغانية ... ولا تحرَّكَ في المزموم أوتارُ

حتّى أبُثَّهُمْ الشكوى وَتَكْفُفُنا ... دارٌ بنجدٍ وعُذّالٌ وسُمّارُ

* * *

(تاريخ الإسلام ٥١/ ٢٠٢، ٢٠٣)

قال الذهبيّ:

وسمعتُ شيخنا أبا الحسين اليونينيّ ببعلبكّ يقول: سألت شيخنا العلّامة رضيّ الدين الشاطبيّ عمّا ذكره أبو عمر الزاهد في كتابه «ياقوتة الصراط» عند قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾(٢) قال: يعني الإخصاء. قلت له: هل تعرف الإخصاء بمعنى الخصاء؟ قال: لا أعرف أحداً ذكره إلّا أنّني أحفظ بيتين لأهل الأندلس، قال: وهم يسمّون القطّ قطرساً. وأنشدني البيتين، وهما:

عجائبُ الدهر شتّى لا يُحاطُ بها ... منها سماعٌ ومنها في القراطيسِ

وإنّ أعجبَ ما جاء الزمانُ بِهِ ... فارٌ بحمصَ لإخصاء القطاطيسِ

قلت: هذه حمص الأندلس، وهي بلد معروفة

* * *

(١) أخرجه مسلم، في الفضائل (٢٣٢٥) باب قرب النبيّ ﷺ من الناس وتبرُّكهم به.

(٢) سورة النساء، الآية ١١٩.

مُلحَق أخير

(ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧)

قال قُطْبُ الدين اليونينيّ:

قال أخي - رحمه الله - أنشدني، يعني: رضيّ الدين الشاطبيّ:

رَبّ سَهْلْ على فتاتي لِتَرَى هل سلا فتاها فتاها
علَّمَتْهُ جفونُها أيَّ سِحرٍ ما تلاها عن حُسنها مُذْ تلاها

وأنشده أيضاً:

لولا ثَباتي وسُباتي لطرتُ شوقاً إلى المماتِ
لأنني في جوار قومٍ تعصني قربهم وحياتي

وأنشده أيضاً - رحمه الله - بمصر:

منغّص العَيش لا يأوي إلى دَعَه من كان في بلد أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همّته مسكني مكان ولم يسكن أحد

(بعون الله وتوفيقه، أنجز تحقيق هذا الكتاب واعتنى به طالب العلم وخادمه «عمر عبد السلام تدمري» أبو غازي، الأستاذ، الدكتور، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، عضو الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرّخين العرب، الطرابلسيّ مولداً وموطناً، وكان البدء بالنسخ والتحقيق في ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٠م. وقد انتهيت منه بعد كتابة المقدّمة، بعد ظهر يوم الثلاثاء آخر أيام شهر رمضان المبارك ١٤٢١هـ. الموافق ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٠م. وذلك بمنزلي بساحة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون، بمدينة طرابلس المحروسة، حماها الله وأعزّها ثغراً ورباطاً للإسلام والمسلمين.

وآخر دعواي: أنِ الحمد لله ربّ العالمين).

* * *

عنوان المحقّق

لبنان ـ طرابلس ـ الجامعة اللبنانية ـ كلية الآداب

هاتف وفاكس ٦٢٩٤٣٦/ ٦ (المنزل)



الـفـهـارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الأشعار
- فهرس الأماكن
- فهرس الأعلام
- المصادر والمراجع
- فهرس المحتويات
- الكتب الصادرة للمحقِّق



١

فهرس الآيات

٢

فهرس الأحاديث والآثار

حرف التاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الغين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

٣

فهرس الأشعار

البيت		الراوي	الصفحة
حرف اللام			
سلامٌ على دهر التلاقي مرددٌ	ولا لقي التفريق أهلاً ولا سهلاً	أبو محمد علي بن أحمد	١٣٢
حرف الميم			
سيبلى لسان كان يعرب لفظه	فياليته من وقفة العرض يسلم	هلال بن العلاء الباهلي	٧٥
خرس اللسان وكلَّ عن أوصافكم	ماذا أقول وأنتم ما أنتم	أبو محمد إسماعيل	
		ابن أبي السر	٩٧
حرف النون			
يا ذا الذي أودعني سره	لا ترج أن تسمعه منّي	أبو الحسن المصحفي	١٣٢
حرف الهاء			
لا تحتقر ساعةً مساعدة	تمد فيها يداً إلى طاعه	أبو أحمد منصور الأزدي	٦٥
اغتنم في الفراغ فضل ركوع	فعسى أن يكون موتك بغته	أبو عبد الله أحمد بن أيوب	٦٥
رب سهل على فتاتي لترى	هل سلا فتاها فتاها	رضيّ الله الشاطبي	١٤٨
حرف الياء			
كم إلى كم أغدو إلى طلب العـ	ـلم مجداً في جمع ذاك حفيّا	أبو عبد الله محمد الصوري	٦٤

٤

فهرس الأماكن

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الدال

حرف الشين

حرف العين

حرف القاف

حرف الميم

حرف الهاء

٥

فهرس الأعلام

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس المصادر والمراجع
المعتَمَدَة في تحقيق مشيخة شرف الدين اليونيني

حرف الألف

١ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ـ لابن عبد البرّ
٢ ـ أُسد الغابة في معرفة الصحابة ـ لابن الأثير
٣ ـ الإشارة إلى وفيات الأعيان ـ للذهبي
٤ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ لابن حجر
٥ ـ الإعلام بوفيات الأعلام ـ للذهبي
٦ ـ أعيان العصر وأعوان النصر ـ للصفدي
٧ ـ إقتضاء العِلم العمل ـ للخطيب البغدادي
٨ ـ إمتاع الأسماع ـ للمقريزي
٩ ـ إنباء الغمر بأنباء العمر ـ لابن حجر
١٠ ـ الأنساب ـ لابن السمعاني
١١ ـ إيضاح المكنون ـ للبغدادي

حرف الباء

١٢ ـ البداية والنهاية في التاريخ ـ لابن كثير

حرف التاء

١٣ ـ التاج المكلّل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ـ للقنوجي
١٤ ـ تاريخ ابن الدبيثي (ذيل تاريخ بغداد)
١٥ ـ تاريخ ابن سباط ـ (صدق الأخبار) ـ (بتحقيقنا)
١٦ ـ تاريخ ابن قاضي شهبة (الإعلام بتاريخ أهل الإسلام)
١٧ ـ تاريخ الإسلام ووَفَيَات المشاهير والأعلام ـ للذهبي (بتحقيقنا)
١٨ ـ تاريخ بعلبك ـ د. حسن نصر الله
١٩ ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي
٢٠ ـ تاريخ التراث العربي ـ لفؤاد سزگين

٢١ ـ تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووَفَيَات الأكابر والأعيان من أبنائه ـ لابن الجزري (بتحقيقنا)
٢٢ ـ تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي
٢٣ ـ تاريخ الخميس ـ للديار بكري
٢٤ ـ تاريخ الرسل والملوك ـ للطبري
٢٥ ـ تالي كتاب وفيات الأعيان ـ للصقاعي
٢٦ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ـ للمزّي
٢٧ ـ التدوين في أخبار قزوين ـ للقزويني
٢٨ ـ التذكرة الحمدونية ـ لابن حمدون
٢٩ ـ تذكرة النبيه ـ لابن حبيب الحلبي
٣٠ ـ تلخيص المستدرك على الصحيحين ـ للذهبي
٣١ ـ تهذيب تاريخ دمشق ـ لبدران
٣٢ ـ تهذيب التهذيب ـ لابن حجر
٣٣ ـ تهذيب الكمال ـ للمزّي
٣٤ ـ توضيح المشتبه ـ لابن ناصر الدين الدمشقي

حرف الثاء

٣٥ ـ الثقات ـ لابن حبّان

حرف الجيم

٣٦ ـ الجامع الصحيح ـ للترمذي
٣٧ ـ الجوهر المنضّد في طبقات متأخري أصحاب أحمد ـ لابن عبد الهادي

حرف الحاء

٣٨ ـ حلية الأولياء ـ لأبي نُعيم الأصبهاني

حرف الخاء

٣٩ ـ الخصائص الكبرى ـ للسيوطي

حرف الدال

٤٠ ـ الدارس في تاريخ المدارس ـ للنُعَيمي
٤١ ـ الدرر الكامنة ـ لابن حجر
٤٢ ـ الدرر المنضد في ذِكر أصحاب الإمام أحمد ـ للعُليمي

٤٣ ـ درّة الحجال في أسماء الرجال ـ لابن القاضي
٤٤ ـ دلائل النُبُوَّة ـ لأبي نعيم الأصبهاني
٤٥ ـ دلائل النُبُوَّة ـ للبيهقي
٤٦ ـ الدليل الشافي ـ لابن تغري بردي
٤٧ ـ دول الإسلام ـ للذهبي
٤٨ ـ الديباج ـ للختّلي
٤٩ ـ ديوان الإسلام ـ للغزّي

حرف الذال

٥٠ ـ ذيل تاريخ الإسلام ـ للذهبي
٥١ ـ ذيل تذكرة الحفاظ ـ للذهبي
٥٢ ـ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ـ للقاضي الفاسي
٥٣ ـ ذيل طبقات الحنابلة ـ لابن رجب
٥٤ ـ ذيل العِبَر ـ للحسيني
٥٥ ـ ذيل العبر ـ للعراقي
٥٦ ـ ذيل مرآة الزمان ـ لليونيني (مخطوط)

حرف الراء

٥٧ ـ الروض البسّام = لتَمّام الرازي

حرف السين

٥٨ ـ السُحُب الوابلة ـ للنجدي
٥٩ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ـ للمقريزي
٦٠ ـ سُنن ابن ماجه
٦١ ـ سنن أبي داود
٦٢ ـ سنن النسائي
٦٣ ـ السُّنَّة ـ لابن أبي عاصم
٦٤ ـ سِيَر أعلام النبلاء ـ للذهبي
٦٥ ـ سِيَر الأولياء ـ للخزرجي
٦٦ ـ السيرة النبوية ـ لابن كثير
٦٧ ـ السيرة النبوية ـ لابن هشام (بتحقيقنا)

حرف الشين

٦٨ ـ شذرات الذهب ـ لابن العماد الحنبلي
٦٩ ـ الشريعة ـ للآجُرّي
٧٠ ـ الشمائل ـ لابن كثير

حرف الصاد

٧١ ـ صحيح ابن حبّان
٧٢ ـ صحيح ابن خُزَيمة
٧٣ ـ صحيح البخاري
٧٤ ـ صحيح مسلم
٧٥ ـ صفة الغرباء ـ للآجُرّي

حرف الطاء

٧٦ ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ للسُبكي
٧٧ ـ الطبقات الكبرى ـ لابن سعد
٧٨ ـ طبقات المفسّرين ـ للداوودي
٧٩ ـ طبقات المفسّرين ـ للسيوطي

حرف العين

٨٠ ـ العِبَر في خبر من غبر ـ للذهبي
٨١ ـ العِقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ للقاضي الفاسي
٨٢ ـ عيون التواريخ ـ لابن شاكر الكتبي

حرف الفاء

٨٣ ـ فهرس الفهارس ـ للكتّاني
٨٤ ـ فهرس المخطوطات بمكتبة الجامع الأزهر
٨٥ ـ فهرس المخطوطات العربية المصوّرة في خزانة مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ببيروت
٨٦ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بدار الكتب المصرية
٨٧ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (التاريخ)
٨٨ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (اللغة)
٨٩ ـ فهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (النحو)

حرف الكاف

٩٠ ـ الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير ـ (بتحقيقنا)
٩١ ـ كشف الظنون ـ لحاجّي خليفة

حرف اللام

٩٢ ـ لحظ الألحاظ ـ لابن فهد

حرف الميم

٩٣ ـ مجمع الزوائد ـ للهيثمي
٩٤ ـ المحدّث الفاصل ـ للرامهُرمزي
٩٥ ـ مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ـ د. رمضان ششن
٩٦ ـ مختصر تاريخ دمشق ـ لابن منظور
٩٧ ـ مختصر الذيل على طبقات الحنابلة ـ لابن رجب
٩٨ ـ المخطوطات التي صوّرتها بعثة معهد المخطوطات العربية إلى إيران
٩٩ ـ مرآة الجنان ـ لليافعي
١٠٠ ـ مرآة الزمان ـ لسِبط ابن الجوزي
١٠١ ـ المستدرك على الصحيحين ـ للحاكم النيسابوري
١٠٢ ـ مستفاد الرحلة والاغتراب ـ للتُجيبي
١٠٣ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ـ لابن الدمياطي
١٠٤ ـ المستدرك لأبي عوانة
١٠٥ ـ المستدرك لأبي يعلى
١٠٦ ـ المستدرك للإمام أحمد
١٠٧ ـ المستدرك للبزّار
١٠٨ ـ المستدرك للدارمي
١٠٩ ـ المشتبه في الرجال ـ للذهبي
١١٠ ـ المشيخة ـ لمحيي الدين اليونيني
١١١ ـ المطلع على أبواب المقنع ـ لليونيني
١١٢ ـ معجم ألفاظ الفقه الحنبلي لليونيني
١١٣ ـ معجم البلدان ـ لياقوت الحموي
١١٤ ـ معجم السفر ـ للسلفي
١١٥ ـ المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ـ د. صالحية
١١٦ ـ معجم الشيوخ ـ للذهبي
١١٧ ـ المعجم الصغير ـ للطبراني
١١٨ ـ المعجم الكبير ـ للطبراني
١١٩ ـ المعجم المختص بالمحدّثين ـ للذهبي

١٢٠ ـ معجم المؤرّخين الدمشقيين ـ د. المنجّد
١٢١ ـ معجم المُؤلّفين ـ لكحّالة
١٢٢ ـ المعرفة والتاريخ ـ للفَسَوي
١٢٣ ـ المعين في طبقات المحدّثين ـ للذهبي
١٢٤ ـ مفتاح السعادة ـ لطاشكبري زاده
١٢٥ ـ المقتفي ـ للبرزالي (مخطوط)
١٢٦ ـ مناقب عمر بن عبد العزيز ـ لابن الجوزي
١٢٧ ـ المنتخب من ذيل المذيّل ـ للطبري
١٢٨ ـ المنتظم ـ لابن الجوزي
١٢٩ ـ من حديث خيثمة ـ لخيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا)
١٣٠ ـ المنهج الأحمد ـ للعُلَيمي
١٣١ ـ المنهل الروي ـ تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان
١٣٢ ـ المنهل الصافي ـ لابن تغري بردي
١٣٣ ـ الموطّأ ـ للإمام مالك
١٣٤ ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ـ د. عمر عبد السلام تدمري

حرف النون

١٣٥ ـ النجوم الزاهرة ـ لابن تغري بردي
١٣٦ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب ـ للنُويري
١٣٧ ـ نوادر المخطوطات العربية ـ لأحمد تيمور
١٣٨ ـ نَيل الأمل في ذيل الدول ـ لعبد الباسط الظاهري (بتحقيقنا)

حرف الهاء

١٣٩ ـ هدية العارفين ـ للبغدادي

حرف الواو

١٤٠ ـ الوافي بالوفيات ـ للصفدي
١٤١ ـ وصف الفردوس ـ للسلمي
١٤٢ ـ الوفيات لابن رافع السلامي

فهرس المحتويات

الجزء الثامن

الجزء التاسع

الجزء العاشر

الفهارس

الكتب الصادرة
للدكتور تدمري تأليفاً وتحقيقاً

١ ـ **الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى.** طبعة دار فلسطين للتأليف والترجمة: بيروت ١٩٧٣ (٣٧٢ صفحة).

٢ ـ **تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك.** طبعة دار البلاد للطباعة والأعلام ـ طرابلس ١٩٧٤ (٤٤٠ صفحة ـ مع صور)

٣ ـ **تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور.** الجزء الأول (عصر الصراع العربي ـ البيزنطي). طبعة دار البلاد للطباعة والأعلام ـ طرابلس ١٩٧٨ (٥٥٠ صفحة) ـ الطبعة الأولى.

الطبعة الثانية مزيدة (٧٢٥ صفحة) صدر عن مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان بطرابلس ١٤٠٤ هـ./ ١٩٨٤م.

٤ ـ **تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور** ـ الجزء الثاني (عصر دولة المماليك). طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٤٠١هجري/ ١٩٨١م (٦٧٦ صفحة).

٥ ـ **من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي** (٢٥٠ ـ ٣٤٣ هجري). دراسة وتحقيق ٤ مخطوطات هي: الفوائد من المنتخب من حديث خيثمة ـ الجزء الأول ـ مخطوطة الظاهرية بدمشق، وفضائل الصحابة، مخطوطة الظاهرية بدمشق، وفضائل أبي بكر الصديق ـ الجزء الثالث ـ مخطوطة الظاهرية بدمشق، والرقائق والحكايات ـ الجزء العاشر ـ مخطوطة مكتبة تشستر بيتي، بدبلن (إيرلندة الجنوبية)، ومخطوطة الظاهرية بدمشق صدر عن دار الكتاب العربي ١٤٠٠ هجري/ ١٩٨٠م (٣٦٧ صفحة).

٦ ـ **النور اللائح والدر الصادح في اصطفاء الملك الصالح ـ (إسماعيل بن محمد بن قلاوون ٧٤٣ ـ ٧٤٦ هجري).** تأليف إبراهيم بن عبد الرحمن بن القيسراني القرشي الخالدي (توفي سنة ٧٥٣ هجري) ـ دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس ـ طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر ـ طرابلس ١٤٠٢ هجري/ ١٩٨٢م (٨٥ صفحة).

٧ ـ **دار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجري**. طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر ـ طرابلس ١٤٠٢ هجري (١٩٨٢م) (٩٦ صفحة).

٨ ـ **وثائق المحكمة الشرعية بطرابلس (من تاريخ لبنان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) ـ السجل الأول (١٠٧٧ ـ ١٠٧٨ هجري/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧م)**. بالاشتراك مع د. خالد زيادة وفريديريك معتوق ـ منشورات معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، طرابلس ١٩٨٢.

٩ ـ **البدر الزاهر في نصرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي)** ـ (٩٠١ ـ ٩٠٤ هجري/ ١٤٩٥ ـ ١٤٩٩م). ينسب إلى ابن الشحنة ـ دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٣ هجري/ ١٩٨٣م (١٨٢ صفحة).

١٠ ـ **القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف (رحلة قايتباي إلى بلاد الشام) ـ (٨٨٢ هجري ـ ١٤٧٧م)**. تأليف القاضي بدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجَيْعان (٨٤٧ ـ ٩٠٢) هجري ـ دراسة وتحقيق مخطوطة دار الكتب المصرية، ومخطوطة مكتبة الإسكوريال بأسبانيا، ومصورة تورينو بإيطاليا ـ طبعة جرّوس برس، طرابلس ١٩٨٤ ـ (١٩٤ صفحة).

١١ ـ **موسوعة «علماء المسلمين» في تاريخ لبنان الإسلامي (عبر أربعة عشر قرناً هجرياً)**.

* القسم الأول في ٥ مجلدات ـ تراجم العلماء من الفتح الإسلامي حتى سنة ٤٩٩ هـ. ـ طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٤٠٤ هجري/ ١٩٨٤م:
- المجلد الأول (٥٠٩ صفحات) تراجم حرف الألف.
- المجلد الثاني (٤٠٧ صفحات) من حرف ب ـ ط.
- المجلد الثالث (٤٢٩ صفحة) حرف العين.
- المجلد الرابع (٣٧٥ صفحة) من حرف الغين ـ إلى م (محمد بن محمد)
- المجلد الخامس (٣٤١ صفحة) من م ـ ي.

* القسم الثاني في ٥ مجلدات ـ تراجم العلماء المتوفين بين سنة ٥٠٠ و٩٩٩ هجري، طبعة المركز الإسلامي الأعلام والإنماء، بيروت ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م:
- المجلد الأول (٤٢٩ صفحة) تراجم حرف الألِف.
- المجلد الثاني (٣٣٥ صفحة) من حرف ب إلى: عكي.
- المجلد الثالث: (٢٧٠ صفحة) من: العلاء إلى: محمد بن تقي الدين.
- المجلد الرابع (٢٩٣ صفحة) من محمد بن جعفر إلى موسى بن محمد.
- المجلد الخامس (٤٢١ صفحة) من حرف ن إلى حرف ي والأبناء والآباء والكنى والألقاب وتراجم النساء.

* القسم الثالث في خمس مجلدات ـ تراجم العلماء من وفيات سنة ١٠٠٠ هجري حتى سنة

١٤٠٠ هجري. ـ طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، بيروت ١٤١٢ هجري ١٩٩٢ :

- المجلد الأول (٥١٠ صفحة) تراجم حرف الألف.
- المجلد الثاني (٤٧١ صفحة) تراجم من حرف الباء إلى العين.
- المجلد الثالث (٤٨٠ صفحة) تراجم من حرف العين إلى اللام.
- المجلد الرابع (٤٨٠ صفحة) تراجم من حرف الميم.
- المجلد الخامس (٢٨٤ صفحة) تراجم من حرف الميم إلى الكنى والنساء.
- المستدرك على موسوعة العلماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، من القسم الثاني، من بداية القرن السادس حتى نهاية القرن العاشر الهجري ـ طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، (٣٢٠ صفحة) بيروت ١٤١٧ هجري (١٩٩٦م).

١٢ ـ **معجم الشيوخ**. تأليف أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الغساني الصيداوي (٣٠٥ ـ ٤٠٢ هجري) دراسة وتحقيق مخطوطة جامعة ليدن بهولندا، مع المنتقى من المعجم، بانتقاء محمد بن سند (٧٤٩ هجري) مخطوطة الظاهرية بدمشق، وحديث السَكَن بن جُمَيع المتوفى سنة ٤٣٧ هجري ـ مخطوطة الظاهرية بدمشق، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هجري ١٩٨٥م (٥٥٠ صفحة)، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هجري/ ١٩٨٧م.

١٣ ـ **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**. تأليف قاضي مكة تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المالكي (٧٧٢ ـ ٨٣٢ هجري) ـ تحقيق وفهرسة ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥ هجري/ ١٩٨٥م.

- المجلد الأول (٦١٦ صفحة).
- المجلد الثاني (٦١٨ صفحة).

١٤ ـ **الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصحاح والغرائب**. للقاضي أبي القاسم علي بن المحسّن التنوخي (توفي سنة ٤٤٧ هجري) بتخريج الحافظ محمد بن علي الصوري (توفي ٤٤١هـ.) ـ دراسة وتحقيق الجزء الخامس ـ مخطوطة الظاهرية، طبعة مؤسسة الرسالة بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٩٨٥.
طبعة ثانية ١٩٨٧ (٢٢٥ صفحة).

١٥ ـ **ديوان ابن منير الطرابلسي** (٤٧٣ ـ ٥٤٨هـ). تقديم ودراسة وجمع وترتيب شِعره ـ طبعة دار الجيل، بيروت، ومكتبة السائح، طرابلس ١٨٩٦م (٣٤٨ صفحة).

١٦ ـ **المنتخب من تاريخ المنبجي، لأغابيوس (محبوب) بن قسطنطين المنبجي أسقف منبج من أهل القرن ٤ هجري)**. دراسة وتحقيق القسم الخاص بتاريخ المسلمين من الكتاب المعروف بـ(العنوان)ـ طبعة دار المنصور. طرابلس ١٤٠٧ هجري ١٩٨٦م (١٧٢ صفحة).

١٧ ـ **الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن شيوخ الكوفيين، انتخبها الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصوري (٣٧٦ ـ ٤٤١ هجري)**. دراسة وتحقيق مخطوطة الظاهرية بدمشق. وبذيله: «فرائد في نقد الأسانيد» للحافظ الصوري، مخطوطة المتحف البريطاني ـ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨ هجري/ ١٩٨٧م (١٧٣ صفحة).

١٨ ـ **السيرة النبوية**. تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري المتوفي سنة ٢١٣ أو، ٢١٨ هجري ـ تحقيق وتخريج وفهرسة. طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ٤٠٨ هجري ١٩٨٧م:

- المجلد الأول (٤٤٠ صفحة).
- المجلد الثاني (٤٤٨ صفحة).
- المجلد الثالث (٣٦٠ صفحة).
- المجلد الرابع (٣٧٤ صفحة) ـ وصدرت في ٥ طبعات حتى الآن.

١٩ ـ **تاريخ أنطاكية (المعروف بصلة تاريخ أوتيخا)**. تأليف يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (توفي ٤٥٨ هجري ١٠٦٦م) ـ تقديم وتحقيق وفهرسة. وبذيله: «المنتقى من تاريخ الأنطاكيي» ـ صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٩م (٥٧٦ صفحة).

٢٠ ـ **لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية (١٣ ـ ١٣٢ هجري/ ٦٣٤ ـ ٧٥٠م) ـ سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي**. صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤١٠ هجري/ ١٩٩٠م (٣٣٥ صفحة).

٢١ ـ **لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية (١٣٢ ـ ٢٥٨ هجري/ ٧٥٠ ـ ٩٦٩م) ـ سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي**. صدر عن مؤسسة جرّوس برس، طرابلس ١٤١٢ هجري/ ١٩٩٢ (٤١٤ صفحة).

٢٢ ـ **لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (٣٥٨ ـ ٥١٨ هجري/ ٩٦٩ ـ ١١٢٤م)**. صدر عن دار الإيمان، طرابلس ١٩١٤ هجري/ ١٩٩٤م. في جزءين:

- القسم السياسي (٤٢٤ صفحة).
- القسم الحضاري (٤٣٥ صفحة).

٢٣ ـ **لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (٥٠٣ ـ ٦٩٠ هجري/ ١١١٠ ـ ١٢٩١م) القسم السياسي**. صدر عن دار الإيمان، طرابلس ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٧م (٥٩٢ صفحة).

٢٤ ـ **صدق الأخبار (المعروف بتاريخ ابن سباط)**. لحمزة بن أحمد بن عمر المعروف بابن سباط الغربي، المتوفى بُعَيد ٩٢٦ هجري/ ١٥٢٠م ـ تحقيق مخطوطاته في الفاتيكان، وباريس، والجامعة الأمريكية ببيروت، ودار الكتب الوطنية ببيروت ـ

(مجلّدان) ـ طبعة جروس برس ـ طرابلس ١٤١٢ هجري ١٩٩٣م (١١٠٠ صفحة).

٢٥ ـ **آثار طرابلس الإسلامية ـ دراسة في التاريخ والعمران ـ (الجامع المنصوري الكبير ومدرسة الأمير قرطاي والشمسية ومدرسة الشيخ الهندي)**. (٣٤٠ صفحة) مع صور بالألوان ـ طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هجري ١٩٩٣م.

٢٦ ـ **طرابلس في التاريخ**. تأليف الشيخ محمد كامل البابا (توفي ١٩٧٠م). تحقيق وتهذيب، بالاشتراك مع الحاج الأستاذ فضل مقدّم. رحمهما الله. صدر عن دار جرّوس برس، طرابلس ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٥م. (٤٣٩ صفحة).

٢٧ ـ **مشتبه النسبة في الخط واختلافهما في المعنى واللفظ**. تأليف الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي (٣٣٢ ـ ٤٠٩ هجري) ـ تحقيق مخطوطَتَي: شهيد علي باشا باستنبول، رقم (٢٨٦/ ٢)، والمتحف البريطاني لندن، رقم (٣٠٧٥) ـ صدر عن دار المنتخب العربي، بيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٦م (٢٢٩ صفحة).

٢٨ ـ **مُسنَد معاوية الأطرابلسي في الحديث والفوائد والتاريخ**. توفي معاوية بن يحيى الأطرابلسي أبو مطيع، بُعَيد سنة (١٧٠ هجري) ـ سلسلة من رجال الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي ـ دراسة وتخريج ـ طبعة دار الإيمان بطرابلس، ودار ابن حزم ببيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٧م. (١٥٢ صفحة).

٢٩ ـ **الكامل في التاريخ**. لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد أبي عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ ـ ٦٣٠ هجري) تحقيق ـ صدر عن دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٧ م. في ١١ مجلداً:

- الجزء الأول ـ تاريخ الرسل والأنبياء ـ مقدّمة ١٢ صفحة + ٧٠٨ صفحات.
- الجزء الثاني ـ تاريخ الهجرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين (من سنة ١ ـ ٤٠ هجري) ٧٦٨ صفحة.
- الجزء الثالث ـ من قيام الدولة الأموية حتى وفاة عبد الملك (من سنة ٤١ ـ ٨٦ هجري) ٥٥٠ صفحة.
- الجزء الرابع ـ من خلافة الوليد بن عبد الملك حتى نهاية الدولة الأموية (٨٧ ـ ١٣٢ هجري) ٤١٤ صفحة.
- الجزء الخامس ـ من قيام الدولة العباسية حتى نهاية عهد المأمون (١٣٢ ـ ٢١٨ هجري)/ ٦٠٧ صفحات.
- الجزء السادس ـ العصر العباسي الثاني (عصر النفوذ التركي) ـ (٢١٨ ـ ٣٢١ هجري) ٨١٦ صفحة.

- الجزء السابع ـ العصر العباسي الثالث (عصر النفوذ البويهي) ٣٢١ ـ ٤٣١ هجري)/ ٨٣١ صفحة.
- الجزء الثامن ـ ابتداء الدولة السلجوقية والحروب الصليبية (٤٣٢ ـ ٥٢٠ هجري)/ ٧٣٦ صفحة.
- الجزء التاسع ـ عصر الحروب الصليبية (٥٢١ ـ ٥٨٠ هجري)/ ٥٠٤ صفحات.
- الجزء العاشر ـ عصر الحروب الصليبية (٥٨١ ـ ٦٢٨ هجري)/ ٤٧١ صفحة.
- الجزء الحادي عشر ـ الفهارس ٥٣٦ صفحة.

٣٠ ـ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هجري. تحقيق عن مخطوطات آيا صوفيا باستنبول، ومخطوطة حيدر آباد الدكن بالهند، ومخطوطة دار الكتب المصرية، ومخطوطة المنتقى من تاريخ الإسلام لابن المُلاّ، بالمكتبة الأحمدية بحلب، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، وهي تباعاً على الحوادث والوفيات:

١ ـ المغازي (٨٢١ صفحة) صدر ١٤٠٧/ هجري ١٩٨٧م.

٢ ـ السيرة النبوية (٧٠٤ صفحة) صدر ١٤٠٧/ هجري/ ١٩٨٧م.

٣ ـ عهد الخلفاء الراشدين (١١ ـ ٤٠ هجري) ـ (٨٠٣ صفحات) صدر ١٤٠٧ هجري/ ١٩٨٧م.

٤ ـ عهد معاوية بن أبي سفيان (٤١ ـ ٦٠ هجري) ـ (٤٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٩م.

٥ ـ حوادث ووفيات (٦١ ـ ٨٠ هجري) ـ (٦٦٩ صفحة) صدر ١٤١٠ هجري/ ١٩٩٠م.

٦ ـ حوادث ووفيات (٨١ ـ ١٠٠ هجري) ـ (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.

٧ ـ حوادث ووفيات (١٠١ ـ ١٢٠ هجري) ـ (٥٨١ صفحة) صدر ١٤١٠ هجري/ ١٩٩٠م.

٨ ـ حوادث ووفيات (١٢١ ـ ١٤٠ هجري) ـ (٦٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٨ هجري/ ١٩٨٨م.

٩ ـ حوادث ووفيات (١٤١ ـ ١٦٠ هجري) ـ (٧٧١ صفحة) صدر ١٤٠٨ هجري/ ١٩٨٨م.

١٠ ـ حوادث ووفيات (١٦١ ـ ١٧٠ هجري) ـ (٦٦٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.

١١ ـ حوادث ووفيات (١٧١ ـ ١٨٠ هـجري) ـ (٥١٨ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.

١٢ ـ حوادث ووفيات (١٨١ ـ ١٩٠ هـجري) ـ (٥٧٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.

١٣ ـ حوادث ووفيات (١٩١ ـ ٢٠٠ هـجري) ـ (٦١١ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م.

١٤ ـ حوادث ووفيات (٢٠١ ـ ٢١٠ هـجري) ـ (٥٧٣ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.

١٥ ـ حوادث ووفيات (٢١١ ـ ٢٢٠ هـجري) ـ (٥٦٢ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.

١٦ ـ حوادث ووفيات (٢٢١ ـ ٢٣٠ هـجري) ـ (٥٧٨ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري/ ١٩٩١م.

١٧ ـ حوادث ووفيات (٢٣١ ـ ٢٤٠ هـجري) ـ (٥٣٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.

١٨ ـ حوادث ووفيات (٢٤١ ـ ٢٥٠ هـجري) ـ (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.

١٩ ـ حوادث ووفيات (٢٥١ ـ ٢٦٠ هـجري) ـ (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري/ ١٩٩٢م.

٢٠ ـ حوادث ووفيات (٢٦١ ـ ٢٨٠ هـجري) ـ (٦٢٤ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري/ ١٩٩٢م.

٢١ ـ حوادث ووفيات (٢٨١ ـ ٢٩٠ هـجري) ـ (٤٥٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.

٢٢ ـ حوادث ووفيات (٢٩١ ـ ٣٠٠هـجري) ـ (٤٣٢ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩١م.

٢٣ ـ حوادث ووفيات (٣٠١ ـ ٣٢٠هـجري) ـ (٨٣٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري/ ١٩٩٢م.

٢٤ ـ حوادث ووفيات (٣٢١ ـ ٣٣٠هـجري) ـ (٤٣٥ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري/ ١٩٩٢م.

٢٥ ـ حوادث ووفيات (٣٣١ ـ ٣٥٠هـجري) ـ (٦٣٨ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري/ ١٩٩٢م.

٢٦ ـ حوادث ووفيات (٣٥١ ـ ٣٨٠هجري) ـ (٨٦٤ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٩م.

٢٧ ـ حوادث ووفيات (٣٨١ ـ ٤٠٠هجري) ـ (٥٣٤ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٨م.

٢٨ ـ حوادث ووفيات (٤٠١ ـ ٤٢٠هجري) ـ (٦٧٠ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري/ ١٩٩٣م.

٢٩ ـ حوادث ووفيات (٤٢١ ـ ٤٤٠هجري) ـ (٦٥٤ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٣م.

٣٠ ـ حوادث ووفيات (٤٤١ ـ ٤٦٠هجري) ـ (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م.

٣١ ـ حوادث ووفيات (٤٦١ ـ ٤٧٠هجري) ـ (٤٤٠ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م.

٣٢ ـ حوادث ووفيات (٤٧١ ـ ٤٨٠هجري) ـ (٤٠٠ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م.

٣٣ ـ حوادث ووفيات (٤٨١ ـ ٤٩٠هجري) ـ (٤٥٤ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري/ ١٩٩٤م.

٣٤ ـ حوادث ووفيات (٤٩١ ـ ٥٠٠هجري) ـ (٤٤٣ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٤م.

٣٥ ـ حوادث ووفيات (٥٠١ ـ ٥٢٠هجري) ـ (٥٧٩ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٤م.

٣٦ ـ حوادث ووفيات (٥٢١ ـ ٥٤٠هجري) ـ (٧٤٤ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٥م.

٣٧ ـ حوادث ووفيات (٥٤١ ـ ٥٥٠هجري) ـ (٥٧٠ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٥م.

٣٨ ـ حوادث ووفيات (٥٥١ ـ ٥٦٠هجري) ـ (٤٧٤ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري/ ١٩٩٥م.

٣٩ ـ حوادث ووفيات (٥٦١ ـ ٥٧٠هجري) ـ (٥٣٦ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٦م.

٤٠ ـ حوادث ووفيات (٥٧١ ـ ٥٨٠هجري) ـ (٤٦٤ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٦م.

٤١ ـ حوادث ووفيات (٥٨١ ـ ٥٩٠هجري) ـ (٥٤٤ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٦م.

٤٢ ـ حوادث ووفيات (٥٩١ ـ ٦٠٠هجري) ـ (٦٧٦ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٧م.

٤٣ ـ حوادث ووفيات (٦٠١ ـ ٦١٠هجري) ـ (٥٩٧ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٤ ـ حوادث ووفيات (٦١١ ـ ٦٢٠هجري) ـ (٧٠٥ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٥ ـ حوادث ووفيات (٦٢١ ـ ٦٣٠هجري) ـ (٥٩١ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٦ ـ حوادث ووفيات (٦٣١ ـ ٦٤٠هجري) ـ (٦٦٤ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧م.
٤٧ ـ حوادث ووفيات (٦٤١ ـ ٦٥٠هجري) ـ (٦٢٧ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٨م.
٤٨ ـ حوادث ووفيات (٦٥١ ـ ٦٦٠هجري) ـ (٥٧٩ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩م.
٤٩ ـ حوادث ووفيات (٦٦١ ـ ٦٧٠ هجري) ـ (٤٤٢ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩م.
٥٠ ـ حوادث ووفيات (٦٧١ ـ ٦٨٠ هجري) ـ (٥٢٨ صفحة) صدر ١٤٢٠ هجري/ ١٩٩٩م.
٥١ ـ حوادث ووفيات (٦٨١ ـ ٦٩٠ هجري) ـ (٦٠٧ صفحات) صدر ١٤٢١ هجري/ ٢٠٠٠م.
٥٢ ـ حوادث ووفيات (٦٩١ ـ ٧٠٠ هجري) ـ (٦٨٧ صفحة) صدر ١٤٢١ هجري/ ٢٠٠٠م.

٣١ ـ **المستدرك على الجزء الثاني من: «المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع»**. ويتناول حروف (ج ـ ذ) من أسماء المؤلفين، صدر عن «معهد المخطوطات العربية»، بالقاهرة، ١٩٩٧ ـ (٣١٣ صفحة).

٣٢ ـ **تاريخ السلطي (من تاريخ الأسر الطرابلسية)**. تأليف. إشراف وتنفيذ دار الإيمان، طرابلس، ١٤١٨ هجري/١٩٩٧م (١٢٨ صفحة).

٣٣ ـ **الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور**. تأليف شافع بن علي. تحقيق، نسخة مكتبة البودليان (أكسفورد) رقم ٤٢٤ ـ صدر عن المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٨ هجري/١٩٩٨ (٢١٦ صفحة).

٣٤ ـ **الإنباء بأنباء الأنبياء وتواريخ الخلفاء وولايات الأمراء**. تأليف القضاعي المتوفى ٤٥٤ هجري. تحقيق، نسخة مكتبة حكيم أوغلي، استنبول، رقم ٦٧٨. صدر عن المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٨ هجري/١٩٩٨ (٤٣٢ صفحة).

٣٥ ـ تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه: تأليف أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجَزَري (ت٧٣٩ هجري) ـ تحقيق الأجزاء التالية:

١ ـ جزء فيه من وفيات سنة ٦٨٩ حتى حوادث سنة ٦٩٩ هجري ـ نسخة المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٦٣٧٩ المصورة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ٢١٥٩ تاريخ، (٥٣٦ صفحة).

٢ ـ جزء فيه من وفيات سنة ٧٢٥ حتى حوادث سنة ٧٣٢ هجري ـ نسخة مكتبة كوبرلي باستنبول، رقم ١٠٣٧ (٥٨٤ صفحة).

٣ ـ جزء فيه من وفيات سنة ٧٣٣ حتى حوادث سنة ٧٣٨ هجري ـ من النسخة السابقة (ص٥٨٥ ـ ١١٩٥). صدر عن المكتبة العصرية. صيدا ـ بيروت ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٨م.

٣٦ ـ حوادث الزمان ووَفَيات الشيوخ والأقران ـ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الشهير بابن الحمصي (٨٤١ ـ ٩٣٤هجري) ـ تحقيق الأجزاء التالية:

١ ـ حوادث ووفيات ٨٥١ ـ ٩٠٠ هجري ـ نسخة مكتبة فيض الله أفندي باستنبول، رقم ١٤٣٨ (٣٩٧ صفحة).

٢ ـ حوادث ووفيات ٩٠١ ـ ٩٢٣ هجري ـ نسخة جامعة كمبردج رقم ١١٠٢ المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٢٢٢/ ٢ (٢٩٦ صفحة).

٣ ـ حوادث ووفيات ٩٢٤ ـ ٩٣٠ هجري مع الفهارس ـ نسخة مكتبة سوهاج بمصر رقم ٤٣٩ (٣٣٤ صفحة) صدر عن المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩م.

٣٧ ـ النفحة المسكية في الدولة التركية (من كتاب الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين) ـ لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي المعروف بابن دقماق (٧٤٥ ـ ٨٠٩ هجري) ـ يؤرّخ من بداية دولة المماليك حتى سنة ٨٠٥ هجري ـ تحقيق مخطوط جامعة كامبردج البريطانية، رقم Q q/٤٠٧ ـ صدر عن المكتبة العصرية، صيدا ـ (٤٢٢ صفحة)، بيروت، ١٩٩٩م.

٣٨ ـ نَيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين عبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري (توفي ٩٢٠ هجري) ـ تحقيق مخطوط جامعة أوكسفورد البريطانية ـ مكتبة البودليان، رقم ٦١٠، ٢٨٥ Hunt ـ صدر في ٩ مجلّدات عن المكتبة العصرية صيدا ـ بيروت، ٢٠٠١م.

٣٩ ـ ذيل تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. للحافظ الذهبي (توفي ٧٤٨ هجري) ـ تحقيق مخطوطة مكتبة تشستربتي، بدبلن، إيرلندة الجنوبية، رقم

٤١٠٠، ومخطوطة مكتبة جامعة ليدن، بهولندا، رقم ٣٢٠، ويصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت، في مجلّدين.

٤٠ ـ **مشيخة شرف الدين اليُونيني ـ علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسين (٦٢١ ـ ٧٠١هـ)**. ـ تحقيق الأجزاء ٨ و٩ و١٠ من المجموع رقم ٧٣، الأوراق ٣٧ ـ ٦٧ بالمكتبة الظاهرية بدمشق، مع دراسة وفهارس. بتخريج محمد بن أبي الفتح البعْلبَكّي (٦٤٥ ـ ٧٠٩هـ). صدر عن المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت ٢٠٠١ (١٩٤ صفحة).

٤١ ـ **مشيخة محيي الدين اليُونيني ـ عبد القادر بن علي بن محمد، أبو محمد (٦٨٠ ـ ٧٤٧هـ)**. ـ تحقيق الأوراق ٣٠ ـ ٥٤ من المجموع رقم (٢٥) حديث، بالمكتبة الظاهرية بدمشق، مع دراسة وفهرسة. يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت ٢٠٠١م.

٤٢ ـ **طرابلس الشام، الهويّة والتاريخ ـ دراسة عن قلعة طرابلس والأبراج الحربية ـ للمرحوم محمد طه الولي (توفي ١٩٩٩)** ـ مراجعة وتعليق. يصدر عن دار الإيمان، طرابلس.

٤٣ ـ **المجموع من المنتخب المنثور في أخبار الشيوخ من تاريخ دمشق وصور، لأبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي الصوري (٤٤٣ ـ ٥٠٩هـ)**. بانتخاب الحافظ المؤرّخ ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ ـ ٥٧١هـ). دراسة وتحقيق وفهرسة. يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٤٤ ـ **وثائق نادرة من سِجلّات المحكمة الشرعية بطرابلس** ـ دراسة تحليلية لأهمّ النصوص التاريخية مجلس الوزراء. عن ولاية طرابلس العثمانية. يصدر عن مؤسسة المحفوظات الوطنية، رئاسة مجلس الوزراء اللبناني، بيروت.

٤٥ ـ **المختصر من الكامل في التاريخ وتكملته ـ للأمير علم الدين سنجر المسروري الصالحي، المعروف بالخياط**. (توفي ٦٩٥هـ). دراسة وتحقيق مخطوطة مكتبة السلطان أحمد الثالث إستانبول، رقم (٢٩٥٩) ـ يصدر عن المكتبة، العصرية.